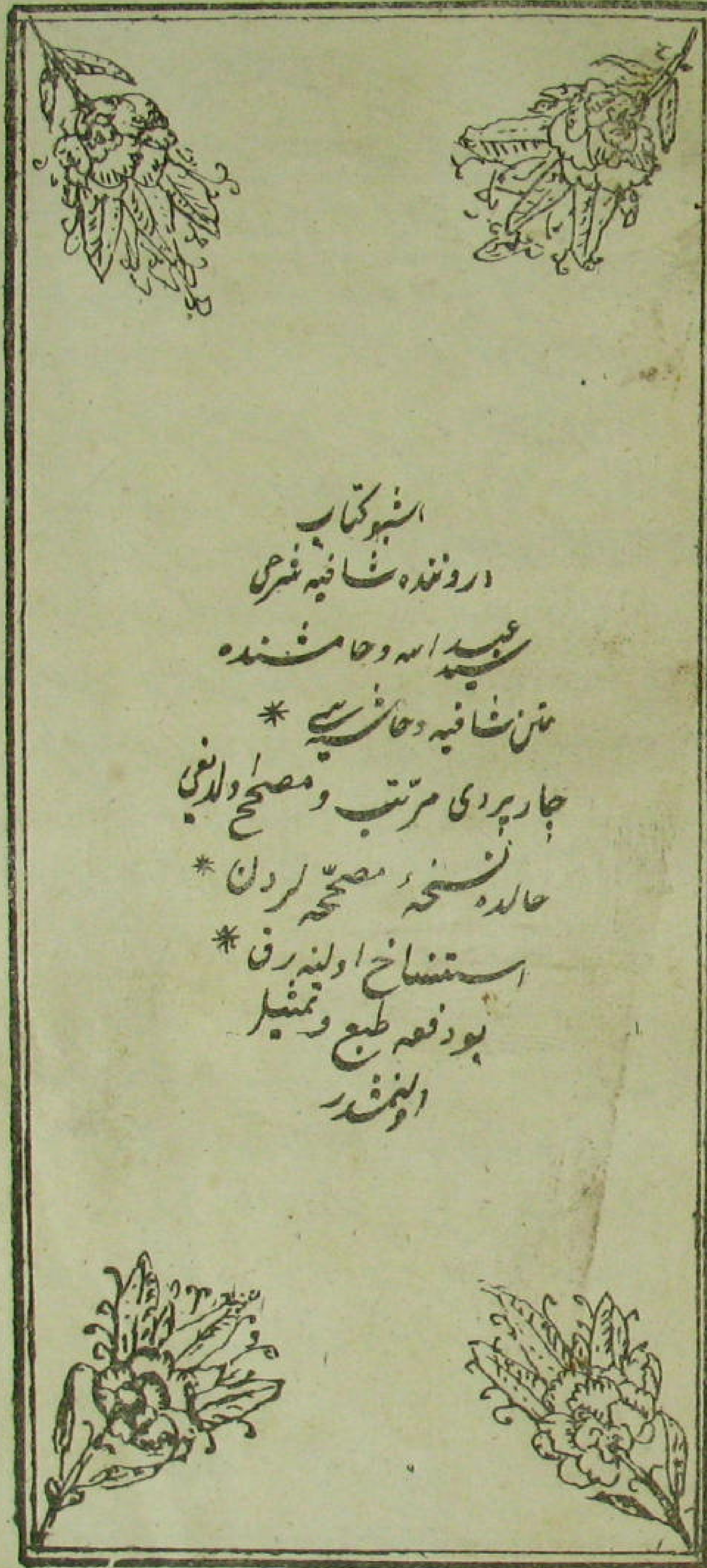




اشبو کتاب
درونده شافیه شرحی
عبید الله و حاشیه سنده
متن شافیه و حاشیه سی *
چاربردی مرتب و مصحح اولدیغی
حالده نسخهٔ مصححه لردن *
استنساخ اولنه رق *
بو دفعه طبع و تمثیل
اولنمشدر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علا بجوله * ودنا بطوله * مانح كل نعمة وفضل * وكاشف كل عظيمة واذل * نحمده على ما اخذ واعطى * ونشكره على ما ابلى وابتلى * احاط علما بتصريف السنين والشهور * وتقليب الايام والدهور * انشأ الخلق انشاء من غير اختلال * وابتدأه ابتداء بلا روية واعتلال * لا تصحبه الاوقات * ولا ترفده الادوات * لا تحويه المكان ولا تعاوره الزيادة والنقصان * اتنزع عن لواحظ العيوب * وعلم ما كان قبل ان يكون * والصلوة والسلام على رسوله محمد نبي الرحمة وسراج الامة المنتخب من طين الكرم * من ضئضئ الاقدم * وعلى آله وصحبه منار الدين الواضحة * ومنافيز العلم الراجحة * صلوة مضاعفة بالغدو والاصال * سالمة عن مصادمة النقص والاعتلال * ما نار نجم ساطع وخوى نجم طالع * وبعد فان من اراد ان يكون له مسيحة من الكتاب الالهي * وفيه عبقة من الكلام النبوي * فليصرف عنان الهمة الى نحو علم الصرف * ولكن لا يعرج عليه تحجبه نصب الطرف * مشمرا عن ساق الجد ليغوص في تيار بحار الكتاب الالهي * وفرائده ويتفحص عن لطائف الكلام * النبوي وفوائده * فان من ابتغى الله في تنزيله واحاط النظر في تعاطي تأويله * ولطائف تتكفل له ديانته ويصحح له صلوته وقرائته * وهو غير عالم بهذا العلم * فقد ركب عمياء * وخبط خبط عشواء * اذ به تنجلي عويصات الابنية * وبعرف صنعة اللغات العربية * اذ القياسية اكثر من السماعية * ومنه اخذت الاولى وبه يتصرف في الاخرى * وان المختصر للامام العلامة فخر

افضل المتقدمين * جمال الملة والدين * ابي عمرو ابن الحاجب رحمة الله عليه كتاب صغير حجمه * بل عباب كثير علمه * منطو على دقائق الاسرار * العربية * محتو على المباحث التي هي مفتاح العلوم الادبية وقد كتبت له شرحا مراعيا فيه شريطة الاختصار * متجافيا عن صمت الاطالة والاكثار * اذ الايجاز قد يجلو الالباب قد يملو وافيا بتلخيص مقاصده ومبانيه * كافيا بخلال الفاظه ومعانيه * مع ايرادات سمح به الخاطر * وتقييدات هدى اليها الناظر * موشحا صدره بالقاب من اقترحت له قيمة الشرف * وعلاها وذللت له كواهل الامارة فركبها واستطاع كهف الاسم ملك ملوك * امراء العالم ليث الوغى * وغيث الهدى بحسن اعتقاد ويمكن اجتهاد ناظر اهل هذه المملكة التي هي موطن الامن والسلامة * ومهبط الوحي والرسالة * في مضاجعهم امنين * واطمأنوا في منازلهم ساكنين لا يمسهم الظالم ومضرته * ولا يصدرهم عن الغارة ومضرته * ويستدرون النجح من غرائمه الثاقبة * ويستمدون الفتح عن صوارمه القاضبة * مقرة العالي ملاذ الهاربين ومعاذ الراغبين * اعني المقر الاشرف الاميري العالمي العاملي المولوي المالكي الكاملي الاشرفي الاتابكي السيفي بسيف الدنيا والدين علامة امير المؤمنين * الامير الطاوي جعله الله تعالى موافقا على كشف غمة الغم عن عباده وازالة ظلمة الظلم عن بلاده وناظرا في الدين والدنيا باصناف السعادة وظافرا في الاخرى والاولى بالطائف الكرامة ولا زالت اعلام دولته جامعة وغيوث مكارمه رافعة والله الموفق للصدق والصواب والحافظ عن الخطأ والاضطراب وهو المستعان وعليه التكلان قال الشيخ الامام علامة العلماء قدوة الفقهاء والقراء والنحاة جمال الدين

* بسم الله الرحمن الرحيم *

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى اله وصحبه اجمعين * وبعد
فقد سالني من لا يسعني مضايقته ولا يوافقني مخالفته ان الحق بمقدمتي في الاعراب مقدمة في
التصريف على نحوها ومقدمة في الخط فاجبته سائلا متضرعا ان ينفع بهما كما نفع باختهما
والله الموفق * التصريف علم باصول يعرف بها احوال ابنية الكلم التي ليست باعراب

ابو عمرو عثمان بن ابي بكر المالكي اثابه الله تعالى الجنة * * *

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا
محمد خاتم النبيين * وعلى اله وصحبه اجمعين * وبعد فقد سالني من
لا يسعني مضايقته ولا يوافقني مخالفته ان الحق بمقدمتي في الاعراب
مقدمة في التصريف على نحوها ومقدمة في الخط فاجبته سائلا
متضرعا ان ينفع بهما كما نفع باختهما والله الموفق * التصريف
علم باصول يعرف بها احوال ابنية الكلم التي ليست باعراب *
اعلم ان التصريف تفعيل من الصرف وسمي هذا العلم التصريف لكثرة
التصرف بسببه في ابنية اللغة العربية * والمراد من الاصول الامور
الكلية المنطبقة على الجزئيات * ولذا قال علم باصول لان العلم
يستعمل في الامور الكلية * والمراد من الاحوال هي العوارض الملحقة
بالابنية بحسب غرض عرض وهي الموارد الجزئية التي تستعمل فيها تلك
الاصول ولذا قال يعرف لان المعرفة تستعمل في الجزئيات والمراد
من الابنية هي عدد حروف الكلمة المرتبة مع حركاتها وسكونها *
باعتبار الوضع مع اعتبار الحروف الزوائد من الاصول فبقوله علم
باصول دخل غيره من العلوم وبقوله يعرف بها احوال ابنية الكلم
خرج غيره سوى النحو وبقوله التي ليست باعراب خرج علم
النحو ايضا لان علم الاعراب اي العلم بالمعرب والمبني من جهة
الاعراب والبناء ليس من علم التصريف فان قلت قد خرج عن
التعريف بقوله احوال الابنية اكثر ابواب التصريف وذلك
لان التصريف يبحث عن اصول يعرف بها نفس ابنية الماضي والمضارع
والمصدر والامر والنهي والاسماء المشتقة ولا يلزم من معرفة
احوال الابنية معرفة نفس الابنية لان اسناد الشيء الى المضاف

الى المضاف لا يقتضي اسناده الى المضاف اليه وقد يبحث عن
اصول يعرف بها احكام لا تعلق لها لا بنفس الابنية ولا باحوالها
كالوقف والقلب والاسكان وتجاور الساكنين والادغام و
تخفيف الهمزة اذا كانت في الاخر فانه ح لا تعلق لهذه الاشياء لا
بنفس الابنية ولا باحوالها لانه لا يعتبر في بناء الكلمة حالات
الحرف الاخير بخلاف ما اذا كانت في غير الاخير فانها ح يكون
من احوال الابنية فالجواب عن الايراد الاول ان الماضي و
المضارع والمصدر وغيرها احوال عارضة للابنية مثلا اذا قلت
طلب ماض فقولك طلب بناء وقولك ماض حالة عارضة له
كالقلب والادغام العارضين لقال ومد فالمراد من الماضي و
المضارع والمصدر مفهوماتها لا ما صدقت عليه هذه الاشياء و
عن الايراد الثاني انا سلمنا انه لا يعتبر في الابنية حالات الحرف
الاخير لا نسلم انه لا يقال لاحواله انها احوال الابنية وذلك لانه
يطلق على احوال بعض الشيء انها احوال ذلك الشيء وبهذا سقط
اعتراض من قال لا حاجة الى قوله ليست باعراب بناء على انه
لا يعتبر في بناء الكلمة حالات الحرف الاخير * واعلم انه ذكر
اولا مقدمة التصريف لانه ذكر اولا تعريفه ثم ذكر موضوعه وهي
الابنية من حيث يعرض لها الاحوال المذكورة ولما كانت الابنية
عبارة عن الحروف والحركات والسكنات على ما عرفت بحث اولا
عن الحروف من حيث انها ثلثة او اكثر ومن حيث انها زائدة او
اصلية ومن حيث انها ثابتة او محذوفة ومن حيث انها ثابتة في
مواضعها او منقولة عنها الى غير مواضعها بالقلب ومن حيث
انها من حروف العلة او لا ثم بحث في الحركات والسكنات الواقعة

وابنية الاسم الاصول ثلاثية ورباعية وخماسية وابنية الفعل ثلاثية

* * ورباعية ويعبر عنها بالفاء والعين واللام * * * وما

في الاسم الجامد الذي لا يحصر باعتبارها فيه حال من الاحوال فقال

وابنية الاسم المتمكن واحترزنا بالمتمكن عن المبني لكن وما الاصول

صفة احترز به عن الابنية الفروع التي فيها زيادة ثلاثية وهي

الاصل لان الاصل في كل كلمة ان يكون على ثلاثة احرف حرف يبتدأ

به وحرف يوقف عليه وحرف يفرق بين المبتدأ به والموقوف عليه وذلك

لتنافيهما في الصفة لان المبتدأ به يقتضي الحركة والموقوف عليها

يقتضي السكون ورباعية وخماسية وانما جوز في الاسم ذلك

ليتوسع ولم يجوز فيه سداسية لئلا يتوهم انه كلمتان ركبتا بناء

على ان الاصل ان يكون الابنية ثلاثية وابنية الفعل الاصول وانما

لم يذكر الاصول استغناء بذكرها في ابنية الاسم ثلاثية ورباعية

ولا يكون له ابنية خماسية لثقله بالنسبة الى الاسم وذلك لتضمنه

الحدث والزمان ولاستلزامه الفاعل والغاية والزمان والمكان

ويعبر عنها اي عن الابنية الاصول سواء كانت في الاسم او في الفعل

بالفاء والعين واللام بان يجعل هذا التعبير مكان الحروف الاصول

هذه الحروف فيعبر عن الحرف الاول من الحروف الاصول بالفاء وعن

الثاني بالعين وعن الثالث باللام كما يقال ضرب ونصر وطلب على

وزن فعل نفعل موضوع عند اهل التصريف ليكون محلا للهيئة

المشتركة فقط بخلاف هذه الكلمات فانها موضوعة لمعانيها

المفهومة منها وانما اعتبر هذه الحروف للتعبير لانه لما كان معنى

تركيبها مشتركا بين جميع الافعال والاسماء المتصلة بها لان

النصر فعل وكذا الضرب وغيره جعل لفظها مع هيئته مشتركا بينها

والمقصود من هذا التعبير ليعلم المتعلم معرفة الحروف الاصول * و

الزوائد وتغييراتها بالحركات المعينة والسكون وليس المراد ان معرفة

وما زاد بلام ثانية وثالثة * ويعبر عن الزائد بلفظه الا المبدل من تاء الافتعال

* * فانه بالتاء والا المكرر للالحاق او لغيره فانه بما تقدمه * *

ان معرفة الاصلي من الزوائد موقوفة على التعبير لان التعبير موقوف

على معرفة الاصول فلو توقف معرفة الاصول عليه لزم الدور

وما زاد من الحروف الاصول على ثلاثة احرف يعبر عن ذلك

الزائد الاصلي بلام ثانية كما في الرباعي المجرد من الاسم والفعل

و بلام ثالثة كما في الخماسي من الاسم فيقال وزن جعفر ودحرج

فعلل ووزن جحمرش فعللل لانه لما حصلت الحاجة الى حرف اخر

عند اللام كررت اللام ويعبر عن الزائد في ابنية الكلمة على الحروف

الاصول بلفظه كقولك وزن ضارب ومضروب فاعل ومفعول

فيعبر عن الضاد والراء والباء التي هي الحروف الاصول بالفاء

والعين واللام وعن الالف والميم والواو والزوائد بلفظها

والمراد من الزائد ما ليس في مقابلة الفاء والعين واللام سواء

زيد للتعويض عن حرف او لتكثير حروف الكلمة او لالحاقها بغيرها

او لافادة معنى زائد فيها الا الحرف المبدل من تاء الافتعال فانه

وان كان زائدا يعبر بالتاء ولا يعبر بلفظه كما في اذكر فان الدال

المبدل من التاء في اذكر لا يعبر عنه بالدال بالتاء فيقال وزن

اذكر افتعل ولا يقال وزنه افدعل اما لبيان الاصل او لدفع الثقل

بالتلفظ بالمبدل والا الزائد المكرر سواء كان للالحاق نحو قردد

او لغيره نحو قطع فانه اي فان المكرر يعبر بما تقدمه اي بما يعبر به

الحرف المتقدم عليه فكما ان الدال الاولى في قردد يعبر باللام كذلك

الدال الثانية يعبر باللام فيقال وزن قردد فعلل لا فعلد وذلك

لان الحرف الملحق جار مجرى الحرف الاصلي فيعبر بما يعبر به الحرف الاصلي

وكما ان الطاء الاولى في قطع يعبر عنه بالعين كذلك الطاء الثانية

يعبر عنه بالعين لا بالطاء فيقال وزن قطع فعل لا فعطل وذلك

وان كان من حروف الزيادة الا بثبت ومن ثمه كان حلتيتٌ فِعليلاً * لا فِعليتا وسُحنون وعثنون فعلولا لا فعلونا لذلك ولعدمه وسَحنون ان صح الفتح ففعلون كحمدون وهو مختص بالعلم لندور * فعلول وهو * صعفوق

لانهم قصدوا بهذه الزيادة تكرير ما قبلها فيعبر عنه بما عبر به ما قبلها وان كان المكرر من حروف الزيادة وهو حروف اليوم تنساه فانه يعبر بما قدمه ولا يعبر بلفظه الا حال كون المكرر ملتبسا بثبت اي دليل دال على انهم لم يقصدوا التكرار وانما قصدوا زيادته فقط فاتفق موافقته لما قبله فانه ح يعبر عنه بلفظه فقوله الا بثبت استثناء مفرغ منصوب المحل على الحال والمستثنى منه مقدر بعد قوله الا المكرر اي انا المكرر ملتبسا باي حال كان من كونه من حروف الزيادة اولا ومن كونه فصل بينه وبين ما قبله بحرف اولا ومن ثمه اي ومن اجل ان المكرر يعبر بما تقدمه وان كانت من حروف الزيادة الا بثبت كان حلتيت وهو صمغ يقال له بالفارسية انكزد فعليلا والتاء للالحاق بقنديل لا فعليتا مع ان فعليتا موجود كعفريت ومع ان التاء من الحروف الزيادة وكان سحنون بالضم وهو اول الريح والمطر وعثنون وهو اسم اللحية فعلولا والنون فيهما للالحاق بعصفور لا فعلونا لذلك المكرر من ان المكرر يعبر بما تقدمه ولعدمه اي لعدم فعلون في كلامهم فيحمل على ما ثبت في كلامهم وهو فعلول كعصفور وعصفور * وسحنون بالفتح وهو اسم رجل ان صح الفتح فيه ففعلون كحمدون وهو اي وزن فعلون مختص بالعلم وانما لا يكون فعلولا وان كان النون فيه مكررا لندور فعلول والنادر كالمعدوم فكما لا يجوز الحمل على ما هو معدوم في كلامهم لا يجوز على ما هو نادر فيه فيحمل على ما هو كثير في كلامهم فصورة سحنون وان كان على صورة المكرر الا ان هنا دليلا يدل على انهم لم يقصدوا التكرار فلم يقصد بصورته فيعبر بلفظه لا بما تقدمه وهو اي فعلول النادر

صعفوق وخرنوب ضعيف وسمنان فعلان وخزعال نادر وبطنان فعلان مع انه نقيض ظهران * * * *

النادر صعفوق وهو اسم غير منصرف للعلمية والعجمة هكذا قيل وعلى هذا كان فعلول في كلام العرب معدوما لا نادرا فقيل فعلول غير نادر لوجود خرنوب ايضا بالفتح فاجاب عنه بقوله وخرنوب بفتح الخاء وهو نبت يتداوى به ضعيف في ثبوت فتح خائه كلام والفصيح ضمه وفي الصحاح الفصحاء بضمونه او يشددونه مع حذف النون نحو خروب كتنور وانما تفتحه العامة وقيل ان خرنوب بالفتح متفرع على خروب ابدلت النون من احدى الرائين كراهة التضعيف فوزنه على هذا فعنول لا فعلول واعلم ان النادر هو الذي قل وجوده وان كان على القياس والشاذ هو الذي على خلاف القياس وان كان كثيرا والضعيف هو الذي في ثبوته كلام و سمنان وهو ماء لبني ربيعة غير منصرف للتعريف والالف والنون فعلان لا فعلال وان كان النون فيه مكررا وخزعال فيعال ل ناقة بها خزعال اي ظلع نادر فلا يحمل سمنان على فعلال لندوره ويحمل على فعلان لكثرته قالوا ليس في كلامهم فعلال من غير المضاعف الا خزعال وقهقار وهو الحجر واما في المضاعف ففعلال فيه كثير نحو زلزال وقلقال وبطنان بضم الفاء فعلان لا فعلال وان كانت النون فيه مكررا لعدم فعلال وقرطاس بضم الفاء ضعيف و الفصيح الكسر في الديوان لم ياث على فعلال بضم الفاء وسكون العين شيء من اسماء العرب من الرباعي السالم الا مكررا نحو قصطاط وقرطاط مع انه اي ان بطنان نقيض ظهران لان ظهران اسم لظاهر الريش وبطنان اسم لباطنه وظهران فعلان بقين لعدم التكرار فبطنان فعلان ايضا حملا للنقيض على النقيض فلم يقصدوا فيه التكرار وانما قصدوا الى زيادة الالف والنون للبناء كما في

ثم ان كان قلب في الموزون قلبت الزنة مثله كقولك في آدر اعفل ويعرف القلب باصله كناء يناء مع الثأى وبامثلة اشتقاقه كالجاه والحادى والقسى * * وبصحة

في سكران فاتنفى ان وقع قبلها نون فوقع التكرار ثم ان كان قلب في الموزون والمراد من القلب ههنا ان يجعل كل واحد من الفاء والعين واللام في موضع الاخر قلبت الزنة مثله اى قلبا مثل قلب الموزون للتنبيه بالقلب في الزنة على القلب في الموزون كقولك في وزن ادر اعفل اصله ادور بالواو جمع دار قلبت الواو همزة لان الواو المفردة المضمومة بضمة لازمة غير المشددة يجوز قلبها همزة وقدمت الهمزة التى في موضع العين على الدال التى في موضع الفاء فقلبت الهمزة الثانية الفا لاجتماع همزتين اوليهما مفتوحة والثانية ساكنة ويعرف القلب بستة اوجه على ما ذكره باصله اى باصل الموزون المقلوب وهو المصدر ههنا والواحد كناء يناء مع الثأى فانه لما قيل في مصدرهما الثأى علم انهما مقلوبا نأى ينأى فجعل اللام في موضع العين فوزنهما فلع يفلع ويعرف القلب بامثلة اشتقاقه وهى الكلمات التى كلها راجعة الى اصل واحد كالجاه وهو القدر والمنزلة لكان امثلة اشتقاقه وهى التوجه والمواجهة والتوجيه تدل على ان اصله وجه فقدم العين على الفاء وكان القياس ان يقال جوه بواو ساكنة الا انه لما غير بالقلب غير بالتحريك فقلبت الفا فوزنه عفل والحادى فان الوحدة والتوحيد والتوحد تدل على ان اصله واحد قلبت الفاء الى موضع اللام وقدم الحاء على الالف لانه لا يمكن الابتداء بالالف فصار الحادو فقلبت الواو ياء لوقوعها في الطرف بعد كسرة فصار الحادى والقسى في جمع قوس فان قولهم قوس الشيخ واستقوس ورجل مقوس يدل على ان اصله قوؤس قدم اللام الى موضع العين فصار قسوو

وبصحته كايس وبقلة استعماله كآرام وآدر وباداء تركه الى همزتين عند الخليل نحو جاء * * * او

فسوو فقلبت الواوان يائين لاجتماعهما في الطرف والاولى منهما مزيدة فصار قسى ثم قلبت ضمة العين كسرة لاجل الياء ثم ضمة الفاء كسرة للاتباع فصار قسيا ويجوز ان يعرف القلب فيه باصله وهو القوس لان الواحد اصل للجمع ويعرف القلب * بصحته اى بصحة المقلوب يعنى اذا كان لفظان متفقان في اللفظ والمعنى الا في التقديم والتأخير وكان في احدهما حرف العلة صحيحة من غير الاعلال مع وجود علة الاعلال فيه في الظاهر وفي الاخير ايضا صحيحة لعدم علة الاعلال فيه كان اللفظ الذى فيه علة الاعلال مقلوبا عن اللفظ الذى لم يكن فيه علة الاعلال كايس فانه لما لم تقلب الياء فيه الفا مع تحركها وانفتاح ما قبلها علم ان اصله يئس فنقل الفاء الى موضع العين فوزنه عفل ويعرف القلب فيه باصله ايضا وهو اليأس و يعرف القلب بقلة استعماله كآرام في جمع رئم وهو الظبى الابيض واصله ارآم قدم الهمزة على الراء فاجتمع همزتان اولاهما مفتوحة والثانية ساكنة فقلبت الثانية الفا فصار آرام وارآم بتقديم الراء على الهمزة اكثر استعمالا من آرام فجعل اصلا لان جعل الاكثر اصلا اولى من جعل الاقل وآدر جمع دار على ما عرفت فانه اقل استعمالا من ادور * ويعرف القلب باداء تركه اى ترك القلب الى همزتين عند الخليل نحو جاء اصله جائى لانه اسم الفاعل من الاجوف المهموز اللام فقال الخليل قلبت اللام الى موضع العين فصار جاءى فاعل اعلال قاض فصار جاء على وزن فالع وقال لانه لو لم تقلب اللام الى موضع العين لوجب قلب يائه همزة كما في بائع فصار جاء بهمزتين *

او الى منع الصرف بغير علة على الاصح نحو اشياء فانها لفعاء وقال الكسائى افعال * * * وقال

واجتماع الهمزتين مستكره وقال سيبويه انما يستكره اجتماعهما اذا كان يؤدى الى بقائهما فى الاستعمال اما اذا حصل عند الاجتماع ما يوجب تخفيف احديهما فلا بأس بالاجتماع و ههنا كذلك فانه اذا قلبت ياء همزة اجتمع همزتان فقلبت الثانية ياء وجوبا لاجتماع الهمزتين والاولى منها مكسورة ثم يعل اعلال قاض فصار جاء على وزن فاع وقد يقوى قول الخليل بانه يلزم على قول سيبويه الجمع بين اعلالين قلب العين همزة و اللام ياء و يقوى قول سيبويه بان قلب اللام الى موضع العين اكثر تغييرا من الابدال والمصير الى ما هو اقل تغييرا اولى او باداء ترك القلب الى منع الصرف بغير علة على الاصح من المذهبين يعنى لو لم يقل بالقلب يلزم احد المذهبين مذهب الفراء و مذهب الكسائى والاصح منهما مذهبا الكسائى فقوله على الاصح يتعلق بقوله باداء لا بقوله يعرف لفساد المعنى وذلك لان ترك القلب لا يؤدى الى منع الصرف من غير علة على التعيين اذ فى اشياء ثلثة مذاهب على ما ذكر ولم يقل بالقلب يكون فيها مذهبان يلزم من احدهما منع الصرف بغير علة وهو اصح المذهبين على ما نبين نحو اشياء فانها لفعاء عند الخليل وسيبويه واصلها شيئاء على وزن فعلاء فقدمت اللام وهو الهمزة الاولى الى موضع الفاء كراهة اجتماع همزتين بينهما الف وهو حاجز غير حصين وقال الكسائى انها افعال جمع شيء و يلزم على مذهبه مخالفة الظاهر من وجهين الاول منع الصرف بغير علة لان اشياء اذا كان افعالا لا يكون فيه علة منع الصرف الا انهم منعوها من الصرف تشبيها لها بفعلاء او لتوهمهم انها على فعلاء

وقال الفراء افعاء واصلها افعلاء وكذلك الحذف كقولك فى قاض فاع الا ان يبين فيهما وتنقسم الى صحيح ومعتل فالمعتل * * ما فيه حرف علة * * * * والصحيح

على فعلاء والثانى جمعه على اشاوى وافعال لا يجمع على افاعل وقال الفراء انها افعاء واصلها افعلاء قال ان شيئا فى الاصل شيئ على وزن فيعل فخفف كما خفف بين ثم جمع على افعلاء كما جمع بين على ابيناء ثم حذفت اللام من اشياء كما ذكرنا من كراهة اجتماع همزتين بينهما الف حاجز غير حصين ويلزم على مذهبه مخالفة الظاهر من وجوه حذف الهمزة من غير قياس يقتضى ذلك وتصغيرها على لفظها وجمع الكثرة لا يصغر على لفظه وجمعها على اشاوى وافعلاء لا يجمع على افاعل فيكون مذهب الكسائى اصح هذين المذهبين لانه انما يلزمه مخالفة الظاهر من وجهين ومذهب الخليل وسيبويه اصح هذه المذاهب لانه انما يلزم مخالفة الظاهر من وجه وهو القلب وهو موجود فى كلامهم فى امثلة كثيرة ولا يلزمهما شيء مما يلزم الكسائى والفراء لان منع صرفها لاجل الف التأنيث وتصغيرها على لفظها لانها اسم جمع لا جمع وجمعها على اشاوى لان فعلاء يجمع على فعالى كصحراء وصحارى وكذلك الحذف فانه ان حذف شيء من الموزون حذف ايضا من الزنة ما يقابله كقولك فى وزن قاض فاع فكما حذف اللام من قاض حذف من فاعل الا ان يبين فيهما اى فى المقلوب والمحذوف بان يقال وزنها فى الاصل كذا فيقال وزن ادر فى الاصل افعل و وزن قاض فاعل وتنقسم ابنية الاسم والفعل الى صحيح ومعتل فالمعتل ما فيه اى فى حروف اصوله حرف علة وهى الواو والياء والالف وانما سميت حروف علة لانها تتغير بالحذف والقلب والاسكان ولا تصح ولا تبقى على حال عند مجاورتها

والصحيح بخلافه فالمعتل بالفاء مثال وبالعين اجوف وذو الثلثة
وباللام منقوص وذو الاربعة وبالفاء والعين او بالعين
واللام لفيف مقرون وبالفاء واللام لفيف مفروق وللاسم
الثلاثي المجرد عشرة ابنية والقسمة تقتضي اثنا عشر * * سقط

لما يخالفهما من الحركة والحرف فهي كالعليل المنحرف المزاج المتغير حالا
بحال وانما قلنا في حروف اصوله لئلا يدخل فيه نحو زمان وظريف
وعجوز والصحيح بخلافه وهو الذي لا يكون في حروف اصوله حرف
علة ويدخل في تعريف الصحيح المهموز والمضاعف فالمعتل وهو
على ما ذكر خمسة انواع بالفاء وحده مثال لمماثلة الصحيح في الماضي
واسمي الفاعل والمفعول في عدم الاعلال نحو وعد واعد موعود
مثل ضرب ضارب مضروب ولمماثلة امره الامر من الاجوف في
الزنة نحو عد كما تقول بع والمعتل بالعين اجوف وانما سمي ذلك
لمشابهته بالاجوف له بسبب ذهاب جوفه كثيرا وذو الثلثة
لانه في حكاية النفس من الماضي على ثلثة احرف نحو قلت و
انما اعتبر حكاية النفس لان الغالب عند التصريف الابتداء بها
عند تصريف الماضي والمضارع والاجوف فيهما على ثلاثة احرف
فسمي لذلك ذا الثلثة والمعتل باللام منقوص لنقصان
حرف الاخير في الوقف والجزم نحو اغز ولم يغز وذو الاربعة
لانه في حكاية النفس على اربعة احرف نحو دعوت والمعتل
بالفاء والعين نحو ويل ويوم ولا يجيء في الفعل او بالعين
واللام نحو طوى لفيف مقرون لاقتران حرفي العلة فيه مع
افترانهما والمعتل بالفاء واللام لفيف مفروق لافتراقهما مع
افترانهما نحو وقى يقي وللاسم الثلاثي المجرد لا المزيد فيه
عشرة ابنية بحسب الاستعمال والقسمة العقلية فيه تقتضي
اثني عشر بناء لان الفاء له ثلثة احوال الفتحة والضمة والكسرة و
لا يكون له سكون لتعذر الابتداء بالساكن او لتعسره عند البعض
وللعين الحركات الثلث والسكون والحاصل من ضرب ثلثة

سقط فعل وفعل استثقالا وجعل الدئل منقولا والحبك
ان ثبت على تداخل اللغتين * * * في حرفي

ثلثة في اربعة اثنا عشر وانما لم يعتبر حركات اللام وسكونها
لانها محل الاعراب ولا ينضبط الاوزان باعتبار حركتها وسكونها
سقط منها اثنى عشر بناء بناآن فعل بضم الفاء وكسر العين
وفعل بكسر الفاء وضم العين استثقالا للخروج من الضمة الى
الكسرة وبالعكس لانهما حركتان ثقيلتان متباينتان في المخرج
لكن فعل بضم الفاء وكسر العين اثقل من فعل لان فيه انتقالا
من الاخف وهو الضمة الى ما دونه في الثقل وهو الكسرة وانما
كانت الضمة اثقل لاحتياجها الى تحريك عضلتين بخلاف الكسرة
فانها لا تحتاج الا الى تحريك عضلة واحدة واما نحو ضرب
فانه وان كان فيه انتقال من الكسرة الى الضمة الا انه لا
يعتد به لان الضمة عارضة وكذا نحو ضرب لان البناء عارض
لانه مجهول ضرب او نقول لما كان اخره مبنيا على الفتح لم يستثقل
ههنا الخروج من الضمة الى الكسرة استثقالا حيث كان بعد الكسرة
ضمة او كسرة فان قلت قد استعمل هذان البناءان نحو الدئل و
الحبك فاجاب عنه بقوله وجعل الدئل وهو علم القبيلة منقولا
من الفعل من دأل اذا تحرك فيكون نحو ضرب ان سمي به فان
قلت اذا كان اسما له وبه شبيهة بابن عرس يكون اسم جنس
لا علما وح لا يكون منقولا لانه لا ينقل من الفعل الى اسم الجنس
قلنا لا نسلم انه ح يكون اسم جنس وانما يكون علم جنس كاسامة
او نقول لا نسلم انه ح لا يكون منقولا من الفعل او نقول انه على
تقدير كونه اسم جنس يكون شاذا لا يعتد به والحبك ان ثبت
فمحمول على تداخل اللغتين بالضمتين والكسرتين قال ابن جني انهما
لغتان بمعنى وهو تكسر كالرمل والماء اذا مرت بهما الريح

في حرفي الكلمتين وهي فلس وفرس وكتف وعضد وحبر وعنب وابل و
قفل وصرد وعنق وقد يرد بعض الى بعض ففعل مما ثانيه حرف
حلق كفخذ يجوز فيه فخذ و فخذ و فخذ * * وكذلك

وفيه نظر لانه بالضمتين جمع الحباك وبالكسرتين ان ثبت
مفرد والتداخل انما يتحقق اذا اتحد معناها في حرفي الكلمة وهما
الحاء والباء فان المستعمل اراد ان يقول الحبك بالكسرتين فلما
كسر الحاء غفل عنها وذهب الى اللغة المشهورة وهي الحبك بالضمتين
فترك الحاء مكسورة فضم الباء واذا كان من التداخل لا يكون
موضوعا مستعملا فلا يرد النقض به وهي اي الابنية العشرة
وابتداء التمثيل بالمفتوح الفاء مع الاحوال الاربع في العين
ثم بالمكسور الفاء مع الاحوال الثلث في العين ثم بالمضموم
الفاء وكذلك فلس وفرس وكتف وعضد وحبر وعنب وابل
وقفل وصرد وعنق وقد يرد بعض من هذه الابنية الى بعض
ففعل بفتح الفاء وكسر العين مما ثانيه حرف حلق كفخذ يجوز
فيه ثلثة اوجه فخذ بحذف كسرة العين وذلك لاستكراههم
الانتقال من الاخف وهو الفتحة الى الاثقل وهو الكسرة في الثلاثي
المطلوب منه الخفة باصل الوضع فسكن العين ليكون الانتقال من
الاخف وهو الفتحة الى ما هو اخف منه وهو السكون وفخذ
بكسر الفاء وسكون العين لذلك الاستكراه مع استكراه حذف
اقوى الحركتين وهي الكسرة فنقلوها الى الفاء وفخذ بكسر الفاء
والعين وذلك لقوة حرف الحلق فجعل ما قبله مناسبا له في الكسرة
وانما عدل فيه من الاخف وهو الفتحة الى الاثقل وهو الكسرة لحصول نوع
اخر من التخفيف وهو الخروج من الكسرة الى الكسرة وذلك لان اللسان
ح يعمل في جهة واحدة بخلاف الخروج من الفتحة الى الكسرة وانما جعل
فخذ بفتح الفاء وكسر العين اصلا لانه اكثر وقوعا في الاستعمال من

وكذلك الفعل كشهد ونحو كتف يجوز فيه كتف وكتف ونحو عضد
يجوز فيه عضد ونحو عنق يجوز فيه عنق ونحو ابل وبلز يجوز فيه ابل
ونحو قفل * * * وبلز ولا ثالث لهما * * *

من اخواته فكان بالاصالة وكذلك الفعل اذا كان على فعل و
ثانيه حرف حلق فانه يجوز فيه هذه الوجوه كشهد وانما ذكر الفعل
ههنا مع انه ليس هذا موضع ذكره لاشتراكه مع الاسم في هذا
التفريع ونحو كتف مما كان بفتح الفاء وكسر العين ولم يكن
ثانيه حرف حلق يجوز فيه وجهان من التفريع كتف بحذف كسرة
العين وكتف بنقل كسرة العين الى الفاء بعد نزع فتحته و
انما لم يجز فيه الاتباع لان كسرة غير حرف الحلق لم يقو قوة
كسرة حرف الحلق ونحو عضد مما كان بفتح الفاء وضم العين
يجوز فيه وجه واحد من التفريع عضد باسكان العين من غير
نقل ولا يجوز فيه عضد بنقل ضمة العين الى الفاء وعند الاكثر
لثقل الضمة ونحو عنق مما كان بضم الفاء والعين يجوز فيه عنق
بحذف ضمة العين لاستثقال الضمتين ونحو ابل وبلز مما كانت
بكسر الفاء والعين يجوز فيه ابل وبلز بحذف كسرة العين لاستثقال
الكسرتين وقوله ولا ثالث لهما اي لابل وبلز قيل معناه انه لم يجئ
في كلامهم فعل بكسرتين الا ابل في الاسماء وبلز في الصفات
على ما روي من البصريين وقيل معناه لا فرع اخر لهما كما كان لكتف و
قيل لان قوله ونحو ابل تصحيف ابد بالدال واذا كان بالدال يستقيم
قوله ولا ثالث لهما اي في الصفات لانه لم يأت على فعل
بالكسرتين في الصفات الا حرفان امرأة ابد اي ولود واتان
بلز اي ضخم هكذا قال ثعلب واما الاسم فيجئ غير ابل نحو ابط و
اطل وحبك وقيل معناه ان فعلا بالكسرتين كثير في كلامهم لكن انما
يجوز اسكان العين في ابل وبلز لا في غيرهما وهذا القول
مردود لانه ح يناقض اخر كلامه اوله وذلك لان قوله ونحو

* ونحو قفذ يجوز فيه قفذ على رأي المجيء عسر ويسر وللرباعي خمسة جعفر وزبرج وبرثن ودرهم وقمطر وزاد الاخفش * نحو جخدب * واما

ابل يدل على انه يجوز الاسكان في غير ابل وبلز ايضا وقوله ولا ثالث لهما يدل على انه لا يجوز الاسكان في غيرهما ونحو قفذ بضم القاف وسكون العين يجوز فيه قفذ بضم العين لاتباع الفاء على رأي المجيء عسر ويسر بضم الفاء والعين فيهما وهما فرعان على يسر وعسر لانهما بسكون العين اكثر استعمالا منهما بضمة والاكثر استعمالا اولى بالاصالة وعند الاكثرين لا يجوز ذلك لان فيه عدولا من الاخف الى الاثقل واما مجيء عسر ويسر فلا يدل على انهما فرعان على عسر ويسر لجواز ان يكونا اصلين ايضا وكان الاخف اكثر استعمالا لان الاستثقال في الاصل قد يؤدي الى ترك الاستعمال اصلا كما في يقول فلا ينكر اداؤه الى قلة الاستعمال وللرباعي المجرد ابنية خمسة استعمالا والقسمة العقلية تقتضي ان تكون ثمانية واربعين بناء حاصلة من ضرب الاثني عشر في اربعة وهي احوال اللام الاولى ولكن لم يأت منه الا ما ذكره اما للاحتراز عن التقاء الساكنين او لدفع الثقل او لتوالي اربع حركات جعفر وهو اسم النهر الصغير وهو فعلل بفتح الفاء واللام الاولى وسكون العين وزبرج وهو الزينة وهو فعلل بكسر الفاء واللام الاولى وسكون العين وبرثن وهو مخلب الاسد وهو فعلل بضم الفاء واللام الاولى وسكون العين ودرهم بكسر الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى وهو فارسي معرب وكسر لهاء لغة وقمطر وهو ما يصان فيه الكتب وهو فعلل بكسر الفاء وفتح العين وسكون اللام الاولى وزاد الاخفش على هذه الابنية الخمسة بناء سادسا فعلل بضم الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى نحو جخدب بفتح الدال

واما نحو جندل وعلبط فتوالي الحركات حملها على باب جنادل وعلابط وللخماسي اربعة سفرجل وقرطعب وجحمرش * وقد عمل وللمزيد فيه ابنية كثيرة * ولم يجيء

بفتح الدال وهو نوع من الجراد واما سيبويه فيرويه بضم اللام الاولى فهو كبرثن فان قلت قد جاء الرباعي اكثر من الخمسة نحو جندل وهو ارض فيها حجارة وعلبط وهو قطيع من الغنم والغليظ من اللبن وغيره فاجاب عنه بقوله واما نحو جندل وعلبط فتوالي الحركات الاربع فيهما حملهما على باب جنادل وعلابط وذلك لان توالي اربع حركات مرفوض في كلامهم فهما من مزيد الرباعي وللخماسي المجرد ابنية اربعة والقياس يقتضي ان يكون له مائة واثنان وتسعون بناء على ضرب الثمانية والاربعين في الاحوال الاربعة للام الثانية وانما اقتصر على الاربعة لما ذكرنا في الرباعي سفرجل وهو فعلل بالفتحات مع سكون اللام الاولى وقرطعب وهو فعلل بكسر الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى وسكون اللام الثانية يقال ما عنده قرطعبة ولا قذعملة ولا سعنة ولا معنة اي شيء قال ابو عبيد ما وجدنا احدا يدري اصولها وجحمرش وهو فعلل بفتح الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى وكسر الثانية وهو العجوز الكبيرة وقذعمل وهو فعلل بضم الفاء وفتح العين وسكون اللام الاولى وكسر اللام الثانية ولا يجيء للاسم المتمكن بناء اقل من الثلاثي ولا اكثر من الخماسي واذا جاء اسم اقل من الثلاثي كان فيه حذف نحو اخ ويد كما اذا جاء اسم اكثر من الخماسي كان فيه زيادة نحو قرعبلانة وللمزيد فيه من الثلاثي والرباعي ابنية كثيرة الا ان المزيد فيه من الثلاثي اكثر من الرباعي لكونه اعدل الاوزان فيقبل زيادة الزيادة والزيادة فيه اما من جنس الكلمة او من غير جنسها اما بتكرير العين او اللام او الفاء والعين

ولم يجئ في الخماسي عضرفوط وخزعبيل وقرطبوس وقبعثرى
* * وخندريس على الاكثر * * واحوال

او العين واللام والتي من غير جنسها تكون واحدة واثنتين و
ثلثا واربعا ومواقعها اربعة ما قبل الفاء وما بين الفاء والعين
وما بين العين واللام وما بعد اللام ولا تخلو الزيادة من ان
تقع متفرقة او مجتمعة بخلاف الرباعي فانه خارج عن الاعتدال
لو قوع حرفين في وسطه ولذا تقل الزيادة في وسطه وكذا
تقل الزيادة في الخماسي لوقوع ثلثة احرف في وسطه فلا يزاد
فيه الا زيادة واحدة من حروف المد قبل اللام او بعده ولذا كانت
الزيادة في قرعبلانة نادرا والى ما ذكرنا اشار بقوله ولم
يجئ في الخماسي الا ابنية خمسة عضرفوط وهو دويبة الذكر
وخزعبيل وهو الاباطيل والخزعبيلة ما اضحكت به القوم يقال
هات بعض خزعبلاتك وقرطبوس بكسر القاف وهي الداهية
وقبعثرى وهو العظيم الخلق والانثى قبعثراة والالف ليست
للالحاق لكونها سادسة ولا بناء فوق الخماسي فتلحق به ولا
للتأنيث لمجيء قبعثراة ولو كانت للتأنيث ما لحقه تأنيث اخر
وانما زيد الالف فيه لتكثير الابنية قال المبرد الالف فيه للالحاق
بنات الخمسة ببنات الستة وفيه نظر لما ذكرنا من انه ليس في الاصول
سداسي حتى يلحق به اللهم الا ان يقال ان مراده ما قاله السيرافي
وهو انه قد زعم بعض الناس ان قبعثرى لو كان في الكلام
سداسي اصلا لكان ملحقا به وخندريس وهو الخمر القديمة
ومنه حنطة خندريس حقيقة وقوله على الاكثر قيد
في خندريس وذلك لان اكثرهم جعلوا النون اصلية فتكون
من مزيد الخماسي فوزنه فعلليل واستدل عليه بانه اذا
تردد في حرف بين ان يكون اصليا وزائدا فالاصل هو

واحوال الابنية قد تكون للحاجة كالماضي والمضارع واسم الفاعل واسم المفعول
والصفة المشبهة وافعل التفضيل والمصدر واسمي الزمان والمكان والآلة والمصغر
والمنسوب والجمع والتقاء الساكنين والابتداء والوقف وقد تكون للا
صول للتوسع كالمقصور والممدود وذي الزيادة وقد تكون للمجانسة
وقد تكون للاستثقال كتخفيف الهمزة والاعلال والابدال

هو الاصل وقال بعضهم ان النون زائدة فيكون من مزيد الرباعي
فوزنه فعلليل واستدل عليه بانه اذا تردد اللفظ بين وزنين غير
موجودين في ابنيتهم على تقدير اصالة حرف منه وزيادته في ابنيتهم
كان جعله زائدا اولى لان الزيادة دخول ما ليس باصل في الكلمة
فيكون الاصل اولى بان لا يثبت فيه وزن مجهول ولما فرغ من
المقدمة شرع في مسائل التصريف وهي المباحث المتعلقة
بتلك الاحوال وفصلها ليبين انحصار ابواب التصريف *
واحوال الابنية قد تكون للحاجة المعنوية وهي ما يتوقف عليه
فهم المعنى وللحاجة اللفظية وهي ما يتوقف عليه التلفظ باللفظ و
اشار الى الاول بقوله كالماضي والمضارع والامر واسم الفاعل
واسم المفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل والمصدر واسمي
الزمان والمكان والآلة والمصغر والمنسوب والجمع فان
هذه الاشياء احوال عارضة للابنية للاحتياج المعنوي
على ما عرفت واشار الى الثاني بقوله والتقاء الساكنين
والابتداء والوقف فان التلفظ باذهب من غير
تحريك الباء متعذر وكذا الابتداء بالساكن متعذر ومتعسر
وكذا الوقف على المتحرك غير ممكن من حيث الصناعة وان كان
ممكنا من حيث اللفظ وقد تكون احوال الابنية للتوسع في الكلام
والتفنن لاحتياجهم الى ذلك خصوصا في السجع والفواصل و
القوافي كالمقصور والممدود وذي الزيادة التي لم تكن الزيادة
فيها للمعنى وقد تكون احوال الابنية للمجانسة كالامالة فانها
لانجذابات المناسبة وقد تكون احوال الابنية للاستثقال
كتخفيف الهمزة بالحذف والقلب والاعلال لحروف العلة

* قوله * واحوال الابنية * [illegible]
الا والتصريف علم [illegible] فان [illegible] الى بيان احوال
احوال الابنية [illegible] الابنية [illegible]
المتعلقة [illegible] فالمذكور [illegible] في مواضعه [illegible]
[illegible] في الكتاب او
من حيث [illegible] الاحوال [illegible] فيكون الابنية موضوع
احوال الابنية عارضة للابنية [illegible] يكون موضوعا له والابنية
هذا العلم [illegible] العلم [illegible]
كما عرفت عبارة عن الحروف والحركات والسكنات
الواقعة في الكلمة فيبحث عن الحروف من حيث انها زائدة
او [illegible] ومن حيث انها زائدة او اصلية وكيف يعرف الزائد
من الاصلي بالمقابلة بالفاء والعين واللام [illegible]
[illegible] ومن حيث انها
[illegible] الحروف [illegible] والحركات

والسكنات الواقعة في الاسم الجامد ثلاثيا ورباعيا
وخماسيا مجردا او مزيدا فيه مما لا يتحقق فيه باعتبارها
حال من الاحوال التي هي من ثمرات هذا العلم واما ما يحصل
فيه باعتبارها حال من الاحوال المذكورة فذكر حركاته
وسكناته عند ذكره ولما فرغ من المبادي شرع في
المسائل وهي احوال الابنية وقسمها الى ما يكون للحاجة
والى غيره والمراد بالاول ما يتوقف عليه فهم المعنى او
التلفظ بالكلمة والاول يسمى بالاحتياج المعنوي وهو من
قوله كالماضي الى الجمع والثاني بالاحتياج اللفظي كالتقاء
الساكنين فان التلفظ باذهب مثلا من غير تحريك
الباء متعذر وكذا الابتداء فان الابتداء بالساكن متعذر
وكذا الوقف فانه وان كان على المتحرك ممكنا من حيث التلفظ
لكن لما كان ممنوعا من حيث الصناعة كان [illegible]
بالاحتياج اللفظي واما غيرهما من الابواب [illegible] فلما لم يكن
بهذه الحيثية لم يجعله مما يحتاج اليه * * * *
جاربردي

والابدال والادغام والحذف الماضي للثلاثي المجرد ثلاثة ابنية فعل فعل فعل نحو قتله وضربه وقعد وجلس وشربه

والابدال والادغام والحذف فان بهذه الاشياء تلحق الابنية لدفع الاستثقال الماضي للثلاثي المجرد ثلثة ابنية وضعا فعل فعل فعل وذلك لان الفاء حالة واحدة وهي الفتحة لخفتها ولثقل الفعل فلا يجوزون فيه الابتداء بالثقيل في اصل الوضع وهو الضمة والكسرة لان الابتداء بالاخف اولى ليحصل المتكلم العذوبة في اللفظ ويصغى السامع اليه لانس السامع بالاخف بخلاف الاسم فانه لما كان خفيفا يجوزون الابتداء فيه بالثقيل واما نحو شهد بكسر الفاء وضرب بضمه فليس الابتداء في اصل الوضع بالكسرة والضمة وذلك لان اصل شهد شهد بفتح الفاء وكذا الاصل في ضرب ضرب ولعين الفعل ثلثة احوال الفتحة والكسرة والضمة ولا يكون له السكون كما كان لعين الاسم وذلك لانه اذا اتصل بالفعل الضمائر المتصلة المرفوعة البارزة المتحركة يجب اسكان لامه لئلا يتوالى اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة لان الفعل والفاعل بمنزلة كلمة واحدة ولاسيما اذا كان الفاعل من هذه الضمائر فلو كان العين ساكنا لزم اجتماع الساكنين فح يكون للفاء حالة واحدة وللعين ثلثة احوال فاذا ضرب واحدة في ثلثة يحصل ثلثة واما لبس بفتح الفاء وسكون العين فليس من ابنية وضعا وانما كان في اصل الوضع بكسر العين فسكن العين ثم ذكر لمفتوح العين اربعة امثلة لانه يجيء متعديا وغير متعد وكل واحد منهما مضارعه يجيء مضموم العين ومكسوره فقال نحو قتله متعد ومضارعه بضم العين وضربه متعد ومضارعه بكسر العين وقعد لازم ومضارعه بضم العين * وجلس لازم

[illegible]

وشربه وومقه ووثق وكرم وللمزيد فيه خمسة وعشرون بناء ملحق بدحرج نحو شملل وحوقل وبيطر * وجهور

لازم ومضارعه بالكسر وانما لم يذكر ما كان مضارعه بفتح العين لان نحو يفعل بفتح العين مضارع فعل بفتحه كان في الاصل عندهم بكسر العين او ضمه وانما فتح لاجل حرف الحلق ثم ذكر لمكسور العين اربعة امثلة ايضا لانه على اربعة اقسام متعد ولازم وعين مضارعه مفتوح او مكسور فقال وشربه متعد ومضارعه مفتوح العين وومقه متعد ومضارعه مكسور العين وفرح لازم ومضارعه مفتوح العين ووثق لازم ومضارعه مكسور العين وكرم انما ذكر لمضموم العين مثالا واحدا لانه لا يكون الا لازما ولا يكون مضارعه الا مضموم العين * وللمزيد فيه من الثلاثي خمسة وعشرون بناء ملحق بدحرج والمراد من الالحاق ان تزيد زيادة في بناء ليلحق ببناء اخر اكثر منه حرفا وتتصرف تصرفه في عدد الحروف وحركاتها وجميع تصاريفه وليس المراد من زيادة الالحاق ان لا يكون لمعنى اصلا على ما قيل لان معنى حوقل وشملل مخالف لمعنى حقل وشمل وانما المراد ان لا يكون تلك الزيادة مطردة في افادة معنى كزيادة الهمزة في اكرم وتكرير العين في كرم وزيادة الالف في فاعل فانها لا يقال لهذه الزيادات انها للالحاق وان صار اللفظ بواسطتها على وزن الرباعي وذلك لظهورها في معان اخر فلا يجوز حملها على الغرض اللفظي مع ظهور امكان حملها على الغرض المعنوي والملحق بدحرج على ستة اقسام في الاغلب لانه اما بتكرير اللام او بزيادة الواو والياء بعد الفاء او بزيادة الواو والنون بعد العين او بزيادة الياء في الاخر نحو شملل اي اسرع وحوقل اي كبر وفتر عن الجماع وبيطر اي عمل البيطرة من بطرت الشيء ابطره اي شققته ومنه سمي البيطار

[illegible]

* في الزيادات اللازمة كما قالوا وهو متفعل من الكون ثم قالوا المكنة وما اماكن وتمكن وتمسكن على توهم اصالة الميم للزوم دوامها وثباتها في جميع متصرفاته * * جاربردي * * رح

وجهور وقلنس وقلسى وملحق بتدحرج نحو تجلبب وتجورب وتشيطن وترهوك وتمسكن وتغافل وتكلم * * * وملحق

وجهور اي رفع صوته وقلنس وقلسى يقال قلنسته و
قلسيته اي ألبسته القلنسوة وفي الف قلسى خلاف قيل انه
للالحاق وقيل ان الالف لا يكون للالحاق اصلا واصلها في نحو
قلسى ياء فقلبت الفا وانما لم يدغم نحو شملل مع اجتماع المثلين
المتحركين فيه واعل نحو سلقى بقلب يائه الفا لان الادغام مبطل
للالحاق لانكسار وزن الملحق بالادغام بخلاف القلب في الآخر فانه
لا ينكسر وزن الملحق به لان حركة الآخر وسكونه لا يعتبران في الوزن
وملحق بتدحرج نحو تجلبب اي لبس الجلباب وتجورب اي لبس
الجورب وتشيطن اي صار كالشيطان في تمرده و
ترهوك اي تبختر وتمسكن اي تشبه بالمساكين باظهار
الذل والحاجة وليس زيادة الميم فيه لقصد الالحاق وانما هي من قبيل
التوهم كانه توهم ان ميم مسكن فاء الكلمة فقيل تمسكن وان
كان القياس ان يقال تسكن واعلم انه ليس الالحاق نحو تجلبب
بتدحرج بواسطة تقديره بالتاء بان يقال الحق جلبب بتكرير
اللام بدحرج ثم الحق تجلبب بتدحرج بزيادة التاء في اوله وانما
هو ملحق بدحرج ثم يزاد عليه ما زاد على دحرج وهو التاء
فيقال تجلبب كما يقال تدحرج وانما لم يكن التاء للالحاق لان
زيادتها مطردة في افادة معنى المطاوعة فان تفعلل مطاوع
فعلل نحو دحرجته فتدحرج وتغافل وتكلم فانهما عنده وعند
جاره ملحقان بتدحرج لموافقتهما له في جميع تصاريفه وفيه
نظر لان زيادتهما وهي التاء والالف في نحو تغافل والتاء وتضعيف
العين في نحو تكلم مطردة لافادة معان على ما سيجيء ان شاء
الله تعالى ولان الادغام في نحو تماد دليل على عدم الالحاق و

وملحق باحرنجم نحو اقعنسس واسلنقى وغير ملحق نحو اخرج وجرب وقاتل وانطلق واقتدر واستخرج واشهاب واشهب واغدودن واعلوط واستكان قيل افتعل من السكون * فالمد شاذ * وقيل

وملحق باحرنجم نحو اقعنسس اي رجع وتأخر واسلنقى يقال
سلقيته اذا القيته على ظهره فاسلنقى والكلام في الهمزة و
النون فيهما كالكلام في تاء تجلبب في انهما ليستا للالحاق كما
ان التاء كذلك وانما لم يكن نحو استعلم ملحقا باحرنجم مع انه
في جميع تصاريفه على وزنه لانه يجب في الملحق ان يكون وقوع حروف
الاصول والزوائد موافقها في الملحق به ونحو استعلم بالنسبة الى احرنجم
ليس كذلك لا في الاصول ولا في الزوائد لان الزيادة في احرنجم
همزة في اوله ونون بعد عينه وفي نحو استعلم همزة وسين وتاء
في اوله فاين احدهما عن الآخر ولان الزوائد في نحو استعلم
مطردة زيادتها لافادة معان وغير ملحق نحو اخرج وجرب
وقاتل وليست هذه الثلاثة ملحقة بدحرج وان كانت على
وزنه لاطراد هذه الزيادات وهي الهمزة والتضعيف
والالف لافادة معان ولان الادغام في نحو امد وجاب دليل
على انهما غير ملحق بدحرج وانطلق واقتدر واستخرج واشهاب
واشهب من الشهبة واغدودن يقال اغدودن الشعر
اي طال وتم وهو ليس بملحق باحرنجم وان كان موازنا له
في جميع تصاريفه لان التكرار فيه وقع في العين والتكرار
في الملحق من الفعل انما يكون في اللام وقيل انه ملحق باحرنجم
نظرا الى مجرد الزيادة والتكرار واعلوط يقال اعلوطت البعير
اذا تعلقت بعنقه وعلوته وفيه ايضا خلاف قيل انه ملحق
باحرنجم وقيل انه غير ملحق به واستكان اي ذل وخضع
قيل انه افتعل من السكون فالمد وهو الالف التي زيدت
لاشباع فتحة الكاف شاذ قيل لو كانت زيادة

وقيل استفعل من كان فالمد قياس تفعل لمعان كثيرة وباب
* المغالبة يبنى على فعلته افعله * * نحو كارمنى

زيادة الالف لاشباع الفتحة لما ثبتت فى جميع تصاريفه نحو
يستكين ومستكين قلنا يجوز ان يكون من الزيادات اللازمة
كما قالوا فى مكان وهو مفعل من الكون امكنة واماكن وتمكن و
استمكن على توهم اصالة الميم لثباته فى جميع تصاريفه وقيل
انه استفعل من كان واصله استكون قلبت الواو الفا
اى تحول من كون خلاف الذل الى كون الذل وقيل انه استفعل
من الكين وهو لحم داخل الفرج اى صار مثله فى الحقارة فالمد * *
وهو الالف المنقلبة عن الواو والياء التى هى عين الفعل قياس
ولما ذكر ابواب الثلاثى المجرد والمزيد فيه والرباعى اراد ان يذكر
ما يختص بكل واحد منها من المعانى ونقله على الترتيب الا انه لم يذكر
من مزيد الثلاثى وهو خمسة وعشرون بناء الا ثمانية ابنية
افعل وفعل وفاعل وتفاعل وتفعل وانفعل وافتعل واستفعل فلم
يذكر جميع ابنية الملحق غير تفعلل وتفاعل لانه ليس فى الالحاق زيادة
معنى غير المبالغة ولم يذكر من غير الملحق افعال وافعل وفعول وفعوعل
لانه ليس لهما معنى غير المبالغة تفعال فتفعل بفتح العين
لمعان كثيرة لا تنضبط فانه لا يجيء غير فعل بمعنى من المعانى
الا وقد يجيء فعل بهذا المعنى وذلك لانه اخف ابنية الافعال
والاخف اذا خف كثر استعماله وباب المغالبة وهو
ان يغلب احد المشتركين فى معنى المصدر على الآخر يبنى
على فعلته افعله بالضم يعنى اذا كان الفعل بين اثنين
وغلب احدهما على الآخر يرد ذلك الفعل عن باب المفاعلة الى
باب نصر سواء كان فى الاصل منه او لا ويجعل الغالب فاعلا والمغلوب
مفعولا ويجب ان يكون متعديا سواء كان فى الاصل متعديا او

نحو كارمنى فكرمته اكرمه الا باب وعدت وبعت ورميت
فانه فعلته افعله بالكسر * * * وعن الكسائى

متعديا او لازما قال سيبويه هذا مسموع كثير وليس بقياس
نحو كارمنى فكرمته اكرمه وانما يرد الى فعل لكثرة معانيه وانما خص
من ابوابه بالرد على ما كان عين مضارعه مضموما لان الفعل من
هذا الباب قد جاء كثيرا بمعنى المغالبة نحو الكبر وهو الغلبة بالكبر
والكثر وهو الغلبة بالكثرة والقمر وهو الغلبة بالقمار فنقل من غير
هذا الباب عند ارادة المغالبة اليه ولان الاصل فى الافعال
الحدوث والتجدد فيكون فعل بفتح العين اصلا بالنظر الى فعل لانه يدل
على الحدوث بخلاف فعل فانه يدل على افعال غرائز وطبايع فيدل
على لزوم مدلولاتها لان ما يقتضيه الطبع يدوم بدوامه فيبنى
ماضى باب المغالبة على فعل بالفتح لرعاية حرف الاصل من
حيث انه يلزم المغلوب لانه اذا حصل للغالب الغلبة على خصمه
لزم اثر الغلبة وهو المقهر الا باب وعدت وهو المثال
سواء كان واويا او يائيا و باب بعت وهو الاجوف
اليائى و باب رميت وهو الناقص اليائى فانه اى فان
باب المغالبة على فعلته افعله بالكسر ولم ينقل الى يفعل بالضم
نحو واعدته فوعدته اعده وبايعته فبعته ابيعه وراميته فرميته
ارميه اما المثال فانه لو نقل الى يفعل بالضم لزم خلاف لغتهم لانه
لم يجئ من باب نصر المثال وكذا الاجوف والناقص اليائيين
لا يجيئان من باب نصر لانه لو جاء فى باب باع ورمى
يبيع ويرمى بضم العين فيهما لزم قلب الياء واوا بعد سكانه
ونقل حركته الى ما قبله فى الاجوف وحذفها فى الناقص
فيلتبس اليائى فيهما بالواوى ولا يجوز كسر الفاء والعين فيهما
بعد اسكان الياء ليبقى الياء على حالها لانه لا يعلم حاله فى ما حصل

وعن الكسائي في تخوخ عرني فشعرته الشعرة بالفتح وفعل يكثر فيه
العلل والاحزان واضدادها كسقم ومرض وحزن وفرح ويجي
الالوان والعيوب والحلى كلها عليه وقد جاء ادم وسمر وعجف و
حمق وخرق وعجم ورعن بالكسر والضم وفعل لافعال الطبايع
ونحوها كحسن * * * * * وقبح

في الاصل يفعل بالضم فنقل الى يفعل بالكسر لابقاء اليا او كان مكسور
العين في الاصل فيلتبس بناء يفعل بالضم ببناء يفعل بالكسر ومراعاة
الابنية اولى من التفرقة بين اليائي والواوي وروى عن
الكسائي في تخوخ عرني مما عينه او لامه حرف حلق فشعرته
الشعرة بالفتح لاستثقال حرف الحلق وعند الاكثر من يجعل
باب المغالبة منه على باب نصر لان وجود حرف الحلق في احد
الموضعين لا ينافي ضمة العين في المضارع لمجيء يفعل بالضم مع
وجود حرف الحلق في احد الموضعين وفعل بكسر العين يكثر فيه
فيه العلل والاحزان واضدادها اي اضداد الاحزان ومعنى
قوله يكثر فيه ان هذه المعاني يجيء في غير فعل الا انه فيه اكثر
منها في غيره وليس معناه ان مجيئها فيه اكثر من مجيء غيرها فيه
على ما ظن كسقم ومرض فانهما من العلل وحزن من الاحزان
وفرح من ضد الاحزان ويجيء الالوان نحو شهب والعيوب
نحو عور والحلى نحو بلج كلها عليه اي جميع المعاني انما يجي
على فعل بكسر العين لا على غيره وقد جاء ادم وسمر وعجف
وحمق وخرق وعجم ورعن بالكسر والضم فان هذه اللغات
وان كانت كما ذكر من المعاني الا انه يجوز في عينها الكسر والضم وفعل
بضم العين لافعال الطبايع وهي الافعال اللازمة الصادرة
عن الطبيعة وهي القوة الموجودة في الشيء التي لا شعور لها
بما يصدر عنها وخص الضم بها لانضمام الطبيعة الى الذات عند صدور هذه
الافعال منها كانضمام الشفتين عند خروج الضم منهما ونحوها اي افعال
الطبايع كالصغر والكبر فانهما لما اختلفا باختلاف الاحوال والاوقات
لم يجعلهما من افعال الطبايع بل من نحوها كحسن والحسن تناسب الاعضاء على

وقبح وكبر وصغر ومن ثمه كان لازما وشذ رحبتك الدار اي
رحبت بك واما باب سدته فالصحيح ان الضم لبيان بنات
الواو لا للنقل وكذلك باب بعته * وراعوا

على ما ينبغي وقبح بهما من افعال الطبايع وصغر وكبر هما من
نحو افعال الطبيعة ومن ثمه اي ومن اجل ان فعل لافعال الطبايع
كان لازما غير متعد الى مفعول بغير واسطة لان هذه الافعال اذا كانت
للطبيعة لم يكن لها تعلق بغير من صدر عنه فلا تقتضي متعلقا سواه
فان قلت رحب من باب فعل بالضم مع انه متعد في قولهم
رحبتك الدار لتعديته الى المفعول الذي هو الكاف فاجاب
عنه بقوله وشذ رحبتك الدار اي رحبت بك الدار فلما كثر
استعماله حذف حرف الجر تخفيفا فهو غير متعد في الحقيقة وقيل
انما جعل متعديا لتضمنه معنى وسعتك الدار ووسع متعد فان قلت
قد جاء فعل متعديا كثيرا نحو سدته وقلته فانهما متعديان والاصل فيهما سودته
وقولته بضم العين عند الكسائي نقلت ضمة العين الى الفاء وحذفت
العين لالتقاء الساكنين فاجاب عنه بقوله واما باب سدته واراد به
كل فعل ماضيه على فعل بفتح العين في الاجوف الواوي اذا اتصل به
الضمير المرفوع المتصل البارز فالصحيح ان الضم اي ضم الفاء فيه
لبيان بنات الواو وذلك لانه لما حذف الالف عند اتصال
هذا الضمير به ضم الفاء ليدل على انه واوي لا للنقل اي ليس
الضم فيه ضم النقل من العين الى الفاء حتى يكون من باب كرم
وكذلك باب بعته الصحيح ان الكسر فيه لبيان بنات الياء
من الواو وليس الكسر فيه للنقل من العين الى الفاء وذلك لانه لا
شك ان نحو سدته وبعته كانا في الاصل بفتح العين ولا حاجة
الى النقل من باب الى باب لا لفظية ولا معنوية اما الاول فلان
الغرض من النقل انما هو قيام الدلالة على ان احدهما واوي و
الاخر يائي وهذا الغرض يحصل من ضم الفاء في الواوي وكسرها

وراعوا في باب خفت بيان البنية وافعل للتعدية غالبا * ونحوه

في اليائي بعد قلب الواو الفا وحذف الالف لالتقاء الساكنين ولما
الثاني فلان معينها لم يتغير عما كانا عليه قبل النقل الى باب
كرم وورث وهما في الاغلب مختصان بمعنى يخالف معنى فعل بفتح
العين فان قلت لو كان الضم في باب سدته للبيان لوجب الضم
في نحو خفت ايضا بعد قلب واوه الفا وحذف الفه لبيان انه
واوي كما في وجب في نحو سدته ولكن لما لم يكن الفاء من خفت
مضمومة وانما هي مكسورة علمنا ان كسرتها هي كسرة عينه منقولة
منها اليها فوجب ان يكون ضمة فاء نحو سدته ايضا منقولة من
عينه الى الفاء ليستوي الباب في الاعلال فاجاب عنه بقوله وراعوا
في باب خفت لبيان البنية والوزن لانه في الاصل خوفت
نقل كسرة عينه الى فائه فحذفت العين لالتقاء الساكنين
او تقول قلبت عين نحو خفت ايضا الفا ليستوي الباب في الاعلال
وحركت الفاء بعد حذف الالف بمثل حركة العين للتنبيه على البنية
ومراعاة بيان البنية اولى من التفرقة بين الواوي واليائي
فتركت تفرقة بينهما في فعل بكسر العين فقيل في خاف وهاب
خفت وهبت لان الدلالة على البنية تتعلق بالمعنى لانه اذا
عرف الوزن عرف معناه المخصوص وانما لم يراعوا في باب سدته
بيان البنية بعين هذه العلة لعدم امكان الدلالة على البنية فيه
لموافقة حركة العين حركة الفاء فان اختلاف اوزان الفعل الثلاثي
بحركات العين ولما لم يمكن التنبيه على البنية في فعل بفتح العين راعوا
فيه التفرقة بين الواوي واليائي وافعل للتعدية غالبا اي
تعديته ما كان ثلاثيا بزيادة مفعول بمعنى الجعل فان الهمزة احدثت
في الفعل معنى الجعل والتصيير فيصير الفاعل للفعل الثلاثي مفعولا

نحو اجلسته وللتعريض للشيء نحو ابعته ولصيرورته ذا كذا نحو
اغد البعير ومنه احصد الزرع ولوجوده على صفة نحو احمدته
او ابخلته وللسلب نحو اشكيته وبمعنى فعل نحو قلته واقلته وفعل للتكثير
* * غالبا نحو غلقت وقطعت * * * وجولت

مفعولا لا فعل فان كان الثلاثي لازما صار متعديا الى مفعول واحد
وان كان متعديا الى واحد صار متعديا الى اثنين اولهما مفعول الجعل
والثاني مفعول اصل الفعل وان كان متعديا الى اثنين صار متعديا
الى ثلثة اولها مفعول الجعل وهو فعلان اعلم واري نحو اجلسته
اي جعلته جالسا وللتعريض للشيء وهو ان يجعل فاعل افعل مفعوله
معرضا لاصل الفعل سواء صار مفعولا له اولا نحو ابعته اي عرضته
للبيع ولصيرورته ذا كذا اي لصيرورة الشيء وهو فاعل افعل صاحب
شيء وهو على قسمين اما ان يصير صاحب اصل الفعل نحو اغد البعير
اي صار ذا غدة او يصير صاحب شيء وهو صاحب اصل الفعل نحو
اجرب الرجل اي صار ذا ابل ذات جرب ومنه اي ومن افعل
الذي للصيرورة احصد الزرع وانما فصله عنه بقوله ومنه
لان اصل الفعل حاصل للفاعل في نحو اغد البعير بخلاف نحو احصد
الزرع فانه غير حاصل له الا انه لما قرب حصوله جعل بمنزلة
الحاصل وقيل ان افعل في نحو احصد الزرع للحينونة ومعناها ان
يجيء وقت يستحق فاعل افعل ان يوقع عليه اصل الفعل ولوجوده
اي لوجود الشيء وهو مفعول افعل اي لوجود فاعله مفعوله
على صفة وهي اما كون مفعوله مفعولا لاصل الفعل او كونه
فاعلا لاصله نحو احمدته اي وجدته محمودا وابخلته اي وجدته
بخيلا وللسلب اي لسلب فاعله عن مفعوله اصل الفعل نحو اشكيته
اي ازلت عنه شكواه وبمعنى فعل اي نسبة اصل الفعل الى الفاعل
نحو قلته واقلته من اقالة البيع وهو فسخه وفعل للتكثير غالبا اي
لتكثير فاعله اصل الفعل اما بالنسبة الى المفعول او بالنسبة الى
الفاعل او بالنسبة الى نفس الفعل نحو غلقت وقطعت التكثير

ومن ثمة جاء غير المتعدي متعديا نحو كارمته وشاعرته والمتعدي
الى واحد مغايرا للفاعل متعديا الى اثنين نحو جاذبته الثوب بخلاف
شاتمته وبمعنى فعل نحو ضاعفت وبمعنى فعل نحو سافرت وتفاعل
لمشاركة امرين فصاعدا في اصله صريحا نحو تشاركا ومن ثمة * نقص

معنى ضارب زيد عمرا شارك زيد عمرا في الضرب ومن ثمة
لاجل تعلقه بالآخر للمشاركة جاء غير المتعدي من الثلاثي اذا نقل
الى فاعل بهذا المعنى متعديا نحو كارمته وشاعرته فانهما متعديان
مع ان ثلاثيهما لازم ومن ثمة جاء المتعدي من الثلاثي الى مفعول
واحد مغاير للفاعل بان لا يصلح ان يكون ذلك المفعول مشاركا
للفاعل في الفعل متعديا الى اثنين احدهما لاصل الفعل والثاني ما
اقتضاه معنى المشاركة نحو جاذبته الثوب فان مفعول جذب وهو
الثوب لما لم يصلح ان يكون مشاركا للفاعل في المجاذبة احتيج الى
مفعول آخر يكون مشاركا فيها بخلاف شاتمته فانه لما كان مفعول
شتمت زيدا صالحا لان يكون مشاركا للفاعل اقتصر عليه ولا يحتاج الى
مفعول آخر وبمعنى فعل الذي للتكثير نحو ضاعفته اي ضعفته بمعنى كثرت
اضعافه وبمعنى فعل نحو سافرت فانه بمعنى سفرت الا ان فيه
زيادة معنى المكابدة والمقاساة في السفر يقال سفرت اسفر سفورا
اي خرجت الى السفر وتفاعل لمشاركة اثنين فصاعدا اي فذهب
الاشتراك حال كونه آخذا في الزيادة الى ثلثة واربعة وهلم جرا
في اصله المشتق منه صريحا نحو تشاركا يعني يكون الفعل في تفاعل
منسوبا الى اثنين فصاعدا على سبيل التصريح فاذا قلت تضارب
زيد وعمرو كان الضرب منسوبا اليهما على سبيل التصريح
بالفاعلية ويكون المعنى تشارك زيد وعمرو في الضرب و
الاولى ان يقول بدل قوله لمشاركة الاشتراك او التشارك
لان المشاركة لا تضاف الا الى الفاعل والمفعول يقال لا يعجبني
مشاركة زيد عمرا او مشاركة عمرو زيد بخلاف الاشتراك
والتشارك فانهما يضافان اليهما جميعا ومن ثمة اي من اجل

وجولت وطوفت وموت الابل وللتعدية نحو فرحته ومنه فسقته
وللسلب نحو جلدت البعير وقردته وبمعنى فعل نحو زلته وزيلته وفاعل
لنسبة اصله الى احد الامرين متعلقا بالآخر للمشاركة صريحا فيجيء
العكس ضمنا نحو ضاربته وشاركته * * ومن ثمة

فيهما بالنسبة الى المفعول اي غلقت الابواب وقطعت الاثواب *
وجولت وطوفت التكثير فيهما بالنسبة الى نفس الفعل اي كثرة
الجولان والطواف وموت الابل التكثير فيه بالنسبة الى الفاعل
اي كثر الموتان في الابل لاجل ذلك لا يقال موت الشاة لانه
لا يتصور فيه التكثير بوجه من الوجوه المذكورة لانه لا يستقيم تكثير
هذا الفعل بالنسبة الى الشاة الواحدة ولا تكثير فاعله لانه
شاة وليس له مفعول حتى يكون التكثير له وللتعدية قد عرفت
معناها نحو فرحته اي جعلته فرحا ومنه فسقته قال بعضهم ان نحو
فسقته للنسبة اي نسبة فاعله مفعوله الى اصل الفعل وقيل ان
معنى النسبة راجع الى التعدية لانك اذا نسبته الى الفسق فكانك
جعلته فاسقا وللسلب قد عرفت معناه نحو جلدت البعير اي
ازلت عنه جلده وقردته اي ازلت عنه قراده وبمعنى فعل
اي يكون بمعنى نسبة اصل الفعل الى فاعله من غير زيادة *
نحو زلته وزيلته فانهما بمعنى فرقته لكن في زيلته مبالغة لم تكن
في زلته لانه لا بد للزيادة من فائدة وان لم تكن الا التأكيد و
المبالغة وفاعل لنسبة اصله وهو مصدر فعله الثلاثي الى احد الامرين
حال كون اصله متعلقا بالآخر للمشاركة بين الامرين في اصل الفعل
تعلقا صريحا بان يكون الامر الاول مرفوعا والثاني منصوبا فيجيء
العكس وهو نسبة اصله الى الامر الآخر متعلقا بالاول ضمنا
لان نسبة الفعل اذا كانت على سبيل المشاركة كان ذلك الفعل
منسوبا الى كل واحد من المشاركين نحو ضاربته وشاركته فانه يدل
صريحا على نسبة الضرب والشركة الى المتكلم متعلقا بضمير الغائب
ويدل ضمنا على نسبتهما الى ضمير الغائب متعلقا بالمتكلم ويكون معنى

نقص مفعولا عن فاعل وليدل على ان الفاعل اظهر ان اصله حاصل
له وهو منتف عنه نحو تجاهل وتغافل وبمعنى فعل نحو توانيت و
مطاوع فاعل نحو باعدته فتباعد وتفعل لمطاوعة فعل نحو
* كسرته فتكسر * وللتكلف

ان المشاركة في تفاعل صريحا نقص تفاعل مفعولا عن فاعل لان
وضعه لنسبة الى امرين من غير قصد الى متعلق له بخلاف فاعل فانه
لنسبة الفعل الى فاعله مع تعلقه بغيره صريحا فان كان لفاعل
مفعول واحد نحو ضارب زيد عمرا كان تفاعل لازما نحو تضارب
زيد وعمرو فانه صار المفعول الذي اقتضاه معنى المشاركة و
هو عمرو فاعلا في تفاعل وان كان له مفعولان في جاذب
زيد عمرا الثوب كان له مفعول واحد نحو تجاذب زيد وعمرو
الثوب ويجيء تفاعل ليدل على ان الفاعل اظهر من نفسه
ان اصله اي اصل تفاعل حاصل له اي للفاعل وهو اي والحال
ان ذلك الاصل منتف عنه اي عن الفاعل نحو تجاهل اي
اظهر الجهل من نفسه وليس له الجهل حقيقة وتغافل اي اظهر الغفلة
وبمعنى فعل نحو توانيت بمعنى ونيت من الونى وهو الضعف ويجيء
تفاعل مطاوع فاعل اذا كان فاعل لجعل الشيء صاحب اصله
نحو باعدته اي جعلته بعيدا فتباعد وليس المراد من المطاوعة ان
يصير الفعل لازما لانه يجيء المطاوعة مع ان الفعل متعد نحو علمته
الفقه فتعلم ويجيء الفعل لازما بدون المطاوعة نحو ضارب
زيد عمرا وتضارب زيد وعمرو فلا يكون احدهما عين الاخر ولا
مستلزما له والا لما وجد بدونه بل المراد من المطاوعة قبول
الاثر والتأثر نحو قطعت الثوب فانقطع الثوب فالمطاوع
في الحقيقة هو الثوب لانه الذي قبل الاثر من الفاعل وطاوعه و
لم يمتنع عليه الا انه سمي الفعل الذي صار المفعول به فاعلا له مطاوعا
مجازا وتفعل لمطاوعة فعل سواء كان فعل للتكثير نحو كسرته
فتكسر او للتعدية نحو علمته الفقه فتعلم الفقه او للنسبة

* قوله * وتفعل للمطاوعة فعل وقد
غرضه معناها وللتكلف ومعناه ان
الفاعل يتعاطى ذلك الفعل ليحصل معاناة
كتشجع اذ معناه استعمل الشجاعة وكلف نفسه
اياها ليحصل ولما كان هذا اشبه بتفاعل من حيث ان
ان كل واحد منهما غير ثابت في نسبة اليه فرق بينهما بان
معنى التفعل معاناة الفعل ليحصل ومعنى التفاعل اظهار
الفعل مع خلافه بحصوله بل ليظهره عليه فان الفاعل
في تكرم زيد يطلب ان يكون كريما والفاعل في تجاهل زيد
لا يطلب ان يكون جاهلا
* جار بردي *

وللتكلف نحو تشجع وتحلم وللاتخاذ نحو توسد وللتجنب نحو تأثم و
تحرج وللعمل المكرر في مهلة نحو تجرعته ومنه تفهم وبمعنى استفعل
نحو تكبر وتعظم وانفعل لازم مطاوع فعل نحو كسرته فانكسر
وقد جاء مطاوع افعل نحو اسفقته فانسفق وازعجته فانزعج
* قليلا ويختص بالعلاج والتأثير * ومنا

او للنسبة نحو قيسته اي نسبته الى قيس فتقيس وللتكلف ومعناه
ان فاعل تفعل يتعاطى في اصل ذلك الفعل ويريد حصوله فيه حقيقة
ويجتهد في الزيادة قال الشاعر * كريم اذا زدناه لم يتبصر نيا
على الكرم المولود او تكرما * نحو تشجع اي تكلف في الشجاعة
وتحلم اي تكلف في الحلم وطلب حصوله له وللاتخاذ اي لاتخاذ
فاعله وجعله مفعوله اصل تفعل ولا بد ان يكون تفعل بهذا
المعنى متعديا نحو توسد الحجر اي اتخذ الحجر وسادة وللتجنب اي
لتجنب فاعله عن اصله نحو تأثم اي جانب الاثم وتحرج اي
جانب الحرج وللعمل المكرر في مهلة اي للدلالة على ان اصل
الفعل حصل مرة بعد مرة نحو تجرعته اي شربته جرعة بعد جرعة و
منه اي من تفعل الذي للعمل المكرر تفهم اي حصل له الفهم مرة بعد
مرة وانما فصله عما قبله بقوله منه لانه اراد ان يفرق بين الامر
الحسي والامر المعنوي وبمعنى استفعل في معنييه وهما الطلب والاعتقاد
نحو تكبر اي طلب ان يكون كبيرا وتعظم اي اعتقد انه عظيم *
وانفعل لازم مطاوع فعل نحو كسرته فانكسر وقد جاء انفعل
مطاوع افعل نحو اسفقته اي رددته فانسفق وازعجته فانزعج
قليلا جاء مطاوع افعل يجيء ويختص انفعل بالعلاج والتأثير
نحو عالجته اي زاولته اي بالافعال التي يكون فيها علاج و
تأثير اي احداث فعل الجوارح وذلك لانه موضوع للمطاوعة
تختص بالمعاني الواضحة المحسوسة فلا يقال علمته فانعلم وانما
جاز نحو علمته فتعلم وان لم تكن علاجا مع انه وضع لمطاوعة
فعل لان تفعل يجيء للعمل المكرر فتكرره جعله كالمحسوس وانما جاز
نحو غممته لان باب افعل لم يكن موضوعا للمطاوعة

* قوله * وللاتخاذ والمراد بالاتخاذ نحو
جعل الفاعل المفعول الاصل اي اتخذه وسادة
نحو توسد التراب اي جعل التراب
* قوله * وللتجنب اي ليدل على ان الفاعل جانب
الفعل نحو تأثم وتحرج اي جانب الاثم والحرج وقوله
وللعمل اي ليدل على ان اصل الفعل حصل مرة بعد مرة نحو
تجرعه اي شربه جرعة بعد جرعة ومنه تفهم
له فهمه شيئا بعد شيء وبمعنى استفعل اي للطلب نحو
تكبر وتعظم اي طلب ان يكون كبيرا وعظيما
* قوله * وانفعل لازم لانه للمطاوعة ومن مقتضى المزاوجة
بزنته فانكسر وقد جاء مطاوعا لافعل
وهو مطاوع فعل نحو كسرته
قليلا نحو اسفقت الباب اي رددته فانسفق وازعجته فانزعج
اي ابعدته * ويختص بالعلاج يعني خصوصا هذا البناء بالعلاج

* قوله * الواضحة للحس دون الخفية بالعقل كالفهم لما خصوه بالمطاوعة الزموها
ان يكون جليا واضحا فلا يقال علمته فانعلم وقال في شرح
المفصل لعدم تبين عجيبه
* جاربردي *

ومن ثمه قيل الندم وانفعل للمطاوعة غالبا نحو غممته فاغتم و
لاتخاذ نحو اشتوى وبمعنى تفاعل نحو اجتوروا واختصموا و
* * وللتصرف نحو اكتسب * * واستفعل

نحو ان يجئ مطاوعه في غير العلاج ومن ثمه اى ومن اجل ان
انفعل مختص بالعلاج قيل انعدم مطاوع عدمته خطاء لانه
ليس في عدمته احداث فعل بالجوارح ولانه بمنزلة لم آخذه
في ان المعنى انتفاء الوجود فيعود الى قولك فات وليس
له مطاوع وانفعل للمطاوعة اى لمطاوعة فعل غالبا سواء
كان علاجا اولا نحو غممته فاغتم في غير العلاج وجمعته
فاجتمع في العلاج وللاتخاذ اى لاتخاذ فاعله وصنعته شيئا
نحو اشتوى اى عمل الشواء وصنعه وبمعنى تفاعل الذى
للاشتراك نحو اجتوروا واختصموا فانهما بمعنى تجاوروا و
تخاصموا ولهذا لم يقلب واو اجتوروا الفا وان كانت
علة القلب حاصلة فيه لانه لما كان تابعا لتجاوروا في المعنى
جعل تابعا له في اللفظ في عدم الاعلال وللتصرف اى
لتصرف فاعله في تحصيل الفعل وفي تهيئة اسبابه نحو اكتسب
فان معناه اضطرب واجتهد في تحصيل الكسب بخلاف
كسب فانه فان معناه تحصيل الشئ على اى وجه كان سواء
بولغ فيه ام لا قال الله تعالى لها ما كسبت وفيه اشارة الى لطف الله
تعالى بخلقه حيث اثبت لهم ثواب الفعل على اى وجه كان
الفعل بقوله لها ما كسبت ولم يثبت لهم العقاب الا على
وجه المبالغة بقوله وعليها ما اكتسبت يدل على انهم لا يؤاخذون
الا بما اجتهدوا في تحصيله من المعاصى او نقول لما كان
داعى الشر اقوى من داعى الخير لان النفس امارة بالسوء
فكانت في تحصيله اعمل واجد قال الله تبارك * و
تعالى وعليها ما اكتسبت ولما لم يكن في باب الخير

واستفعل للسؤال غالبا اما صريحا نحو استكتبته او تقديرا نحو
استخرجته وللتحول نحو استحجر الطين وقولهم ان البغاث بارضنا
تستنسر وبمعنى فعل نحو قر واستقر وللرباعى المجرد بناء واحد
نحو دحرجته ودربخ وللمزيد فيه * * ثلثة

في باب الخير كذلك لفتورها في تحصيله قال لها ما كسبت
لعدم دلالته على التصرف والاضطراب واستفعل للسؤال
غالبا اى لسؤال فاعله عن مفعوله اصل الفعل اما سؤالا صريحا
نحو استكتبته اى سئلت منه الكتابة او سؤالا تقديرا نحو استخرجته ليس
فيه طلب صريح لانك ما سئلت الوتد الخروج في قولك استخرجت
الوتد من الحائط لكنك لما اعملت الحيلة في اخراجه نزل ذلك منزلة
سؤال الخروج وللتحول اى لتحول فاعله الى اصل الفعل وصيرورته
ذلك سواء كانت التحول حقيقة او مجازا نحو استحجر الطين يجوز ان
يكون التحول فيه حقيقة اى صار الطين حجرا او مجازا اى صار كالحجر في
صلابته وان البغاث بارضنا تستنسر هذا مثل والتحول
مجازا اى يصير البغاث كالنسر اى من جاورنا عز بنا والبغاث
مثلث الفاء طائر ابطأ الى الغبرة دون الرخمة بطئ
الطيران وبمعنى فعل نحو قر واستقر لكن فيه مبالغة ليس تكن
في قر وللرباعى المجرد عن الزيادة بناء واحد لالتزام الفتحة
فيه لزيادة ثقله على الثلاثى بزيادة حروفه واسكان ثانيه
لئلا يلزم توالى اربع حركات في كلمة واحدة لو لم يسكن احد
حروفه وخص الاسكان بالثانى لانه في غيره متعذر اما الاول
فلتعذر الابتداء بالساكن واما اللام الاولى فلئلا يلزم تجاور
ساكنين عند اتصال الضمائر المتصلة المرفوعة المتحركة
به واما اللام الثانية فلان الوزن لا يحصل بحركاتها لاخرو
سكونه لان الماضى مبنى على الفتح نحو دحرجته هذا متعد
ودربخ هذا لازم يقال دربخت الحمامة لذكرها اى خضعت
له ودربخ الرجل اى طأطأ رأسه وبسط ظهره وللمزيد فيه

ثملثة نحو تدحرج واحرنجم وافشعر وهي لازمة المضارع بزيادة
حرف المضارعة على الماضي فان كان مجردا على فعل *
* كسرت عينه
اوضمت

اى من الرباعي ثملثة من الابنية نحو تدحرج بزيادة التاء
في اوله وهو مطاوع فعلل المتعدي نحو دحرجته فتدحرج واحرنجم
بزيادة همزة وصل في اوله ونون ساكنة بعد العين وهو في
منشعبة الرباعي كانفعل في منشعبة الثلاثي في انه للمطاوعة تقول
حرجمت الابل فاحرنجمت اى رددتها فارتد بعضها على بعض *
وافشعر بزيادة همزة وصل في اوله وتكرار اللام الثانية وهو
بمنزلة افعل في منشعبة الثلاثي يقال اقشعر جلدا لانسان وهي
اى هذه الامثلة الثلاثة لازمة لا يتعدى البتة المضارع انما
يحصل بزيادة حروف المضارعة وهي الهمزة والنون والتاء
والياء على الماضي وذلك لان معنى الماضي يغاير معنى المستقبل
وتغاير المعنى يقتضي تغاير اللفظ وانما لم ينقص من الماضي شيئ
لئلا تخرج الكلمة عن اعدل الابنية وهو الثلاثي وانما خص الزيادة
بالمضارع دون الماضي لان الصيغة المجردة سابقة على
الصيغة المزيد فيها والزمان الماضي سابق على الزمان المستقبل
فجعل السابق للسابق واللاحق للاحق فان كان الماضي
مجردا من الزيادة على فعل بفتح العين كسرت عينه في المضارع
نحو ضرب يضرب ويفتح فيه حرف المضارعة للتخفيف و
يسكن فاؤه لئلا يتوالى اربع حركات فيما هو في حكم
كلمة واحدة لو لم يسكن احد حروفه لان حرف المضارعة
لما امتزجت بحروف الفعل امتزاجا تاما صارتا بمنزلة كلمة واحدة
وخص الاسكان بالفاء لتعذر اسكان حرف المضارعة لان
الابتداء بالساكن غير ممكن ولا يجوز اسكان عينه لان ابنية الفعل
انما تحصل من حركات العين ولا اسكان لامه لانه محل الاعراب

* قوله * في تحولات المضارع ذكر حد المضارع
يحصل غير الماضي اذا كان مجردا مفتوح
العين لفظا مكسور العين نحو ضرب يضرب او مضموم
العين نحو نصر ينصر لانه لما تخالف معنى الماضي والمضارع
راموا ان تخالف لفظهما باختلاف حركة العين اذ هو
الميزان ثم المطابقة في مفتوح العين في الماضي
مكسورها في التغاير ثم من المطابقة في مفتوح العين
في الماضي ومضمومها في التغاير اذ المخالفة بين الفتح
والكسر اعظم من المخالفة بين الفتح والضم اذ الفتحة
علوية والكسرة سفلية والضمة بينهما فلعل المص قدم
ذكر مكسور عين المضارع على مضمومها لذلك وقد يكون
مفتوح العين نحو فتح يفتح لاستثقال حرف الحلق و
الحلق نحو ...
المراد انه لا يفتح عين المضارع فيه الا مع حرف الحلق
لا ان كل ما فيه حرف الحلق يكون مفتوحا فانه ليس
بلازم نحو دخل يدخل وبلغ يبلغ واما ان كان فاؤه
سكون

حرف حلق يلزم فتحوا في مضارعه نحو امر يأمر بسكون
بحرف الف في المضارع لا يكون مستثقلا وقد
الى ان الالف لا يكون اصلا في فعل
حاصله لا ان تعتبر المنقلبة الماضي المجرد
يمكن نسخة ان اسكان عينه او لامه حرف حلق يفتح عين
المفتوح العين وجوزوا حرف الحلق فيه اصلية او
مضارعه غير الف لورود نحو قال وعاد فانه
منقلبة لا يجوز فتح عين المضارع
* جاربردي *

اوضمت اوفتحت ان كانت العين واللام حرف
* حلق غير الف *
وشذ

الاعراب اوضمت عينه نحو نصر ينصر اوفتحت عينه وقوله ان
كان العين او اللام حرف حلق قيد في قوله فتحت ومراده انه لا يفتح
عين مضارع فعل الا مع حرف الحلق وليس المراد ان كل ما فيه
حرف الحلق يكون مفتوحا ولذا قال غالبا فتحا غالبا فانه يجيء
مضارعه مضموم العين او مكسوره مع وجود حرف الحلق في
موضع العين او اللام نحو دخل يدخل وبلغ يبلغ فوجود حرف
الحلق في احد الموضعين علة مجوزة لفتحة عينه وذلك
لانهم لما رأوا ان الفتح لا يجيء الا مع حروف الحلق وقد وجدوا
فيها معنى مقتضيا للفتح وهو ثقلها لكونها سافلة في الحلق
يتعسر النطق بها قالوا انها علة لفتحها او فتح ما قبلها وان
الفتح ليس شيئا مطلقا غير معلل بشيئ كالكسر والضم ولهذا
قالوا ايضا ان اصل هذا الباب يفعل بالضم ويفعل بالكسر و
من ثمه حذف الواو في يهب ويضع وانما لم يفتح العين اذا كان
الفاء وحده من حروف الحلق نحو اكل يأكل لحصول التخفيف
باسكان الفاء في المضارع لان الحرف الساكن ضعيف
بالسكون فصار كالميت وكذلك لم يفتح العين اذا كانت
العين واللام من حروف الحلق وكانا من جنس واحد لاسكان عينه
في الماضي والمضارع عند الادغام نحو صح يصح غير الف فانه
لا يفتح العين مع وجود الالف في موضع العين او اللام الا لم
يكن معه حرف اخر من حروف الحلق وغير الالف من حروف
الحلق ستة احرف الهمزة والعين والغين والحاء والخاء وانما
لم يعتبر الالف في فتح العين لانه لا يكون الالف اصلا في
الافعال وانما هو بدل من الواو او من الياء ولانه انما

وشذ اي تأبى واما قلى يقلى فعامرية وركن يركن من التداخل ولزموا الضم في الاجوف بالواو والمنقوص بها ولزموا الكسر فيهما بالياء *

ومن قال

بفتح العين مع حرف الحلق لدفع ثقلها والالف حرف ضعيف وشذ ابى يأبى لانه فتح عين مضارعه مع انه لا يكون العين او اللام حرف حلق غير الف وانما لا يجوز ان يكون فتح عين يأبى لاجل الالف لان الالف لاجل الفتح فلو كان الفتح لاجلها لزم الدور واما قلى يقلى فعامرية فلغة عامرية والفصيح قلى يقلي بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع وركن يركن من التداخل على ما حكاه ابو عمرو ان ركن يركن بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع لغة مشهورة وقد حكى ابو زيد ركن بالكسر ويركن بالفتح فركب من اللغتين ركن يركن بان يأخذ الماضي من اللغة الاولى والمضارع من الثانية واذا كان من التداخل لا يرد عليه شيء لانه قال مضارع فعل بفتح العين انما يفتح عينه ان كان العين او اللام حرف حلق غير الالف ويركن بفتح العين ليس بمضارع ركن بفتحها وانما هو مضارع ركن بكسرها ولزموا الضم في عين مضارع فعل بالفتح في الاجوف بالواو والمنقوص بها اي بالواو نحو قال يقول ودعا يدعوا وانما التزموا الضمة فيهما لمناسبة الضمة الواو ولانه لو جاز الكسر فيهما لانقلب الواو ياء فيلتبس الواوي باليائي ولزموا الكسر في عين مضارع فعل فيهما اي في الاجوف والناقص حال كونه بالياء نحو باع يبيع ورمى يرمي لمناسبة الكسرة الياء ولئلا يلتبس اليائي بالواوي وانما جيء الاجوف الواوي واليائي والناقص الواوي واليائي من باب علم مع انه يلتبس احدهما بالاخر نحو خاف يخاف خوفا وهاب يهاب هيبة وشقي يشقى شقاوة ورضي يرضى رضاية للضرورة وذلك لانه اطرد في الاغلب فتح عين مضارعه

ومن قال طوحت وتوهت واطوح واتوه فطاح يطيح وتاه يتيه شاذ عنده او من التداخل ولم يضموا في المثال ووجد

مضارعه فلم تغير حرف العلة الفتح عن حاله كراهة هذه القاعدة المقررة بخلاف فعل بفتح العين فان مضارعه يجيء على يفعل بالضم وعلى يفعل بالكسر في الواوي من الاول واليائي من الثاني وكذا ايضا يجيء الواوي من الاجوف والناقص من باب اكرم وان لزم اللبس نحو اقام يقيم وارضى يرضي فان قلت جاء الاجوف الواوي من فعل يفعل بالكسر نحو طاح يطيح وتاه يتيه فانهما في الاصل طوح وتوه بدليل قولك طوحت وتوهت ولو كان في ذوات الياء لقالوا طيحت وتيهت فاجاب عنه بقوله ومن قال طوحت يقال طوحه اي ذهب به ههنا وههنا اي حيره واطوح هو اسم التفضيل ولذا لم يعل وتوهت وهو بمعنى طوحت واتوه وهو اسم التفضيل فطاح يطيح وتاه يتيه شاذ عنده اي عند القائل وارد على خلاف القياس لان طاح على قوله اجوف واوي من فعل بفتح العين مع ان مضارعه بكسر العين واما من قال طيحت فلا شذوذ فيه وحكى سيبويه عن الخليل ان طاح في الاصل طوح بكسر العين وان يطيح يطوح بكسر العين قلبت الواو في الماضي الفا وفي المضارع ياء وعلى هذا لا شذوذ فيه او من التداخل بان يكون الماضي من الواوي والمضارع من اليائي ولم يضموا عين مضارع فعل بفتح العين في المثال الواوي واليائي لانه اذا ضم عينه لم يحذف فاؤه لارتفاع علة حذفه وهي وقوعها بين ياء وكسرة ويجوز اتصال الضمائر المنصوبة به لان فعل يجيء متعديا فيلزم ياء بعده واو بعده ضمة بعدها ضمة بعدها واو في نحو يوعده ولذا يجيء المثال من فعل بالضم نحو وسم يوسم لعدم جواز اتصال الضمائر

ووجد يجد ضعيف ولزموا الضم في المضاعف المتعدي نحو يشده ويمده وان
كان على فعل فتحت عينه او كسرت ان كان مثالا وطي يقولون
* في باب بقي يبقى بقى يبقى *
واما

المنصوبة لانه لا يكون الا لازما فلا يلزم ذلك التوالي فيه وانما
كسروا عينه نحو وعد يعد ووضع يضع او فتحوها نحو يعير يعير ووجد
يجد بضم العين في المضارع ضعيف خارج عن القياس واستعمال
الفصحاء والضم لغة بني عامر قال شاعرهم لو شئت قد نقع الفؤاد
بشربة تدع الصوادي لا يجدن غليلا ولزموا الضم في عين مضارع
فعل بفتح العين في المضاعف المتعدي نحو يشده ويمده لانه كثيرا يلحق الضمائر
المنصوبة بالمتعدي فلو جاء الكسر في عينه لزم الخروج من الكسرة الى
الضمتين المتواليتين فضم عينه ليجري اللسان على سنن واحد
وان كان الماضي على فعل بكسر العين فتحت عينه في المضارع نحو
علم يعلم او كسرت عينه ان كان فعل مثالا لتحصل الخفة بحذف الواو
من المضارع نحو ورث يرث ومراده انه لا يكسر عين مضارع فعل
الا اذا كان مثالا وليس مراده ان كل مثال يكسر عين مضارعه
لمجيء فعل من المثال مع انه لا يكسر العين في المضارع نحو وجل يوجل
واما ما جاء منه على يفعل بكسر العين مع انه ليس بمثال نحو حسب
يحسب ونعم ينعم فقليل مع انه يجوز فيه الفتح ايضا والاولى ان
يذكر بعد قوله مثالا غالبا كما ذكره في قوله قبل ان كان العين
او اللام حرف حلق وانما لم يضم عين مضارع فعل بالكسر
لاستكراههم الكسر والضم المتعاقبين في باب واحد وطي اي قبيلة
يقولون في باب بقي يبقى مما كان الياء فيه مفتوحة قبلها كسرة
بقى يبقى بقلب الياء الفا والكسرة فتحة لان الالف والفتحة
اخف من الياء والكسرة منه قوله نستوقد النبل بالحضيض و
نصطاد نفوسا بنت على الكرم فان بنت في الاصل بنيت قلبت
الياء الفا والكسرة فتحة وحذفت الالف لالتقاء الساكنين واما

* قوله * ولزموا الضم في المضاعف المتعدي [illegible] الضم دون الكسر والفتح [illegible] في عينه [illegible] ويجوز الكسر في العين واللام [illegible] نحو من الخفة [illegible] وقد جاء [illegible] بالضم والكسر نحو نمه ينمه وينمه [illegible] وعله يعله [illegible] ذكره في الشرح المنسوب [illegible] لم يجيء غيرها [illegible] ابن عباس رضي [illegible] بضم الصاد [illegible] قال الجوهري [illegible] قال الواحدي في شرح ديوان المتنبي [illegible] الا المحبوب *

* قوله * وان كان الماضي [illegible] فالمضارع [illegible] نحو علم يعلم [illegible] الخفة [illegible] مع صحة [illegible] * استشكال * [illegible]

* قوله * وطي يقولون [illegible] * قوله * قلبت الياء الفا [illegible] بنت على الكرم [illegible] * جاربردي *

واما فضل يفضل ونعم ينعم فمن التداخل وان كان على
فعل ضمت * * * وان كان

واما فضل يفضل ونعم ينعم بكسر العين في الماضي فيهما وضمها في المضارع
هذا اعتراض على ان فعل بكسر العين لا يجيء مضارعه على يفعل
بالضم وههنا قد جاء كذلك فاجاب عنه بقوله فمن التداخل اي
تداخل اللغتين وذلك لانه قد جاء فضل يفضل بفتح العين في
الماضي وضمها في المضارع وفضل يفضل بكسر العين في الماضي
وفتحها في المضارع فاخذ الماضي من الثاني والمضارع من الاول
وعلى هذا لا يرد الاعتراض لان يفضل بالضم ليس بمضارع فضل
بالكسر وانما هو مضارع فضل بالفتح والتداخل انما يكون من
فضل فضلة لا من فضلته اذ غلبته في الفضل لان معنى المغالبة
لا يجيء الا من فعل بفتح العين وكذا حكم نعم ينعم وان كان الماضي
على فعل بضم العين ضمت عينه في المضارع نحو كرم يكرم ولا يجيء
مضارعه بفتح العين ولا بكسره لما مر من ان فعل يدل على الانضمام
فاختير في الماضي والمضارع منه حركة لا تحصل الا بانضمام احدى
الشفتين الى الاخرى لرعاية المناسبة بين اللفظ والمعنى فعلى هذا
يكون للثلاثي المجرد ستة ابواب بحسب الاستعمال وان كانت
القسمة تقتضي ان تكون تسعة لان للماضي ثلثة ابنية وللمضارع
كذلك ثلثة ابنية من ضرب ثلثة في ثلثة يحصل تسعة الا انه
سقط من فعل بكسر العين باب واحد ومن فعل بابان على ما
عرفت الآن فبقي ستة ابواب ثلاثة منها سميت دعائم
الابواب واصولها وهي ما كان بين بناء امثلتها اختلاف
في الحركة لانه لما كان معنى الماضي مخالفا لمعنى المضارع كان
الاولى ان يكون بين بناء امثلتهما مخالفة ايضا وبناء الامثلة
هو العين لان الابنية الثلثة للماضي والمضارع انما تختلف

* قوله * واما فضل يفضل ونعم ينعم بكسر [illegible] في الماضي والضم في المضارع [illegible] بالكسر في الماضي [illegible] فمن التداخل [illegible] بالفتح [illegible] الفضل [illegible] فضلته اذا غلبته في الفضل [illegible] من المغالبة [illegible] في الماضي والضم في المضارع [illegible] *

* قوله * وان كان على فعل ضمت [illegible] لما مر ان هذا الباب موضوع للصفات اللازمة [illegible] في المضارع [illegible] لا تحصل الا بانضمام احدى الشفتين الى الاخرى للتناسب بين الالفاظ ومعانيها *

* جاربردي *

وان كان غيرُ ذلك كسر ما قبل الاخر ما لم يكن اول ماضيه تاء زائدة
نحو تعلم وتجاهل وتدحرج فلا يغير او ما لم تكن اللام مكررة
* نحو احمر * واحمار

بحركات العين ولان الابواب الثلثة التي بين بناء امثلتها اتفاق
في الحركة لا تصلح ان يكون اصولا لان فعل يفعل ثقيل لوجود
حرف الحلق في موضع العين او اللام منه وفعل يفعل بضم العين فيهما
لا يجيء منه معان كثيرة وانما هو مختص ببعض المعاني على ما عرفت
والاصل ينبغي ان يكون عام الفائدة كثير العائدة وفعل بكسر
العين فيهما قليل الوجود فلا تصلح ان يكون اصلا وان كان
الماضي غير ذلك اي غير الثلاثي المجرد وهو ثلثة ابواب
الثلاثي المزيد فيه والرباعي المجرد والرباعي المزيد فيه كسر ما قبل الاخر
في المضارع فيها سواء كان ما قبل الاخر عين الفعل كما في الثلاثي المزيد
فيه او اللام الاولى كما في الرباعي المجرد والمزيد فيه وانما
كسر ما قبل الاخر لانه لما غير اوله في المضارع باسقاط همزة
الوصل فيما كان في اوله همزة الوصل او بضم اوله فيما كان على
اربعة احرف وضعا غير ما قبل اخره لان التغيير يجر الى التغيير و
يجري عليه ما لم يكن اول ماضيه تاء زائدة وهو ثلثة ابنية تفعل
وتفاعل وتفعلل نحو تعلم وتجاهل وتدحرج فلا يغير ما قبل
اخره عما كان عليه وذلك لانه لما لم يغير اول هذه الابنية
الثلثة في المضارع لم يغير اخرها ولانه لو كسر ما قبل الاخر منها
لالتبس امر مخاطب تعلم بمضارع علم والتبس امر مخاطب
تجاهل بمضارع جاهل وامر مخاطب تدحرج بمضارع دحرج و
لا يرفع الالتباس بضمة حرف المضارعة في مضارع علم وجاهل
ودحرج لاحتمال الغفلة عنها او ما لم تكن اللام مكررة فانه لا يكسر ما قبل الاخر
منه وتكرار اللام مع الادغام انما يكون في بابين من الثلاثي المزيد فيه افعلّ وافعالّ
وفي باب من الرباعي المزيد فيه نحو اقشعر يقشعر نحو احمر واحمار

* قوله * وان كان غير ذلك اي وان كان الماضي غير الثلاثي المجرد وهو الثلاثي المزيد والرباعي المجرد والمزيد كسر ما قبل اخره في المضارع نحو دحرج يدحرج و [illegible] ثم استثنى منه شيئين الاول ما كان اول ماضيه تاء زائدة وهو ثلثة ابواب الاول التفعل نحو تعلم فانه يقال في مضارعه يتعلم بفتح اللام اذ لو كسر لالتبس امر مخاطبه بمضارع علم يعلم اذ المغايرة بينهما انما هو بحركة التاء وهي قد لا ترفع اللبس لاحتمال الذهول عنه وهذا التعليل نظير ما قيل في غير افعال القلوب حيث لا يجمعون بين ضمير الفاعل والمفعول لشخص واحد والثاني التفاعل نحو تجاهل فانه يقال في مضارعه يتجاهل بالفتح ايضا لا بالكسر لئلا يلتبس امر مخاطبه بمضارع جاهل والثالث التفعلل ولم يذكره المص نحو تدحرج فانه يفتح في مضارعه لئلا يلزم من الكسر الالتباس بين امر المخاطب ومضارع دحرج ولم يجوزوا الضم استثقالا لاجتماع الضمتين او للفرق بينها وبين مصادرها الثاني ما تكررت اللام نحو احمر واحمار فانه يقال في مضارعه يحمر ويحمار بالادغام وتخفيفه انه في الاصل كان مكسورا [illegible] لاجتماع المثلين فيدغم [illegible] الكسر للادغام * جاربردي *

واحمار فقد ادغم ومن ثمة كان اصل مضارع افعل يؤفعل الا انه
رفض لما لزم من توالي همزتين في المتكلم فخفف الجميع * وقوله

واحمار فقد ادغم اللام الاولى في الثانية واعلم انه لا حاجة الى قوله
او لم تكن اللام مكررة لان ما قبل الاخر في هذين البابين مكسور ايضا
لان يحمر ويحمار في الاصل يحمرر ويحمارر اسكن الراء الاولى منهما
وادغمت في الثانية بدليل ظهور الكسر في المضارع منهما اذا
اتصل به الضمير المرفوع المتحرك نحو يحمررن ويحماررن وفي
الناقص منهما نحو يرعوي مضارع ارعوى ويحواوي مضارع
احواوى واصلهما يرعوو ويحواو وقلبت الواو الاخيرة ياء
لوقوعها في الطرف بعد الكسرة وانما لم يدغم لان القلب
مقدم على الادغام لانه اعلال في الاخر والادغام اعلال في الوسط
واعلال الاخر اسبق واولى لانه محل التغيير واعلم ان حروف
المضارعة مفتوحة في جميع الثلاثي المجرد وغيره الا فيما كان على
اربعة احرف وضعا سواء كان جميع حروفه اصلية اولا وهو اربعة
ابنية افعل وفاعل وفعّل وفعلل فان حروف المضارعة من هذه الاربعة
مضمومة لئلا يلتبس مضارع افعل بالثلاثي لو فتح حروف
المضارعة منه وحمل البواقي عليه وخص الضم به ليعادل قلة
الرباعي ثقل الضم وكثرة الثلاثي خفة الفتحة ومن ثمة
اي ومن اجل ان المضارع انما يحصل بزيادة حروف المضارعة
على الماضي كان اصل مضارع افعل يؤفعل لان ماضيه افعل
فاذا زيدت على اوله حرف المضارعة صار يأفعل الا انه
اي اصل مضارع افعل رفض ولا يستعمل في كلامهم لما
يلزم من توالي الهمزتين في المتكلم الواحد نحو اأكرم فحذفت
الهمزة لاستثقالهم اجتماع الهمزتين فخفف جميع اي جميع
امثلة المضارع نحو يفعل وتفعل ونفعل اجراء لما فيه الياء والتاء والنون

* قوله * ومن ثمة اي ومن اجل ان حرف المضارعة تحقيقا بزيادة حرف المضارع على الماضي كان اصل مضارع افعل يؤفعل [illegible] المضارعة لكنه لما اجتمع في المتكلم همزتان خففت [illegible] وهي بالحذف [illegible] فعل نحو افعل [illegible] [illegible] والنون عليه وقد ردوا الى الاصل [illegible] من قال [illegible] شيخ كبير [illegible] فانه اهل لان يؤكرما [illegible] من حال [illegible] [illegible] عبد رباه [illegible] جميع [illegible] اي جميع امثلة [illegible] [illegible] الكسر [illegible] [illegible] ارادة [illegible] ففي من صلي بالنار اي من [illegible] اذا جعلت لها اثافي وقوله يؤثفين اراد يثفين فاخرج على الاصل اي لم يبق من علامات واثار كانت تلك المنازل بها غير المذكورات * جاربردي *

وقوله فانه اهل لان يؤكرما ثبت في الامر واسم الفاعل والمفعول و
افعل التفضيل تقدمت الصفة المشبهة من نحو فرح على فرح
غالبا وقد جاء معه الضم في بعضها * * نحو ندس

والنون التي هي اخوات الهمزة مجرى ما فيه الهمزة في الحذف وان
لم يجتمع فيها همزتان ليستوي امثلة المضارع وانما التزم
الحذف فيه وان كان القياس يقتضي ان تقلب الهمزة الثانية
واوا كما في اويدم واوادم لان باب الافعال كثير الاستعمال
وكثرة الاستعمال توجب التخفيف البليغ ابلغ في باب التخفيف
من القلب وقوله سينبغ على كرسيه معمما فانه اهل لان
يؤكرما شذ لاستعماله الاصل المرفوض للضرورة الامر
واسم الفاعل واسم المفعول وافعل التفضيل تقدمت في الكافية
لانه ذكر البحث عن كيفية عملها هناك لان هذا البحث متعلق بعلم
النحو وانما ذكر هناك البحث عن كيفية صيغها ايضا وان كان
متعلقا بعلم التصريف بالتبعية والعرض وانما عدها ههنا ليعلم انها
باعتبار البحث عن صيغها من علم التصريف الصفة المشبهة قد ذكر
تعريفها في الكافية وان صيغتها مخالفة لصيغة اسم الفاعل
على حسب السماع الا انه ما ذكر هناك كيفية بنائها من كل باب
فذكر هنا وقدم ما كان ماضيه مكسور العين لكثرة بناء الصفة
المشبهة منه فقال من نحو فرح اي مما كان على فعل مكسور العين
وكان لازما بمعنى الادواء الباطنة واضدادها على فرح
اي فعل بفتح الفاء وكسر العين غالبا ونحو تعب وحزن وهو
البخيل الضيق الخلق وهي من العيوب الباطنة لكنها تناسب
الادواء وبطر من البطر وهو شدة المرح وهو من
الهيجانات المناسبة للادواء والصفة المشبهة من الفعل المتعدي
يجيء على فاعل نحو حمده فهو حامد وصحبه فهو صاحب وركبه فهو
راكب وقد جاء معه اي مع كسر العين في بعضها اي في بعض

* قوله * الامر لما كان البحث عن
كيفية عمل الامر واسم الفاعل و
المفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل
متعلقا بعلم النحو ذكره هناك لذلك وكان
البحث عن كيفية وضعها وصيغها متعلقا بعلم الصرف فكونها
من الاجزاء الغير الاعرابية وقد ذكرها هنا ايضا بالعرض
عدها ههنا ليعلم انها من علم الصرف * *

* قوله * الصفة المشبهة ذكر حدها في علم النحو و
مراده ههنا بيان كيفية بنائها وقدم ما جاء ماضيه مكسور
العين لان اكثر الصفة المشبهة منه والاكثر ما يجيء منه بكسر العين
وقد جاء مع الكسر في بعضها الضم نحو ندس وهو الفطن او
جاءت على فعيل نحو سلم فهو سليم وعلى فعل نحو
شكس فهو شكس اي سيء الخلق وعلى فعل نحو حرت
حر فهو حر وعلى فعل نحو صفر فهو صفر اي خال وفي
الحديث ان اصفر البيوت من الخير البيت الصفر من كتاب

الله وعلى فعول نحو غار الرجل على اهله يغار غيرة وغيرا وغارا
غار فهو غيور وغيور وقال في الصحاح يقال رجل غيور وغيران
وجمع غيور غير وجمع غيران غيارى بفتح الغين وضمها
ورجل مغيار وامرأة غيرى وغيور ونسوة غيارى ومن الالوان
والعيوب [illegible] على افعل نحو اسود واعور
وابيض [illegible] فعلان نحو عطشان وريان
منه قليلة [illegible]
جاء قليلا [illegible] من الجميع [illegible]
وضدها يجيء على فعلان نحو جوعان وهو ضد ريان
او بكسر [illegible] على فعلان نحو عطشان وهو ضد [illegible] *

نحو ندس وحذر وعجل وجاءت على سليم وشكس وحر وصفر وغيور
الضم
ومن الالوان والعيوب والحلى على افعل ومن نحو كرم على كريم غالبا و
جاءت على خشن وحسن وصعب وصلب وجبان وشجاع ووقور و
* جنب وهي من فعل قليلة * وجاءت

في بعض الصفة المشبهة الضم نحو ندس وهو الفطن وحذر وعجل بكسر
العين فيها وضمها وجاءت الصفة المشبهة من فعل مكسور العين
على فعيل وفعل مثلث الفاء ساكن العين وفعول واليها اشار
بقوله على سليم وشكس يقال رجل شكس اي صعب الخلق
وحر من حر الرجل يحر حرة فهو حر وصفر من صفر الرجل فهو صفر
يقال بيت صفر اي خال من المتاع وفي الحديث ان اصفر البيوت
من الخير البيت الصفر من كتاب الله تعالى وغيور من غار الرجل على اهله
يغار غيرا وغيرة وغارا فهو غيور وجاءت الصفة المشبهة من فعل مكسور
العين من الالوان والعيوب الظاهرة والحلى على افعل للمذكر
وفعلاء للمؤنث وفعل لجمعهما نحو احمر حمراء حمر واعمى عمياء عمي واحور
حوراء حور وانما يقال اعمى في عمى العين واما في عمى القلب
فانما يقال عم لكونه من العيوب الباطنة والصفة المشبهة من
نحو كرم مما كان ماضيه على فعل بضم العين على كريم غالبا وجاءت الصفة
المشبهة من فعل بالضم على فعل بفتح الفاء وكسر العين وفعل بفتحهما
وفعل مثلث الفاء ساكن العين الا انه لم يذكر مكسور الفاء نحو ملح
من ملح الماء ملوحة فهو ماء ملح وعلى فعال بفتح الفاء وفعال بضمها
وفعول وفعل بضم الفاء والعين واليها اشار بقوله على خشن و
حسن وصعب وصلب وجبان وشجاع ووقور من وقر وقارا *
وجنب يقال رجل جنب بين الجنابة يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث
وربما قالوا في جمعه اجناب وجنوب وهي اي الصفة المشبهة
من فعل مفتوح العين قليلة وذلك لانه لا يدل على الاستمرار
واللزوم في الاغلب لانه يجيء لازما ومتعديا والمتعدي لا يكون لازما و
مستمرا لصاحبه واللازم منه لا يكون ايضا لازما لصاحبه نحو القيام

وجاءت نحو حريص واشيب وضيق ويجيء من الجميع بمعنى الجوع والعطش و
ضدهما على فعلان نحو جوعان وشبعان وعطشان وريان المصدر ابنية
الثلاثي المجرد كثيرة نحو قتل وفسق وشغل ورحمة ونشدة وكدرة ودعوى *

* وذكرى *

والسعود فالاولى ان لا يجيء منه الصفة المشبهة التي تدل على الاستمرار
واللزوم بخلاف فعل بكسر العين وفعل بضمها فان فعل بالكسر
غالب في الادواء الباطنة والعيوب الظاهرة الملازمتين لصاحبهما
وفعل بالضم للغرائز اللازمة لصاحبها فلما كانا دالين
على الاستمرار واللزوم اشتق منهما ما يدل عليهما وجاءت
الصفة المشبهة مع قلتها من فعل الذي لا يدل على الاستمرار على فعيل او فعل
وفيعل بكسر العين وهو لا يجيء الا من الاجوف كما ان فيعلا بفتح العين
لا يجيء الا من الصحيح نحو صيرف نحو حريص من حرص على الشيء فهو
حريص واشيب من شاب يشيب شيبا وشيبة وضيق من ضاق
ضيقا ويجيء الصفة المشبهة من الجميع اي من فعل وفعل وفعل بمعنى
الجوع والعطش وضدهما كالشبع والري على فعلان نحو جوعان في الجوع
وشبعان في ضد الجوع وعطشان في العطش وريان
في ضد العطش ونحو سكران فانه ضد الجوع وغضبان
فانه وان كان من الهيجانات الا ان الغضب يلزمه في
الاغلب العطش وحرارة الباطن وانما يقال في عجل عجل و
عجلان لاشتمال العجل على الطين والعطش فيا عتبار
الطين يقال عجلان المصدر ابنية الثلاثي المجرد كثيرة
لا ضبط فيها وتر تقي الى اربعة وثلثين بناء على ما ذكره
فعل مثلث الفاء ساكن العين واشار اليها بقوله
نحو قتل وفسق وشغل وفعلة مثلث الفاء ساكن
العين واشار اليها بقوله ورحمة ونشدة يقال
نشد الضالة نشدة ونشدانا اي طلبها وكدرة
وفعلى كذلك واشار اليها بقوله ودعوى وذكرى

ودعوى وذكرى وبشرى وليان وحرمان وغفران ونزوان
وطلب وخنق وصغر وهدى وغلبة وسرقة وذهاب وصراف وسؤال
وزهادة ودراية ودخول وقبول ووجيف * وصهوبة

ودعوى وذكرى وبشرى وفعلان كذلك واشار اليه بقوله
وليان يقال لواه بدينه ليانا اي مطله واصله لويان قلبت الواو ياء
وادغم في الياء وحرمان وغفران وانما ذكر نزوان ههنا بقوله
ونزوان مع انه في ذكر ما كان العين منه ساكنا لان المصدر المزيد
في اخره الف ونون مع فتح عينه لم يجيء منه الا هذا البناء فذكر
ههنا لمناسبته مع ليان ثم ذكر ما كان فاؤه مفتوحا وعينه مفتوحا
او مكسورا في قوله وطلب وخنق وانما لم يذكر ما كان عينه مضموما
لعدم مجيء المصدر عليه ثم ذكر ما كان فاؤه مكسورا ولم يكن عينه الا
مفتوحا بقوله وصغر ثم ذكر ما كان فاؤه مضموما ولم يكن عينه الا
مفتوحا بقوله وهدى ولم يجيء فيما كان فاؤه مكسورا او مضموما ان
يكون عينه مكسورا او مضموما لاستكراههم توالي الكسرتين او الضمتين
او الخروج من احدهما الى الاخرى وغلبة وسرقة ثم ذكر ما كان على
فعال مثلث الفاء بقوله وذهاب وصراف من صرفت الكلبة
تصرف صرافا اي اشتهت الفحل وسؤال ثم ذكر فعالة مثلث
الفاء بقوله وزهادة ودراية وانما اخر فعالة الى اخر الامثلة وكذا
فعالية وان كان القياس ان يذكرهما هنا نحو بغاية نفلة ثم ذكر ما
كان على فعول بفتح الفاء وبضمه ولم يجيء بكسر الفاء لثقل الخروج
من الكسرة الى الضمة بقوله ودخول وقبول وانما اخر مفتوح الفاء
عن مضمومها لقلته قال بعضهم القبول والدخور والولوع والابع
لها في المصادر وقال المبرد وهي خمسة هذه الثلثة والطهور والوضوء
ثم ذكر ما كان على فعيل ولم يجيء مما تقتضيه القسمة الا مفتوح الفاء
من غير زيادة شيء اخر عليه بقوله ووجيف وهو ضرب من سير
الخيل ثم ذكر ما كان على فعولة بضم الفاء ولم يجيء فيها فتح الفاء

وصهوبة وسعل ومرجع وسعادة ومحمدة وبغاية وكراهية الا ان
الغالب في فعل اللازم نحو ركع على ركوع وفي المتعدي نحو ضرب على ضرب
وفي الصنايع ونحوها نحو كتب على كتابة وفي الاضطراب نحو خفق على خفقان
وفي الاصوات نحو صرخ على صراخ * * * وقال

ولا كسره بقوله وصهوبة وانما لم يذكرها مع الدخول وان كان
القياس يقتضي ذلك لقلته بالنسبة الى ما تقدمه ثم ذكر ما كان على
مفعل بفتح العين او كسره مع فتح الميم بقوله ومدخل ومرجع ولم يذكر
ما كان العين منه مضموما كمكرم لندوره ثم ذكر ما كان على مفعلة بفتح
العين وكسره بقوله وسعادة ومحمدة ثم ذكر فعالة وفعالية بقوله
وبغاية وكراهية بفتح الراء بمعنى ضلالة لغالاة وبغاية وكره الشئ كرها
وكراهة وكراهية ثم لما ذكر ان ابنية مصدر الثلاثي المجرد كثيرة
لا ضبط فيها ذكر نوعا من الضبط بقوله الا ان الغالب في فعل اللازم
المفتوح العين نحو ركع على ركوع وفي المتعدي نحو ضرب
على ضرب قال الخليل الاصل في مصدر الثلاثي فعل بفتح الفاء
وسكون العين ولذا يرجع اليه المصادر المختلفة في البناء اذا اريد
المرة نحو دخلت دخلة وقمت قومة ثم فرق بين اللازم والمتعدي
بان زيدت الواو في اللازم ولم يعكس لان اللازم اقل استعمالا
فجعل له البناء الاثقل لان فعولا اثقل من فعل بواسطة زيادة
الواو والضمة والغالب في الصنايع ونحوها اي نحو الصنايع مما
يشابهها ويضادها نحو كتب على كتابة وعبر الرؤيا عبارة وبطل
بطالة بكسر الفاء وقد جاء بالفتح نحو الولاية والدلالة والغالب
في الاضطراب نحو خفق على خفقان بفتح العين للتنبيه بتوالي
الحركات في اللفظ على الحركة والاضطراب في المعنى ولذا صحت
الواو والياء في هذا البناء وان وجدت علة قلبهما الفا والغالب
في الاصوات نحو صرخ على صراخ بضم الفاء وقد جاء في مصدر
بكى البكاء بالمد نظرا الى انه لا يخلو من صوت والبكى بالقصر نظرا
الى انه قد يخلو عن الصوت كالحزن وقد استعمل الشاعر

وقال الفراء اذا جاءك فعل مما لم يسمع مصدره فاجعله على فعل للحجاز و
فعول لنجد ونحو هدى وقرى مختص بالمنقوص ونحو طلب مختص بيفعل الا
جلب الجرح والغلب وفعل اللازم نحو فرح على فرح والمتعدي نحو جهل على جهل وفي الالوان
والعيوب نحو سمر وادم على سمرة وادمة وفعل نحو كرم على كرامة غالبا وعظم وكرم كثيرا والمزيد فيه
والرباعي قياس فنحو اكرم على اكرام ونحو كرم على تكريم وتكرمة وجاء كذاب * و

الشاعر كليهما في قوله بكت عيني وحق لها بكاها وما يغني البكاء ولا
العويل وقال الفراء اذا جاءك فعل بفتح العين مما لم يسمع مصدره فاجعله
اي مصدره فعلا بفتح الفاء وسكون العين للحجاز وفعولا للتميمي اي
لاهل نجد ونحو هدى وقرى مما كان بضم الفاء او بكسره وفتح العين
وكان ماضيه بفتح العين احترازا عن الصغر لان ماضيه صغر مختص
بالمنقوص نحو هداه هدى وقراه الطعام قرى ونحو طلب مما
كان بفتح الفاء والعين مختص بيفعل بضم العين في مضارع فعل
بفتح العين الا جلب الجرح وهو مصدر جلب الجرح اذا علاه جلبة وهي
جليدة تعلو الجرح عند البرء فان مضارعه يجيء على يفعل بالكسر ايضا
وفي الصحاح تقول منه جلب الجرح يجلب ويجلب والغلب قال
الله تعالى وهم من بعد غلبهم سيغلبون قال الفراء انه في الاصل غلبتهم
فحذف التاء عند الاضافة والغالب في فعل بكسر العين اللازم
نحو فرح على فرح بفتح الفاء والعين وفي فعل المتعدي نحو جهل على
جهل بفتح الفاء وسكون العين فرقا بين اللازم والمتعدي والغالب
في الالوان والعيوب من فعل بكسر العين نحو سمر وادم على سمرة وادمة
بضم الفاء وسكون العين والغالب في فعل بضم العين نحو كرم على كرامة
بفتح الفاء غالبا وعلى عظم بكسر الفاء وفتح العين وكرم بفتح
الفاء والعين كثيرا فمصدر فعل بضم العين ثلاثة انواع اكثر وهو
فعالة وكثير وهو فعل وفعل ونادر وهو غير هذه الثلاثة ومصدر
الثلاثي المزيد فيه والرباعي المجرد والمزيد فيه قياس مطرد
فنحو اكرم على اكرام بهمزة مكسورة في اوله وزيادة الالف بعد العين
ونحو كرم على تكريم بزيادة تاء مفتوحة في اوله وياء ساكنة بعد
العين وعلى تكرمة بحذف الياء وتعويض التاء منه وجاء كذاب

وكذاب والتزموا الحذف والتعويض فى نحو تعزية واجارة واستجارة ونحو ضارب على مضاربة وضراب ومراءث ذو جاء قيتال ونحو تكرم على تكرم وجاء تملاق والباقى واضح * * ونحو

بكسر الفاء وتشديد العين وزيادة الف بعدها وكذاب بتخفيف العين والتزموا الحذف اى حذف ياء تفعيل وحذف الف فعال والف استفعال والتعويض اى تعويض تاء التأنيث عنهما فى نحو تعزية اى مصدر الناقص من باب فعل واصله تعزى على وزن تفعيل فحذف ياء التفعيل وعوض عنها التاء وانما لا يجوز ان يكون المحذوف هو الياء الثانية التى هى لام الفعل لانه لا يحذف لام التفعيل فى الصحيح وانما يحذف ياؤه نحو تكرمة ولان الياء الباقية متحركة وياء التفعيل ساكن والساكن لضعفه بالحذف اولى وفى نحو اجارة اى فى مصدر الاجوف من باب افعل واصله اجوار قلبت الواو الفا قياسا على اجار ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين وعوضت التاء عنها وفى نحو استجارة اى فى مصدر الاجوف من باب استفعل واصله استجوار قلبت الواو الفا وحذفت الالف وعوضت التاء عنها ونحو ضارب على مضاربة وضراب بكسر الفاء ومراء بكسر الفاء وتشديد العين فى مصدر ماراء ث ذو جاء قيتال بزيادة الياء بعد الفاء وكأنهم ارادوا ان يزيدوا فى المصدر ما زادوا فى الماضى وهو الالف لكونه جاريا على الفعل الا ان الالف قلبت ياء لانكسار ما قبلها ونحو تكرم على تكرم بضم العين فى غير الناقص وكذا حكم مصدر تكارم واما فى الناقص منهما فبكسر العين نحو تمنى تمنيا وتنفا بانفا بيا وجاء فى مصدر تملاق بزيادة تاء مكسورة فى اوله والف بعد العين مع تشديد العين قال الشاعر ثلثة احباب فحب علاقة وحب تملاق وحب هو القتل والباقى من الثلاثى المزيد فيه والرباعى المجرد والمزيد فيه واضح لانك تأتى فى المصدر بحروف الماضى و

ونحو التزداد والتجوال والحثيثى والرميا للتكثير والمبالغة ويجئ المصدر من الثلاثى المجرد ايضا على مفعل قياسا مطردا كمقتل * ومضرب ومشرب * واما

وتكسر ما بعد الساكن الاول وتزيد قبل الاخر الفا فى غير الرباعى المجرد وفى غير تفاعل فتقول انطلق انطلاقا واقتدر اقتدارا واستخرج * استخراجا وانهاب اشهيابا وانهب انهبابا واغدودن اغديدانا واعلوط اعلواطا واحرنجم احرنجاما واقشعر اقشعرارا ونحو التزداد بمعنى كثرة الرد مما كان على وزن تفعال والتجوال بمعنى كثرة الجولان ونحو الحثيثى بمعنى كثرة الحث مما كان على وزن فعيلى بكسر الفاء والعين وتشديد العين والرميا بمعنى كثرة الرمى قال عمر لولا الخليفى لاذنت للتكثير اى هذان البناءان من مصدر الثلاثى المجرد بنيا لتكثير مدلول المصدر والمبالغة فيه قيل بناؤهما من المصدر سماعى كثير وقيل قياسى ويجئ المصدر الميمى من الثلاثى المجرد ايضا على مفعل بفتح العين قياسا مطردا سواء كان فعله المضارع مضموم العين او مكسوره او مفتوحه كمقتل من تقتل بضم العين ومضرب من يضرب بكسر العين ومشرب من تشرب بفتح العين وكان عليه ان يستثنى منه المثال الواوى الذى حذف فاؤه فى المضارع ولم يكن لامه حرف علة لان المصدر الميمى منه على مفعل بكسر العين كالموعد وذلك لان الواو بين الفتحة والكسرة اخف منه بين الفتحة والفتحة يدرك ذلك بالتلفظ اما ان كان المثال يائيا او كان واويا لكن لم يحذف واوه فى المضارع او حذف واوه فيه لكن لامه حرف علة فان المصدر من جميعها على مفعل بفتح العين نحو الميسر والموجل والموفى ولكن فى نحو موجل خلاف قال سيبويه من قال فى مضارعه يوجل من غير اعلال واوه قال فى المصدر موجل بالفتح ومن قال فيه ييجل او ياجل بقلب واوه ياء او الفا قال فى المصدر موجل بالكسر وذلك

واما مكرم ومعون ولا غير هما فنادران حتى جعلهما الفراء جمعا لمكرمة ومعونة ومن غيره على زنة المفعول كمخرج ومستخرج وكذلك الباقي واما ما جاء على مفعول كالميسور والمعسور والمجلود والمفتون فقليل وفاعلة كالعافية والعاقبة والباقية والكاذبة * ونحو

لانه لما اعل واوه بالابدال شبه واوه بواو يعد الذي اعل بالحذف واما مكرم ومعون على مفعل بضم العين وهما مصدران ولا غيرهما في كلامهم لا من المصدر ولا من غير المصدر لانه لم يأت بناء مفعل في كلامهم فنادران حتى جعلهما الفراء جمعا لمكرمة ومعونة على حد تمر وتمرة وذكر في الصحاح ان المعونة بمعنى الاعانة وان المكرمة واحد المكارم ولم يتعرض لمجيء مكرمة بمعنى المصدر وانما لا يجوز ان يجعل معون على وزن اسم مفعول بمعنى المصدر كالميسور لئلا يلزم فيه كثرة التغيير من حذف الواو ونقل الحركة بخلاف ما اذا جعل مفعلا فانه لا يلزم فيه الا نقل الحركة واعلم انه قد جاء مهلك ومعجز ومألك بضم العين للمصدر ففي قوله ولا غيرهما نظر ويجيء المصدر الميمي من غيره اي من غير الثلاثي المجرد وهو الثلاثي المزيد فيه والرباعي المجرد والمزيد فيه على زنة اسم المفعول كمخرج ومستخرج وكذلك الباقي كمنطلق ومنقدر ومدحرج ومتدحرج واما ما جاء من المصدر على مفعول اي على زنة اسم المفعول من الثلاثي المجرد كالميسور بمعنى اليسر والمعسور بمعنى العسر والمجلود بمعنى الجلد والضرب والمفتون بمعنى الفتنة قال الله تعالى بايكم المفتون اي الفتنة اذا لم يجعل الباء زائدة واما اذا جعلت زائدة فهو اسم المفعول والباء زائدة في المنصوب اي فستبصرون ان ايكم هو المفتون فقليل في كلامهم وما جاء من المصدر على وزن فاعلة كالعافية بمعنى المعافاة والعاقبة بمعنى العقوب والباقية بمعنى البقاء قال الله تعالى فهل ترى لهم من باقية اي بقاء والكاذبة بمعنى الكذب قال الله تعالى ليس لوقعتها كاذبة اي كذب اقل مما جاء على مفعول ونحو

ونحو دحرج على دحرجة ودحراج بالكسر ونحو زلزل على زلزال بالكسر والفتح والمرة من الثلاثي المجرد مما لا تاء فيه نحو ضربة وقتلة وبكسر الفاء للنوع نحو ضربة وقتلة وما عداه فعلى المصدر المستعمل نحو اناخة * قال

ونحو دحرج مما كان رباعيا مجردا او ملحقا به على دحرجة ودحراج بالكسر ونحو زلزل مما كان مضاعفا الرباعي على زلزال بالكسر وهو افصح لانه الاصل والفتح لثقل المضاعف والمرة من الثلاثي المجرد مما لا تاء فيه من المصادر على فعلة بفتح الفاء وسكون العين نحو ضربة وقتلة وذلك لان المصدر المطلق بمنزلة اسم الجنس فكما يفرق بين الجنس والوحدة بالتاء نحو تمر وتمرة وتفاح وتفاحة كذلك يفرق بين المصدر المطلق والمرة بالتاء الا انه لما كان الثلاثي مطلوبا فيه الخفة باصل الوضع رد مصدره الذي لا تاء فيه الى اعدل الاوزان وهو فعلة فان كان فيه زوائد تحذف كلها ليصير على بناء فعلة تقول في خروج خرجة وبكسر الفاء للنوع نحو ضربة لنوع من الضرب وقتلة لنوع من القتل وما عداه اي ما عدا الثلاثي المجرد الذي لا تاء في مصدره وهو اربعة اقسام الثلاثي المزيد فيه والرباعي المجرد والمزيد فيه والثلاثي المجرد الذي في مصدره تاء فعلى المصدر اي فالمرة والنوع على المصدر المستعمل الاشهر فان كان في المصدر تاء فتستعمل المرة والنوع على لفظه نحو اناخة وكتابة ودحرجة والاكثر فيما فيه التاء ان يوصف بالواحدة نحو دحرجة واحدة وانما لم يرد الثلاثي المزيد فيه والرباعي المجرد والمزيد فيه الى اعدل الاوزان لانها ليست بموضوعة على الخفة فلا يستنكر فيها الثقل العارض وانما قلنا الاشهر لانه اذا كان للفعل مصدران احدهما اشهر في الاستعمال من الاخر فالمرة انما تبنى من الاشهر تقول كذب تكذبة ولا تقول كذابة ودحرج دحرجة ولا تقول دحراجة

فان لم يكن تاء زدتها واتيته اتيانة ولقيته لقاءة شاذ اسماء الزمان والمكان مما مضارعه مفتوح العين او مضمومها ومن المنقوص على مفعل نحو مقتل ومشرب ومرمى ومن مكسورها ومن المثال على مفعل نحو مضرب وموعد * * * وجاء

فان لم يكن في المصدر تاء زدتها فيه نحو انطلق انطلاقة و استخرج استخراجة واتيته اتيانة ولقيته لقاءة شاذ لانهما من الثلاثي المجرد الذي لا تاء في مصدره اذ مصدرهما اتيان ولقاء وكان القياس ان يقال اتيته اتية ولقيته لقية اسماء الزمان والمكان وهما اسمان مشتقان لزمان او مكان باعتبار وقوع الفعل فيه مما مضارعه مفتوح العين او مضمومها ومن المنقوص مطلقا سواء كان مضارعه يفعل او يفعل او يفعل وسواء كان فاؤه او عينه حرف علة او لا على مفعل بفتح العين نحو مقتل من يقتل ومشرب من يشرب ومرمى من يرمي ومدعى من يدعو ومرعى من يرعى وموقى و مثوى ومن مكسورها اي مكسور العين ومن المثال الواوي الذي حذف واوه في المضارع ولم يكن لامه حرف علة على مفعل بكسر العين نحو مضرب من يضرب وموعد من يعد وموضع من يضع وانما كان كذلك لان اسمي الزمان والمكان يبنيان على المضارع ليوافق عينهما حركة عين المضارع لكونهما مشتقين منه فان كان عين المضارع مفتوحا فتح عينهما وان كان مكسورا كسر وانما لم يضم عينهما ان كان عين المضارع مضموما لانه لم يثبت بناء مفعل في كلامهم في غير هذا الباب فلا يجوز ان يبنى في هذا الباب بناء لم يكن في غيره فحمل على مفعل بالكسر لان الحمل على الاخف اولى وانما كان الناقص على مفعل بالفتح مطلقا لانه اذا فتح عينه يجب قلب لامه الفا فيحصل التخفيف بالقلب وانما كان المثال على مفعل بكسر العين لما ذكرنا من ان الواو بين الفتحة والكسرة اخف منه بين الفتحة والفتحة

وجاء المنسك والمنبت والمجزر والمطلع والمشرق والمغرب والمفرق والمسقط والمسكن والمرفق والمسجد والمنخر واما منخر * ففرع كمنتن * ولا

والفتحة لما مر من ان المسافة بين الفتحة والواو منفرجة وانما قيدنا المثال بالواوي لانه لو كان يائيا لكان بمنزلة الصحيح لخفته تقول في ييقظ ميقظ بفتح العين ومنه قوله تعالى فنظرة الى ميسرة وانما قيدنا بقولنا الذي حذف واوه في المضارع لانه لو لم يحذف الواو منه لكان بمنزلة الصحيح كالموجل وجاء المنسك لموضع النسك وهو العبادة والمنبت والمجزر لمكان الجزر وهو نحر الابل والمطلع والمشرق والمغرب والمفرق لوسط الرأس لانه موضع فرق الشعر والمسقط لموضع السقوط والمسكن والمرفق لموضع الرفق وهو ضد العنف والمسجد والمنخر فان هذه الكلمات على مفعل بكسر العين وان كان المضارع فيها بضم العين قال سيبويه لم تذهب بالمسجد مذهب الفعل ولكنك جعلته اسما للبيت يعني انك اخرجته عما يكون عليه اسم الموضع وذلك لانك تقول المقتل لمكان يقع فيه القتل ولا تقصد مكانا دون مكان وليس كذلك المسجد فلم يكن مبنيا على الفعل المضارع كما في سائر المواضع وذلك ان مطلق الفعل لا اختصاص فيه بموضع دون موضع قيل لو اردت موضع السجود موضع الجبهة على الارض سواء كان في المسجد وفي غيره تفتح العين لكونه ح مبنيا على الفعل لكونه مطلقا كالفعل واما منخر بكسر الميم والخاء ففرع على منخر بفتح الميم وكسر الخاء وهو ثقب الانف من النخير وهو الصوت بالانف كمنتن بكسر الميم والتاء فانه فرع على منتن بضم الميم وكسر التاء الا انه كسر الميم منها اتباعا لكسر الخاء والتاء وفي الصحاح النتن الرائحة الكريهة وقد نتن الشيء بالضم وانتن بمعنى فهو منتن ومنتن كسرت الميم

ولا غيرهما ونحو المظنة والمقبرة فتحا وضما ليس بقياسي وما عداه فعلى لفظ المفعول الآلة على مفعل ومفعال ومفعلة نحو المكحل

اتباعا لكسرة التاء ولان مفعلا ليس من الابنية ولا غيرهما في كلامهم اذ ليس مفعل بكسر الميم والعين من ابنيتهم ونحو المظنة والمقبرة مما كان على مفعل وقد دخلته التاء وقوله فتحا وضما قيد في المقبرة ليس بقياس بسبب ادخال التاء فيه سواء كان على القياس بقطع النظر عن التاء كالمقبرة بالفتح لانه من يقبر بالضم او لم يكن على القياس كالمظنة لانه من يظن بالضم فالكسر فيه سنة ذو قياس الفتح ومظنة الشيء موضعه الذي يظن كونه فيه وقال بعضهم ان ما جاء على مفعلة بالضم يراد بها انها موضوعة كذلك ومتخذة له فاذا قالوا المقبرة بالفتح ارادوا مكان الفعل واذا ضموها ارادوا البقعة التي من شانها ان يقبر فيها اي التي هي متخذة لذلك وما عداه اي ما عدا الثلاثي المجرد وهو الثلاثي المزيد فيه والرباعي المجرد والمزيد فيه فعلى لفظ المفعول اي اسما الزمان والمكان منه على لفظ اسم المفعول نحو مكتب ومدحرج ومحرنجم فان كلا منها يحتمل اربعة معان معنى ظرف الزمان وظرف المكان ومعنى المصدر ومعنى اسم المفعول فاذا قلت هذا مكتب فلان يحتمل ان يراد منه موضع كتبه او زمان كتبه او مكتوبه او الكتب به وانما كان على لفظ اسم المفعول لانهم قصدوا مضارعته للفعل في الزنة فاجروه على لفظ اسم المفعول لانه اخف من لفظ اسم الفاعل لان اسم الفاعل بكسر ما قبل الآخر واسم المفعول بفتحه اخف من الكسرة الآلة وهو اسم مشتق من فعل ليستعان به في ذلك الفعل على مفعل ومفعال ومفعلة والاصل في الآلة هو مفعال واما مفعل ومفعلة فمنقوصان منه

نحو المكحل والمفتاح والمكسحة ونحو المسعط والمنخل والمدق والمدهن والمكحلة والمحرضة ليس بقياس المصغر هو المزيد فيه ليدل على تقليل * فاتمكن

منه الا انه عوض في احدهما التاء عن الالف وفي الاخر لم تعوض لان المصير من الثقل الى الاخف هو القياس ولانهم تركوا الاعلال في مخيط لانه بتقدير مخياط اذ لولا هذا التقدير لقالوا مخاط كما اعلوا يتعاطى فقالوا مقال بتعالقال نحو المكحل اسم لما يجعل فيه الكحل والمفتاح اسم لما يفتح به والمكسحة اسم لما يكنس به الثلج وغيره ونحو المسعط اسم لاناء يجعل فيه السعوط وهو دواء يصب في الانف والمنخل اسم لما ينخل به الشيء والمدق اسم لما يدق به القصار والمدهن اسم لما يجعل فيه الدهن والمكحلة والمحرضة اسم لما يجعل فيه الحرض وهو الاشنان ليس بقياس لان في اسم الآلة كسر الميم وفتح العين وفي هذه الكلمات الميم والعين كلاهما مضموما ان الا انه ذكر في الصحاح للمحرضة بكسر الميم وفتح الراء فتكون على القياس قال سيبويه لم يذهبوا بها مذهب الفعل في جواز اطلاقها على كل آلة ولكنها جعلت اسما لهذه الاوعية المصغر هو اللفظ المزيد فيه ياء ليدل على تقليل اي على تحقير ما يتوهم عظمته سواء كانت جهة الحقارة مبهمة كتصغير العلم واسم الجنس نحو زييد ورجيل فانه لا دليل فيهما الى ان التحقير الى اي شيء يرجع الى الذات ام الى الصفة او معلومة كتحقير الصفات المشتقة فان التحقير فيهما راجع الى الاوصاف التي تدل عليها الفاظ الصفات نحو ضويرب فان معناه ذو ضرب حقير ومعنى اسيود ان السواد فيه ليس بتمام او على تقليل ما يجوز كثرته كتصغير الجمع فان المراد من تصغيره تقليل العدد فمعنى عندي غليمة اي عدد قليل من الغلمة او على تقريب ما يجوز ان يتوهم بعده

فالمتمكن بضم اوله وبفتح ثانيه وبعدهما ياء ساكنة وبكسر ما بعدها في الاربعة

والتصغير بهذا المعنى اكثر في الظرف منه بهذا المعنى في غيره نحو خرج حتى قبيل قبالك والمراد من تصغيره قرب منظروفيه مما اضيف اليه من الجانب الذي افاده الظرف اي قرب الخروج من القيام من جانب القبلية واعلم ان في اشتمال التقليل القسم الاول تعسفا لان التقليل لدفع احتمال الكثرة ولا يتصور الكثرة في نحو زيد ورجل فان قلت تعريفه للتصغير غير جامع لعدم تناوله للتصغير الذي للتعظيم كقوله وكل اناس سوف تدخل بينهم دويهية تصفر منها الانامل فانه صغر الداهية والمراد منه التعظيم لانه لا داهية اعظم منه وكذا لا يتناول التصغير الذي للشفقة كما يقال يا بني والجواب عن الاول ان تصغير الداهية لتقريب ما يتوهم بعده وذلك لان الداهية اذا كانت عظيمة كانت سريعة الوصول او لحمل الشيء على نقيضه ويكون من باب الكناية يكني بالصغر عن بلوغ الغاية لان الشيء اذا جاوز حده جانس ضده او لتحقير الداهية ادعاء على حسب احتقار الناس لها وتهاونهم بها بجبنهم لا محالة الموت الذي يحقرونه مع انهم عظيم في نفسه وعن الثاني ان الشفقة لا تنافي في التقليل فيكون التصغير في يا بني مع افادته التحقير مفيدا للشفقة والتلطف لان الصغار يشفق عليهم ويلطف بهم فكنى المصغر بالتصغير عن غيرة المصغر عليه وشفقته له فالمتمكن واحترز به عن اللازم البناء ولا يدخل فيه نحو خمسة عشر بضم اوله ليكون اللفظ موافقا للمعنى وذلك لانه لما كان في المعنى تقليل جعل في اللفظ تقليل بان يضم اوله لان في الضم تقليلا بانضمام الشفتين وبفتح ثانيه ليكون جبر الضم اوله ويزاد بعدهما ياء ساكنة لانه لو اقتصر على الضم والفتح من غير زيادة التباس بناء التكثير ببناء التصغير في صرد وبكسر ما بعدها اي ما بعد

في الاربعة الا في تاء التانيث وفي الفيه وفي الالف

ما بعد الياء في الاربعة اي فيما كان على اربعة احرف فصاعدا لان حق هذه الياء ان يكون ما قبلها مكسورا لتصير مدة حقيقة لان هذه الياء جارية مجرى المدة في ان سكونها دائم الا انه لما وجب فتح ما قبلها لما ذكرنا كسر ما بعدها طلبا للتعادل وانما لم يكسر ما بعده فيما كان على ثلثة احرف لان بعد الياء حرف اعراب تتغير بالعوامل فلا يجوز ان يكسر بكسرة لازمة الا في تاء التانيث فانه لا يكسر ما بعد الياء اذا كان ما بعدها ما قبل تاء التانيث بلا فصل فلا يقال في طلحة طليحة بكسر الحاء وانما يقال طليحة بفتحها لان التاء التانيث تقتضي ان يكون ما قبلها مفتوحا لانها بمنزلة كلمة ركبت مع اخرى واخر الكلمة الاولى من الكلمتين مفتوح نحو بعلبك واما اذا لم يكن ما بعدها ما قبلها بلا فصل فيكسر ما بعدها في صنوبرة وان كان فيه تاء التانيث ففي كلامه اطلاق ينبغي الاحتراز عنه وكان عليه ان لا يستثني ما فيه تاء التانيث لعدم بناء الكلمة على التاء كما لا يستثني ما فيه علامة التثنية والجمع نحو زيدان وزيدون والمركب نحو بعيلبك لانه لا مدخل للجزء الاخير من المركب ولا لزيادة التثنية والجمع في بناء الكلمة و الا في الفيه اي الفي التانيث اي المقصورة والممدودة فانها لا يكسر ما بعدها نحو جبيلى وحميراء وعقيرباء في عقرباء المذكر منه عقربان وهو دابة لها ارجل طوال وفي لها ذنب كذنب العقرب لانه لو كسر ما بعدها لزم تغير علامة التانيث لان الالف لا يقع بعد الكسرة مع انه يجب المحافظة عليها ما دام يمكن المحافظة واما اذا لم تمكن المحافظة عليها كما اذا وقعت قبل الف التثنية والف الجمع نحو جبيليان وجبيليات فيجوز تغيرها للاضطرار اليه وانما غيرت في نحو حمروان وحمروات مع عدم الضرورة الى تغيرها اجراء

والالف والنون المشبهتين بهما والف فعال جمعا ولا تزاد
على اربعة فلذلك لم يجئ فى غيرها الا فعيل وفعيعل وفعيعيل

للممدودة فى القلب قبل الياء للتثنية والجمع مجرى المقصورة ولا
فى الالف والنون المشبهتين بهما اى بالفى التأنيث فان ما
بعدها لا يكسر ههنا نحو سكيران تشبيها للالف التى قبل النون
الزائدة بالف حمراء واحترز بقوله المشبهتين عن نحو سرحان
وهو الذئب وقال سيبويه النون زائدة وهو فعلان والتصغير
سريحين بكسر الحاء وقال الكسائي الانثى سرحانة والضمير فى قوله
بهما راجع الى الفى التأنيث فى حمراء لا الى الالفين فى حبلى و
حمراء لان نحو سكران انما شبه بنحو حمراء لا بنحو حبلى الا انه
سمى الالف فيه والهمزة بالفى التأنيث تغليبا وان كان علامة
التأنيث هى الهمزة وذلك لان اصل حمراء حمرى زيدت قبل
هذه الالف الف اخرى للمد والبناء فقلبت الالف الثانية همزة
لوقوعها طرفا بعد الالف الزائدة واما فى الف فعال فانه لا يكسر ما
بعدها ليبقى الف الجمع وذلك لان الجمع يستنكر فى الظاهر تصغيره فلو لم
يبق علامة الجمع وهى الالف فى التصغير لم يحمل السامع المصغر على انه مصغر
الجمع للتباين بينهما فى الظاهر واحترز بقوله جمعا عن نحو اعشار فانه مفرد
على بناء الجمع فيكسر فيه ما بعدها فى نحو اعيشير يقال برمة اعشار اذا
انكسرت قطعا وكذلك يكسر ما بعدها فى نحو اخراج مصدر اخرج
لانه لا يستنكر تصغير المصدر استنكار تصغير الجمع ولا تزاد ياء
التصغير على اربعة اى لا يصغر الا الثلاثي او ما هو على اربعة
احرف سواء كانت كلها اصولا ام لا وقيل معناه لا تزاد على اربعة
ذكرها من الصور المستثناة فلذلك اى لاجل ان الياء لا تزاد
على اربعة او لاجل ان الصور المستثناة لا تزيد على اربعة لم
يجئ فى غيرها اى فى غير الاربعة المستثناة الا فعيل وفعيعل و

وفعيعيل واذا صغر الخماسى على ضعفه فالاولى

وفعيعيل لانه ان كان ثلاثيا كان على فعيل كفليس وان كان رباعيا
من غير حرف علة قبل اخره كان على فعيعل وان كان مع حرف العلة
كان على فعيعيل والمراد ههنا بهذه الاوزان ليس زيادة الحروف
واصالتها وانما المراد مجرد العدد لقصدهم الاختصار لحصر اوزان
التصغير فيما يشترك فيه بحسب الحروف والحركات المعينة و
السكنات فان جعيفر ومديحس وتنيضب يشترك فى الضم
الاول وفتح الثاني ومجئ ياء ثالثة وكسر ما بعدها الا ان بعضهم
كرر اللام فى المثالين من الاوزان الثلثة فقال فعيلل وفعيليل لان
ما زاد على الثلاثة اذا مثل كرر اللام دون العين والبعض كرر العين
فقال فعيعل وفعيعيل وهو الاولى وذلك لانه اذا قصد جمع اوزان
المصغر فى لفظ للاقتصار ولم يكن فيما زيد على الثلثة الا زيادة
حرف فى مثاله واختيار زيادة بعض حروف الموزون دون بعض تحكم
اذ لو قيل مثلا افيعل باعتبار اجيمر ومفيعل باعتبار مجيلس لكان ذلك
تحكما ايضا فاريد تكرير حرف من نفس الفاء والعين او اللام ولا
يوجد تكرير الفاء فى كلامهم بل المكرر اما العين او اللام فكرر العين
دون اللام ايذانا بان المراد ليس وزن الرباعي المجرد عن الزوائد
لانه يكرر اللام فى ذلك الوزن والمراد مجرد العدد بحسب الحركات
المعينة والسكنات واعلم ان الامثلة الثلثة حاصلة فى الصور
المستثناة غير افعال جمعا وذلك لان الاعتبار فى الابنية انما هو
بدون الفى التأنيث والالف والنون فيكون حبيلى فعيلان من
باب فعيل وفعيعلاء وفعيعلان ونحوه من باب فعيعل وفعيعيل واذا
صغر الخماسى على ضعفه اى مع ضعف تصغير الخماسى لاداءه الى
حذف حرف اصلى منه لانه جاء قليلا فلو لم يحذف منه شئ وزيدت

فالاولى حذف الخامس وقيل ما اشبه الزائد وسمع الاخفش سفيرجل ويرد عند التصغير نحو باب وناب وميزان وموقظ الى اصله لذهاب المقتضي * بخلاف

باء التصغير عليها وزيادتها قياس مطرد لادى ذلك الى كثرة الابنية الممتدة لانه يصير حينئذ قانونا يقاس عليه فيكثر المزيد فيه بسبب باء التصغير بخلاف غيرها من الزيادات فانها لما كانت ليست بقياسية لا تكثر الابنية المزيد فيها بسببها نحو سبيطر وقرعبلانة فلا يحذف من الخماسي شيء عند زيادة هذه الزوائد عليه فالاولى حذف الخامس لان الثقل عنده حصل قال سيبويه لانه لا يزال في سهولة حتى يبلغ الخامس ثم يرتدع وانما حذف الذي ارتدع عنده وقيل الاولى حذف ما اشبه الزائد وهو الحرف الذي يكون من حروف اليوم تنساه وان كان اصليا او يكون مشابها بواحد منها وانما يحذف ذلك الحرف اذا كان في الطرف او قريبا من الطرف فنقول في سفرجل وقبعثرى وفرزدق سفيرج وقبيعث وفريزق فان الدال مشابه للتاء لكونه من مخرج التاء اما اذا لم يكن في الطرف ولا قريبا منه فلا يحذف فلا يقال في جحمرش جحيرش بحذف الميم لانها بعيدة من الطرف الذي هو محل التغيير هكذا قال السيرافي والاندلسي وقال الزمخشري بحذف شبه الزائد اين كان وهو وهم منه وسمع الاخفش من بعضهم سفيرجل من غير حذف شيء منه ويرد عند التصغير نحو باب وناب وميزان وموقظ الى اصله واصل باب بوب وناب نيب قلبت الواو والياء منهما الفا واصل ميزان موزان لانه من الوزن قلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة ظاهرة بعد كسرة واصل موقظ ميقظ قلبت الياء واوا لوقوعها ساكنة ظاهرة بعد ضمة فلما صغرت قيل بويب ونييب ومويزين ومييقظ عادت الالف في باب وناب والياء في ميزان والواو في موقظ الى اصلها لذهاب المقتضي للقلب عند التصغير بخلاف

* قوله * ويرد لما ذكر حكم المصغر وكيفية ابنائه واراد ان يبين رد بعض الابنية الى اصله واجاب عنه كما في بعض ... نحو تصغير الاسماء اذا اريد تصغيرها فنقول الاسم اذا اريد تصغيره لا يخلو اما ان يكون فيه قلب او لا فان حصل فيه التغيير فالحكم ان حصل فالتغيير اما بالقلب او بالحذف او بالزيادة فان كان بالقلب فالقلب اما لازم او غير لازم وغير اللازم ما كانت علة القلب فيه ثابتة في المكبر والمصغر وغير اللازم ما كانت العلة في المكبر دون المصغر فان كان غير لازم فيرد الى اصله كباب وناب يقال في تصغيرهما بويب ونييب لان علة القلب فيهما تحرك الواو والياء وانفتاح ما قبلهما فلما ضم الاول في التصغير ذهب المقتضي والناب ... كميزان اصله موزان انقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فلما صغر ضم الاول فقيل مويزين وكذا موقظ اصله ميقظ انقلبت الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها فلما حرك في التصغير ... وان كان لازما فلا يرد ... فان علة القلب فيه ... اسم فاعل من قال ... وذلك موجود في تكبيره وتصغيره فيقال في تصغيره قويئم بالهمزة وكذا تراث اصله وراث فلما صغر وجد العلة موجود في المصغر فيقال في التصغير تريث بالتاء للضمة وكذا في تصغيره اد ... وجود علة القلب في المصغر * جابربردي *

بخلاف قائم وتراث واد وقالوا عييد لقولهم اعياد فان كانت مدة فالواو نحو ضويرب في ضارب وضويريب في ضيراب والاسم

خلاف باب فان الهمزة عند التصغير لا ترد الى اصلها وهو الواو لان علة قلب الواو همزة وقوع الواو عينا في اسم فاعل اعل فعله وهي حاصلة في المصغر ايضا فيقال في تصغيره قويئم بالهمزة وتراث واصله وراث من الوراثة قلبت الواو تاء للضمة وهي حاصلة في تصغيره ايضا فيقال في تصغيره تريث واد واصله وُدد من الود قلبت الواو همزة لكونها مضمومة بضمة لازمة غير مشددة وهذه العلة موجودة في تصغيره فيقال في تصغيره اديد فان قلت ان اصل عيد عود من العود قلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة ظاهرة بعد كسرة وهذه العلة غير موجودة في تصغيره فينبغي ان يعود الياء في التصغير الى اصله ويقال عويد مع انهم قالوا عييد فاجاب عنه بقوله قالوا عييد لقولهم اعياد في جمع تكسيره فرقا بينه وبين اعواد جمع عود حملوا تصغيره على تكسيره لانهما من واد واحد لما ان في كل واحد منهما تغييرا في اللفظ والمعنى ولان التصغير ضد التكبير ولو قال ابتداء فرقا بينه وبين مصغر عود لاستقام كلامه الا انه عدل الى ما قال ليكون ذلك بيانا للجمع ايضا فان كانت مدة وهي هنا حرف علة ساكنة زائدة ما قبلها متحرك بحركة من جنسها ثانية بعد الفاء في المكبر فالواو لازمة في المصغر سواء كانت المدة في المكبر واوا او ياء او الفا لانها ان كانت واوا بقيت على حالها وان كانت الفا او ياء قلبتا واوا لانضمام ما قبلها نحو ضويرب في تصغير ضارب وضويريب في ضيراب مصدر ضارب وطوبير في طوبار وانما ذكر هذا البحث هنا وان لم يكن موضع ذكره لمناسبته ببحث باب وناب * والاسم المتمكن

* قوله * وقالوا عييد جواب اعتراض وهو ان يقال ان الاصل عيد عود من العود فلما صغروا وجب ان يقولوا عويد ولم يقولوا لما جمعوا الواو ياء في التصغير وجب ردها الى اصلها لانه جمع عود ... المقتضي في المصغر فرقا بينه وبين جمع عود والمصغر عليه ... على اعياد واو وواحد لانه جمع العين ... التصغير بين واو الاسمين ... صيغته ... زائدة في الاسم ... الى معنى ... بينه وبين مصغر عود ... عبيد فرقا ... هنا عدل الى ذلك ... البيان جمعه هنا *

* قوله * فان كانت مدة لما بين ان الالف باب ينقلب واوا في التصغير لما مر وكان حكم الالف ضارب وباب ضيراب الى الواو ولانهم لما اضطروا الى جواب الانقلاب الى الواو لانضمام ما قبلها وجب ... حرف لين ساكن الى نظرا الى تكسيرها وتبيينه ... ان لم يكن هذا موضع ذكره نظرا الى ... بهذه المناسبة وان تغاير الغايات احدهما رد الى الاصل دون الاخر * جاربردي *

والاسم على حرفين يرد محذوفه تقول في عدة وكل اسما واصله وعيدة
واكيل وفي سه ومذ اسما ستيه ومنيذ وفي دم * * وحر

والاسم المتمكن حال كونه على حرفين بحذف حرف منه يرد
محذوفه سواء كان المحذوف فاءا وعينا او لاما وسواء كان المحذوف
قياسيا وغير قياسي ليصير بالرد على مثال فعيل تقول في عدة واصله
وعدة حذفت الواو منه قياسا على يعد وكل حال كونه اسما لا
فعلا لان الفعل لا يصغر واصله اكل حذفت الهمزة التي هي فاء
الفعل على غير القياس ثم حذفت همزة الوصل للاستغناء عنها
وعيدة برد الواو لاجل بناء التصغير وانما لم يعتبروا تاء التأنيث
في بناء التصغير حتى لا يحتاج الى رد الواو كما لا يحتاج الى رد
الهمزة في تصغير ناس اكتفاء في بناء التصغير بالالف
الزائدة لان اصل تاء التأنيث ان يكون كلمة مضمومة
الى كلمة اخرى فيكون بمنزلة كرب من معدي كرب من
حيث دوران الاعراب عليها ومن حيث انفتاح ما قبلها
كما في المركب فلا يجعل التاء بمنزلة اللام حتى يحصل بسببها
بناء التصغير واكيل برد الهمزة التي هي فاء الفعل لاجل بناء
التصغير ولا يرد همزة الوصل لعدم الاحتياج اليها لانه انما
انما يحتاج اليها حيث كان الفاء ساكنا فلما صار متحركا في
التصغير استغنى عنها وفي سه واصله سته بدليل *
استاه حذفت عينه على غير قياس ومذ واصله منذ
حذفت عينه على غير القياس حال كونه اسما لانه لو كان
حرفا لا يصغر ستيه ومنيذ برد المحذوف منهما وفي دم قيل
اصله دمو وقال سيبويه ان اصله دمي بسكون العين لانه
يجمع على دماء ودمي ولو كان مفتوح العين لا يجمع كذلك
وقال المبرد اصله دمي بفتح العين لانهم يقولون في تثنية

[illegible]

وحر وحريح وكذلك باب ابن واسم واخت وبنت و
هنت بخلاف باب ميت وهار وناس * * واذا

في تثنية دميان وعلى كل هذه الاقوال حذفت اللام منه
حذفا شاذا وحر وهو الفرج واصله حرح بدليل
قولهم في جمعه احراح حذفت اللام منه على غير القياسي
دمي وحريح برد المحذوف منهما وكذلك باب ابن واسم
مما حذف منه حرف وزيدت في اوله همزة وصل فانه
يرد المحذوف فيه فان اصلهما بنو وسمو حذفت الواو من
آخرهما وعوضت همزة الوصل في اولهما فاذا صغرا اعيدت الواو
المحذوفة لاجل بناء التصغير وانما اعيدت وان كانت همزة
الوصل عوضا عنها لانها لا يتم بناء التصغير بها لانها لازمة لعدم
ثبوتها في حالة الدرج فلما اعتد بها بناء التصغير وسقطت
في الدرج لم يبق بناء التصغير وان لم تسقط لخرجت عن
حقيقتها لانها هي التي تسقط في الدرج وكذلك باب اخت
وبنت وهنت مما حذف حرف علة وعوض عنه تاء التأنيث
فانه يرد المحذوف منه واصلها اخو وبنو وهنو فحذفت الواو منها
وعوضت التاء عنها ولاجل ان التاء للتعويض كتبت طويلة و
يوقف عليها بالتاء ويسكن ما قبلها الا انها لما كانت فيها رائحة
التأنيث لاختصاص التعويض بالمؤنث دون المذكر لم يعتد
بها في بناء التصغير وجعلت في حكم الانفصال وكونها كلمة
غير الكلمة الاولى فاذا اعيدت الواو المحذوف منها في التصغير
فيقال اخية وبنية وهنية واذا اعيدت تحذف التاء التأنيث لامتناع
الجمع بين العوض والمعوض عنه ولذا كتبت بالهاء ويوقف
عليها بالهاء وفتح ما قبلها بخلاف باب ميت وهار وناس
مما حذف منه حرف وزيدت فيه زيادة يمكن ان يجعل اللفظ

[illegible]

واذا ولی یاء التصغیر واو او الف منقلبة او زائدة قلبت یاء وکذلک الهمزة المنقلبة بعدها نحو عریة وعصیلة وتصحیحها ووسیلة *

معهما علی بناء التصغیر فان اصل میت میت علی وزن فیعل حذفت الیاء المکسورة للتخفیف واصل هار هائر حذفت عینه علی غیر القیاس کما فی شاک واصل ناس اناس بدلیل الناس وان حذفت فاؤه شاذا اذا صغرت لا یرد المحذوف لانه یمکن ان یجعل الفاظها مع الزیادة فیها وهی الیاء فی میت والالف فی هار وناس علی وزن فعیل اذ لا مانع من ذلک کما فی الف نیف وهمزة الوصل فیقال فی تصغیرها میت وهویر ونویس واذا ولی یاء التصغیر واو بعدها سواء کانت ساکنة او متحرکة وسواء کانت اصلیة او منقلبة او الف منقلبة عن واو او الف زائدة قلبت یاء اما قلب الواو یاء فلاجتماع الواو والیاء والاولی منهما ساکنة واما قلب الالف یاء فلانه لما اضطر الی تحریکها ولا یمکن تحریک الالف ما دامت باقیة علی صورتها قلبت یاء لا واوا لانه قلبت واوا لزم قلب الواو یاء فیکون السعی فی قلبها واوا ضائعا وکذلک الهمزة المنقلبة عن الواو وعن الیاء حال کونها بعدها ای بعد الالف الزائد تنقلب یاء کما تقول فی عطاء عطی واصله عطاو فقلبت الواو همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة واذا صغر قلب الالف یاء کما عرفت فعادت الهمزة الی اصلها وهو الواو لزوال علة قلب الواو همزة فصار عطیو ثم قلبت الواو یاء لوقوعها فی الطرف بعد الکسرة فاجتمع ثلث یاءات فحذفت الاخیرة کما سیجیء نحو عریة فی تصغیر عروة واصله عریوة قلبت الواو یاء وعصیة فی تصغیر عصا والالف منقلبة عن واو ورسیلة فی تصغیر رسالة الالف فیه زائدة وانما لم یذکر الالف المنقلبة عن الیاء مع ان حکمه کذلک

وتصحیحها فی باب اسید وجدیل قلیل فان اتفق اجتماع ثلث یاءات حذفت الاخیرة نسیا علی الافصح * کذلک

کذلک نحو رحی رحی لان الفه انما ترد الی اصله وهو الیاء لا تنقلب یاء وتصحیحها ای تصحیح الواو الواقعة بعد یاء التصغیر * فی باب اسید وجدیل مما وقع الواو الواقعة بعد یاء التصغیر فیه متحرکة فی المکبر ومتوسطة قلیل فمن ترک قلب الواو یاء وقال اسیود وجدیول نظر الی عروض الاجتماع لانه انما حصل بسبب یاء التصغیر وهی غیر لازمة ومن قلب الواو یاء وادغم یاء التصغیر فیها نظر الی مجرد الاجتماع واما اذا کانت الواو ساکنة فی المکبر فیجب القلب والادغام نحو عجیز فی عجوز لان اجتماع الواو والیاء وان کان عارضا فی غیر الطرف الا ان الواو قبل الاجتماع ساکنة ضعیفة فلا یکون لها قوة بدفع القلب بها عن نفسها وکذلک ان کانت فی الطرف او فی حکم الطرف یجب القلب نحو عریة فی تصغیر عروة لان الاجتماع وان کان غیر لازم الا انه فی محل التغییر الذی یتغیر بادنی سبب فان اتفق اجتماع ثلث یاءات عند التصغیر حذفت الیاء الاخیرة ان بقی بناء التصغیر بعد الحذف وکان الاجتماع فی الطرف او فی حکمه وانما حذفت للتخفیف وانما خص الحذف بالاخیرة لان الثقل حصل عنده ولان الحذف بالاخر الذی هو محل التغییر اولی وقوله نسیا ای حذف نسیا بان حذفت وجعل ما قبلها بمنزلة لام الکلمة ویکون الاعراب لفظیا فی الاحوال الثلث وجاریا علی ما قبلها علی الافصح یتعلق بقوله نسیا ویکون فیه اشارة الی ما قال بعضهم ان بعض ما هو نحو عطی وهو احی یعل اعلال قاض ویکون اعرابه تقدیریا فی حالتی الرفع والجر ولفظیا فی حالة النصب وانما قلنا ان بقی بناء التصغیر بعد الحذف لانه لا یحذف الاخیرة مع عدم بقائه بعد الحذف کما یقال

كقولك في عطاء واداوة وغاوية ومعاوية عطي واديّة وغويّة
ومعيّة وقياس احوى احيّ غير منصرف * وعيسى

كما يقال في تصغير ميّة ميّيت فتلت ياآت وانما قلنا في الطرف
او في حكمه لانه لا يحذف الياء الاخيرة اذا كانت متوسطة وان اجتمع
ثلث ياآت كما يقال في تصغير علاوان عليين لان الوسط
ليس محل التغيير فعلى هذا لو قيد المص كلامه بما قيدنا لكان اولى
كقولك في عطاء واداوة وهي المطهرة وغاوية ومعاوية عطي واصله
عطيّيي فتلت ياآت الاولى ياء التصغير والثانية المنقلبة عن
الالف والثالثة المنقلبة عن الواو واديّة في تصغير اداوة و
اصله اديوة بقلب الف اداوة ياء ثم قلبت الواو ياء لانكسار
ما قبلها فاجتمع ثلث ياآت فحذفت الاخيرة نسيا وغيّر اديّة وغويّة
في تصغير غاوية واصله غويوية قلبت الواو الاخيرة ياء لاجتماع
الواو والياء والاولى منهما ساكنة فصار غويية فتلت
ياآت فحذفت الاخيرة نسيا وقيل غوية ومعيّة في تصغير
معاوية واصله معيوية بحذف الالف معاوية لانه اذا اجتمعت
في الثلاثي زيادة يحذف منهما ما هو اقل فائدة عند التصغير ثم
قلبت الواو ياء فاجتمع ثلث ياآت فحذفت الاخيرة نسيا و
قيل معية وقياس احوى من الحوّة وهي لون يخالطه الكمتة
عند من يعلى السيود وقال السيد وبحذف الياء الاخيرة نسيا
احي واصله احيو وقلبت الواو الاخيرة ياء لوقوعها متطرفة
مكسورا ما قبلها ثم قلبت الواو الاخرى ياء ايضا لاجتماع
الواو والياء والاولى منهما ساكنة فصار احيي فحذفت
الياء الاخيرة نسيا لاجتماع ثلث ياآت حال كونه
غير منصرف عند سيبويه واكثر النحويين للوصف
ووزن الفعل لان الهمزة الزائدة في اوله منبهة على صيغة

وعيسى يصرفه وقال ابو عمرو احيٍ وعلى قياس السيود *

على صيغة المكبر فلا اعتبار بحذف اللام ولذا منع صرف يعيد و
يضع اتفاقا لوجود زائد في صدرهما من الزوائد المطرد زيادتها
في اول الفعل فيقال على تقدير عدم صرفه هذا احي ورايت احي
ومررت باحي وعيسى بن عمرو يصرفه مع حذف الياء نسيا فيقال
هذا احيٍ ورايت احيا ومررت باحيٍ والتنوين عنده للعوض
لان صيغة افعل لم يبق بعد حذف الياء الاخيرة نسيا فيكون
منصرفا كما ان خيرا وشرا منصرفان مع انهما في الاصل اخير
واشر والجواب ان في احي ما ينبه على وزن الفعل وهو الهمزة
بخلاف خير وشر وقال ابو عمرو احيٍ بالياء المكسورة مع التنوين
في حالتي الرفع والجر واحي بفتح الياء الثالثة في النصب لان حذف
الياء عنده اعلالي ويكون حكمه حكم قاض وليس حذفه عنده
نسيا واعتباطا والتنوين عنده اما تنوين الصرف او تنوين
العوض عن الاعلال وعلى قياس السيود من غير قلب الواو
الواقعة بعد ياء التصغير ياء احيو بالواو المكسورة مع التنوين
في حالتي الرفع والجر واحيوَ بالياء المفتوحة من غير تنوين في
حالة النصب وهذا التنوين على هذا القول تنوين عوض عن
الاعلال عند سيبويه لانه يجري كل ما فيه مانع من الصرف و
اخره ياء قبلها كسرة مجرى جوار فجعل نحو احيو غير منصرف لان
الياء الاخيرة لا تحذف منه نسيا لفقد علة حذفها نسيا وهي
اجتماع ثلث ياآت فيكون صيغة افعل باقية تقديرا لان
المحذوف مراد والهمزة منبهة عليها فاما يونس فلا يلحق التنوين
في حالتي الرفع والجر لانه لا يلحق تنوين العوض الا في جوار
مما هو جمع اقصى ولا يلحق المفرد فيقول هذا احيي ومررت

ويزاد في المؤنث بغير تاء تاء كعيينة واذينة وعريب و عريس شاذ بخلاف الرباعي كعقيرب *

باجي بياذب كنة ورايت احي بفتح الباء ويزاد في المؤنث الثلاثي عند التصغير حال كونه بغير تاء تاء كعيينة في تصغير عين واذينة في تصغير اذن لان المصغر بمنزلة الموصوف مع صفته الاترى انك اذا قلت رجيل فكانك قلت رجل صغير والصفات للاسماء المؤنثة التي قدر فيها التاء لايجيء الا بالتاء نحو شمس طالعة بالحاق التاء باخر الصفة فكذلك يقال شميسة بالحاق المصغر الذي هو كاخر الصفة في الثلاثي الذي هو اخف الابنية وانما قلنا في التصغير ليشمل ماكان ثلاثيا عند التكبير و التصغير وماكان رباعيا في التكبير وصار ثلاثيا في التصغير بسبب حذف فيه فان التاء تزاد فيه ايضا نحو سمية في تصغير سماء فانه اذا صغرت اجتمعت ثلث ياءات فتحذف الاخيرة نسيا فعادت الى الثلاثي وعريب في تصغير عرب وهي التي استوطنت المدن والقرى العربية و الواحد عربي وعريس في تصغير عرس بالكسر وهي امرأة الرجل وبالضم طعام الوليمة وحبذ ويؤنث شاذ على خلاف القياس لانهما مؤنثان مع عدم زيادة التاء في اخرهما في التصغير بخلاف المؤنث الرباعي عند التصغير فانه لاتزاد التاء في تصغيره كعقيرب في تصغير عقرب لان التاء وان كانت كلمة براسها الا انها كحرف الكلمة المتصلة هي بها والحرف الاصلي يحذف اذا كان خامسا فلا يعوض التاء في الرباعي لانها لو عادت لكانت خامسة فيجب ان يحذف فلما لم ترد التاء وجعل الحرف الرابع قائما مقامها لان التاء في الاكثر انما تقع رابعة لاثالثة وقديديمة

وقديديمة ووريئة شاذ وتحذف الف التأنيث المقصورة غير الرابعة كجحيجب وحويلي في جحجبى وحولاى وتثبت الممدودة مطلقا نحو ثبوت الثاني *

وقديديمة في تصغير قدام ووريئة في تصغير وراء مهموز اللام والاثات بكذا اى سابرت به شاذ لاظهار التاء فيهما مع انهما رباعيان قال السيرافي انما لحقتهما التاء لانهما ظرفان لا يخبر عنهما ولا يوصفان ولا يوصف بهما حتى تبين بشيء من ذلك تأنيثهما فاظهر التاء في تصغيرهما تنبيها على تأنيثهما وانما قلنا مهموز اللام لان وراء لوكان ناقصا من وريت الخبر توريتة اذا سترته واظهرت غيره كان اثبات التاء في تصغيره على القياس لانه صار ثلاثيا عند التصغير نحو وريته بحذف الياء الثالثة كما حذفت في سمية في تصغير سماء وتحذف الف التأنيث المقصورة حال كونها غير الرابعة سواء كانت خامسة او مافوقها كجحيجب وحويلي في تصغير جحجبى وهو بطن من الانصار و حولايا اسم موضع لان الالف لماكانت ساكنة حقيقة لازمة للكلمة صارت بمنزلة الحرف الاصلي والحرف الاصلي اذا كان خامسا يحذف فكذا يحذف ماهو فيه بمنزلته واما اذا كانت رابعة فلا تحذف كما لا يحذف الحرف الرابع واعلم انه يجوز في تصغير حولايا وجهان حويلي بالتشديد وحويلي اما حويلي بالتشديد فلانك اذا حذفت الف التأنيث بقي حولاى على خمسة احرف وقبل اخره مدة فقلبت المدة في التصغير ياء لانكسار ماقبلها وادغمت في الياء واما حويلي فلانك اما ان تحذف الالف الاخرى من حولاى لزيادتها ثم تصغر فيقال حويلي ثم اعل اعلال قاض واما ان لا تحذف وتصغر على حويلي بالتشديد ثم تخفف الياء كما لا تخفف ياء صحارى فيعل اعلال قاض فيقال حويل وتثبت الالف الممدودة في التصغير مطلقا اى سواء كان رابعة او خامسة فما فوقها نحو ثبوت الجزء الثاني

في بعلبك والمدة الواقعة بعد كسرة التصغير تنقلب ياء ان لم تكن ياء نحو مفيتيح وكريديس في كردوس وذوا الزيادتين غيرهما من الثلاثي كمطيلق ومغيلم ومضيرب ومقيدم في منطلق ومغتلم ومضارب ومقدم * فان

في بعلبك عند التصغير فكما يقال بعيلبك وخضير موت بانبات الجزء الثاني كذلك يقال حنيفاء وحميراء بانبات الالف لانها وان كانت لازمة للكلمة الا انها لما كانت على حرفين ومتحركة صارت كانها اسم ضم الى اسم كما في بعلبك فتثبت كما تثبت الثاني في المركب بخلاف المقصورة فانها لما كانت ساكنة خفية على حرف واحد لا يصح ان تقدر كلمة مستقلة والمدة الواقعة بعد كسرة التصغير تنقلب تلك المدة ياء ان لم تكن المدة اياها لانكسار ما قبلها نحو مفيتيح في مفتاح المدة الف وكريديس في كردوس المدة واو وهي قطعة عظيمة من الخيل اما ان كانت المدة ياء فتوجب ابقاؤها على حالها من غير قلب نحو قنيديل واعلم ان سيبويه نص على ان كل حرف علة وقعت بعد كسرة التصغير يكون ياء وسواء كانت مدة او لا وسواء كانت ساكنة او لا نحو جليليز في جلوز ومسيدير في مسرول فعلى هذا لو قال المص بدل قوله والمدة وحرف العلة لكان اولى وذوا الزيادتين غيرهما اي غير المدة المذكورة حال كونه من الثلاثي يحذف اقلها فائدة من الاخرى وذلك لان الثلاثي صار بسبب الزيادتين على خمسة احرف والحرف الاصلي يحذف من الخماسي عند التصغير فالزائد بالحذف اولى وانما لم يحذف لان مع الضرورة يقتصر على قدر الضرورة ولا ضرورة الى حذفهما لان الكلمة تصير بحذف احديهما على بناء التصغير كمطيلق ومغيلم ومضيرب ومقيدم في منطلق ومغتلم من الاغتلام وهي هيجان شهوة الضراب ومضارب ومتقدم فان في منطلق زيادتين الميم والنون وللميم فضل على النون لان فائدتها مختصة ببناء

فان ت وتا كقلينة وقليسة وحبينط وحبيط وذوا الثلث غيرها تبقى الفضلى منها كمقيعس في مقعنسس * * ويحذف

ببناء اسم الفاعل بخلاف فائدة النون فانها عامة في جميع الامثلة من باب الانفعال ولانها زيادة في الاول والاول بالابقاء اولى ولانها الزم من النون لاطراد زيادتها في جميع اسم الفاعل والمفعول بخلاف النون ولانها طارية على النون والحكم للطاري وكذا حكم باقي الامثلة اما اذا كانت في ذي الزيادتين المدة المذكورة فلا يحذف شيء منه نحو مفيتيح في مفتاح فان ت وتا اي فان تساوت الزيادتان في الفائدة من غير فضل لاحديهما على الاخرى فمخير اي فانت مخير في حذف ايهما شئت كقلينة وقليسية في قلنسوة فان النون والواو فيه زائدتان ولا مزية لاحديهما على الاخرى فعلى تقدير حذف الواو يقال قلينسة وعلى تقدير حذف النون يقال قليسية واصله قليسوة قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وحبينط وحبيط في حبنطى وهو العظيم البطن والالف والنون فيه للالحاق بسفرجل فيجوز ان يحذف الالف ويقال حبينط وان يحذف النون ويقال حبيط فانه لما حذف منه النون للتصغير وكسرت الطاء انقلبت الالف ياء فاعل اعلال قاض فالنون والالف في حبيط محذوفان الا ان النون حذفت للتصغير والياء حذفت لالتقاء الساكنين لا للتصغير ويمكن ان يقال حذف الالف اولى من حذف النون لكونها في الطرف وكذا حذف الواو من قلنسوة اولى من حذف النون لكونها في الطرف وذوا الزيادات الثلث غيرها اي غير المدة الواقعة بعد كسرة التصغير تبقى الفضلى منها وتحذف الباقيتان كمقيعس في مقعنسس حذفت النون واحدى السينين وتبقى الميم لكونها الفضلى في الفائدة لدلالتها على اسم الفاعل وقال المبرد بل تحذف الميم

ويحذف زيادات الرباعي كلها مطلقا غير المدة كقشيعر في مقشعر و
حريجيم في احرنجام ويجوز التعويض عن حذف الزائد بمدة بعد
الكسرة فيما ليست كمغيليم في مغتلم ويرد جمع الكثرة لا اسم الجمع الى
جمع قلة فيصغر نحو غليمة في غلمان ** اوالى

لان السين للالحاق بحرف اصلي فلها قوة اما ان كانت في
ذي الثلث المدة المذكور فانما يحذف منه حرف واحد غير
المدة لبقاء بناء التصغير معها نحو محيمير في محمار ويحذف زيادات
الرباعي مطلقا اي سواء كانت الزيادة واحدة او اكثر
وسواء كانت اكثر فائدة من غيرها اولا غير المدة المذكورة
فانها لا تحذف كقشيعر في مقشعر فانك حذفت الميم واحدى
الرائين لانك لو ابقيت شيئا منهما فيه لخرج عن امثلة التصغير
وحريجيم في احرنجام حذفت همزة الوصل والنون ولا تحذف
المدة بل تقلب ياء لثبوت بناء التصغير معها ويجوز التعويض
عن حذف الزائد بمدة بعد الكسرة الواقعة بعد ياء التصغير فيما
كان على اربعة لجبر نقصان الكلمة بالحذف فان التعويض بها
لا يخل بناء التصغير بخلاف بقاء الزائد فانه يخل به فيما ليست
المدة التي بعد الكسرة فيه كمغيليم في مغتلم اما ان كانت فيه المدة
فلا يجوز التعويض لاشتغال محله بمثله ولخروجه بالتعويض عن
ابنية التصغير فلا يعوض المدة في تصغير احرنجام وانما يقال
حريجيم بمدة واحدة ويرد جمع الكثرة لا اسم الجمع مثل رهط الى
جمع قلة اي كان له جمع قلة فيصغر جمع القلة لان بين بناء جمع
الكثرة الذي يدل على كثرة العدد وبين زيادة التصغير الذي
يدل على تقليله تناقضا فيرد الى جمع القلة لان هذا الجمع موضوع
للقلة فلا يكون بينه وبين زيادة التصغير التي تدل على التقليل و
لذا يصغر على لفظه وكذا اسم الجمع يصغر على لفظه نحو قويم ورهيط
ونفير لانه مفرد اللفظ نحو غليمة في غلمان فان غلمانا جمع كثرة
غلام فيرد الى جمع قلة وهو غلمة ثم يصغر على لفظه او يرد

او الى واحده فيصغر ثم يجمع جمع السلامة نحو غليمون ودويرات
وما جاء على غير ما ذكر كانيسيان وعشيشية واغيلمة واصيبية شاذ و
قولهم اصيغر منك ودوين هذا وفويق ذاك لتقليل
* ما بينهما * دعو

او يرد جمع الكثرة الى واحده فيصغر واحده ثم يجمع الواحد
المصغر جمع السلامة بالواو والنون ان كان واحده مذكرا
عاقلا لكونه بالتصغير صفة والا جمع بالالف والتاء نحو غليمون في
تصغير غلمان فانه يرد الى غلام ويصغر ويجمع بالواو والنون لكونه
مذكرا عاقلا ودويرات في تصغير دور فانه يرد الى دار ثم يصغر و
يجمع بالالف والتاء لكونه غير عاقل وان لم يكن له جمع قلة تعين رده الى
الواحد كما تقول في تصغير شسوع شسيعات بالرد الى شسع
وما جاء من المصغرات على غير ما ذكر كانيسيان في تصغير انسان
وقياسه انيسان فكانه مصغر انسيان لكن استغنى عنه بانسان
وعشيشية في تصغير عشية والقياس عشية بحذف الياء الاخيرة *
لاجتماع ثلث ياءات في التصغير واغيلمة في تصغير غلمة والقياس
غليمة واصيبية في تصغير صبية والقياس صبية وقوله شاذ
خبر قوله وما جاء واعلم ان قياس جمع غلام وصبي ان يجمعا
على افعلة كغراب واغربة وقفيز واقفزة فيجوز ان يقال ردا
في التصغير الى القياس وقولهم اصيغر منك ودوين هذا وفويق ذاك
لتقليل ما بينهما اي لتقليل ما بين الشيئين اما باعتبار المماثلة كما في
قولك اصيغر منك اذ ليس المراد انه صغير لان لفظ اصغر يدل على
الزيادة في الصغر فيكون مستغنيا عن التصغير بهذا المعنى وانما المراد
ان التفاوت بينهما قليل فان قولك هو اصغر منك يحتمل ان يكون
التفاوت بينهما قليلا او كثيرا واذا صغر اصغر صار نصا في ان
التفاوت بينهما قليل او باعتبار المسافة كما في الظروف نحو دوين
هذا فان المراد منه تقليل المسافة الحسية بينهما وكذا التصغير باقي
الجهات الست فانه يفيد قرب مظروفها مما اضيف اليه **

ونحو ما احيسنه شذو المراد المتعجب منه ونحو جميل وكعيت الطائرين وكميت للفرس موضوع على التصغير وتصغير الترخيم يحذف منه كل الزوائد ثم يصغر * كحميد

من الجانب الذى افاده تلك الجهة فمعنى خروج قبيل قبالك قرب الخروج من القيام من القبل ونحو ما احيسنه شذ لان احسن فعل التعجب والتصغير من خواص الاسم والمراد من تصغيره التعجب منه فهو مفعول فعل التعجب وانما جوزوا التصغير فى فعل التعجب دون سائر الافعال لانه لتجرده عن معنى الزمان ومشابهته لافعل التفضيل فى امور كثيرة صار كانه اسم فيه معنى الصفة كاسود ولذا كان التصغير فيه راجعا الى الوصف المضمون لا الى الموصوف كما فى سائر الصفات فان التصغير فيما احيسن زيدا راجع الى حسن زيد لكن لو صغر زيد لم يعلم ان تصغيره من اى جهة امن جهة الحسن ام من غيرها فصغر احسن تصغير التلطف ليعلم ان التصغير زيد راجع الى حسنه لا الى سائر صفاته نحو جميل وكعيت لطائرين فجميل طائر على صورة العصفور وكعيت هو العندليب وكميت للفرس موضوع على التصغير اى نحو هذه الاسماء مما كان على بناء التصغير كان فى اصل الوضع مصغرا لا انه مكبر ثم صغر وذلك لانه فهم منه فى اصل الوضع التصغير فوضع عليه قال سيبويه سالت الخليل عن كميت قال انما صغر لانه بين السواد والحمرة ومكبر جميل وكعيت فى التقدير جمل وكعت على وزن صرد ولذا جمعا على جملان وكعتان كما جمع صرد على صردان ومكبر كميت فى التقدير اكمت ولذا جمع على كمت كما جمع احمر على حمر وتصغير الترخيم يحذف منه كل الزوائد ثم يصغر سواء كان المزيد فيه ثلاثيا او لا وسواء كان علما او لا وسواء كانت الزيادة بالتكرار او لا والفراء لا يصغر هذا التصغير الا العلم لانه لشهرته يكون ما بقى منه دليلا على ما القى وانما سمى تصغير الترخيم لان الترخيم فى اللغة الحذف و

كحميد فى احمد وخولف بالاشارة والموصول فالحقت قبل اخرهما ياء وبعد اخرهما الف فقيل ذيا وتيا * * واللذيا

والتقليل وقد حذف منه زوائد كحميد فى احمد حذفت الهمزة منه ثم صغر ودحيرج فى مدحرج بحذف الميم منه وقعيس فى مقعنسس وعنيقة فى عناق فانه لما حذفت الالف منه صار ثلاثيا فردت تاء التانيث اما اذا لم يحذف الالف فلا يرد التاء فيقول عنيق بقلب الالف ياء وادغام ياء التصغير فيه وخولف فى التصغير بالاشارة والموصول لانهما لما كانا مخالفين لسائر الاسماء لوقوعهما على كل شئ او من المخالفة فى تصغيرهما بتبنيهما على تلك المخالفة وكان حقهما ان لا يصغر لغلبة شبههما بالحرف لكنهما لما تصرفا تصرف الاسماء المتمكنة من وصفهما والوصف بهما وتثنيتهما وجمعهما وتانيثهما اجريا مجراها فى التصغير ولذا لا يصغر من الموصولات من وما لعدم تصرفهما بالتثنية والجمع والتانيث فالحقت قبل اخرهما ياء للتصغير وتركت اولهما على ما كان عليه ولا يضم لاجل التصغير وزيدت بعد اخرهما الف عوضا عن الضمة لانه لما تركت اولهما على ما كان عليه زيد فى اخرهما الف عوضا عن الضمة فقيل ذيا وتيا فى تصغير ذا وتا زيدت قبل اخرهما ياء للتصغير والحقت باخرهما الف العوض وقلبت الف ذا وتا ياء لان الياء قبلها بمنزلة الكسرة وادغمت ياء التصغير فيها وفتحت الياء المشددة لاجل الالف بعدها وانما لا يجوز ان يكون الزائد فى ذيا ياء مشددة قبل الاخر لانه لو كان كذلك لوجب ان يقال فى الذى لانه لو زيد قبل ياء الذى ياء مشددة لصار الذيى فلما لم يقولوا الذى وانما قالوا اللذيا علمنا ان الزيادة فيه الف بعد الاخر وياء قبله فكذا حكمنا فى ذيا انه كذلك * ليستوى تصغير اسم الاشارة والموصول * *

واللذيا واللتيا واللذيان واللتيان واللذون واللتيات ورفضوا تصغير
الضمائر نحو اين ومتى ومن وما وحيث * * ومنذ

واللذيا واللتيا كما في الاصل الذي والتي زيد قبل آخره الياء
ياء للتصغير وبعدها الالف وجعلت الياء الثانية مفتوحة لاجل الالف
بعدها وادغم ياء التصغير فيها وفتح ما قبل ياء التصغير واللذيان
في تصغير اللذان فانه لا يعتد بالنون التي في اللذان لمشابهتها
بنون التثنية فيصغر كما يصغر المثنى فزيد قبل آخره وهو الالف
ياء وقلبت الالف ياء وادغمت الياء في الياء ثم زيدت في آخره الالف
فصار اللذيان ويجوز ان يقال صغر اللذان باعتبار اصله
حذفت منه الف العوض نسيا لئلا يلزم الجمع بين الالفين و
اللتيان في تصغير اللتان واللذيون في تصغير الذين زيدت
قبل آخره وهو الياء وادغمت الياء في الياء ثم زيدت الالف في
آخره فصار اللذيان فقلبت الف العوض واوا لئلا يلتبس الجمع
بالتثنية او نقول الف العوض محذوفة والواو للجمع وعند
سيبويه ما قبل الواو مضموم لانه حذف الف العوض
نسيا وعند الاخفش مفتوح لانه لم يحذف الف العوض
نسيا فيقول اللذيون واللذيين بفتح الياء وكما يقال
المصطفون والمصطفين وانما رجع جمع المصغر الى ما عليه الجمع
المصحح من ان رفعه بالواو ونصبه وجره بالياء مع ان مكبره في
الاكثر الاشهر في جميع الاحوال بالياء لانه لما صغرت به التمكن
من الصفات فجرى جمعه في الاعراب مجرى جمعه واللتيات
برد جمع التي الى الواحد ثم جمعه جمع السلامة بالالف والتاء و
رفضوا تصغير الضمائر لغلبة شبهها بالحرف مع قلة تصرفها
لانها لا تقع صفات ولا موصوفات ورفضوا تصغير نحو اين
ومتى ومن وما لتوغلها في شبه الحرف وحيث للاستغناء

ومنذ ومع وغير وحسبك والاسم عاملا عمل الفعل ومن ثمة جاز
ضويرب زيد وامتنع ضويرب زيدا المنسوب الملحق بآخره ياء
مشددة علامة لنسبته الى المجرد عنها وقياسه حذف
* تاء التأنيث مطلقا * وزيادة

للاستغناء بتصغير المكان عن تصغيره ومنذ لتوغله في معنى
الحرفية والاستغناء بتصغير مذ عن تصغيره ولم يعكس لان مذ
بحذف النون والتصرف فيه ادخل في الاسمية من منذ ومع لتعذر بناء
التصغير منه وغير لتوغله في معنى الحرف لانه بمعنى الا في الاستثناء
وحسبك لكونه بمعنى الفعل وهو كفاك والاسم حال كونه عاملا
عمل الفعل فانه لا يصغر في حال عمله وانما يصغر في حال عدم عمله لقوة
مشابهته مع الفعل عند العمل والتصغير ينافي تلك القوة
لان التصغير كالوصف والوصف يبعده عن مشابهة الفعل
لانه بالوصف صار مسندا اليه ولذا لا يعمل اسم الفاعل الموصوف
فلا يقال زيد ضارب عظيم عمرا ومن ثمة جاز ضويرب زيد بالاضافة
لانه غير عامل عمل الفعل وامتنع ضويرب زيدا بنصب زيدا
بضويرب * المنسوب * الملحق بآخره ياء مشددة احتراز
عن ياء المتكلم فانها ليست بمشددة لتدل الالحاق او الياء
المشددة علامة لنسبته اي نسبة الملحق بآخره الياء الى المجرد
عنها اي عن الياء المشددة احتراز عن الملحق بآخره الياء المشددة
للوحدة نحو رومي وروم او للمبالغة نحو احمري او لا لمعنى
نحو كرسي وقياسه اي قياس المنسوب حذف تاء
التأنيث مطلقا اي سواء كان ذو التاء علما اولا وسواء كان
التاء عوضا عن شيء او لا لئلا يقع تاء التأنيث في الوسط
لان المنسوب اليه بسبب لحاق علامة النسبة به انتقل من
الاسمية الى الوصفية وصارت الياء كالجزء من الكلمة ولئلا
يجتمع تاءان قبل الياء وبعدها اذا كان المنسوب الى ذي
التاء مؤنثا كما تقول مثلا امرأة كوفية و حذف



وزيادة التثنية والجمع مطلقا اعلاما وقد اعرب بالحركات فلذلك جاء قنسري وقنسريني * ويفتح

و حذف زيادة التثنية والجمع بالواو والنون وهي الالف والواو والياء والنون مطلقا اى سواء كانا علمين اولا اما حذف النون فلانها تدل على تمام الكلمة وياء النسبة كالجزء منها فلا يجوز الجمع بينهما واما حذف الالف والواو والياء فانه لما كانت ياء النسبة كالجزء من الكلمة صار ما قبلها بمنزلة وسط الكلمة فلو لم تحذف هذه الحروف وهي اعراب لزم ان يكون الاعراب في وسط الكلمة ولانها لو لم تحذف لزم اجتماع علامتين متماثلتين في نحو مسلمانيان ومسلمونيون ومختلفتين في نحو مسلمانيون ومسلمانيان الا حال كون التثنية والجمع علما وقد اعرب بالحركات الثلث فانه لا يحذف منه الزيادة لان الالف والواو والياء ح لم تكن للاعراب ولم يدل النون على تمام الكلمة بل كانت الكلمة معها كعمران وغسلين فلا يلزم المحذور المذكور اما اذا جعلا علمين ولم يجعل اعرابهما بالحركات فيجب حذف زيادتهما لوجود المحذور المذكور فلذلك اى فلاجل ان التثنية او الجمع اذا جعل علما قد اعرب بالحركات لا يحذف زيادته والا حذفت جاء قنسري في قنسرين وهي بلدة بالشام بحذف الزيادة وقنسريني باثبات الزيادة وذلك لان للعرب في التثنية نحو سبعان اسم موضع وفي الجمع على حدها اذا جاء علمين مذهبين منهم من يجعلهما بمنزلة اسم واحد موضوع على النون والتزم ح في التثنية الالف لانها اخف من الياء وفي الجمع الياء لانها اخف من الواو ويجريهما مجرى اعراب الاسماء المفردة فنقول هذه سبعان وقنسرين ورأيت سبعان

ويفتح الثالث من نحو نمر والدئل بخلاف تغلبي على * الافصح وتحذف

سبعان وقنسرين ومررت بسبعان وقنسرين والنسبة اليهما على هذا القول سبعاني وقنسريني من غير حذف وتغيير ومنهم من يجعل اعرابهما بالحروف فتقول هذه سبعان وقنسرون ومررت بسبعين وقنسرين ورأيت سبعين وقنسرين والنسبة اليهما على هذا القول سبعي وقنسري بحذف زيادتهما ويفتح الثالث في النسبة من نحو نمر وهي قبيلة والدئل مما كان على فعل مفتوح الفاء او مضمومه ومكسور العين سواء كان فيه تاء التأنيث كشقرة اولا لكراهة توالي اليائين والكسرتين فيما كان المطلوب منه الخفة باصل الوضع وهو الثلاثي المجرد عن الزوائد فانه لما كان موضوعا على الخفة يستكره فيه تتابع الثقلاء واما اذا كان الفاء مكسورا ايضا نحو ابل فمنهم من فتح عينه لما ذكرنا ومنهم من تركه على الكسرة لان اللسان يعمل في جهة واحدة فلا يستثقله توالي الثقلاء وفيه ذلك الاستثقال وانما لم يفتح العين من نحو عضد وعنق وان تتابع فيه الثقلاء على البنية المطلوب منها الخفة لان تغاير الثقلاء يهون امر الاستثقال لان الطبع لا يتنفر من تتابع الثقلاء المختلفة كما يتنفر من تتابع الثقلاء المتماثلة لان في تتابع المختلفة استراحة من تتابع الامثال بخلاف نحو تغلبي على الافصح في تغلب مما كان على اربعة احرف ثانيه ساكن وثالثه مكسور فان الافصح بقاء الكسرة في النسبة اليه لان وضع نحو تغلب ليس على اخف الابنية الذي هو الثلاثي المجرد عن الزيادة فلا يكون المطلوب منه الخفة باصل الوضع لانه في اصل الوضع ثقيل فلا يستكره فيه الثقل العارض في الوضع الثاني

[illegible]

ويحذف الواو والياء من فعيلة وفعولة بشرط

بسبب توالي الثقلاء الامثال ولان السكون قبل الكسرة خفف
امر الكسرة لان فيه خروجا من السكون الى الكسرة بخلاف نحو
نمر فان الخروج فيه من الحركة الى الكسرة وانما ترك لفظ
نحو هناك اكتفاء بذكره في قوله من نحو نمر اما ان كان
الثاني مما كان على اربعة متحركا ولم يكن قبل الحرف المكسور
ولا بعده حرف لين او كان الاسم على اكثر من اربعة احرف
سواء كان الثاني ساكنا او لا فلم يغير الكسرة بلا خلاف
نحو علبطي في علبط وجحمرشي في جحمرش ومدحرجي في مدحرج
لانها ليست بموضوعة باصل الوضع على الخفة ولا يكون فيها
ما يصيرها بمنزلة نحو نمر من سكون الحرف الثاني فيجوز
فيها الثقل العارض للثقل الاصلي فلا يفتح الحرف المكسور ويحذف
الواو والياء من كل فعيلة وفعولة بين المذكر والمؤنث لانه
لو لم يحذف اللين من ظريفة وقيل فيه ظريفي كما قيل في المذكر
ظريفي التبس المؤنث بالمذكر والمؤنث بالحذف اولى لانه لما
حذف منه التاء في النسبة كما عرفت صار باب الحذف مفتوحا
فحذف حرف اللين ايضا فحصل التخفيف والفرق ولان المذكر اول
وانما حصل اللبس عند الوصول الى المؤنث فيكون حذف اللين
منه اولى او نقول ان فعيلة بحذف حرف اللين منه صار ثلاثيا
مع استثقاله بالكسرة والياء فحملت على الثلاثي فابدلت
الكسرة فتحة وحذفت الياء ولذا لا يحذف حرف اللين من نحو
ازيلي وسكيتي لانه لم يصر ثلاثيا بحذفها وانما يفرق بين المذكر
والمؤنث في فعيلة مع انه قريب من الثلاثي الذي لا يفرق
فيه بينهما فنقول شقري ونمري في شقرة ونمر لانه وان

* * بشرط صحة العين * * ونفي

وان كان قريبا منه لكنه ليس مثله لان الثلاثي موضوع على
الخفة فلا يجوز فيه تتابع الثقلاء بخلافه فانه لما كان ثابتا على
الثقل في اصل الوضع لا يستنكر فيه الثقل العارض في الوضع الثاني
وكذا حكم فعولة في حذف اللين منها عند سيبويه تشبيها لواو
المد بيائه في المد وكونهما بعد العين ويفتح العين بعد حذف
اللين وانما فتحت العين مع انها لا تفتح من نحو عضد لانه
اذا فتح باب التغيير في شنوءة بحذف الواو والتاء
فتحت العين لاستثقال الخروج من الضمة الى الكسرة
ولانه انما حذف المد من فعولة حملا على فعيلة ففتح العين
فيها ايضا حملا عليها واما المبرد فلا يحذف اللين منه فقال
شنئي في شنوءة شاذ فلا يفرق بين المذكر و
المؤنث لا في الصحيح ولا في معتل اللام وكما فرق بين الضمة
والكسرة في الثلاثي فلا يفتح العين من نحو عضد ويفتح من
نحو نمر كذلك يفرق بين الواو والياء فيما هو قريب منه
فلم يحذف الواو من فعولة ويحذف من فعيلة فعلى هذا
لو قال بعد فعيلة وفعولة على الاشهر ليكون فيه اشارة الى
قول المبرد لكان اولى بشرط صحة العين من فعولة و
فعيلة لانه لو كان العين منهما حرف علة لا يحذف اللين منهما
فيقال طويلي وقوولي في طويلة وقوولة لانه لو حذفت
المدة منهما وقيل طولي وقولي فاما قلبت العين الفا لزم
زيادة التغيير وبعدت الكلمة عما هو اصلها بلا موجب
قوي وان لم تقلب لزم الاستثقال لان تحرك الواو و
الياء مع انفتاح ما قبلهما ومع عدم المانع من القلب ثقيل

ونفي التضعيف كحنفي وشنئي ومن فعيلة غير مضاعف كجهني بخلاف
شديدي وطويلي وسليقي وسليمي في الازد وعميري في
كلب شاذ وعبدي وجذمي في بني عبيدة وفي جذيمة اشذ

في غاية الثقل واذا لم يحذف المدة حصل المانع من القلب
وهو وجود المدة بعد العين و بشرط نفي التضعيف من
فعيلة وفعولة لانهما لو كانا مضاعفين لا يحذف اللين
منهما فيقال شديدي وكدودي في شديدة وكدودة لانه
لو حذفت المدة منهما فان ادغم لزم زيادة التغيير وان لم
يدغم لزم زيادة الاستثقال لان اجتماع مثلين متحركين
من غير مانع من الادغام في غاية الثقل كحنفي في حنيفة
وشنئي في شنوءة ويحذف الياء من فعيلة بفتح الفاء
حال كونها غير مضاعف للحذر المذكور في شديدة ولا
يشترط فيها صحة العين لان علة قلب الواو والياء الفا
ليست بحاصلة فيها سواء كانت المدة ثابتة فيها اولا
لعدم انفتاح ما قبلها كجهني في جهينة وهي قبيلة وقومي
في قويمة تصغير قامة بخلاف شديدي في شديدة وطويلي
في طويلة فانه لا يحذف اللين منها لكون احدهما مضاعف
والاخر معتل العين وسليقي في سليقة وهي الطبيعة يقال
هو التكلم بالسليقة اي بالطبيعة لا عن تعلم قال الشاعر ولست
بنحوي يلوك لسانه ولكن سليقي اقول فاعرب وسليمي
في سليمة وهي حي في الازد وعميري في عميرة وهي حي في كلب
شاذ وارد على خلاف القياس لان القياس حذف الياء و
هنا الياء ثابتة قيل انما اثبت الياء في سليمي وعميري لئلا
يلتبس بسليمة التي في غير الازد وعميرة التي في غير الكلب
وعبدي وجذمي بضم اولهما في بني عبيدة لبطن وفي جذيمة
اشذ من سليقي وسليمي وعميري لان القياس ان لا تتغير اولهما

وخريبي وثقفي وقرشي وفقمي في كنانة وملحي في خزاعة شاذ
ويحذف الياء من المعتل اللام من المذكر والمؤنث وتقلب الياء
* الاخيرة واوا * * كغنوي

اولهما من الفتح فضمه يكون على خلاف القياس فكان ذلك
ابعد عن القياس من اثبات الياء في سليقي وعميري لان
اثبات الياء ابقاء على ما كان عليه في الاصل وفي الضم
اخراج عما كان عليه في الاصل مع انه اخراج من الاخف
وهو الفتحة الى الاثقل وهو الضمة ولذا قال اشذ وقيل انما
ضم اول عبدي للفرق بين المنسوب الى عبيدة وبين المنسوب
الى عبد اسم رجل وكذا ضم اول جذمي للفرق بين الجذمي
فان النسبة الى جذيمة عبد القيس بالفتح على الاصل والى
جذيمة اسد بالضم وخريبي في خريبة وهي موضع قريب
من البصرة شاذ لان القياس حذف الياء منها كما حذفت
في جهينة فيقال جهني قيل انما اثبت ياؤها لئلا يلتبس
بالنسبة الى خرب علما وثقفي في ثقيف وهي قبيلة من
هوازن وقرشي في قريش اسم قبيلة وفقمي في فقيم و
هي حي في كنانة وملحي في مليح وهو حي في خزاعة شاذ
لان القياس اثبات الياء من فعيل بفتح الفاء وبضمها اذا
كان لامها صحيحا نحو ظريفي وكميتي في ظريف وكميت وهنا
قد حذفت الياء منها قيل قد اثبتت الياء في النسبة الى قريش
اسم دابة في البحر وفي فقيم بني تميم وفي مليح سعد وحذفت
الياء من قريش اسم قبيلة ومن فقيم كنانة و مليح خزاعة
للفرق ويحذف الياء من المعتل اللام في النسبة من المذكر
والمؤنث من فعيل وفعيلة بفتح الفاء وضمه ولم يفرق
بينهما دفعا للثقل المفرط من اجتماع اربع ياءات وكسرتين
وتقلب الياء الاخيرة وهي لام الفعل واوا بعد حذف

كغنوي وقصوي واموي وجاء امبتي بخلاف غنوي واموي
شاذ واجري تحوي في تحية مجري غنوي واما نحو عدو
فعدوي اتفاقا واما نحو عدوة فقال المبرد مثله وقال
* سيبويه عدوي * * ويحذف

حرف المدة كما سيجيء من ان الياء الثالثة الواقعة قبل ياء
النسبة تقلب واوا وتفتح العين كما تفتح من نحو نمر كغنوي
وقصوي في غني وغنية وقصي وقصية والغني حي من غطفان
والقصي اسم لاحد اجداد النبي صلى الله عليه وسلم واموي في
امية اسم قبيلة وجاء اميتي باربع ياءات من غير حذف
فيه لان فتحة ما قبل الياء الاولى مخففة بعض الثقل مع ان
الياء المشددة جارية مجرى الحرف الصحيح في احتمال الحركة و
اما اذا كانت امية تصغير اموة فالنسبة اليه اموي لا غير
بخلاف غنوي فانه لا يجوز فيه غنييي باربع ياءات لوجود
الكسرة قبل الياء الاولى واموي بفتح فانه شاذ اذ القياس
ان يكون الفاء مضمومة كما كانت مضمومة قبل النسبة واجري
تحوي في تحية مصدر حييت مجرى غنوي في غنية في حذف
الياء الاولى التي هي العين وقلب الثانية وهي لام الفعل واوا
وفتح ما قبلها وذلك الاجراء لاشتراكهما في علة الحذف وان
اختلفا في الوزن لان تحية تفعلة وغنية فعيلة واما
نحو عدو مما كان على وزن فعول وكان معتل اللام فعدوي
اتفاقا من غير حذف المدة منه كما لا يحذف من الصحيح نحو صبوري
وانما لم يحذف كما حذفت الياء من غني لان اجتماع الثقلاء
المتماثلة اثقل من اجتماع الثقلاء المتخالفة واما نحو عدوة
وهي اسم قبيلة فقال المبرد اي في مؤنث فعول اذا كان
معتل اللام مثله اي قولا مثل ما قال في مذكره من غير حذف
المدة منه فلم يفرق بين المذكر والمؤنث وقال سيبويه
علي عدوي بحذف المدة وفتح العين كما حذفت من شنوءة للفرق

ويحذف الياء الثانية من نحو سيدي وميتي ومهيمي وطائي
شاذ فان كان نحو مهيم تصغير مهوم قبل مهيمي بالتعويض
* وتقلب *

للفرق بين المذكر والمؤنث ويحذف الياء الثانية من سيدي
وميتي ومهيمي حال كونه من هيم لا من هوم فان حكمه سيجي
بقال لما هيمه الحب اذا جعله هائما متحيرا ويعني بنحوه كل ما كان
قبل اخره ياء مشددة مكسورة على اي بناء كان كبناء
فيعل نحو سيد وميت او مفعل كمهيم او افعيل كاسيد وفعيل
كحمير الى غير ذلك للثقل المفرط وهو اكتناف ياءين مشددتين
والاولى منهما مكسورة بحرف مكسور فحذفت الياء المكسورة
لا الساكنة لانها لو حذفت لزاد الثقل لان النطق بالياء المكسورة
المشددة اسهل من النطق بها مكسورة من غير تشديد يدرك
ذلك بالحس عند النطق بها ولا ياء النسبة لكونها للعلامة اما اذا
لم يكن الياء المشددة مكسورة فلا يحذف تقول في مبيع مبيعي لعدم
استثقاله ذلك الاستثقال في المكسورة وطائي في النسبة
الى طيئ على وزن سيد شاذ لانه انما حذف منه الياء
الساكنة في النسبة ثم قلبت الياء المتحركة الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها مع ان القياس ان تحذف الياء المتحركة كما في سيدي
ويجوز ان تكون المحذوفة هي المتحركة الا انه قلبت الياء
الساكنة الفا لفتحة ما قبلها فقلب الياء الفا على هذا التقدير
شاذ وعلى القول الاول القلب قياس وحذف الياء الساكنة
شاذ فان كان نحو مهيم تصغير مهوم وهو اسم فاعل من هوم
الرجل اذا هز رأسه من النعاس فانه اذا حذف احدى
الواوين من مهوم ليحصل بناء التصغير وزيدت ياء التصغير
صار مهيوم فقلبت الواو ياء وادغم ياء التصغير فيها فصار
مهيم قيل مهيمي بالتعويض اي بتعويض الياء عن احدى الواوين

وتقلب الالف الاخيرة الثالثة والرابعة المنقلبة واوا كعصوي ورحوي ومتوي وملهوي ومرموي وتحذف

فانه ان لم تحذف الياء المكسورة حصل الثقل المذكور وان حذفت التبس بالمنسوب الى اسم الفاعل من هيم فعوض الياء مع اثبات الياء المكسورة ليحصل الفرق والخفة معا اذ لو لم يعوض لكان الفرق حاصلا ايضا لكن مع الاستثقال واذا عوض زال بعض الثقل لان الفاصل بين اليائين المشددتين ح حرفان الياء الساكنة والميم فتباعدهما اكثر من تباعدهما حين كان الفاصل حرفا واحدا ولان الياء لما كانت ساكنة ارتفع عن اللسان بعض الثقل لان الساكن موضع استراحة ويجوز ان يكون الياء الساكنة قبل الميم ليست بعوض بل تكون منقلبة عن الواو الثانية في مهوم وذلك لانه اذا صغر مهوم زيدت فيه ياء التصغير ولم تحذف احدى الواوين لامكان بناء التصغير مع وجودهما على ما قال سيبويه ان الحرف المعتلة الواقعة بعد كسرة التصغير تنقلب ياء ساكنة وان كانت في المكبر متحركة نحو سيير في مسرول وتقلب الالف الاخيرة الثالثة بالاتفاق سواء كانت الالف منقلبة عن واو او ياء او اصلية وتقلب الرابعة المنقلبة عن الواو والياء او اصلية على الاشهر واوا كعصوي في عصا الفه منقلبة عن الواو ورحوي في رحى الفه منقلبة عن الياء ومتوي في متى على الفه اصلية وملهوي في ملهى الفه رابعة منقلبة عن الواو ومرموي في مرمى الفه رابعة منقلبة عن الياء وانما لا تحذف الالف لالتقاء الساكنين كما تحذف في نحو الفتى الظريف

* قوله * وتقلب الالف لما فرغ من القسم الاول شرع في القسم الثاني وهو ما يكون آخره حرف علة فهي اما الف او ياء او واو فان كانت الفا فاما ثالثة او رابعة او خامسة او سادسة فان كانت ثالثة فتقلب واوا سواء كانت منقلبة عن واو او ياء [illegible] كعصا [illegible] وان كانت عن ياء كرحى [illegible] وان كانت رابعة فاما منقلبة او لا فان كانت منقلبة فالاحسن ابدالها واوا سواء كانت من الواو او من الياء كملهوي من اللهو ومرموي من الرمي [illegible]

* وتحذف غيرها * كحبلى

الظريف لانها ان حذفت فان ابقي ما قبلها على فتحته لزم ان لا يكون قبل ياء النسبة مكسورا في اللفظ مع انه يجب ان يكون كذلك لاجل ياء النسبة فانها لما كانت جزءا يكون او غلا في الجزئية فيجب ان يكسر ما قبلها لفظا بخلاف ياء الاضافة فانها لما كانت في التقدير كلمة براسها فلا يجب ان يكون ما قبلها مكسورا في اللفظ نحو مسلماي وان لم يبق ما قبلها على فتحته بل كسر لاجل الياء ** لزم ان لا يكون فرق بين ما حذف نسيا وبين ما حذف لعلة لا نسيا وذلك لانه يبقى ما قبل المحذوف لعلة على حالته ليكون دليلا على المحذوف ولا يبقى ما قبل المحذوف نسيا على حالته للفرق بين المحذوف نسيا والمحذوف لعلة وانما لم تقلب الالف ياء لكراهة اجتماع الامثال الثقلاء فلم يبق الا قلبها واوا وانما قيدنا الرابعة بقولنا على الاشهر لانه يجوز حذفها ايضا لان الاسم لم يخرج بحذفها عن اقل اوزان الاسم فلو ذكر المص هذا القيد لكان اولى ليكون فيه اشارة الى مذهب من يحذفها وكذا لو قال بدل قوله المنقلبة الاصلية او كالاصلية لكان اولى ليدخل فيه الالف الاصلية نحو حتوي في حتى والف الالحاق فانها لما كانت للالحاق بحرف اصلي كانت بمنزلة الاصلية ونحو الالف المنقلبة عن حرف اصلي فانها لما كانت منقلبة عن حرف اصلي صارت بمنزلة الاصلية وتحذف غيرها اي غير الرابعة المنقلبة وهي الرابعة الزائدة والخامسة فما فوقها سواء كانت منقلبة

[illegible]

* كحبلى ومرامى وجمزى وقبعثرى وقد جاء فى نحو حبلى حبلوى وجلاوى بخلاف نحو جمزى وتقلب الياء الاخيرة الثالثة المكسور ما قبلها وينفتح ما قبلها كعموى وشجوى * وتحذف

اولا اما اذا كانت رابعة زائدة فللفرق بين الزائدة الصرفة وبين الاصلية او كالاصلية واما اذا كانت خامسة فما فوقها فلزيادة الاستثقال بسبب طول الكلمة كحبلى فى حبلى الفه رابعة زائدة للتأنيث ومرامى فى مرامى والفه وان كانت مبدلة عن حرف اصلى الا انها خامسة وجمزى فى جمزى يقال ناقة جمزى اى سريعة الفه زائدة للتأنيث وقبعثرى فى قبعثرى اسم رجل الفه سادسة زائدة لتكثير البناء لا للتأنيث ولا للالحاق على ما عرفت وقد جاء فى نحو حبلى مما كان الالف فيه رابعة زائدة ثانيه ساكن حبلوى بقلب الفها واوا لانه لما كان الثانى ساكنا والساكن كالمعدوم صار بمنزلة ما فيه الالف ثالثة منقلبة الفه واوا كما قلبت الالف الثالثة واوا وجلاوى بقلبها واوا وزيادة الف ما قبلها تشبيها بالف التأنيث للممدودة نحو صحراوى بخلاف نحو جمزى مما كان الالف فيه رابعة زائدة والثانى منه متحركا فانه لا يجوز قلب الفه واوا لا مع زيادة الالف ولا مع عدمها فانه لما كان ثانيه متحركا زاد الاستثقال بسبب الحركة لكونها بعض حرف فى المدة فصار بمنزلة حرف فصارت الالف كانها خامسة وفى الخامسة يجب الحذف فكذا فيه وتقلب الياء الاخيرة الثالثة المكسور ما قبلها واوا لاستثقال ثلث ياءات مع كسرة ما قبل اولاها ويفتح ما قبلها كما يفتح فى نحو نمر مع ان معتل اللام اولى بالفتح من الصحيح كعموى فى عم يقال رجل عمى القلب اى جاهل وشجوى فى شج يقال رجل شج اى حزين وقوله المكسور ما قبلها قيد

وتحذف الرابعة على الافصح كقاضى وتحذف ما سواهما كمشترى وباب محى جاء على محوى ومحيى كاموى وامى ونحو طيبة وقبنة ورقية وغزوة وعروة ورشوة على القياس عند سيبويه * وزنوى

قيد احترازى بالنظر الى السكون وبالنظر الى مجرد الحركة قيد تحقيق لان الياء المتحرك ما قبلها لا تكون تلك الحركة الا الكسرة لانها لو كانت فتحة انقلبت الياء الفا وليس فى كلامهم اسم متمكن فى اخره ياء قبلها ضمة وتحذف الياء الرابعة المكسور ما قبلها اذا كان ثانى ما فيه الياء ساكنا على الافصح وهو قول سيبويه والخليل كقاضى لان الالف الرابعة تحذف جوازا ان كانت اصلية او كالاصلية فالياء الرابعة مع ثقلها اولى بالحذف واما من جعل الساكن كالميت المعدوم فلا يحذف الياء كما لا يحذف اذا كانت ثالثة بل يقلب واوا ويفتح ما قبلها فيقول قاضوى واما ان كانت ثانيه متحركا فيجب الحذف ايضا نحو يتقى فى يتقى تخفيف يتقى وتحذف ما سواهما اى سوى الثالثة والرابعة وجوبا المكسور ما قبلها كمشترى فى مشتر وباب محى مما كان فى اخره ياء خامسة قبلها ياء مشددة وهو اسم فاعل من حيا يحيى جاء على محوى بحذف الياء الخامسة والرابعة وقلب الثالثة واوا وعلى محيى باربع ياءات لانه اذا حذفت الياء الخامسة منه صار كاموى وامى وان خالف الياء الياء فيعامل معاملته قال المبرد محيى باربع ياءات اجود وقال ابو عمرو محوى اجود ونحو طيبة وقبنة ورقية وغزوة وعروة ورشوة مما كان على فعلة مثلث الفاء ساكن العين مع صحة احتراز عن نحو حى فان حكمه حكم حى معتل اللام سواء كان اللام ياء او واوا على القياس عند سيبويه من غير تغيير فيه لحصول التخفيف بسكون العين وصحتها ولان الواو والياء اذا سكن ما قبلهما كان حكمهما حكم الصحيح

وزنوي وقروي ش ز عنده وقال يونس غزوي وظبوي وقنوي واتفقا في باب ظبي وغزو * * وبدوي

فينسب الى ظبية كما ينسب الى تمرة فيقال ظبيتي وعزوتي
وزنوي بفتح عينه وقلب بائه واوا في النسبة الى زنية
يقال لبني مالك بن ثعلبة بنوا الزنية لقب مالك الاصغر
وقروي بفتح عينه وقلب بائه واوا في النسبة الى قرية
ش ذ عنده اي عند سيبويه لان القياس ان يقال زنيي
وقريي واما عند الخليل فليس بش ذ لانه يفرق بين بنات
الياء وبنات الواو فتقلب الياء واوا ويفتح ما قبلها لحمل
بنات الياء على باب عم لان اجتماع الامثال الثقلاء
في غاية الثقل ولمجئ هذا التغيير في بنات الياء كزنوي و
قروي بخلاف بنات الواو فانها لا تحمل على باب عم لان تغاير
الثقلاء هو قاصر الاستثقال وجواب سيبويه عن الاول
بان اجتماع ياءات وان كان ثقيلا الا ان سكون
ما قبلها يخفف امرها وعن الثاني بانه ش ذ لا يحمل عليه و
قال يونس غزوي في غزوة وظبوي في ظبية وقنوي
في قنية فتقلب الياء واوا في اليائي وتبقى الواو على حالها
في الواوي ويفتح ما قبلها للفرق بين المذكر والمؤنث كما عرفت
ذلك في فعيل وفعيلة مع قصد التخفيف في الثلاثي المطلوب
فيه الخفة وخص ذلك بذي التاء لان التغيير بحذف التاء يجري
على التغيير بفتح العين وقلب الياء واوا لان المؤنث ضعيف
فلا يحتمل اجتماع ثلث ياءات مع الكسرة بخلاف المذكر
فانه لقوته يحتمله واتفقا اي سيبويه ويونس في باب
ظبي وغزو اي في المذكر من نحو ظبية الى رشوة تقول في ظبي
وظبية على قول سيبويه ظبيي واما قول يونس فتقول في

وبدوي ش ذ وباب حي وطي ولية ترد الاولى الى اصلها
وتفتح فتقول طووي وحيوي ولووي بخلاف كوي ودوي
وما اخره ياء مشددة بعده ثلثة ان كانت في نحو مرمي * قيل

في ظبية ظبوي وفي ظبي ظبيي وبدوي بفتح الدال
في بدو بسكونها بمعنى البادية ش ذ عند سيبويه وعند
يونس لان فتح الدال على غير قياس وباب حي من حيي يحيا
وطي من طوى الكتاب ولية من لوى الحبل اذا فتله مما كان
فيه ياء ثانية مشددة سواء كان الياء الاولى في الاصل
واوا اولا وسواء كان فيه تاء التأنيث اولا ترد الياء
الاولى الى اصلها فان كانت في الاصل واوا قلبت اليها
وان كانت في الاصل ياء ابقيت على حالها وتفتح الاولى لانه
يجب فك الادغام لئلا يلزم اربع ياءات في البناء الموضوع
على الخفة فتفتح الاولى لان الفتح اخف الحركات فيلزم ردها
الى اصلها لزوال سبب قلبها ياء وهو اجتماع الواو والياء
والاولى منهما ساكنة وتقلب الثانية واوا لاستثقال
ياء متحرك ما قبلها قبل ياء النسبة فتقول طووي في طي
برد ياءه الاولى الى اصلها لانه في الاصل طوي وفتحها وقلب
الثانية واوا وحيوي في حي بابقاء الاولى على اصلها ولووي
في لية برد الياء الاولى الى الواو لانه في الاصل لوية بخلاف
باب كوي في كو وكوة وهو ثقب البيت ودوي في
دوة وهي المفازة فان الواو المشددة الثانية لا تتغير عن
حالها لما عرفت غير مرة من ان اجتماع الثقلاء المختلفة ليس
كاجتماع الثقلاء المتماثلة وما اخره ياء مشددة بعد ثلثة
فيكون الياء رابعة وانما لم يذكر الثالثة المشددة لذكر
حكمها قبل حيث ذكر حكم نحو غني ان كانت الياء المشددة
في نحو مرمي مما كان الياء الاولى زائدة والاخرة اصلية

[illegible]

[illegible]

قيل مرموى ومرمى وان كانت زائدة حذفت ككرسى وبخاتى
في بخاتى اسم رجل وما آخره همزة * * بعد الف

قيل فيه وجهان مرموى في مرمى بحذف الياء الزائدة وفتح ما
قبلها وقلب الاصلية واوا احتراما للحرف الاصلي مع ثبت بهته
لغنى لان كل ياء واحد منهما اصلية ومرمى بحذف الياء
المشددة من مرمى لدفع الثقل والحاق ياء النسبة فيكون
المنسوب والمنسوب اليه متفقين في اللفظ لفظا وان اختلفا
تقديرا وان كانت الياء المشددة زائدة حذفت المشددة
رأسا لدفع الثقل ككرسى في النسبة الى كرسى وبخاتى
منصرفا في بخاتى غير منصرف وهو جمع بختى لنوع من
الابل مما كانت الياء المشددة فيه خامسة سواء لم تكن الاخيرة
اصلية او كانت نحو احاجى منصرفا في احاجى اسم رجل وهو
غير منصرف وهو جمع احجية وهي لعبة واغلوطة يتعاطاها الناس
بينهم قال ابو عبيدة هو نحو قولهم اخرج ما في يدى ولك كذا
والياء الاخيرة هنا اصلية وانما صار بالنسبة منصرفا لان
الياء النسبة لا تعد في بنية اقصى الجموع ولذلك صرف
كمالى في النسبة الى كمال وانما قال حال كونه اسم رجل لانه
لو كان جمعا لبختى يرد الى واحده وينسب اليه فتقول في النسبة
الى بخاتى بختى وكذلك احاجى اذا كان جمعا يرد الى واحده
لكن فيه الوجهان كما في مرمى لان الياء الاخيرة فيه اصلية
فتقول احجى بحذف الياء المشددة واحجوى بحذف الياء
الزائدة وقلب الاصلية واوا واعلم انه لو قال بدل قوله ان
كانت اصلية المستفاد من قوله وان كانت زائدة ان كانت
الاخيرة اصلية لكان اولى وكذا لو قال بدل قوله وبخاتى في بخاتى
وجاء نحو بخاتى اسم رجل بخاتى لكان اولى وما آخره همزة بعد الف

قال سيبويه * وبعضهم يقول بهائي في آخره
بالنسبة به ولم يذكر المصنف ما في آخره
الواو بعد الالف كمغزو والظاهر ان النسبة
اليه مغزوى ولم اره * * *

قوله * وما آخره همزة بعد الف * لما فرغ من القسمين الاولين
شرع في القسم الثالث منها وهو ما
آخره همزة بعد الالف فهي اما للتأنيث او اصلية او منقلبة
عن حرف اصلي او عن حرف الالحاق فان كانت للتأنيث
قلبت واوا كصحراوى في صحراء لكون الهمزة اقرب من الواو
ولم تقلب ياء لئلا يجتمع ثلث ياءات
صنعانى في النسبة الى صنعاء اليمن وبهرانى في النسبة
الى بهراء اسم قبيلة والقياس صنعاوى وبهراوى
ومن العرب من يقول ... ابدلوا من الهمزة النون لان
الالف والنون ...
الراء في النسبة الى روحاء وهو بلد والكلام فيه
في صنعانى وبفتح الراء في النسبة ...

[illegible]

بعد الف ان كانت للتأنيث قلبت واوا كصحراوى في صحراء و
صنعانى وبهرانى وروحانى وجلولى وحرورى شاذ وان
كانت الهمزة اصلية تثبت على الاكثر كقرائى والابدال لوجهان *
* ككساوى *

بعد الف زائدة ان كانت الهمزة للتأنيث قلبت واوا كصحراوى
في صحراء للفرق بين الهمزة الاصلية والزائدة المحضة
والزائدة بالتغير اولى ولولا قصد الفرق لابقيت الهمزة على
حالها لان الهمزة لا تستثقل قبل ياء النسبة استثقال الياء
قبلها وانما لم تقلب ياء لئلا يلزم اجتماع ثلث ياءات او نقول
انما قلبت واوا للحمل على الالف المقصورة في القلب نحو حبلوى
وصنعانى في النسبة الى صنعاء اليمن وبهرانى في النسبة
الى بهراء اسم قبيلة وروحانى بفتح الراء في النسبة الى
روحاء وهو بلد وقيل قبيلة وجلولى في النسبة الى جلولاء
اسم قرية وحرورى في النسبة الى حروراء اسم قرية
شاذ لان القياس صنعاوى وبهراوى وروحاوى
بقلب الهمزة واوا الا انهم قلبوها نونا على غير القياس لمشابهة
الالف والنون لالفي التأنيث وكذا القياس في جلولاء و
حروراء ان يقال جلولاوى وحروراوى الا انه حذفت
الفا التأنيث منهما على غير القياس وان كانت الهمزة اصلية
تثبت الهمزة على الاكثر كقرائى في قراء لما عرفت من ان
الهمزة لا تستثقل قبل ياء النسبة استثقال الياء قبلها
ولقوتها بالاصالة ومنهم من يقلبها واوا تشبيها بالزائدة
وان الهمزة انتقل من الواو والى الياء وان لم تكن الهمزة للتأنيث
ولا اصلية وهي على ضربين اما ان تكون منقلبة عن حرف اصلي
واما ملحقة بحرف اصلي فالوجهان المذكوران من القلب واوا
والابقاء على حالها جائزان فيه اما الابقاء فلتشبيهها بالهمزة
الاصلية من حيث ان احدهما منقلبة عن حرف اصلي والاخرى

ككساوى وعلباوى وباب سقاية سقائى بالهمزة وباب
شقاوى بالواو وباب راى ورايه رايى وراوى * ورادي

ملحقة بحرف اصلي واما القلب فلتشبيهها بالزائدة المحضة
من حيث انه عين الهمزة لبست بلام الكلمة كما كانت في قراء
ككساوى في كساء واصله كسو فقلبت الواو همزة لوقوعها
طرفا بعد الف زائدة فالهمزة فيه بدل من حرف اصلي وعلباوى
في علباء وهو عصب العنق والهمزة فيه للالحاق بسرداح وانما قيدنا
قوله بعد الف بقولنا زائدة لان الهمزة لو وقعت بعد الف مبدلة
من حرف اصلي لا تتغير الهمزة ح نحو مائى في النسبة الى الماء وباب
سقاية وهي سقاية الماء مما فيه تاء لازمة ولامه ياء واقعة
بعد الف زائدة سقائى بالهمزة فانه تقلب ياؤه همزة لان
التاء في سقاية لازمة لانها ليست للفرق بين المذكر والمؤنث
وللوحدة حتى يجوز حذفها مرة واثباتها اخرى فلا تنقلب ياؤه
همزة لان الياء الواقعة بعد الف زائدة انما تقلب همزة اذا
كانت في الطرف او في حكمه واذا حذفت التاء في النسبة قلبت
الياء همزة لانها ح في حكم الطرف لان ياء النسبة وان كانت
كالجزء من الكلمة الا انها في معرض الزوال مع انه لو لم تقلب همزة
اجتمعت ثلث ياءات وباب شقاوة مما فيه تاء لازمة ولامه
واو واقعة بعد الف زائدة شقاوى بالواو من غير قلبها في النسبة
همزة كما قلب ياء سقاية في النسبة همزة لان اجتماع الواو
مع اليائين ليس كاجتماع ثلث ياءات وباب راى وراية
مما كان لامه ياء بعد الف غير زائدة سواء كان فيه تاء
التأنيث او لا يجوز في النسبة اليه ثلثة اوجه رايى بثلث
ياءات لانه كظبيى بل هو اخف منه لان في الالف اجماعا
ليس في غيرها من الحروف لكنه ورائى بقلب يائه همزة

ورادي وماكان على حرفين ان كان متحرك الاوسط اصلا
والمحذوف هو اللام ولم تعوض همزة وصل او كان المحذوف
فاء وهو معتل اللام وجب الرد * * * كابوى

همزة لمشابهته لسقائى في النسبة الى سقاية من حيث وقوع
الالف في كل منهما بعد صورة الالف وراوى بقلب يائه واوا
لاستثقال اجتماع الياءات والياء اذا استثقلت قبل ياء
النسبة قلبت واوا وماكان على حرفين من الاسماء التي حذفت
منها شئ وهو على ثلث انواع ما يجب فيه الرد وما يمتنع وما يجوز
فيه الوجهان ان كان ما كان على حرفين متحرك الاوسط اصلا
اى في اصل الوضع والمحذوف هو اللام واحترز عن المحذوف
غير اللام نحو سه فانه لا يجب الرد كما سيجئ وينبغي ان يكون
الحذف نسيا لا لعلة لانه لو كان لعلة وجب الرد مطلقا من
غير شرط ولم تعوض عن المحذوف همزة وصل واحترز به عما عوض
فيه الهمزة عن المحذوف نحو ابن فانه لا يجب الرد فيه ايضا ففي هذه
الصورة ثلثة شروط لوجوب رد المحذوف او كان المحذوف
فاء احتراز عما كان المحذوف لاما فانه لا يجب الرد وان كان
اللام ياء كما في غد وهو الاسم المحذوف فيه الفاء معتل اللام
سواء كان واوا او ياء لانه لو لم يكن معتل اللام لا يجب الرد
نحو عدة ففي هذه الصورة شرطان لوجوب الرد وجب رده
اى رد المحذوف في هاتين الصورتين اما في الصورة الاولى فلانه
لو لم يرد المحذوف لزم اخلال الكلمة في النسبة بسبب حذف اللام
وحركة الوسط مع ان المحذوف هو اللام التي هي محل التغيير
واما في الصورة الثانية فلانه لزم اما اجتماع ثلث ياءات
ان كان اللام ياء وابقيت الياء على حالها واما عدم الدلالة
على المحذوف ان قلبت الياء واوا او كانت اللام واوا اذ ليس في
كلامهم ما فاؤه ولامه واو غير لفظ الواو فاذا كانت لامه واوا

كابوي واخوي ودوشوي في شية وقال الاخفش وشيي
وان كانت لامه صحيحة رد المحذوف غيرها لم يرد كعدي وزني
* وسهي في سه * وجاء

ازهلوا عن ان فاؤه واو محذوف كابوي في اب اذا صله
ابو حذفت الواو حذفا نسيا واخوي في اخ واصله اخو و
ستهي في ست واصله ستة وبهذه الامثلة الثلثة للصورة
الاولى فان المحذوف فيها هي اللام وكانت متحركة الاوسط في الاصل
من غير تعويض همزة الوصل فيه ووشوي عند سيبويه بفتح العين
في شية واصله وشية حذفت الواو منه قياسا على المضارع
وحركت العين بحركة الواو وهي الكسرة فلما رد الفاء لم تجعل العين
ساكنة كما كانت ساكنة في الاصل لانه انما كسرت العين بحذف
الواو ولما كان ردها بضرورة عارضة عند النسبة كان الواو في
حكم المحذوف لان علة الحذف ثابتة وهي حمل المصدر على الفعل وعلة
الرد عارضة في النسبة فابقيت العين على الكسر واذا نسب جعل
كسرة العين فتحة كما في ابلي وقلبت الياء الاولى واوا كما في حيوي
وقال الاخفش وشيي بسكون العين على الاصل عند رد الفاء
لانه انما كسرت لاجل حذف الفاء وعند زوال الحذف فيقول وشيي
كظبيي فان سكون ما قبل الياء الاولى يخفف امر الياءات وان
كانت لامه صحيحة احترز عن نحو شية فانه يجب الرد فيه والمحذوف
غيرها اي غير اللام سواء كان فاء او عينا لم يرد المحذوف كعدي
وزني في عدة وزنة واصلها وعدة ووزنة وانما يمتنع
الرد لانه انما حذفت الواو منه لعلة قياسية وهي حمل المصدر على
الفعل فلا يجوز الرد بلا ضرورة مع قيام علة حذفه ومع ان الفاء
ليس محل التغيير كاللام حتى يتصرف فيه برد المحذوف وسهي
في سه واصله سته ولا يجوز رد المحذوف هنا لان العين ليس
محل التغيير كاللام مع استقلال الاسم المعرب بدون المحذوف وانما

[illegible]

وجاء عدوي وليس برد وما سواهما يجوز فيه الامران نحو
غدي وغدوي وبني وبنوي وحري وحرحي * * وابو حسن

وانما قال في سه لان في المنسوب الى ست يجب رد المحذوف
فيقال ستهي لانه خارج عن الضابطة الاولى وجاء عدوي
بالواو قليلا في النسبة الى عدة وليس هذا برد للفاء
المحذوف منه والا لوجب ان يقال وعدي لان رد المحذوف
ينبغي ان يكون في موضعه الاصلي بل الواو كالعوض عن المحذوف
وما سواهما اي سوى ما يجب فيه الرد وما يمتنع وهو على ثلثة
اقسام محذوف اللام ساكن الاوسط في اصل الوضع من
غير تعويض همزة الوصل كغد محذوف اللام متحرك الاوسط مع
تعويض همزة كابن محذوف اللام ساكن الاوسط مع تعويض همزة
الوصل كاسم يجوز فيه الامران اي الرد وترك الرد نحو غدي
وغدوي بفتح الدال في غد واصله غدو بسكون العين اما ترك الرد
فلانه لا يلزم فيه اجحاف الكلمة كما لزم فيما ذكر لان وسط غد ساكن
واما الرد فلان المحذوف في محل التغيير بالرد وغير الرد ونحو ابني
وبنوي في ابن واصله بنو فانه يجوز فيه رد المحذوف مع حذف
همزة الوصل ويجوز عدم الرد مع اثبات الهمزة لا يلزم الاجحاف
في الكلمة مع وجود العوض ولا يجوز ابنوي لئلا يلزم الجمع بين العوض
والمعوض وحري وحرحي بفتح العين وانما بفتح العين فيما كانت
العين منه ساكنة في اصل الوضع لان نحو غدوي في غد يشبه
نحو طووي في طي في اجتماع التغيير في كل واحد منهما في حال النسبة
بواو ساكنة ما قبلها فكما بفتح العين في طووي يفتح في غدوي
وحمل نحو حر مما لا يكون معتل اللام لمشابهته له في الحذف والرد
فنقول انما حركت العين في النسبة لان العين الفت الحركة عند
الحذف وثبتت تلك الحركة لها الى زمان النسبة فلم يحذف

[illegible]

وابو حسن يسكن ما اصله السكون فيقول غدوى وحرحى و
اخت وبنت كاخ وابن عند سيبويه وعليه كلوى وقال يونس
اختى وعليه كلتى وكلتوى وكلتاوى * * والمركب

في النسبة ايضا اجراء لها على حالها من الحركة المألوفة وابو
حسن الاخفش يسكن في النسبة ما اصله السكون تنبيها على
انه في الاصل ساكن فيقول غدوى وحرحى بسكون العين و
اخت وبنت كاخ وابن في النسبة عند سيبويه فيقال
اخوى وبنوى بحذف التاء منهما ورد اللام المحذوف لان التاء
فيهما وان كانت عوضا عن لامهما الا ان هذا الابدال لما اختص
بالمؤنث صارت كانها لمجرد التأنيث فيجب حذفها في النسبة
وعليه اى على قول سيبويه كلوى في النسبة الى كلتا لانه في
الاصل عنده كلوى على وزن فعلى فابدلت الواو تاء للدلالة
على التأنيث وان كان الفه للتأنيث ولم يقنع بالالف لانها
تنقلب ياء في حالتي النصب والجر في قولك مررت بالمرأتين
كلتيهما فاذا نسب اليه وجب حذف التاء لانها انما ابدلت
من الواو للدلالة على التأنيث كما عوضت في اخت وبنت للدلالة
عليه وسيبويه يحذف التاء منهما فكذا يحذف منه ويرد الواو
التى ابدلت التاء منها وانما حذفت الف التأنيث منه وجوبا
وان لم يجب الحذف في نحو حبلى لانها لو بقيت فاما ان تنقلب
واوا ويلزم اجتماع الواوين مع ياء النسبة واما ان تقلب
ياء ويلزم اجتماع الواو مع ثلث ياءات وكل واحد منهما
مستكره في غاية الثقل وقال يونس اختى في اخت باثبات التاء
في النسبة لان التاء لما كانت للعوض جرت مجرى التاء
الاصلية في عفريت فكما يقال في عفريت عفريتى يقال في اخت
وبنت اختى وبنتى وعليه اى على قول يونس كلتى وكلتوى
وكلتاوى باثبات التاء لان التاء عنده كالتاء الاصلية فتكون

والمركب ينسب الى صدره كبعلى وتابطى وخمسى في خمسة عشر علما
فلا ينسب اليه عددا والمضاف ان كان الثاني مقصودا اصلا
كابن الزبير وابى عمرو قيل زبيرى * * * وان كان

فتكون النسبة اليه كالنسبة الى حبلى بالوجوه الثلثة من غير حذف
التاء وهذا كله على قول من قال ان وزن كلتا فعلا اما من
قال ان وزنه فعتل وان التاء للتأنيث والالف لام فقياس
النسبة اليه كلتوى وهذا القول مردود لعدم فعتل في كلامهم
لعدم كون تاء التأنيث غير متطرفة في الاكثر والمركب وهو على
ضربين اضافى وغير اضافى وغير الاضافى اسنادى ومتضمن
للحرف وغير متضمن ينسب الى صدره لاستثقال النسبة الى
كلمتين فحذفت الثانية كما حذفت تاء التأنيث في النسبة لانها
بمنزلته في ان لكل واحد منهما زيادة ضمت الى الاولى كبعلى في
بعلبك وتابطى في تأبط شرا علما وخمسى في خمسة عشر
بحذف الجزء وتاء التأنيث من الجزء الاول حال كون خمسة
عشر علما فلا ينسب اليه اى خمسة عشر حال كونه عددا لان
الجزئين مقصودان فلو حذف احدهما اختل المعنى والمضاف
ان كان الثاني اى ان كان المضاف اليه مقصودا بمدلوله*
اصلا اى في اصل الوضع كابن الزبير وابى عمرو فان الزبير هنا
مقصود بمدلوله واضافة الابن والاب اليهما للبيان قيل زبيرى
في ابن الزبير وعمروى في ابى عمرو بحذف المضاف لان
المضاف اليه اعرف والتزم الالتباس بين المنسوب الى الزبير
والمنسوب الى ابن الزبير لان هذا الالتباس في موضع خاص
ولو حذف هنا المضاف اليه وقيل ابنى يلزم الالتباس في
مواضع كثيرة وانما قال اصلا ليشمل كنى الاطفال كابى عمرو
اذ ليس له في الحال ابن اسمه عمرو ويعرف به ثم يضاف الاب
اليه لكن سلك فيه طريقة التفاؤل اى انه عاش ثم ولد له

٩٠

وان كان كعبد مناف وامرئ القيس قيل عبدى ومرئى والجمع
يرد الى الواحد فيقال فى كتب وصحف ومساجد وفرائض كتابى وصحفى
ومسجدى وفرضى واما ما جاء علما فجدى كانصارى وكلابى *

* وما جاء *

ولد سمى بعمرو فيكون المضاف اليه فى اصل الوضع مقصودا فى
الكنى وان كان المضاف كعبد مناف وامرئ القيس مما لم يكن
المضاف اليه مقصودا فان القيس ليس باسم لشخص معين وامرأ الاخر
ثم يضاف للبيان والمضاف اليه بمنزلته حضرموت قيل عبدى
ومرئى فى النسبة اليهما بحذف المضاف اليه وحذف الهمزة
من امرئ ورددت الكلمة الى اصلها وهو سكون العين و
لكنها حركت فى النسبة ابدا نابانها قد الغت الحركة فى اكثر
الاحوال والجمع بغير الواو والنون الباقى على جمعيته يرد الى
الواحد اذا كان له واحد مستعمل قياسى لان الاغلب فى النسبة
ان يكون واحدا وهو الوالد والمولود والصنعة محمول على الاغلب
وللفرق بين الجمع علما وبينه غير علم ولاستثقال لفظ الجمع مع
رعاية معناه قبل بالنسبة فيقال فى كتب وصحف ومساجد
وفرائض كتابى برد كتب الى واحده وهو كتاب وصحفى بفتح
الفاء والعين برد صحف بضم الفاء والعين الى واحده وهو صحيفة
ومسجدى برد مساجد الى واحده وهو مسجد وفرضى برد
فرائض الى واحده وهو فريضة واما مساجد حال كونه علما
فمساجدى من غير رد الى واحده لكونه اسما لمسمى مفرد ولانه
لو رد الى واحده لم يحصل المقصود من النسبة كما نصارى
فى انصار فانه غلب حتى صار علما فحكمه حكم الاعلام الغالبة وكلابى
فى كلاب فانه جمع كلب فجعل علما للقبيلة وانما قيل فى اعراب اعرابى
لانه جار مجرى القبيلة ولانه ليس بجمع لانه لو كان جمعا لكان جمعا
للعرب ولا يجوز ذلك والا لزم ان يكون المفرد اعم من الجمع لان
العرب هو غير العجم سواء سكن الحضر او البادية والاعراب

وما جاء على غير ما ذكر فشاذ وكثر مجئ فعال بالحرف * كتبات

والاعراب هم الذين سكنوا البوادى اما اذا لم يكن له واحد مستعمل
فينسب على لفظ الجمع من غير رد الى الواحد نحو عباديد وهى الفرق
من الناس وقيل من الخيل وقيل هى الطرق المختلفة قال سيبويه
كون النسبة اليه على لفظه اقوى من ان احدث شيئا لم تتكلم به
العرب وانما لم يرد الى ما جاز ان يكون واحده فى القياس كما
رد اليه فى التصغير لان رده الى فعلول او فعليل او فعلال ليس
اولى من رده الى الاخر بخلاف التصغير لان تصغير كل واحد
من هذه الاوزان واحد بخلاف النسبة الى كل واحد منها
مغايرة للنسبة الى الاخر قال سيبويه يرد عباديد الى ما يجوز
ان يكون واحده من هذه الاوزان فيقال عبدى اما جمع عبد ود *
او عبديد او عبداد والتصغير فى كل واحد منها عبيديد وجمعه
بالواو والنون على عبيديدون وبالالف والتاء على عبيديدات
واما الجمع الذى له واحد ولكن لا يكون قياسيا نحو محاسن فى جمع
حسن فانه جمع على غير قياس واحده ينسب على لفظه لانه لما كان
على غير قياس واحده فكانه لا واحد له وقيل يرد الى واحده و
ينسب اليه فيقال على القول الاول محاسنى وعلى القول الثانى
حسنى وما جاء فى النسبة على غير ما ذكر من الاصول فشاذ
كقولهم بصرى بكسر الباء فى بصرة بفتحها وبدوى فى بادية وثلاثى
فى ثلثة وليس ثلاثى منسوبا الى ثلث معدولا عن ثلثة ثلثة اذ
ليس فى ثلاثى معنى التكرار كما كان فى ثلث معدولا وكذا رباعى
وخماسى منسوبان الى اربعة وخمسة وكثر مجئ فعال بتشديد
العين للنسبة فى الحرف لمن يلابس شيئا على صيغة التكثير *
فشدد العين فى اللفظ ليكون تكثير اللفظ يدل على تكثير المعنى *

كبنات وعواج ونواب وجمال وجاد فاعل ايضا بمعنى ذى كذا
كتامر ولابن ودارع ونابل ومنه عيشة راضية وطاعم وكاسى
الجمع الثلاثى الغالب فى نحو فلس على افلس وفلوس وباب ثوب على
اثواب وجاء زناد فى غير باب سيل * * ورئلان

كبنات لحامل البتوت وبائعها والبت الطيلسان وعواج
لصاحب العاج وهو عظم الفيل ونواب لصاحب الثياب وجمال
لصاحب الجمل وجاء فاعل ايضا بمعنى ذى كذا وليس فاعل هنا ليس
بجار على الفعل وانما هو اسم صيغ لذى الشئ ولذا يجئ ولا فعل له
كتامر لذى تمر ولابن لذى لبن ودارع لذى درع ونابل لذى
نبل والنبل السهام العربية لا واحد لها من لفظها ومنه عيشة راضية
لان العيشة لا توصف براضية بمعنى فاعلة اذ لا يقال العيشة
رضيت فيكون بمعنى ذات رضا يعود معناه الى معنى مرضية و
دخول التاء فيه للمبالغة لا للتأنيث ويجوز ان يكون اسم فاعل
وجعلت العيشة راضية مجازا لان الراضى فى الحقيقة صاحبها
وطاعم لذى طعام اى اكل وكاس لذى كسوة وهما مما يذم
به كقوله دع المكارم لا تنهض لبغيتها واقعد فانك انت الطاعم
الكاسى الجمع الثلاثى المكسر اذ المصحح ذكر شرائطه فى الكافية
الغالب فى نحو فلس مما كان على فعل مفتوح الفاء ساكن
العين وصحيح العين وكان اسما لا صفة على افلس فى القلة
وهو ما بين الثلاثة الى العشرة فما دونها وقد يستعار للكثرة واوزان
جمع القلة اربعة افعل وافعال وافعلة وفعلة وفلوس فى
الكثرة وباب ثوب اى المعتل العين من نحو فلس سواء كان واويا
او يائيا على اثواب وانياب فى جمع القلة وذلك لانه لو جاء منه
افعل نحو اثوب وانيب لاستثقلت الضمة على حرف العلة وجاء
زناد اى فعال فى جمع نحو فلس فى غير باب سيل اى فى غير
معتل العين اليائى منه سواء كان صحيحا نحو زناد فى جمع زند وهو
عود يقدح به النار او معتلا واويا نحو ثياب فى ثوب لانه يجب قلب

ورئلان وبطنان وغردة وسقف وانجدة شاذ ونحو حمل على
احمال وحمول وجاء على قداح وارجل وصنوان وذوبان وقردة
ونحو قرء على اقراء وعلى قرود وجاء على قرطة وخفاف
وفلك * * * وباب

قلب واوه ياء كما سيجئ فصارت الكلمة حقيقة بسبب انقلاب
الواو ياء ولم يجئ اليائى منه على فعال لعدم هذا التخفيف فيه
مع استثقال الكسرة قبل الياء المتحرك وجاء رئلان بكسر الفاء
وسكون العين فى جمع رأل وهو ولد النعامة وبطنان بضم
الفاء وسكون العين فى جمع بطن وهو المطمئن من الارض و
غردة بكسر الفاء وفتح العين فى جمع غرد وهو ضرب من الكمأة
وسقف بضم الفاء والعين فى جمع سقف فان هذه الاوزان
الاربعة يجئ فى جمع نحو فلس ايضا وانجدة فى نجد وهو ما
ارتفع من الارض شاذ لان افعلة جمع مخصوص بما قبل اخره حرف
مد كحمار واحمرة ونحو حمل مما كان مكسور الفاء ساكن العين على
احمال فى القلة سواء صحيحا اولا وحمول فى الكثرة قال ابن
السكيت الحمل بالفتح ما كان فى بطن او على رأس شجر والحمل بالكسر ما
كان على ظهر او رأس وجاء جمع نحو حمل على هذه الاوزان
الخمسة على قداح فى جمع قدح وهو السهم قبل ان يراش و
يركب نصله وعلى ارجل فى جمع رجل وصنوان فى جمع صنو وهو ما خرج
من اصل النخلة وذؤبان بضم الفاء وسكون العين فى جمع ذئب
وقردة بكسر الفاء وفتح العين فى جمع قرد ونحو قرء مما كان
مضموم الفاء ساكن العين على اقراء فى القلة سواء كان صحيحا
اولا وعلى قروء فى الكثرة وجاء جمع فى نحو قرء على قرطة بكسر
الفاء وفتح العين فى جمع قرط وهو ما يعلق من شحمة الاذن وعلى
خفاف فى جمع الخف الذى يلبس واما خف البعير فيجمع على اخفاف وفلك بضم الفاء وسكون
العين فى جمع فلك بضم الفاء وسكون العين الا ان ضمة الجمع كضمة اسد
وضمة المفرد كضمة قفل فتكون الضمة فى الجمع عارضة وفى المفرد

وباب عود على عيدان ونحو جمل على جمال واجمال وباب تاج على
تيجان وجاء على ذكور وازمن على خربان وحملان وجيرة وعلى حجلى ونحو
فخذ على افخاذ فيهما وجاء على نمور ونمر ونحو عجز مما كان على اعجاز فيهما وجاء
سباع وليس رجلة بتكسير ونحو عنب على اعناب وجاء اطلع وطلوع ونحو
ابل على آبال فيهما ونحو صرد على صردان فيهما وجاء ارطاب ورباع

اصلية وباب عود اى المعتل الواوى من نحو فرد على عيدان بكسر
الفاء وسكون العين لحصول التخفيف بانقلاب الواو ياء ونحو جمل
مما كان على فعل بفتح الفاء والعين على جمال فى الكثرة واجمال فى
القلة وباب تاج اى المعتل العين من نحو جمل على تيجان وجاء جمع
نحو جمل على هذه الاوزان الستة على ذكور فى جمع ذكر وعلى ازمن
فى جمع زمن وعلى خربان بكسر الفاء وسكون العين فى جمع خرب
وهو ذكر الحبارى وعلى حملان فى جمع حمل وعلى جيرة بكسر الفاء
وفتح العين فى جمع جار وعلى حجلى فى جمع حجل وهو القبج ونحو فخذ
مما كان على فعل بفتح الفاء وكسر العين على افخاذ فيهما اى فى
القلة والكثرة وجاء جمع نحو فخذ على هذين الوزنين على نمور
ونمر بضم الفاء والعين ونحو عجز مما كان على فعل مفتوح الفاء
ومضموم العين على اعجاز فيهما اى فى القلة والكثرة وجاء سباع
فى جمع سبع وليس رجلة بتكسير قال ابو على فى الايضاح وقالوا
فى العدد القليل من الرجال رجلة واستغنوا به عن ارجال وليس
رجلة بتكسير وانما هو اسم جمع وتصغيره رجيلة وقال ابن
السراج انها تكسير رجل والظاهر انه ليس المراد بالرجلة هنا
الرجل الذى هو خلاف المرأة وانما هى بمعنى الرجالة وهى خلاف
الفرسان ونحو عنب مما كان على فعل بكسر الفاء وفتح العين على اعناب
فى القلة والكثرة وجاء اضلع وضلوع فى جمع ضلع وهو لغة فى
ضلع بسكون العين ونحو ابل مما كان على فعل بكسر الفاء والعين
على آبال فيهما اى فى القلة والكثرة ونحو صرد مما كان على فعل
مضموم الفاء ومفتوح العين على صردان بكسر الفاء وسكون
العين فيهما فى جمع صرد وهو طائر وجاء ارطاب فى جمع

ورباع ونحو عنق على اعناق فيهما واشتهروا من افعل فى المعتل العين واقوس
وانوب واعين وانيب شاذ من فعال فى الياء دون الواو
كفعول فى الواو دون الياء وفووج وسووق شاذ المؤنث نحو قصعة
على قصاع غالبا وجاء على بدور وبدر ونوب ونحو لقحة على لقح غالبا وجاء
على لقاح وعلى انعم ونحو برقة على برق غالبا وجاء على حجوز وعلى برام * ونحو

فى جمع رطب ورباع فى جمع ربع وهو الفصيل الذى يولد فى
الربيع ونحو عنق مما كان على فعل بضم الفاء والعين على اعناق
فيهما اى فى القلة والكثرة واشتهروا فى الاوزان العشرة للثلاثى
من افعل فى المعتل العين سواء كان واويا او يائيا فلم يقولوا اسيل
فى سيل واعود فى عود لانه لو جاء افعل منه لاستثقلت الضمة
على حرف العلة وان كان ما قبله ساكنا لان الجمع ثقيل لفظا ومعنى
فيستثقل فيه ادنى ثقل واقوس وانوب واعين وانيب
شاذ واشتهروا من فعال فى الياء اى فى المعتل العين اليائى
دون الواو اى لا يمتنعون من فعال فى المعتل الواوى وقد عرفت
بيان ذلك كفعول فى الواو دون الياء اى كما اشتهروا من فعول
فى المعتل العين الواوى لاستثقال الضمة على واو وبعده واو فى
الجمع دون المعتل العين اليائى فانه يجيء منه فعول نحو سيول
وذلك لان استثقال اجتماع الواو والياء ليس كاستثقال
اجتماع الواوين وفووج وسووق شاذ المؤنث نحو قصعة مما
كان فاؤه مفتوح وعينه ساكن وفيه تاء التأنيث على قصاع
غالبا وجاء جمع نحو قصعة على بدور وبدر بكسر الفاء وفتح
العين فى بدرة وهى عشرة آلاف درهم وعلى نوب بضم الفاء
وفتح العين فى جمع نوبة ونحو لقحة مما كان فاؤه مكسور وعينه
ساكن وهى الحلوب من الناقة على لقح بكسر الفاء وفتح العين غالبا
وجاء جمع نحو لقحة على لقاح وعلى انعم فى نعمة وبرقة مما
فاؤه مضموم وعينه ساكن وهى ارض ذات حجارة بيضاء على
برق غالبا بضم الباء وفتح الراء وجاء جمع نحو برقة على حجوز
فى جمع حجزة وهى معقد الازار وما فيه التكة من السراويل وعلى برام

ونحو رقبة على رقاب وجاء على اينق ونبر وبدن ونحو معدة ونحو تخمة على تخم واذا صح باب ثمرة قيل ثمرات بالفتح والاسكان ضرورة * ومعتل

في جمع برمة وهي قدر الحجر ونحو رقبة مما كان فاؤه وعينه مفتوحتين على رقاب وجاء على اينق في جمع ناقة واصله انوق بدليل قولهم بعير منوق اي مذلل واستنوق الجمل فقدم الواو على النون وقلبت الواو ياء فصار اينق فوزنه على هذا اعفل وقيل ان اصله انوق حذفت الواو وعوضت عنه ياء زائدة بعد الهمزة فوزنه على هذا ايفل وعلى نبر بكسر الفاء وفتح العين في جمع تارة وعلى بدن بضم الفاء وسكون العين في جمع بدنة ونحو معدة مما كان على فعلة بفتح الفاء وكسر العين على معد بكسر الفاء وفتح العين ونحو تخمة بضم الفاء وفتح العين على تخم بضم الفاء وفتح العين وليس نحو تخمة وتخم مما يفرق جمعه وواحده بالتاء كالرطبة والرطب لان تخما مؤنث بخلاف الرطب ولانه لا يصغر تخم على لفظه فلا يقال تخيم وانما يقال تخيمات ولو كان نحو رطب ينبغي ان يصغر على لفظه واذا صح انما ذكر هنا جمع التصحيح مع انه ذكره في الكافية لان بعض ما جمع بالواو والنون او بالالف والتاء يدخله تغيير ما فيقرب بسبب هذا التغيير من التكسير فذكره هنا ولانه لو لم يذكر لم يعلم حكمه من القاعدة المذكورة في الكافية وقدم هنا البحث عن الجمع بالالف والتاء على الجمع بالواو والنون لان ابحاثه اكثر باب ثمرة مما كان على فعلة مفتوح الفاء ساكن العين و كان اسما وعينه صحيحة قيل ثمرات بالفتح اي بفتح العين سواء كان لامه صحيحة او لا نحو ظبيات في ظبية وانما يفتح للفرق بين الاسم والصفة ولم يعكس لان الصفة بالسكون اولى لثقلها باقتضائها الموصوف ومشابهتها الفعل في الدلالة على الحدث والاسكان ضرورة اي لا تبقى العين على سكونها الا للضرورة كقوله

ومعتل العين ساكن وهذيل تسوي وباب كسرة على كسرات بالفتح والكسر والمعتل العين تسكن وتفتح ونحو حجرة على حجرات بالضم والفتح واما المعتل العين والمعتل اللام بالياء فتسكن وتفتح * وقد

كقوله فتستريح النفس من زفراتها بالاسكان ومعتل العين من باب ثمرة ساكن مثل جوزة وبيضة فيقال بيضات بسكون الياء لانه لو فتح فانقلب الفا لزم زيادة التغيير وان لم تقلب لزم الاستثقال وهذيل تسوي بين معتل العين وغيره فتفتح عين معتل العين ايضا ولم يعتدوا بالحركة لعروضها قال قائلهم في صفة النعامة اخو بيضات رائح متأوب وباب كسرة مما كان على فعلة مكسور الفاء ساكن العين صحيح العين واللام على كسرات بالفتح للفرق المذكور والكسر لاتباع العين الفاء في حركته * والمعتل العين سواء كان واوا كديمة وهي المطر الدائم او يائيا كبيعة والمعتل اللام حال كونه بالواو نحو رشوة تسكن العين منهما لمراعاة حرف العلة وتفتح للفرق المذكور ولا يجوز الكسر لاستثقال تحريك الياء بالكسر في معتل العين ولئلا يلزم في المعتل اللام بالواو واو متحركة قبلها كسرة في اخر الاسم وهو مرفوض وانما قيد معتل اللام بالواو لانه لو كان بالياء يجوز فيه الكسرة ايضا للاتباع نحو قنيات في قنية لان حكم الياء المفتوحة المكسورة ما قبلها حكم الحرف الصحيح و نحو حجرة مما كان على فعلة مضموم الفاء ساكن العين ولم يكن معتل العين ولا معتل اللام بالياء نحو حجرات بالضم للاتباع والفتح للفرق المذكور واما المعتل العين نحو دولة والمعتل اللام بالياء نحو زبية فتسكن عينهما او تفتح ولا يجوز ان يضم العين في معتل العين لاستثقال الواو المضمومة المضموم ما قبلها ولا في معتل اللام بالياء لاستثقال الياء المضمومة ما قبلها واما المعتل اللام بالواو فيجوز فيه الاتباع نحو خطوات في جمع خطوة

وقد[17] تسكن فى بنيم فى حجرات وكسرات والمضاعف[15] ساكن فى الجميع وا ما الصفات[16] فبالاسكان وقالوا الجبيات[17] وربعات للمح الاسمية اصلية وحكم[18] نحو ارض واهل وعرس وعير كذلك وباب[19] سنة * جاء

وقد تسكن فى بنيم العين فى نحو حجرات وكسرات اى فى جمع فعلة وفعلة بكسر الفاء وضمها مع سكون العين من الصحيح وان لم يحصل الفرق المذكور لاستثقال الكلمة بكسر الفاء او ضمها والمضاعف ساكن عينه فى الجميع اى فى فعلة بفتح الفاء وبضمها وبكسرها نحو سلات وسرات وعدات لانه لو حرك العين منه فان لم يدغم لزم العود الى المهروب عنه اولا وان ادغم يكون السعى فى التحريك ضائعا واما الصفات فبالاسكان فى الجميع لما ذكرنا نحو صعبات وصفرات وصلبات فى صعبة وصفرة وصلبة وقالوا الجبيات وربعات هذا اعتراض لان لجبة صفة وكذا ربعة مع انه فتح العين فى جمعهما قال الاصمعى اللجبة الشاة التى اتى عليها بعد نتاجها اربعة اشهر فخف لبنها ويقال رجل ربع اى مربوع الخلق لا طويل ولا قصير وامرأة ربعة واجاب عنه بقوله للمح الاسمية اصلية فانهما فى الاصل اسمان وصف بهما ففتح العين منهما فى الجمع نظرا الى الاصل وحكم نحو ارض واهل وعرس وهى وليمة العروس وعير وهى الابل التى عليها الاحمال لانها تعير اى تجئ وتذهب كذلك اى كحكم تمرة وكسرة وحجرة اى حكم ما فيه التاء مقدرة حكم ما فيه التاء ظاهرة فيفتح العين فى نحو ارضات كما يفتح فى نحو تمرات ويجوز الاسكان فى اهلات لان فى الاهل معنى الوصفية والفتح نظرا الى الاسمية الاصلية ويفتح ويضم فى نحو عرسات كما فى نحو حجرات ويسكن ويفتح فى نحو عيرات كما فى نحو دبمات وباب سنة مما حذفت تاء التانيث وقد حذف لامه وهو على ثلثة اقسام قسم جمع بالواو والنون سواء

جاء فيه سنون وقلون وثبون وقلون وسنوات وعضوات وثبات وهنات وجاء آم كاكم الصفة نحو صعب * على

سواء كان اوله متغيرا اولا وقسم جمع بالالف والتاء سواء رد المحذوف فى الجمع اولا وقسم جمع على افعل جاء فيه سنون فى سنة واصله سنوة بدليل سنوات فان الجمع بالواو والنون لما كان اشرف الجموع جبر به نقصان الاسم بالحذف شيئا وان لم يكن فيه شرائط الجمع السالم وغير اوله ليكون دليلا على ان الواو والنون هنا ليس كالواو والنون فى مسلمون وانما غير اوله اذا كان اوله مفتوحا اما اذا كان اوله مضموما فقد جاء فيه الكسر بخلاف المكسور فانه لم يسمع فيه التغيير وقلون فى قلة واصله قلوة لانه من قلوت اى سقت والقلة المقلاء عودان يلعب بهما الصبيان فالمقلاء الذى يضرب به والقلة الصغيرة التى تنصب فلما حذف لامه جمع بالواو والنون جبرا عن النقصان وابقى الفاء على كسرته وجاء ثبون فى ثبة وهى الجماعة اصله ثبية حذف اللام وعوض عنه الواو والنون من غير تغيير اوله وجاء قلون فى قلة من غير تغيير اوله فيكون فى جمع قلة وجهان تغيير اوله وجاء فى باب سنة سنوات فى جمع سنة وعضوات فى جمع عضة وهى شجرة ذات شوك واصله عضوة جمعا بالالف والتاء مع رد لامها وجاء ثبات فى جمع ثبة وهنات فى جمع هنة واصله هنوة جمعا بالالف والتاء مع عدم رد المحذوف وجاء فى باب سنة آم فى جمع امة واصله اموة واصل آم اءمو قلبت الواو ياء وضمة ما قبلها كسرة كما ادلو ثم اعل اعلال قاض فصار اءم ثم قلبت الهمزة الثانية الفا كما فى آدم فصار آم كاكم فى جمع اكمة وهى الربوة قال الشاعر يا صاحبى الا لاحى بالوادى الا عبيد وآم بين اذواد * الصفة * من الثلاثى المجرد نحو صعب

على صعاب غالبا وباب شيخ على اشياخ وجاء
ضيفان ووغدان وكهول ورطلة وشيخة وورد وسحل
وسمحاء ونحو جلف على اجلاف كثيرا * * * واجلف

مما كان على فعل مفتوح الفاء ساكن العين ولم يكن معتل العين
على صعاب غالبا واعلم ان الاصل في الصفات ان لا يجمع جمع التكسير
وانما جمع جمع السلامة لانه لما تتصل بها الضمائر المستكنة *
وجب ان يكون في لفظها ما يدل عليها وليس في لفظ التكسير
ما يدل عليها بخلاف جمع السلامة فان الواو والنون يدل
على ان المستكن فيها ضمير العقلاء الذكور والالف والتاء
تدل على غيرهم من الجموع ولان الصفة لما شابهت الفعل
ينبغي ان لا يجمع جمع التكسير كما لا يجمع الفعل بل يلحق باخرها
ما يلحق باخر الفعل وهو الواو والنون وانما الحق الالف والتاء ايضا لانهما
فرع على الواو والنون الا انه قد جاء لبعض الصفات جمع التكسير لكونها اسماء
الاسماء الجوامد فلهذا الحق في صعب صعاب ولا يجمع صعوب كما يجيء
في غير الصفة لثقل الصفة فاختير فيها اخف البنائين
وباب شيخ اي معتل العين اليائي من نحو صعب على اشياخ
ولم يجمع على فعال كما لا يجمع نحو بيت عليه وجاء في جمع نحو
صعب ثمانية اوجه ضيفان بكسر الفاء في جمع ضيف *
ووغدان في جمع وغد وهو اللئيم وكهول في جمع كهل ورطلة
بكسر الفاء وفتح العين في جمع رطل يقال رجل رطل اي لم
يستحكم قوته وشيخة بكسر الفاء وسكون العين في جمع
شيخ وورد بضم الفاء وسكون العين في جمع ورد يقال
فرس ورد اذا كان على لون الورد وسحل بضم الفاء
والعين في جمع سحل يقال ثوب سحل اي ابيض وسمحاء *
بضم الفاء في جمع سمح اي كريم ونحو جلف مما كان على
فعل مكسور الفاء ساكن العين على اجلاف كثيرا يقال اعرابي

واجلف نادر ونحو حر على احرار ونحو بطل على ابطال وجاء حسان واخوان
وذكران ونصف ونحو نكد على انكاد وجاع وخشن وجاع وحباط وخذار
ونحو يقظ على ايقاظ وبابه التصحيح ونحو جنب على اجناب والجميع يجمع جمع
السلامة للعقلاء الذكور واما مؤنثه فبالالف والتاء لا غير نحو عبلات
وحلوات وحذرات * * * ويقظات *

اعرابي جلف اي جاف واجلف نادر وهو جمع مما كان على فعل بضم
الفاء وسكون العين على احرار ونحو بطل مما كان على فعل بفتح الفاء
والعين على ابطال والبطل الشجاع وجاء في جمع نحو بطل اربعة
اوجه حسان في جمع حسن واخوان بكسر الفاء في جمع اخ *
وذكران بضم الفاء في جمع ذكر ونصف بضم الفاء والعين في
جمع نصف ونحو نكد مما كان على فعل مفتوح الفاء مكسور
العين يقال نكد عيشهم اي اشتد ورجل نكد اي عسر على
انكاد وجاع في جمع وجع وخشن بضم الفاء في جمع خشن وجاء في جمع نحو نكد
وجاعى في جمع وجع وحباطى في جمع حبط وهو المنتفخ البطن وحذار
في جمع حذر وذلك لحمل نكد على سكران وسكارى لتشارك فعل وفعلان في باب
فعل في كثير من المواضع نحو عجل وعجلان وفرح وفرحان ونحو يقظ مما كان فاؤه
مفتوحا وعينه مضموما على ايقاظ حملا له على نكد وانكاد وذلك
لكثرة اشتراكهما نحو يقظ ويقظ وندس وندس وبابه التصحيح
اي حكم باب نحو يقظ ان يجمع جمع السلامة نحو ندسون
وتعلم لم يجيء التكسير منه الا في نحو يقظ ونجد اي شجاع ونحو
جنب مما كان على فعل بضم الفاء والعين على اجناب وانما لم
يذكر من مضموم الفاء مفتوح العين وكذا لم يذكر مكسور الفاء و
مفتوح العين او مكسور العين لانه لم تكسر هذه الامثلة الثلثة بل
انما يجمع اما بالواو والنون او بالالف والتاء والجميع اي جميع هذه الامثلة
من الصفة يجمع ايضا جمع السلامة بالواو والنون كما يجمع جمع
التكسير للعقلاء الذكور واما مؤنثه اي مؤنث الجميع فبالالف
والتاء لا غير اي لا يجمع جمع التكسير كما جمع للمذكر نحو عبلات في عبلة
وهي الضخمة وحلوات في حلوة يقال ثمرة حلوة وحذرات في حذرة

وفعلات في فعلة الا نحو عبلة فانه جاء على عبال وكماش وقالوا علج في علجة
وما زيادته مدة ثالثة الاسم نحو زمان على ازمنة غالبا وجاء قذلان و
غزلان وعنوق ونحو حمار على احمرة وحمر غالبا وجاء صيران وشمائل ونحو
غراب على اغربة وجاء قرد وغربان وزقان وغلمة قليلا وذب نادر
وجاء في مؤنث الثلثة * * * اعنق *

وفعلات في فعلة الا نحو عبلة بفتح الفاء وسكون العين *
فانه جاء جمعه على عبال وكماش في كمشة وهي الناقة الصغيرة
الضرع وقالوا علج بكسر الفاء وفتح العين في جمع علجة وهي
غليظة الخلق وما زيادته مدة ثالثة الاسم نحو زمان مما كانت
المدة الثالثة الفا وفاؤه مفتوحا وكان مذكرا اسما لا صفة على ازمنة
غالبا وجاء امثلة ثلثة اخر في جمع نحو زمان قذل بضم الفاء والعين و
غزلان بكسر الفاء في جمع غزال وعنوق في جمع عناق وهي الانثى من
ولد المعز وفي ذكر عنوق هنا نظر لان عناقا مؤنث وهو بصدد
البحث عن المذكر ونحو حمار مما كانت المدة الثالثة الفا وفاؤه
مكسورا وكان مذكرا اسما على احمرة وحمر بضم الفاء والعين غالبا
وجاء في جمع نحو حمار مثالان اخران صيران بكسر الفاء في جمع صوار
وهو قطيع من البقر الوحشي وشمائل في شمال وهو خلاف اليمين
ونحو غراب مما كان مدته الثالثة الفا وفاؤه مضموما وكان
مذكرا اسما على اغربة وجاء امثلة ثلثة اخر في جمع نحو غراب قرد
بضم الفاء والعين في جمع قراد وغربان بكسر الفاء وسكون العين
في جمع غراب وزقان بضم الفاء في جمع زقاق وغلمة بكسر
الفاء وسكون العين في جمع غلام قليلا وذب على وزن فعل
بضم الفاء والعين في الاصل نادر لانه لا يجيء جمع نحو زمان وحمار
وغراب على فعل بضم الفاء والعين اذا كان مضاعفا لانه لو جاء
من المضاعف فعل وقيل خلل في خلال فان ادغم التبس وان لم
يدغم استثقل ولذا لم يجيء من معتل اللام فعل لانه لو جاء من معتل اللام
فعل وقيل سمي في سماء ودوي في دواء لصار جمع كثرة على حرفين ولزم
كثرة التغييرات في كلمة واحدة وجاء في مؤنث الثلثة المجرد عن

اعنق واذرع واعقب وامكن شاذ ونحو رغيف على ارغفة و
رغف ورغفان غالبا وجاء انصباء وفصال وافائل وظلمان قليلا وربما
جاء مضاعفه على سرر ونحو عمود على اعمدة وعمد وجاء قعدان
* وافلاء * * وذنائب

التاء اعنق في عناق واذرع في ذراع واعقب في عقاب
فحذف التاء من جمع المؤنث وقيل افعل واثبت في جمع المذكر وقيل
افعلة فرقا بين المذكر والمؤنث وانما خص حذف التاء بالمؤنث لانه لما
كان التاء فيه مقدرا اشبه العدد نحو ثلث واربع فحذف التاء من
المؤنث كما حذف في العدد منه واثبت في المذكر كما اثبت في العدد فيه
وامكن شاذ لان المكان مذكر فحقه ان يجمع على امكنة وقيل ان المكان مأول
بالارض وهي مؤنث وانما قلنا المجرد عن التاء لانه لو كان معها
فانما يجمع على فعائل نحو حمائم في حمامة ورسائل في رسالة
وذوائب في ذؤابة ونحو رغيف مما كانت المدة الثالثة ياء ولا
يكون فاؤه الا مفتوحا لعدم فعيل بضم الفاء وفعيل بكسر الفاء من
ابنيتهم على ارغفة ورغف بضم الفاء والعين ورغفان بضم الفاء
غالبا وجاء ثلثة امثلة اخر انصباء في جمع نصيب وفصال في جمع
فصيل وهو ولد الناقة وافائل في جمع افيل وهو الصغير من الابل
وظلمان في جمع ظليم وهو الذكر من النعام قليلا وربما جاء مضاعفه
اي مضاعف نحو رغيف على سرر بضم الفاء والعين وهذا قليل لانه
ان ادغم لزم اللبس وان لم يدغم لزم الثقل ومؤنثه المجرد عن التاء
يجمع على افعل نحو يمين وايمن والتاء يجمع على فعائل نحو كتائب
في كتيبة ونحو عمود مما كانت المدة الثالثة فيه واوا ولا يكون
فاؤه الا مفتوحا لعدم فعول بكسر الفاء في كلامهم وفعول بضم الفاء
من ابنية الجموع الا ما شذ نحو سدوس * * بضم الفاء
للطيلسان الاخضر على اعمدة وعمد غالبا في نحو عمود غير الناقص وجاء ثلثة امثلة
اخر قعدان بكسر الفاء في جمع قعود وهو الابل الذي يركب في كل
حاجة وافلاء في جمع فلو كاعداء في عدو وهو ولد الفرس الذي

وذنائب الصفة نحو جبان على جبناء وصنع وجياد ونحو كناز وهجان
ونحو شجاع على شجعاء وشجعان واشجعة ونحو كريم على كرماء وكرام
ونذر وثنيان وخصيان * * * * والاشراف

نفعلى اى بعظم وذنائب فى جمع ذنوب وهو الدلو المملى ماء
واما الناقص من نحو عمود فانما يجمع على افعال نحو اعداء فى عدو
ومؤنثه المجرد عن التاء يجمع على فعائل كما يجمع ذو التاء وعليه
تقول ذنائب فى ذنوب كما تقول تنائف فى تنوفة فيكون
فعول فى المؤنث مخالفا لفعال وفعيل وذلك لانه لما صار اثقل
من اخواته بسبب الواو جاء مؤنثه المجرد عن التاء بمنزلة ذى
التاء الصفة مما مدته ثالثة نحو جبان مما كانت المدة الثالثة فيه
الفا وفاؤه مفتوحا على جبناء وصنع بضم الفاء والعين فى صناع
يقال امرأة صناع اليدين اى ماهرة بعمل اليدين وجياد فى جمع
جواد من جاد الفرس اى صار رائعا يجوز جودة بالضم فهو
جواد للذكر والانثى واما جواد من جاد الرجل بماله يجود جودا فجمعه
جود قيل اصله جود فى الصحيح وانما سكنت الواو لانها حرف علة
ونحو كناز مما كانت مدته الثالثة الفا وفاؤه مكسورا على كنز بضم
الفاء والعين والكناز الناقة المكتنزة من اللحم وهجان بكسر
الفاء فى جمع هجان وهو الابيض الكريم فالواحد والجمع فيه سواء
فى اللفظ الا ان كسرة الواحد ككسرة كتاب وكسرة الجمع *
ككسرة رجال ونحو شجاع مما كانت المدة الثالثة فيه الفا
وفاؤه مضموم على ثلثة على شجعاء وشجعان واشجعة ونحو
كريم مما كانت مدته الثالثة ياء ولا يكون قبلها الا كسرة اذ الاول
لا يكون الا مفتوحا لما تقدم وذكر الجمعة اذا كان بمعنى فاعل تسعة
امثلة على كرماء وكرام ونذر فى نذير وثنيان بضم الفاء فى جمع
ثنى وهو الذى يلقى ثنيته وهى واحدة الثنايا وهى الاسنان المتقدمة
اثنان من فوق واثنان من تحت وخصيان بالكسر فى جمع خصى والاشراف

* قوله * والمؤنث لما [illegible] ... [illegible] الكلم
[illegible] مدته ثالثة [illegible] فى [illegible]
المذكر والمؤنث والمذكر [illegible]
الفاء [illegible] ويجمع على جبناء [illegible] فى صناع وجياد
[illegible] والمكسور الفاء [illegible] وهى الناقة
جواد [illegible] ويجمع على كنز ويجمع هجان فان
[illegible] ككسرة كتاب وان جملة
[illegible] ككسرة رجال واما مضموم الفاء ويجمع على
[illegible] كما ذكر *
* جار بردى *

والاشراف واصدقاء واشحة وظروف ونحو صبور على صبر غالبا ووداد
واداء ونحو فعيل بمعنى مفعول بابه فعلى نحو جرحى وقتلى واسرى وقد
جاء اسارى وشذ اسراء وقتلاء ولا يجمع * جمع

والاشراف واصدقاء واشحة وظروف بضم الفاء فى جمع ظريف
والقياس ظرفاء واشراف ونحو صبور مما كانت مدته الثالثة
واوا واوله لا يكون الا مفتوحا لما مر على ثلثة امثلة على صبر
بالضمتين غالبا وعلى وداد فى جمع ودود وهو المحب واعداء
فى جمع عدو ونحو فعيل بمعنى مفعول بابه فعلى بفتح الفاء وسكون
العين نحو جرحى وقتلى واسرى عادته جارية بنقل بجمع
الاخف من الامثلة فالاخف وههنا قدم الاثقل وهو صبور
على فعيل مع ان الكسرة والياء اخف من الضمة والواو تنبيها على
ان فعيلا بمعنى مفعول على خلاف الاصل اذ الاصل ان يكون
بمعنى الفاعل لان الفاعل اصل بالنسبة الى المفعول ولكثرته اذ
ما من فعل الا وله فاعل فنفصل بينه وبين فعيل بمعنى فاعل بنحو
صبور واعلم ان الاصل يطلق على ما يبتنى عليه غيره وعلى
الراجح بالنسبة الى المرجوح يقال الاصل الحقيقة وعلى
المستصحب يقال فيما غلب عليه نجاسة مثلا الاصل
المستصحب الطهارة والظاهر النجاسة وعلى القاعدة الكلية نحو
لنا اصل وهو ان الاصل تقدم على الظاهر وعلى الدليل فقيل الاصل
فى هذه المسئلة الكتاب وههنا يجوز ان يكون بالمعنى الاول
والثانى وقد جاء اسارى وشذ اسراء وقتلاء هذا عند
المص واما عند صاحب المفصل فان فيها ثلثة امثلة نحو صباح وعجائز
وخلفاء فلا شذوذ عنده وعند غيره لا يكون فعلاء جمع *
فعيلة وانما هى فعيل فخلفاء جمع خليفة ورح عثمان ان يكون
خلفاء جمع خليف فلا يجعل اصلا فى جمع فعيلة عليه اذ لا يثبت
باب من الاصول بالاحتمال وانما يثبت بثبت ولا يجمع فعيل بمعنى مفعول

* قوله * وندر جمعه [illegible] الا مفتوحا [illegible] *
الواو واوله لا يكون [illegible] *
وذكر فى جمعه ثلثة [illegible] *
* قوله * وفعيل [illegible] بالكسرة والياء [illegible] الضمة او الواو
الكسرة والياء [illegible] والواو [illegible]
مع ان الضمة [illegible] ثقيل [illegible]
نحو صبور [illegible] فاعل [illegible]
يكون بمعنى فاعل [illegible] *
فقد لا يجمع بالواو والنون [illegible] *
بمعنى [illegible] الصحيح جمع التصحيح [illegible] *
المذكر اذا لم يجمع جمع التصحيح *
* جار بردى *

جمع التصحيح فلا يقال جريحون ولا جريحات ليتميز عن فعيل الاصل
ونحو مرضى محمول على جرحى واذا حملوا عليه نحو هلكى وجرنى وموتى
فعذا جدر كما حملوا ايامى ويتامى على وجاعى وحبالى * المؤنث *

جمع التصحيح بالواو والنون ولا بالالف والتاء فلا يقال جريحون
ولا جريحات لتميز فعيل بمعنى مفعول عن فعيل الاصل اى عن فعيل بمعنى
الفاعل لانه الاصل كما عرفت ولم يعكس لان الاصل اولى بالتصحيح من الفرع
ولما لم يجمع بالواو والنون لم يجمع مؤنثه بالالف والتاء لكونه فرعا عليه
في الجمع واعلم انه انما يجمع فعيل على فعلى اذا كان متضمنا للآفات والمكاره
وغير منتقل الى الاسمية فلا يجمع نحو حميد على حمدى ولا ذبيح على
ذبحى لانها ليست بمعنى المذبوح حتى تقع على كل مذبوح وانما
هو مختص بما يعد للذبح من الغنم فان قلت هنا فعيل بمعنى فاعل قد
جمع على فعلى نحو مرضى في جمع مريض فاجاب عنه بقوله ونحو مرضى
محمول على جرحى للمشابهة بينهما من جهة اللفظ والمعنى اما اللفظ
فظاهر واما المعنى فلان المريض بمعنى الذى اصابه المرض كما ان
القتيل بمعنى الذى اصابه القتل ثم يؤكد هذا الحمل بقوله واذا حملوا
عليه اى على جرحى نحو هلكى في جمع هالك وجرنى في جمع جرب
وموتى في جمع ميت وان كانت المشابهة بينهما من جهة المعنى فقط فهذا
اى حمل مريض على جريح اجدر للمشابهة بينهما من جهة اللفظ والمعنى وقوله
كما حملوا الاولى ان يتعلق بقوله واذا حملوا الا بقوله محمول ايامى في جمع ايم
وهو فيعل وهو الذى لا زوج له من الرجال والنساء ويتامى في جمع
يتيم وهو فعيل على وجاعى في جمع وجع وحبالى في جمع حبط وانما
جمع فعل على هذه الصيغة تشبيها له بفعلان في الصفة لتقاربهما في
المعنى واتحادهما في المبنى اما الاول فلان النعت من فعل اذا كان بمعنى
حرارة الباطن والامتلاء يكون على فعلان واذا كان بمعنى العيوب
الباطنة يكون على فعل وبين المعنى الاول والثانى تقارب واما
الثانى فانهما يأتيان من فعل مكسور العين فحمل فعل عليه المؤنث

المؤنث نحو صبيحة على صباح وصبائح وجاء على خلفاء وجعله
جمع خليف اولى ونحو عجوز على عجائز وفاعل الاسم نحو كاهل على كواهل
وجاء جحران المؤنث نحو كاثبة على كواثب وقد نزلوا فاعلاء منزلته فقالوا
قواصع ونوافق ودوام وسواب * * والصفة *

المؤنث من الصفة ولم يذكر ما مدته الف وانما ذكر ما مدته ياء وفاؤه
مفتوح لما مر نحو صبيحة وهى الحسناء من صبح وجهها اى حسن
على صباح وصبائح وهما الغالب عليها وجاء على خلفاء في
جمع خليفة وجعله جمع خليف اولى من جعله جمع خليفة لانه
قيل خليف وخليفة وان خلفاء جمع خليف وخلائف جمع خليفة لان
القياس ان يكون فعلاء جمع فعيل نحو كريم وكرماء ولا يجعل فعلاء اصلا
في فعيلة اذ لا يثبت باب من الاصول بالاحتمال وانما يثبت به ويمكن
ان يقال انه جمع خليفة والتاء فيه للمبالغة نحو العلامة لا للتأنيث ولانه
لما لم يقع الا على المذكر فكأنه لا تاء فيه وقد ورد في القرآن الكريم بهما
كقوله تعالى خلفاء من بعد قوم نوح وخلائف في الارض *
ونحو عجوز مما مدته واو على عجائز وهى المرأة الكبيرة قال ابن السكيت
ولا تقل عجوزة والعامة تقول وفاعل الاسم مما مدته ثانية وهى الالف
نحو كاهل وهو ما بين الكتفين على كواهل غالبا وجاء جحران في جمع
حاجر وهو الموضع الذى يبقى فيه ماء المطر وجنان في جمع جان وهو
ابو الجن والعظيم من الحية سميت بذلك لاعتقادهم انها منه
المؤنث منه بالتاء نحو كاثبة وهى بالفارسية يال اسب على
كواثب وقد نزلوا فاعلاء اى ما فيه الف التأنيث منزلته اى منزلة
نحو كاثبة فقالوا قواصع في قاصعاء وهى حجر من حجرة اليربوع
الذى يتقصع اى يدخل فيه ونوافق في نافقاء وهى احدى حجرته
يكتمها ويظهر غيرها فاذا اتى من قبل القاصعاء ضرب النافقاء
برأسه فانتفق اى خرج ودوام في جمع داماء وهى احدى
حجرته التى يدمها بالتراب وسواب في جمع سابياء وهى
المشيمة التى يكون فيها الولد واصله سوابى اعل اعلال قاض *

والصفة نحو جاهل على جهّال وجهل غالبا وفسقة كثيرا وعلى قضاة في معتل اللام وعلى بزل وشعراء وصحبا ونجار وقعود واما فوارس فشاذ
المؤنث نحو نائمة على نوائم ونوم وكذلك حوائض وحيض في المؤنث
بالالف رابعة نحو انثى على اناث * ونحو صحراء

والصفة منه نحو جاهل على جهال وجهل غالبا وفسقة كثيرا بفتح الفاء و
العين وعلى قضاة في جمع قاض في معتل اللام واصله قضية بفتح
القاف التي هي الفاء فضم اوله بعد قلب آخره الفا ليعتدل طرفا
الكلمة او نقول ان فعلة بضم الفاء وزن مختص بالمعتل اللام وقال الفراء
اصله قضى على وزن فعل بالتشديد فحذفت احدى الضادين وعوض
عنه التاء وعلى بزل في جمع بازل وهو البعير الذي انشق نابه وذلك
في السنة التاسعة وشعراء وصحبان ونجار وقعود واما فوارس
في جمع فارس فشاذ لانه مذكر صفة وفواعل انما يكون جمع فاعلة
في صفات من يعقل لا في جمع فاعل صفة وشذ ايضا هوالك
ونواكس اما فوارس فالذي حسن فيه انه لم يجئ منه امرأة فارسة
واما هوالك فقد جاء في مثل هالك في الهوالك والاشال كثيرا ما
يخرج من القياس واما النواكس فللضرورة في بيت الفرزدق و
اذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم خضع الرقاب نواكس الابصار اما
اذا كان فاعل في صفات ما لا يعقل فيجوز ان يجمع على فواعل نحو جبال
بواذل نحو مررت بخيل رواكس من الركس وهو الضرب بالرجل
وذلك لان الجمع فيما لا يعقل من المذكر يجري مجرى المؤنث فيمن
يعقل ولما كانت هذه صفات لما لا يعقل اجريت مجرى المؤنث
في الجمع المؤنث منها سواء كانت التاء ظاهرة او مقدرة
نحو نائمة على نوائم ونوم وكذلك حوائض وحيض في جمع
حائض لا فرق بين التاء الظاهرة والمقدرة لان الغرض
التفرقة بين المذكر والمؤنث في المعنى فلا فرق بين وجود التاء
وعدمه والمؤنث بالالف رابعة نحو انثى اي مما كان فيه الالف المقصورة
في الاسم على اناث لان الالف للتأنيث كالتاء فيجمع ذوالالف

ونحو صحراء على صحارى * * * والصفة

ذوالالف بعد حذف الالف على فعالى كما يجمع ذوالتاء بعد
حذف التاء عليه نحو قصاع في قصعة وقد يجمع ايضا ثانيا جمع
في اقصى الجموع على دعاو في جمع دعوى وانما جمع ذلك
الجمع للاعتداد بالف التأنيث لانها للزومها صارت بمنزلة
لام الكلمة فيجمع الجمع الاقصى كما يجمع الرباعي وحكم دعاو في الاعلال
حكم جوار لانه لما جمع هذا الجمع وكسر ما بعد الف الجمع ليحصل بناء
الجمع الاقصى انقلبت الف التأنيث ياء فاعل اعلال جوار وعلى
دعاوى بفتح ما بعد الف الجمع لانه ترك ما بعد الفه فيما فيه
الف التأنيث على فتحته وكسر ما بعده على القياس فيما فيه
غير الف التأنيث من الالف المنقلبة نحو ملهى في ملاهي والف
الالحاق نحو ارطى في اراط فرقا بين الف التأنيث وبين غيرها
والف التأنيث اولى بالمحافظة عليها من غيرها لكونها علامة التأنيث
ونحو صحراء مما كانت الالف الممدودة في الاسم على صحارى لانه
لما حذف المدة من صحراء وصار صحارى قلبت الكسرة فتحة
والياء الفا فصار صحارى ويكون بناء الجمع الاقصى تابتا في التقدير
لان التغيير بالاعلال القياسي كلا تغيير وفيه وجهان آخران
على القياس الاول صحار وذلك لانه لما جمع على صحاري وحذف
المدة فيه صار صحارى فلم يجعل الكسرة فتحة لتحصيل بناء الجمع الاقصى
وانما لم يكسر ما بعد ياء التصغير في نحو صحيراء لتحصيل بناء التصغير
لان بعض ابنية التصغير وهو فعيل حاصل قبل الالف فلا ضرورة
الى كسره بخلاف الجمع الاقصى فان الضرورة ملجئة الى
الكسرة لتحصيل بنائه ثم اعل اعلال جوار سواء في جميع
الاحوال والثاني من الوجهين الآخرين صحارى بالتشديد

والصفة نحو عطشى على عطاشى ونحو حرمى على حرامى ونحو بطحاء على بطاح ونحو عشراء على عشار وفعلى افعل نحو الصغرى

* على الصغر * * وبالالف

وذلك لانك اذا جمعت صحراء الجمع الاقصى ادخلت بين الحاء والراء الف الجمع الاقصى وكسرت الراء كما تكسر ما بعد الف الجمع الاقصى فينقلب الالف الاولى ياء فعادت الهمزة الى اصلها وهو الالف فقلبت ياء لان انقلاب حروف العلة بعضها الى بعض اولى ثم ادغم الياء الاولى في الثانية فصار صحارى بالتشديد وهو قليل الاستعمال لاستثقال الياء المشددة في اخر الجمع الاقصى ولاسيما اذا لم يكن في الواحد حتى يثبت في الجمع تطبيقا بين الجمع والواحد كما في كرسى وكراسى والصفة نحو عطشى مما كان الالف المقصورة الرابعة في الصفة على عطاشى تشبيها لما فيه الف التأنيث بما فيه تاؤه وانما تجئ فعالى مما لم يجئ منه الجمع الاقصى فلما قيل اناث لم يقل اناثى ولما قيل خناثى لم يقل خناث ونحو حرمى وهى الشاة التى تشتهى الفحل على حرامى كما في صحارى ولا يجوز فيه كسر ما بعد الف الجمع وقلب الف التأنيث ياء كما في الاسم نحو دعاوى لان الصفة اثقل من الاسم من حيث المعنى فايجاب التخفيف بها اولى ونحو بطحاء مما فيه الالف الممدودة في الصفة وهى مسيل واسع فيه دقاق الحصى ومنه بطحاء مكة شرفها الله على بطاح كما يجمع الاسم عليه ونحو عشراء وهى الناقة التى اتت عليها من يوم ارسل عليها الفحل عشرة اشهر على عشار وفعلى افعل المقصورة نحو الصغرى على الصغر تشبيها لما فيه الف التأنيث بما فيه تاؤه فيجمع على الفعل كما يجمع نحو الغرفة على الغرف واما الممدودة نحو حمراء احمر فيجمع على فعل بضم الفاء وسكون العين نحو حمراء وحمر جمع حمر ايضا على حمر لانه لما كان بين صيغتى المذكر والمؤنث مخالفة في الواحد حيث قيل

وبالالف خامسة نحو حبارى على حباريات افعل الاسم كيف تصرف نحو اجدل واصبع واحوص على اجادل واصابع واحاوص وقولهم حوص للمح الوصفية والصفة نحو احمر * على *

قيل احمر حمراء ولم يقل احمر احمرة كما قالوا كريم وكريمة اثر والموافقة في صيغة جمعهما لتكون هذه الموافقة بازاء تلك المخالفة والمؤنث بالالف خامسة مقصورة نحو حبارى على حباريات قال المصنف في شرح المفصل لان الالف اذا كانت خامسة لم يجمع الا مصححا لانهم اذا كرهوا التكسير في الخماسى المذكر فلان يكره التكسير في المؤنث اولى ولكن هذا ليس على اطلاقه لانه اذا كانت الالف الخامسة ممدودة يجمع ايضا الجمع الاقصى بعد حذف الفه نحو قواصع في قاصعاء تشبيها للفاء علة كما عرفت لكنه لما ذكره قبل كان في حكم الاستثناء افعل الاسم كيف تصرف اى سواء كانت همزته مفتوحة او مضمومة او مكسورة نحو اجدل واصبع وفيه لغات اصبع واصبع بكسر الهمزة وضمها والباء مفتوحة فيهما واتباع الضمة الضمة او الكسرة الكسرة واصبع بفتح الهمزة وكسر الباء واحوص وابلم بضمتين يجمع على اجادل واصابع واحاوص فان قلت احوص ان كان صفة من حوص صار ضيق العين فليجمع على حوص وان كان علما فليجمع على احاوص وقد جمع عليهما كقوله اتانى وعيد الحوص من ال جعفر * فيا عبد عمرو ولو نهيت الاحاوصا * فاجاب عنه بقوله وقولهم حوص للمح الوصفية الاصلية فجمع جمعها وقولهم احاوص للمح الاسمية العارضة بالعلمية فجمع جمعها ولم يلزم اعتبار الوصفية مع العلمية في حكم واحد كما يلزم اعتبارهما مع العلمية في منع الصرف لو اعتبر الوصفية مع العلمية لابعد التنكير لان اعتبار الوصفية في الجمع ودخول الالف واللام حكم باعتبار الوصفية ولا مشاركة للعلمية معها فيه * بخلاف اعتبار الوصفية مع العلمية في حكم واحد وهو منع الصرف لتنافى ثبوت سببين يثبتان حكما واحدا وافعل الصفة نحو احمر

على حمران وحمر ولا يقال احمرون لتميز عن افعل التفضيل ولا
حمراوات لانه فرعه وجاء الخضراوات لغلبة الاسمية ونحو
الافضل على الافاضل والافضلين ونحو شيطان وسرحان *
على شياطين وسراحين * و

قوله ونحو شيطان هذا فرع * فيه زيادة الالف والنون وذكر طرا اسما وصفة وهو ظاهر والسرحان الفرق بين والنحاة بين البحث ثم ذكر ما زيادة الباء القافية بجبر وبين وهو ظاهر * جاربردي

على حمران كثيرا وعلى حمر بضم الفاء وسكون العين قياسا ولا
يقال احمرون بالجمع بالواو والنون ليتميز عن افعل التفضيل فانه
جمع بالواو والنون فلو جمع افعل الصفة بهما ايضا لالتبس احدهما
بالاخر ولم يعكس لان افعل التفضيل انما جمع بهما للتشبيه لافعل
الاسم وذلك لان افعل التفضيل ليس بظاهر في باب الوصف
وليس له فعل بمعناه بخلاف افعل الصفة ولا يقال حمراوات
في جمع مؤنثه بالالف والتاء لانه فرعه اى لان المؤنث فرع
المذكر فكما لا يجمع المذكر جمع التصحيح لا يجمع المؤنث جمع التصحيح فان
قلت جاء مؤنثه بالالف والتاء كقوله صلى الله تعالى عليه وسلم *
ليس في الخضراوات صدقة فانه جمع خضراء وهو مؤنث
اخضر فاجاب عنه بقوله وجاء الخضراوات لغلبة الاسمية
والمراد بغلبة الاسم ان يكون الوصف عاما في كل ما فيه اصل الوصف
ثم كثر استعماله في جنس من الاجناس بحيث لا يحتاج في استعماله
فيه الى قرينة تدل عليه كالاسود للحية السوداء فانه لا يحتاج في
استعمالها فيها الى قرينة بخلاف غيرها من الاسود فانه لا بد
في استعماله في كل منها من قرينة كالموصوف نحو ليل اسود
او غيره نحو عندي اسود من الرجال وكذلك ههنا الخضراوات
يفهم منه البقول من غير قرينة لانه جمع بقل ونحو الافضل
مما كان افعل للتفضيل ومعرفا باللام على الافاضل لما ذكرنا
اولا وعلى الافضلين لانه الاصل ونحو شيطان وسرحان
وسلطان مما كانت الزيادة فيه الفا ونونا واسما لا صفة
سواء كانت الفاء مفتوحة او مكسورة او مضمومة وسواء
كانت العين ساكنة او متحركة على شياطين وسراحين و

وسلاطين وجاء سراح الصفة نحو غضبان على غضاب
وسكارى وقد ضمت اربعة فعالى كسالى وسكارى وعجالى * و

وسلاطين وشيطان ان كان من شيط كان فعلان وان كان
من شيطن الرجل كان فيعالا واما السلطان ان كان بمعنى
الحاكم والوالي فيجمع على سلاطين وان كان بمعنى الحجة والبرهان
فلا يجمع لانه ح جرى مجرى المصدر وكذلك ورشان وهو طائر
وسبعان وهو موضع وظربان وهو دويبة منتنة الريح
على وراشين وسباعين وظرابين ولا بد ههنا من قيد اخر
وهو انه انما يجمع هذا الجمع في غير العلم المرتجل لانه لا يجمع العلم *
المرتجل على فعالين نحو سلمان وعصفان لكراهة تكسيره
بخلاف العلم المنقول فانه يجوز جمعه على فعالين لانه عهد
بالتكسير قبل النقل وجاء سراح في جمع سرحان وفعلان الصفة
نحو غضبان مما كان فاؤه مفتوحا وعينه ساكنا سواء كان
مؤنثه على لفظ نحو ندمان وندمانة اولا نحو غضبان وغضبى
على غضاب وسكارى في المذكر والمؤنث حملا له على
فعلاء وذلك لمشابهة فعلان بفعلاء فكما يجمع فعلاء على
فعالى وفعال نحو صحارى في صحراء وبطاح في بطحاء يجمع
فعلان عليهما الا انه قد يجمع بينهما في فعلان وفعلانة نحو ندامى
وندام بخلاف فعلاء فانه لما قيل بطاح لم يقل بطاحى ولما قيل
صحارى لم يقل صحار وقد ضمت اربعة في بعض فعلان فعلى
كسالى في كسلان وسكارى في سكران وعجالى في عجلان
وغيارى في غيران وانما يضم اولها تنبيها على مخالفة فعلان
فعلى للقياس بكونه تكسيره على اقصى الجموع خلاف الاصل
لانه انما يكسر عليه لمشابهة الالف والنون فيه لالفي التانيث
فغير اوله تغييرا غير قياسي تنبيها من اول الامر على انه

وفيعل نحو ميت على اموات وجياد وابيناء ونحو شرابون وحسانون وفسيقون ومضروبون ومكرمون ومكرمون المستغنى فيها بالتصحيح وجاد نحو عواوير وملاعين ومشائيم وميامين ومياسير ومفاطير ومطافل * * ومناكير * *

مخالف للقياس ولذلك لا يجمع نحو خمصان مما كان فاؤه * مضمومة وعينه ساكنة على فعالى لفقدان فعلاء بضم الفاء في المؤنث حتى يشبه به فعلان وانما يجمع على خماص يقال رجل خمصان وامرأة خمصانة اي ضامر البطن وفيعل نحو ميت مما كانت الزيادة فيه ياء ساكنة ثانية على اموات في جمع ميت وميتة وجياد في جمع جيد وانما جمع عليهما لانه كثيرا ما يحذف العين تخفيفا فصار على وزن كعب فجمع عليهما كما كعب جمع عليهما وابيناء في جمع بين من بان الشيء بيانا اي اتضح حملا لفيعل على فعيل لانه مناسب له في عدد الحروف وفي الزيادة ونحو شرابون وحسانون وفسيقون مما هو من ابنية مبالغة الفاعل ومضروبون ومكرمون بكسر العين ومكرمون بفتحها مما هو من ابنية اسم المفعول المستغنى فيها بالتصحيح * عن التكسير وجاء نحو عواوير في جمع عوار وهو الجبان وملاعين في ملعون ومشائيم في جمع مشؤوم والشؤم نقيض اليمن وهو البركة وميامين في جمع ميمون يقال يمن * فلان على قومه فهو ميمون اذا صار مباركا عليهم ومياسير في جمع موسر او ميسور يقال ايسر فلان فهو موسر * اذا استغنى ويقال ايضا يسر ييسر ويسر يوسر يسرا ويسورا وامر ميسور ومفاطير في جمع مفطر يقال افطر الصائم ورجل مفطر وقوم مفاطير ومناكير يقال نكرت الرجل بالكسر نكرا ونكورا وانكرته واستنكرته * كلها بمعنى فعلى هذا يجوز ان يكون

* قوله * ونحو شرابون هذا شروع فيما استغنى فيه بالتصحيح عن التكسير وجاء التكسير في البعض منه كما ذكره والعوار الجبان والشؤم السوم ومياسير جمع موسر ومفاطير جمع مفطر والمطفل الظبية التي معها طفلها والمشدن ولدها الظبية اذا طلع قرناه * شارح * جاربردي *

ومطافل ومشادن والرباعي نحو جعفر وغيره على جعافر قياسا وقراطيس على قراطيس وما كان على زنته ملحقا او غير ملحق بغير مدة او بمدة يجري مجراه نحو كوكب وجدول وعثير وتنضب ومدعس وقرواح * وقراطاط *

يجوز ان يكون مناكير جمعا لمنكور او لمنكر ومطافل في جمع مطفل وهو الطفل المولود يقال اطفلت المرأة والمطفل الظبية التي معها طفلها وهي قريبة عهد بالنتاج ومشادن في جمع مشدن من شدن الغزال يشدن شدونا اذا قوي وطلع قرناه واستغنى عن امه واشدنت الظبية فهي مشدن اذا شدن ولدها * والرباعي نحو جعفر * مما كان مفتوح الفاء واللام الاولى ساكن العين وغيره من الابنية الخمسة الباقية على جعافر قياسا سواء كان اسما او صفة مجردا عن تاء التأنيث ام لا وسواء كان للقلة او للكثرة وذلك لا يجوز ان يحذف منه شيء حتى يرد الى ابنية جمع القلة وقيل زيد التاء نحو جحاجحة في جمع الكثرة ايضا بالالف والتاء نحو جمالجة وجحجاجات ونحو قرطاس مما كان رباعيا وقبل آخره مدة سواء كانت الفا او واوا او ياء الا انها ان كانت الفا او واوا قلبت ياء وان كانت ياء ابقيت على حالها على قراطيس قياسا مطردا ولكن على ما ذكرنا من ان سيبويه يقول في تصغير مسرول مسيريل ينبغي ان يقول في جمعه سراويل وما كان على زنته من الثلاثي المزيد فيه سواء كان ملحقا او غير ملحق وسواء كان غير الملحق موافقا له في حركاته المعينة ام لا بغير مدة او بمدة يجري مجراه فانه يجمع على فعالل وفعاليل نحو كوكب وجدول وهو النهر الصغير وعثير وهو الغبار نعدة الثلثة ملحقة وليست فيها مدة وتنضب وهو شجر يتخذ منه السهام ومدعس وهو الرمح وهذان البناءان غير ملحقين ومن غير مدة لكن الاول غير موافق للرباعي في حركاته المعينة والثاني موافق لدرهم فيها وقرواح وهو الارض المستوية

* قوله * والرباعي نحو جعفر [illegible]

[illegible]

* شارح *

وقرطاط ومصباح ونحو جواربة واشاعثة في الاعجمي والمنسوب
وتكسير الخماسي مستكره كتصغيره بحذف خامسه * ونحو تمر

وقرطاط وهو برذعة ملحق بقرطاس وفيه ضم القاف وكسرها
مع مدة ومصباح غير ملحق مع مدة ونحو جواربة واشاعثة
في الاعجمي والمنسوب فانه ملحق باخرهما التاء اما في الاعجمي
كالجورب معرب فلانه فرع العربي فزيدت فيه علامة
الفرعية وهي التاء ليدل على كونه اعجميا واما في المنسوب
كالاشعث فلانه لما استثقل ابقاء ياء النسبة في جمع
ثقيل لفظا ومعنى حذفت فيه وعوضت عنها تاء لان التاء تثبت
للمناسبة بينهما لمجيئها للفرق بين المفرد والجنس كتمر وتمرة
وروم ورومي وللمبالغة كعلامة واحمري وللمعنى كغرفة
وكرسي الا ان التاء في المنسوب لازمة لانها عوض عن الياء
فلا يقال في اشاعثة اشاعث بخلاف الاعجمي فانها فيه
غير لازمة لانها ليست بعوض عن شيء * فيقال جوارب
ايضا وقد تجيء التاء عوضا عن المدة نحو جحاجحة في جمع جحجاح
وهو السيد والاصل جحاجيح في الصحاح التاء عوض عن الياء
المحذوفة ولا بد منها او من التاء ولا يجتمعان وقد تجيء التاء
لتاكيد الجمعية وتحقيق تانيثه نحو قشاعمة في جمع قشعم وهو المسن
من النسور والرجال والتاء فيه لتاكيد الجمعية كما في عمومة *
وتكسير الخماسي مستكره لانه مستثقل واحدا فاذا جمع زاد *
استثقالا لانه ان لم يحذف منه شيء وجمع على ما حكى سيبويه عن
بعضهم انه يقال في تكسير سفرجل سفارجل لزم الثقل بامتداد البناء
في الجمع الثقيل لفظا ومعنى وان حذف على ما هو المشهور لزم حذف
حرف اصلي ولا شك في كراهة كل واحد منهما فلا يكسر في سعة الكلام
الا على استكراه كتصغيره فانه ايضا مستكره بحذف خامسه و

* قوله * وتكسير الخماسي مستكره كتصغيره للثقل نحو زعافر
في الكلم اذا اتفقت يقال فرازد في فرزدق وبعضهم يقول فرازق
يجوز اذا كان قريبا من الطرف فيقول فرازق
ولا يقول جحامرش في جحمرش لبعده من الطرف قال ابو سعيد
معنى مستكره انهم لا يجمعونه الا اذا استعملوا فيقال
لهم كيف تجمعونه *
* جاربردي *

ونحو تمر وحنظل وبطيخ مما يميز واحده بالتاء ليس بجمع على الاصح وهو
غالب في غير المصنوع ونحو سفين ولبن وقلنس ليس بقياس وكماة
وكمء وجباة وجبء عكس تمرة وتمر ونحو ركب وحلق وجامل وسراة وفرهة
وغزى وتوام ليس بجمع على الاصح ونحو اراهط واباطيل واحاديث واعاريض و
واقاطيع واهال وليال وحمير وامكن على غير الواحد * * * وقد

وقد ذكرت بيان ذلك في التصغير مستوفى ونحو تمر وحنظل
وبطيخ مما يميز واحده بالتاء ليس بجمع على الاصح لانه اسم
مفرد وضع بازاء الجمع ولذلك افرد صفته وضميره وهو غالب
في غير المصنوع مما سميت بذلك باعتبار خلقة اصلية لا باعتبار
صنعة من الادميين ونحو سفين ولبن وقلنس مما يكون لصنعهم
مدخل فيه ليس بقياس وانما هو شاذ وكماة وكمء وهو نوع
من النبت وجباة وجبء وهو نوع اخر منه عكس تمرة وتمر
فان جبئا بغير التاء مفرد وبالتاء للجنس وانما انعكست القضية
في الجباة تنبيها منهم على ان الاصل وهو زيادة اللفظ لزيادة
المعنى وليطابق اللفظ المعنى لانها من جبا اذا تاخر ذلك
لانها خفية في الارض فكانها متراجعة الى الجهة التي من شانها
النوابت ان تذهب منها ونحو ركب في جمع راكب مما يطلق على
الجنس وليس واحده بالتاء وحلق في حلقة وجامل في جمل
وسراة في سري وهو السيد وفرهة في فاره وهو الحاذق
وغزى في غاز وتوام على وزن فعال في توام ليس بجمع على
الاصح لانها تصغر على بنائها فلا تكون جمع كثرة وليست من ابنية
القلة ولصلاحيته ولوقوعه مميزا عن احد عشر ومميزه انما هو مفرد
ونحو اراهط في جمع رهط واباطيل في جمع باطل واحاديث في
جمع حديث واعاريض في جمع عروض واقاطيع في جمع قطيع و
اهال في اهل وليال في جمع ليل وحمير في جمع حمار وامكن في جمع
مكان على غير الواحد منها لان القواعد المذكورة تقتضي ان لا تكون
هذه الجموع جموعا لهذه الاحاد وانما تقتضي ان تكون جمعا لارهط
واباطيل واحدوثة واعريض واقطيع واهلاة وليلاة وامكن كافلس

* قوله * ونحو تمر ... [illegible]
... ونحو اراهط القواعد المقررة ... وقطيع واهل وليل ...

* قوله * ... واحد ... المذكورة ... جمعت عليها
فلا يكون جمعا على غير نظيره كذلك في جمع مرأة وفي جاد في جمع رهط
وارهاط وارهاط فكان اراهط جمع ارهط لما عرفت ان
افعل الاسم يجمع على افاعل وكان اباطيل جمع ابطيل
واقاطيع جمع اقطيع واعاريض جمع اعريض
واحاديث جمع احدوثة واهالي جمع اهلاة
وليالي جمع ليلاة وكرياة وامكن جمع
ويمكن ان يكون ... قد ذكر امكن بين ذلك فذكر عنها اشارة الى انه يجيء
ان يكون على غير الواحد على انه على واحده وشذ كما تقدم *
* جاربردي *

وقد يجمع الجمع نحو اكالب واناعيم وجمائل وجمالات وكلابات
وبيوتات وحمرات وجزرات التقاء الساكنين يغتفر في
* الوقف مطلقا * وفي المدغم

وقد يجمع الجمع وهو غير مطرد وقياسي الا انه كثر في جمع القلة و
قل في جمع الكثرة الا بالالف والتاء ثم ذكر من كل واحد منهما
امثلة ولكن لا يطرد قياسه ولذا قال بلفظ قد نحو اكالب في جمع
اكلب في جمع كلب واناعيم في جمع انعام في جمع نعم وجمائل
في جمع جمال في جمع جمل هذه امثلة جمع الكثرة فجمع كل واحد
من هذه الجموع جمعا مثل جمع الواحد الذي هو على زنته مثلا
بجمع اكلب على اكالب كاصبع على اصابع وجمال على جمائل كشمال
وهي الريح التي تهب من ناحية القطب على شمائل ثم شرع فيما
جمع بالالف والتاء بقوله وجمالات وكلابات في كلاب
جمع كلب وبيوتات وحمرات جمع حمر جمع حمار وجزرات
جمع جزر جمع جزور وهي من الابل يقع على الذكر والانثى و
هي تؤنث التقاء الساكنين يغتفر في الوقف مطلقا اي سواء
كانت الحرف الثاني مدغما فيه كدواب اولا وسواء كان
الحرف الاول حرف لين اولا لان الوقف على الحرف بعد مد
الحركة وذلك لانه يتمكن توفر الصوت على الحرف عند الوقف
وبذلك اوصلته بغيره ومتى ادرجتها زال ذلك الصوت
لان اخذك في حرف اخر يشغلك عن اتباع الحرف الاول
صوتا فيكون الحرف الموقوف عليه اتم صوتا واقوى جرسا
من المدرج فسد ذلك مسد الحركة فجاز اجتماعه مع ساكن
قبله ولان الوقف لقصد الاستراحة فيجوز فيه ما لم يجوز في غيره
واعلم ان الحرف الاول من الساكنين اذا كان صحيحا لا يمكن تجاورهما
الا مع الاتيان بكسرة خفية خفيفة على الحرف الاول يحس بها
عند الامتحان والتفطن فهذا التفصيل شبيه من يجاور

وفي المدغم قبله لين في كلمة نحو خويصة والضالين وتمود الثوب *
* وفي نحو *

من تجاور الساكنين وليس ذلك تجاورا في التحقيق ويغتفر
في المدغم قبله لين في كلمة اراد به التجاور على حده وهو ان
يكون الاول من الساكنين مدة او كالمدة والثاني مدغما ويكون
المدغم مع المدغم فيه من كلمة الاول من الساكنين وقد ترك *
المص ههنا هذه القيود وذكر قيدا لا حاجة اليه لان المعتبر ان يكون
حرف العلة مدة او كالمدة كياء التصغير كما سيجيء ان شاء الله تعالى
وحده بيان ذلك وانما اشترطنا ان يكون المدغم من كلمة الاول
من الساكنين لانه لو لم يكن منها لكان الاول منهما في الاخر الذي
هو محل التغيير والحذف فيجب ان يحذف لان تجاور الساكنين مطلقا
كلفة فاذا كان الاول منهما في مكان يليق به الحذف كان تخفيفه
بالحذف اولى دفعا لتلك الكلفة نحو خافوا الله وكذلك اشترطنا
ان يكون المدغم فيه من كلمة الاول لانه لو لم يكن منها لكان لا لاعلم
هو شرط اغتفار تجاور الساكنين بصدد الزوال فلا يعتد به
فيحذف الاول ايضا نحو حسن فان النون الاولى هي لام الفعل
والثانية ضمير جماعة النساء نحو خويصة والضالين وتمود
الثوب وانما اغتفر التقاء الساكنين هنا لان الروابط بين
حروف الكلمة هي الحركات التي هي ابعاض حروف العلة ولولاها
لم ينتظم حروف الكلمة بعضها ببعض واذا كانت ابعاضها روابط
يمكن ان يجعل انفسها روابط ايضا اذا كانت ساكنة وما
قبلها من جنسها لانها حينئذ يتمكن من اشباع مدها حتى تصير
ذات اجزاء فيتوصل بجزئها الاخير الى الساكن الذي بعدها
مثلا اذا قيل قيل يسهل المجيء بعد الكسرة بالياء كاملة لعدم مخالفة
مد الياء بنوع اخر من المد بخلاف ما اذا قيل بيع بفتح الباء فانه

وفي نحو ميم وقاف وعين مما بني لعدم التركيب وقفا ووصلا * *

* وفي *

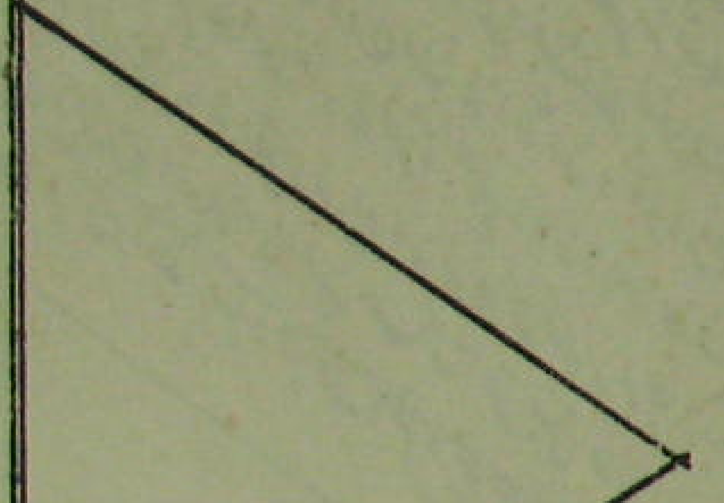
لا يتمكن فيه من اشباع مد الياء تمام التمكن لانك تهيات فيه بعد الياء للمد الالفي بواسطة الفتحة ثم انتقلت في الحال الى المد اليائي بواسطة الياء فمال كل واحد من المدتين الى جانب اخر فلا تتمكن من الاشباع ولهذا لا يتوصل بالواو والياء اللتين قبلهما فتحة الى التنطق بساكن بعدهما فلم يقل في افعل من الأَوْد والايل أَوَدّ وأَيَلّ بحذف حركة العين بنقل الحركة الى الواو والياء الا في نحو خويصة فانها لما كانت موضوعة على السكون صارت بمنزلة المدة فحذف حركة الاول عند الادغام ولم تنقل الى ياء التصغير مع ان المدغم والمدغم فيه بمنزلة حرف واحد متحرك لان اللسان يرتفع بهما ارتفاعة واحدة فكانه لا التقاء الساكنين ههنا و يغتفر في نحو ميم وقاف وعين مما بني لعدم التركيب سواء كان من اسماء حروف التهجي ام لا وقفا ووصلا اي يغتفر الالتقاء في حالة الوقف والاصل اما في حالة الوقف فلما ذكرنا واما في حالة الوصل فلانه لا حركة للثاني من الساكنين والاول ساكن باصل الوضع فيلزم تحركهما اضطرارا وانما قلنا انه لا حركة للثاني لانه ليس له حركة اعراب لعدم سبب الاعراب وهو التركيب ولا حركة بناء لان ما بني لعدم التركيب يبنى على السكون فرقا بين ما بني لعدم موجب الاعراب وبين ما بني لوجود المانع منه والسكون بالاول اولى لان بناء ما ليس له مقتضي الاعراب اقوى من بناء ما عرض فيه مانع الاعراب فجعل له ما هو اصل البناء وهو السكون وبعضهم قالوا ان التقاء الساكنين ايضا فيهما

حرف الياء وفتحها فان قلت في لاها اسه واى اسه تحريك ان قلت يجمع فيهما * جمعت فيهما بين ساكنين وان تشتم تجمع فيهما غلط لانهما ليسا من الصور المتقدمة اذ لا تحرك فيها اما في غير الحسن وايمن فظاهر اما فيهما فلانك ابانا دخل فلا همزة المشهور ولا تبيين بين قريب من ساكن ثم في قسم او الا تقع اي اسه بنصب اسه لان الاصل اي والله فحذف حرف الجر فنصب كقوله في واختار موسى قومه اي من قومه وفي لاها اسه لا يجوز الا الجر لانها عوض عن حرف القسم لما بينها وبين الواو من التناسب في الطرفية في المخرج فكان حرف القسم باق ولذلك لا يجي معها بحرف اي فانها ليست عوضا بل هو جواب لمن سال وفي غير ما ذكرنا من الصور لا يغتفر التقاء الساكنين فقولهم التقت حلقتا البطان باثبات الالف شاذ والقياس الحذف كما تقول لا غلاما الامير وتوبا ابنك فانك لا تتلفظ فيهما بالا تقول اوسمع اذ وحمت حلقتا البطان باقوام وجاشت نفوسهم جزعا الا انهم في هذا المثل لم يحذفوها ايذانا بتقطيع الحادثة بتحقيق التثنية في اللفظ والبطان الحزام الذي يجعل تحت بطن البعير وفيه حلقتان فاذا التقتا دل على نهاية الهزال وقيل الا ان بين الهبر فيضطرب بطان ويعجلو ببنان خرا الحزنة فيستمكن حلقتاه ولا يقدر على الخروف ان يتبدل ليغير حلقتا مرغم في ضرب يقدر على الامر وتفاقمه لفي * عابد * ر

وفي نحو آلحسن عندك وآيمن الله يمينك للالتباس وفي قولك لاها آلله واي آلله جائز * * *

وحلقتا

فيهما للوقف و يغتفر في نحو آلحسن عندك وآيمن الله يمينك مما كان في اوله همزة وصل مفتوحة دخلت عليه همزة الاستفهام وذلك في موضعين الاول لام التعريف والثاني ايمن وايم للالتباس وذلك لانه لو حذفت همزة الوصل عند دخول همزة الاستفهام عليه لالتبس الاستخبار بالاخبار لاتفاق الهمزتين في الحركة ولو ابقيت على حالها لتخلف حكمها عنها وهو سقوطها في الدرج فابدلت الفا لان حقها الحذف في الدرج والقلب قريب منه مع انه لا يلزم تخلف حكمها عنها لانها ما ابقيت على صورتها وحقيقتها فحينئذ التقى ساكنان عند قلب الهمزة الفا احدهما الالف والثاني الحرف الساكن بعدها وهو اللام من آلحسن والياء من آيمن وفي قولك لاها الله واي الله جائز التقاء الساكنين باثبات الف ها وياء اي وجائز حذف الالف من ها والياء من اي اما الاثبات فلان لم يثبت الهمزة معها وهو الظاهر من كلامهم فوجهه انها تنزلت معها منزلة الجزء من الكلمة لانها عوض عن حرف القسم الذي هو كالجزء من الكلمة فلم يحذف لالتقاء الساكنين لانهما على حده كما في نحو دابة والضالين وان ثبتت الهمزة معها وليس ببعيد من كلامهم فلان الهمزة من اسم الله لها شان في جواز القطع ليس لغيرها بدليل قولهم يا الله فلم يجتمع ساكنان اصلا فثبتت الفها واما اثبات ياء اي فلانها كالجزء ايضا ولكراهة ان يجيء اسم الله بعد همزة مكسورة ولما حذفها فلالتقاء الساكنين على غير حده لكن الافصح في اي الله نصب الله لان الاصل اي والله فلما



وحلقتا البطان شذ فان كان غير ذلك واولهما مدة حذفت *
* نحو خف *

حذف حرف الجر نصب كقوله تعالى واختار موسى قومه اي من قومه
واما في لاها الله فلا يجوز الا الجر لان ها عوض عن حرف
القسم لما بين ها وبين الواو من التناسب في الظرفية في
المخرج فكان حرف القسم باق بخلاف اي الله فانها ليست
عوضا وانما هي جواب سؤال و حلقتا البطان باثبات الالف
حلقتان شذ والقياس حذفها كما تقول غلاما الامير وثوبا
ابنك فانك لا تتلفظ بالالف فيهما والبطان الحزام الذي
تحت بطن البعير وفيه حلقتان فاذا التقتا دل على نهاية الهزال
وبهذا المثل يضرب في شدة الامر وتفاقم الشر فان كان
التقاء الساكنين غير ذلك المذكور من هذه الصور الخمس
واولهما مدة حذفت سواء كانت واوا او ياء او الفا وسواء
كان الالتقاء في كلمة واحدة او في حكمها او في كلمتين تكون
الثانية منهما مستقلة وح تحذف لفظا لا خطا لانها المانع
من التلفظ بالثاني مع تعذر تحريكها لكونها مدة والمدة لا تحرك
لانها انما جعلت ساكنة وجعل ما قبلها من جنسها ليسهل
النطق بها فلو حركت لزال هذا الغرض واذا تعذر تحريكها حذفت
لانها المانع من التلفظ بالثاني وهذا يصدق على اطلاقه لانه
انما يحذف اذا لم يؤد الحذف الى الالتباس فان ادى حرك
الثاني نحو سلمان ومسلمون فان النون في الاصل ساكن
حرك التجاور الساكنين ولم يحذف الالف والواو لئلا يلتبس
المثنى والمجموع بالمفرد المنصوب والمرفوع المنونين وكذلك
المحذوف في اسم المفعول من الاجوف الواوي من الثلاثي المجرد
هو الثاني لا الاول عند سيبويه لان الثاني وهو واو المفعول

نحو خف وقل وبع وتخشين واغزوا وارمي واغزن وارمن
ويخشى القوم ويغزو الجيش ويرمي الغرض * * والحركة

زائد ليس بعلامة لان علامة اسم المفعول هو
الميم لاطراد زيادتها في جميع اسماء المفاعيل من الثلاثي المجرد
وغيره والساكن الاول هو عين الفعل والزائد بالحذف اولى
وعند الاخفش المحذوف عين الفعل لان الثاني زيد لبناء المفعول
لانه لما زيدت الميم صارت على وزن مفعل وهو ليس من
ابنيتهم فاشبعت الضمة فتولدت الواو وحصل بناء مفعول
واذا كان الواو لبناء المفعول لا يجوز حذفها لئلا يلزم نقض
الغرض نحو خف وقل وبع حذفت الالف والواو والياء وكان
الالتقاء في كلمة وتخشين اصله تخشيين قلبت الياء الفا
حذفت الالف واغزوا وارمي واغزن وارمن وهذه الامثلة
كلها الالتقاء فيها فيما هو في حكم كلمة واصل اغزوا اغزووا *
واستثقلت الضمة على الواو فحذفت فالتقى ساكنان
فحذفت الاولى وهو الواو التي هي لام الفعل وكذلك حذفت
الياء التي هي لام الفعل من ارمي وحذفت واو الضمير من
اغزن وياء الضمير من ارمن ويخشى القوم ويغزو الجيش
ويرمي الغرض هذه الامثلة الالتقاء فيها في كلمتين ثانيتهما
مستقلة واعلم ان نون التأكيد له جهتان من جهة عدم
استقلاله لانه لا بد له من ان ينضم الى شيء يكون كالجزء منه
الكلمة ومن جهة انه موضوع على حرفين وليس بلازم للكلمة لا يكون
كالجزء منها فحيث عرض لهم غرض في اعطائه حكم الجزء اعطوه حكمه
وحيث لم يكن لهم ذلك الغرض لم يعطوه حكمه فلذلك لم يحذف
الالف من نحو انصران لانه جعل النون فيه بمنزلة الجزء حتى
يكون التقاء الساكنين على حده لانه لو لم يجعل النون بمنزلة الجزء

والحركة في خف اسه واخشوا اسه واخشون واخشين غير معتد بها
بخلاف خافا وخافن * * فان لم

يكون الالتقاء على غير حده فيجب حذف الالف واذا حذف
الالف التبس المثنى بالواحد لان النون عند حذف الالف يصير
مفتوحا لان الاصل فيها الفتح وانما كسرت لوقوعها بعد
الالف تشبيها بنون التثنية فالتبس المثنى بالواحد فالغرض
في جعلها بمنزلة الجزء عدم الالتباس وحذفت الواو من
نحو انصرن والياء من نحو انصرن لانه ليس لهم غرض ههنا في
جعلها بمنزلة الجزء لانه بعد حذف الواو والياء منهما لا يلتبسان
بالواحد المذكر لان ما قبل النون في الواحد المذكر مفتوح وههنا
مضموم ومكسور فان قلت انما يحذف الاول اذا كان مدة لالتقاء
الساكنين فاذا زال الالتقاء بتحريك الثاني فلم اعيدت المدة
في موضع نحو خافا ولم يعد في نحو خف اسه فاجاب عنه بقوله
والحركة في نحو خف اسه واخشوا اسه واخشون واخشين غير
معتد بها بخلاف خافا وخافن فان قلت لم كانت الحركة في تلك
الامثلة غير معتد بها وفي نحو خافا وخافن معتد بها قلت لان
الاعتداد انما هو بالحركة اللازمة لا العارضة والحركة فيهما لازمة
لا في تلك الامثلة فان قلت لم كانت في تلك الامثلة عارضة
وفيهما لازمة قلت لان المراد بالحركة اللازمة هي التي جاءت
بعد زوال سبب السكون وبالعارضة هي التي جاءت مع وجود
سبب السكون وبناء الامر سبب لسكون اللام في خف وما بقي
سبب لسكونه في خافا لان انما يكون * * *
سببا لحذف علامة الرفع وعلامة الرفع في تخلف هي حركة اللام
فيكون سببا لسكونه بخلاف خافا فان علامة الرفع في تخافان
النون فيكون بناء الامر سببا لحذف النون لا لحذف الحركة واما

فان لم يكن مدة حركة نحو اذهب اذهب ولم ابله والم اسه واخشوا اسه
* واخشي اسه ومن ثمة * قيل

واما خافن فان بناء الامر سبب لسكون اللام ونون التأكيد
سبب لفتحه فرجح النون على بناء الامر لانه امر معنوي والنون
امر لفظي والترجيح مع اللفظي بخلاف خف اسه فان بناء الامر
سبب لسكون لامه وهو باق في خف اسه من غير معارض وكذلك
الحركة في اخشون عارضة لان سبب سكون الواو كونها
واو الضمير وهو باق مع وجود حركتها عارضة فان قلت لم عادت
الالف في خافا ولم تعد في رمتا على الاكثر مع ان الموجب لحركة
اخرهما هو الف الضمير قلت لان حركة التاء في رمتا عارضة لان
سبب سكون التاء وهو كونها تاء التانيث اللاحقة بالفعل
موجود فيكون التاء المتحركة في تقدير السكون ولان حق
التاء ان يكون بعد الفاعل لانها علامة لتانيثه لا لتانيث
الفعل فالتاء مانعة للالف من الاتصال التام فان لم يكن الاول
مدة حرك الاول سواء كان حرفا صحيحا او لا وذلك لانه لما
كان سكون الاول هو المانع من النطق بالساكن الثاني
يجب ازالة المانع بتحريكه وح لا يؤدي الى نقض الغرض
ولا الى الاستثقال كما ادى اليهما اذا كان مدة نحو اذهب *
اذهب ولم ابله اصله ابالي حذفت الياء للجزم ثم كثر استعماله
حتى صار كانه لم يحذف منه شيء فاسكن اللام وحذفت الالف لالتقاء
الساكنين ثم الحق بها هاء السكت مراعاة للحركة الاصلية فالتقى
ساكنان اللام والهاء فحرك الاول والم اسه وسيجيء بيان ذلك
ان شاء اسه تعالى وحده واخشوا اسه واخشي اسه لما التقى واو
الضمير وياؤه فيهما اللام الساكنة من اسم اسه حرك الواو بالضم
والياء بالكسر كما سيجيء ان شاء اسه تعالى ومن ثمة اي ومن اجل ان الاول

قبل اخشون واخشين الا في نحو انطلق ولم يلده وفي رد ولم يرد في بجيم مما فر من تحريكه للتخفيف فحرك الثاني * وقراءة

* قوله * الا في نحو انطلق حركة الاول في جميع الصور الا في نحو انطلق اذ هو كل موضع اجتمع فيه ساكنان الاول لغرض فلو حرك لزال الغرض الذي لاجله سكن فيصير اعمالا متعددة ولا فائدة فيها واصل انطلق انطلق بكسر اللام وسكون القاف فشبهوا طلق بكتف فاسكن لامه فالتقى ساكنان فحركوا القاف وفتحوها اتباعا للحركة اقرب المتحركات اليها وهي فتحة الطاء ... لو كسروا لزم ما فروا منه في الاول

ان لم يكن مدة حرك الاول قبل اخشون واخشين في اخشوا واخشي فانه لما اجتمع الواو والياء الساكنان مع نون التاكيد حرك الواو بالضمة والياء بالكسرة ثم اشار الى الفرق بينهما وبين خافن واخشين في اخشوا واخشي حيث لم يرد المحذوف فيهما ورد فيهما بقوله لانه اي لان نون التاكيد في اخشون واخشين كالمنفصل وذلك لان النون اذا اتصل بالضمير لفظا فهو غير متصل به معنى لانه تاكيد الفعل لا تاكيد الفاعل فانفصاله بالفاعل كلا اتصال بخلاف اتصاله بالفعل فانه متصل به لفظا ومعنى * فلذلك يعود المحذوف من خافن واخشين ولم يعد من اخشون واخشين او نقول انما اعادوا فيهما ولم يعيدوا فيهما لما ذكرنا من ان الحركة لازمة فيهما لا فيهما الا في نحو انطلق ولم يلده مما كان الاول من الساكنين متحركا اسكن لغرض واصله انطلق وهو امر فشبه طلق بكتف فسكن العين منه كما سكن من كتف فالتقى ساكنان اللام التي هي العين والقاف فحرك الثاني بالفتحة اتباعا لحركة اقرب المتحركات اليها وهي فتحة الطاء ولم يلده اصله لم يلده فشبه بكتف فسكن اللام فالتقى ساكنان فحرك الثاني كما ذكرت الان والا في رد ولم يرد في بجيم لا في حجاز فان لغتهم الاظهار مما فر من تحريكه للتخفيف وذلك لان اصله اردد فنقل حركة الدال الاولى الى الراء فالتقى ساكنان فحرك الثاني وادغم الاول فيه ولو حرك الاول لزال الغرض من اسكانه وهو التخفيف الحاصل بالادغام فحرك الثاني في هذه الامثلة وكان عليه ايضا ان يستثني نون التاكيد الخفيفة فانها لا تحرك بل تحذف فاذا اجتمعت مع ساكن اخر فرقا بينها وبين التنوين كقوله لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه وكذلك كان عليه ان يستثني تنوين العلم الموصوف

وقراءة حفص ليست منه على الاصح والاصل فان خولف فلعارض كوجوب الضم في ميم الجمع * * * ومذ

الموصوف بابن المضاف الى علم فان هذا التنوين يحذف ايضا نحو زيد بن عمرو تخفيفا لكثرة استعمال ابن بين علمين وقراءة حفص قوله تعالى ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون باسكان القاف تشبيها لها بكتف وكسر الهاء ليست منه اي من هذا الباب على الاصح لان اصله يتقيه حذفت الياء للجزم والهاء ضمير عائد الى الله مكسور على ما كان عليه قبل حذف الياء فلا يكون هنا التقاء الساكنين ولا تحريكه لاجله وقيل الهاء للسكت ولما سكن القاف تشبيها بكتف التقى ساكنان القاف والهاء فحرك الهاء بالكسر وهو ليس بالوجه لما يلزم من تحريك هاء السكت وانما قال في الاصح والاصل في تحريك الساكن سواء كان الساكن هو الاول من الساكنين او الثاني الكسر وذلك لانك اذا خليت نفسك وطبيعتها وجدت فيها انها لا تتوصل الى التلفظ بالساكن الثاني من الساكنين الا بالكسر كما في بكر وبشر في الوقف واذا كان الكسر من سجيتها حركت بالكسر ليكون اللفظ مطابقا للطبع فان خولف بان يضم الساكن او يفتح فلعارض كوجوب الضم في ميم الجمع ليس هذا على اطلاقه لانه انما يجب الضم اذا لم يقع قبلها هاء قبلها كسر او ياء ساكنة سواء كان قبل الميم هاء ام لا نحو منهم المؤمنون لانه لما تجاوز ساكنان حركت الميم رعاية لحركتها الاصلية لان الميم في الاصل مضمومة واتباعا لما قبلها لان ما قبلها مضموم لان اصل انتم انتموا ونحو انتم الرجال بخلاف بهم الاسباب فانه لما كان قبل الهاء كسر وكسر الهاء ايضا لكسر ما قبلها جاز ان يكسر الميم اتباعا لما قبلها وجاز ان يضم رعاية لحركتها الاصلية وعليهم القتال فانه يجوز ان يكسر الهاء لاجل الياء وح جاز ان يضم

ومذ وكاختيار الفتح في الم الله وكجواز الضم اذا كان بعد الثالث
فيهما اصلية في كلمة نحو وقالت اخرج وقالت اغزى بخلاف
* ان امرؤ *
وقالت

ان يضم الميم وان يكسر و في مذ لانه في الاصل منذ فحرك عند
الاحتياج بالحركة الاصلية وكاختيار الفتح في الم الله وهو
مذهب سيبويه والمسموع من كلامهم فانه لما وصل الم باسم الله
سقطت همزة الوصل فالتقى ساكنان فتحرك الميم بالفتح *
تخفيفا ولم تكسر كراهة توالي الامثال من الكسرتين والياء او
نقول فتحت ليحصل التفخيم في لام اسم الله لانها تفخم بعد الفتحة
والضمة وترقق بعد الكسرة فلو كسرت لزم ان ترقق والتفخيم
اولى فهذه الفتحة على معنى اختيار الفتح على هذا القول فتحة
التجاور لا فتحة الهمزة واما الاخفش فاجاب الكسر فيه
ايضا قياسا لا سماعا وقيل ان هذه الفتحة فتحة همزة
اسم الله نقلت الى الميم لان ما بنى لعدم التركيب في حكم
الموقوف عليه من حيث المعنى وان اتصل بعضها ببعض من
حيث اللفظ واذا كان الميم في حكم الموقوف عليه فثبتت همزة
الوصل في اسم الله لانها انما سقطت في الدرج لا في الابتداء
ولما كان بينهما اتصال من حيث اللفظ جاز نقل حركة الهمزة
اليه وحذف الهمزة وكجواز الضم اذا كان بعد الثاني منهما
اي من الساكنين ضمة اصلية في كلمتهما اي ثابتة في كلمة الثاني
نحو وقالت اخرج فان بعد الساكن الثاني وهو الخاء ضمة
اصلية وقالت اغزى فان الزاء وان كانت مكسورة الا انها
في الاصل مضمومة لان اصل اغزى اغزوي فيجوز ان يحرك
الساكن بالكسر على الاصل وبالضم اتباعا للضمة الاصلية
بخلاف ان امرؤ فان ضمة الراء غير اصلية لانها تابعة *
لضمة الاعراب العارضة وتابع العارض عارض وبخلاف

وقالت ارموا وان الحكم واختياره في نحو اخشوا القوم عكس
لو استطعنا وكجواز الضم والفتح في نحو رد ولم يرد بخلاف
* نحو رد القوم على الاكثر *
وكوجوب

وبخلاف قالت ارموا فان ضمة الميم غير اصلية لانها في
الاصل مكسورة لان اصلها ارميوا وبخلاف ان الحكم فان ضمة
الحاء وان كانت اصلية لكنها ليست في كلمة الثاني وهو
لام التعريف واذا لم تكن في كلمة لا تكون لازمة له فلا يجعل
الساكن الاول تابعا للحاء في حركتها وههنا قيد اخر وهو ان
لا يكون قبل الاول كسرة فان المبرد لا يستحسن ضم الساكن
الاول من نحو عذاب اركض لاستثقال الخروج من
الكسرة الى الضمة واختياره اي وكاختيار الضم في نحو اخشوا
القوم مما كان الساكن الاول واو الجمع المفتوح ما قبلها
سواء كان اسما او حرفا نحو مصطفوا الله وانما كان الضم فيه مختارا
ليكون ما قبل الساكن الثاني الذي بعد واو الجمع على حركة واحدة
في جميع الابواب نحو اضربوا القوم وضاربوا القوم *
عكس لو استطعنا مما لم يكن الواو واو الجمع فان المختار فيه
الكسر وكجواز الضم والفتح في نحو رد ولم يرد مما كان الثاني من
المثلين فيه ساكنا بسكون عارض كالجزم والوقف وعين *
كلمته مضمومة فانه عند الادغام على لغة تميم يجوز فيه ثلثة
اوجه الفتح للخفة ونقل الفعل والضم للاتباع والكسر لانه الاصل
في تحريك الساكن بخلاف نحو رد القوم مما اتصل بنحو رد
ساكن غير ضمير فان المختار فيه الكسر قياسا على اردد
القوم واضرب القوم وانما قال على الاكثر لانه يجوز الفتح كما
روى يونس قوله * فغض الطرف انك من نمير * فلا كعبا
بلغت ولا كلابا * بفتح الضاد كانه حرك بالفتح قبل اتصاله
باللام فلما اتصل به ترك على حالته ولم يسمع الضم فيه واما

وكوجوب الفتح في نحو ردها والضم في نحو رده على الافصح والكسر لغية وغلط ثعلب في جواز الفتح والفتح في نون من مع اللام نحو من الرجل والكسر ضعيف عكس من ابنك وعن على الاصل وعن الرجل بالضم ضعيف وجاء في المغتفر التقر ومن التقر واضربه

* ودابة وشابة *

اذا كان الساكن ضميرا فيجب مع الالف الفتح ومع الواو الضم ومع الياء الكسر نحو رداردوردى للمناسبة وكوجوب الفتح في نحو ردها اي اذا اتصل بنحو رد ضمير الغائب المؤنث لان الهاء خفية فكان الالف وليت المدغم وما قبل الالف يجب ان يكون مفتوحا وكوجوب الضم في نحو رده اي اذا اتصل بنحو رد ضمير الغائب المذكر لما ذكرنا من ان الهاء خفية وانما قال على الافصح لان ما قبل الواو فانه ورد في بعض اللغات الكسر مع كسر الهاء وح تقلب الواو ياء فلا يبقى الاستكراه وذلك لان حكم الهاء ان تكسر وتقلب الواو ياء اذا كان ما قبل الهاء مكسورا نحو به وبغلامه وغلط ثعلب في جواز الفتح في نحو رده لكونه ضعيفا لاسماع به وكوجوب الفتح في نون من مع اللام نحو من الرجل وذلك لكثرة استعماله مع لام التعريف فاستثقل توالي الكسرتين فيه والكسر ضعيف وان كان بعضهم يكسرونه مع اللام بناء على الاصل ولا يلتفت الى الكسرتين لعروض الثانية عكس من ابنك فان الاشهر فيه الكسر وان لزم توالي الكسرتين لعدم كثرة الاستعمال وقد فتحه قوم فرارا من توالي الكسرتين وعن في عن الرجل على الاصل فان الاشهر فيه الكسر لانه لا يلزم فيه توالي الكسرتين مع عدم كثرة الاستعمال وعن الرجل بالضم ضعيف وقد حكاه الاخفش وجاء في التقاء الساكنين المغتفر اي الجائز التقر ومن التقر بتحريك الساكن الاول بحركة الساكن الثاني الذي سكن للوقف من غير نقل حركته في حالتي الرفع والجر ولم يجز في حالة النصب الا على الشذوذ وذلك للهرب من التقاء الساكنين وان كان مغتفرا والتقر التقاط الطير الحبة وجاء اضربه بتحريك الباء بالضمة وجاء دأبة وشأبة

لا يجب ان يكون مضموما بخلاف ما قبل الالف فانه يجب ان يكون مفتوحا والكسر لغية صح بعد الترك افندي جغدر

ودابة وشابة بخلاف تامرونى الابتداء ولا يبتدأ الا بمتحرك كما لا يوقف الا على ساكن فان كان الاول ساكنا وذلك في عشرة اسماء محفوظة وهي ابن وابنة وابنم واسم واست واثنان واثنتان

* وامرئ وامرأة وايمن الله *

وفي

دابة وشابة بقلب الالف همزة مفتوحة هربا من الالتقاء وان كان على حده بخلاف تامرونى فانه لا تقلب الواو همزة لبعد الهمزة عنها ونقل الضمة عليها مع ضم ما قبلها الابتداء وهو الاخذ في النطق بالحرف بعد الصمت لا الاخذ في النطق بالحرف بعد ذهاب الذي قبله كما قيل لا يبتدأ الا بمتحرك لان الحرف المنطوق به اما معتمد على حركته كعين عمرو او على حركة ما قبله كميمه او على مدة قبله كدابة فمتى فقد هذه الاعتمادات تعذر التكلم ودليله التجربة وذلك لانك اذا خليت نفسك وطبيعتها وجدت منها انها تتوصل الى النطق بما سكن اوله كما في الفارسية بهمزة مكسورة في غاية الخفا بحيث لا يدركها السامع نحو شتاب وسترو وقيل يجوز الابتداء بالساكن لكن يتعسر لا يتعذر لان التلفظ بالحركة انما يحصل بعد التلفظ بالحرف وحينئذ لا يتوقف الشيء على ما يحصل بعده وفيه نظر لان التلفظ بالحركة مع الحرف لا بعده كما لا يوقف الا على ساكن فان الوقف ضد الابتداء فيجب ان يكون علامته ضد علامته الا ان الابتداء بالمتحرك ضروري والوقف على الساكن استحسني عند كلال النفس من ترادف الكلمات ولما كان وقوع همزة القطع في الكلام اكثر من وقوع همزة الوصل اراد ان يبين مواضع الثانية ليعلم ان ما عداها همزة القطع فان كان الاول ساكنا وذلك في عشرة اسماء محفوظة مسموعة وهي ابن وابنة وابنم واسم واست واثنان واثنتان وامرء وامرأة وايمن الله * * * وكذلك الهمزة في تثنية ما ثني من هذه الاسماء همزة وصل نحو اسمان * * * *

وابنمان وامرأتان فاصل ابن بنو بدليل ابناء في جمعه كجمل و اجمال فاعل بحذف اللام واسكان الفاء على طريق الشذوذ وزيدت فيه الهمزة لئلا يبقى الاسم المتمكن على حرفين في ابنة زيدت فيه التاء وابنم زيدت فيه الميم واصل اسم سمو بوزن قنو حذفت الواو من الآخر وسكن الفاء وزيدت همزة الوصل في اوله هذا عند البصريين وقال الكوفيون ان اصله وسم وهو العلامة والاسم علامة للمسمى والاول اولى بدليل جمع تكسيره على اسماء وتصغيره على سمي وبدليل سميت عند اسناد الضمير المرفوع المتحرك الى الفعل الماضي واصل است سته بدليل جمعه استاه واصل اثنان واثنتان ثنيان وثنيتان كجملان وشجرتان حذفت الياء واسكن فاؤهما وزيدت همزة الوصل واصل امرء وامرأة مرء ومرأة زيدت في اولهما همزة الوصل وان كانا على ثلاثة احرف لان لامهما همزة وملحقها التخفيف فيقال مر ومرة فاجريا مجرى ابن وابنة واما ايمن فعند البصريين انه مفرد على وزن افعل وقد جاء عليه المفرد نحو آجر وآنك وهو الاسرب وفي الحديث من استمع الى قينة صب في اذنيه الآنك والمفرد هو الاصل ولان العرب تصرفت فيه تصرفات فقالوا ايمن وايم وام بفتح الهمزة وكسرها في هذه الثلاثة والاصل فيها الكسر لانها* همزة وصل والا لما سقط في الدرج وهو عند سيبويه من اليمن بمعنى البركة يقال يمن فلان علينا فهو ميمون وقيل ايمن الله لافعلن فكانه قيل بركة الله قسمي لافعلن وذهب الكوفيون الى انه جمع يمين لانه لم يجئ على زنته واحد واجر وآنك اعجميان

وفي كل مصدر بعد الف فعله الماضي اربعة فصاعدا كالاقتدار والاستخراج وفي افعال تلك المصادر من ماض وامر وفي صيغة امر الثلاثي وفي لام التعريف وميمه الحق في الابتداء خاصة همزة وصل مكسورة الا فيما بعد ساكنه ضمة اصلية فانها تضم نحو اقتل واغزوا واغزي* بخلاف

اعجميان وهمزته همزة قطع وانما سقط في الوصل لكثرة الاستعمال ولما فرغ مما فيه الهمزة الوصل على سبيل السماع شرع في القياسي بقوله وفي كل مصدر بعد الف فعله الماضي اربعة فصاعدا احترز به عما كانت بعد الف ماضيه ثلاثة احرف نحو الاكرام فان الهمزة فيه همزة قطع لانها جاءت لمعنى وهمزة الوصل انما جاءت للوصلة اي التوصل الى النطق بما بعدها وهي اربعة عشر بناء كالاقتدار والاستخراج والانطلاق والاحمرار والاحميرار والاعشيشاب والاخرواط والاقعنساس والاسلنقاء والاحرنجام والاقشعرار وفي افعال تلك المصادر من الابنية الاحد عشر من ماض او امر لا من مضارع وفي صيغة امر الثلاثي الذي ما بعد حرف المضارعة في مضارعه ساكن ولم يكن فيه حرف متحرك محذوفا بواسطة حرف المضارعة نحو اضرب وفي لام التعريف وميمه فالسماعي منه همزة الوصل يكون في الاسماء والقياسي فيها يكون في الكلمات الثلاث الاسم والفعل والحرف وقوله الحق جزاء لقوله فان كان في الابتداء اي الحق بسبب الابتداء به خاصة اي لا في الدرج همزة وصل مكسورة لما ذكرنا من انها من سجية النفس ولكون الهمزة اقوى الحروف والابتداء بالاقوى اولى الا فيما بعد ساكنه ضمة اصلية فانها تضم نحو اقتل فان التاء الواقع بعد ساكنه مضموم بضمة اصلية واغزوا لضمة اصلية ايضا وان كان بعدها واو الضمير واغزي فيه ضمة اصلية اذ اصله اغزوي بخلاف امشوا فان ضمة غير اصلية لان اصله امشيوا فالميم في الاصل مكسورة وانما ضمت بنقل حركة الياء اليه واعلم ان الكوفيين ذهبوا الى ان اصل هذه الهمزة السكون ثم حركت لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر لما ذكرنا وانما ضمت في نحو اقتل لكراهة الانتقال*

والانى لام التعريف وميمه وايمن فانها تفتح واثباتها وصلا
الحسن فى الضرورة والتزموا جعلها الفا لا بين بين على الافصح
فى نحو الحسن عندك وايمن الله يمينك للبس واما سكون هاء وهو وهى
وفهو وفهى ولهو ولهى فعارض * * * * فصيح

من الكسرة الى الضمة وبينها حرف ساكن والحق ان يقال ان هذه
الهمزة فى الاصل متحركة لانك انما تجلبها لاحتياجك الى متحرك
فالاولى ان تجلبها متصفة بما يحتاج اليه وهو الحركة فلما زادوها
بنوها على عين المضارع فان كانت العين مكسورة كسرت الهمزة
وان كانت مضمومة ضمت وانما لم يفتحوها ان كانت العين مفتوحة
فرقا بين الامر وفعل المضارع فى المتكلم الواحد فعلى القول الاول يكون
ضم الهمزة على خلاف القياس وعلى القول الثانى يكون كسرها
عند فتح العين على خلاف القياس والانى لام التعريف وفى
ميمه وايمن فانها اى فان الهمزة فيهما تفتح واثباتها وصلا لحن اى
خطاء لان وضعها للتوصل الى النطق بالساكن فاذا وصل
الساكن بما قبلها استغنى عنها وشذ اثباتها فى الضرورة
كقوله * اذا جاوزا لاثنين سر فانه * ببث وتكثير الوشاة
قمين * يقال بث الخبر وابثه اى نشره والقمين الجدير والتزموا
جعلها اى جعل همزة الوصل الفا لا بين بين على الافصح لان بين بين
قريب من الهمزة فلو جعلت بين بين لكان كانها اثبتت فى الوصل
فى نحو الحسن عندك وايمن الله يمينك اى فيما كان همزة الوصل فيه مفتوحة
للبس اى للبس الاستخبار بالخبر وقد عرفت بيان ذلك كله مستوفى اما
اذا كانت الهمزة مكسورة او مضمومة فتحذف ولا تقلب الفا كقولك
ابن زيد عندك واستخرج المال لانه لا لبس هيهنا لانه يعلم بفتحة
الهمزة انها همزة استفهام لا همزة وصل فان قلت اول هو
وهى ساكن فى هذه التراكيب نحو وهو خيركم فهى كالحجارة لهو
خير الرازقين لهى الحيوان فاجاب عنه بقوله واما سكون هاء
وهو وهى وفهو وفهى ولهو ولهى فعارض لان هو فى الاصل مضموم

فصيح وكذلك لام الامر نحو وليوفوا وشبهه اى هو واهى وثم ليقضوا
ونحو ان يمل هو مما قليل الوقف قطع الكلمة عما بعدها وفيه وجوه
مختلفة فى الحسن وفى المحل فالاسكان المجرد * * * فى المتحرك

مضموم الهاء وكذلك هى فى الاصل مكسور الهاء ولا اعتبار بالعارض
لعدم الاحتياج الى الهمزة لتحرك ما قبل الهاء فصيح مع الواو والفاء
واللام تشبيها لهو وهى بعضد وكتف لانها صارت كالجزء
منها وهو مع كثرة الاستعمال وكذلك لام الامر نحو وليوفوا
وشبهه اى بالمذكور من وهو وهى اهو واهى وثم ليقضوا
مما فيه همزة الاستفهام لان اهو واهى وان لم يكثر كثرة وهو
وهى لكنه على حرف واحد وكذا ما فيه ثم لكونها للعطف مثل
الواو والفاء ونحو ان يمل هو مما اتصل كلمة مستقلة غير هذه
الحروف المذكورة قليل لعدم الجزئية وعدم كثرة الاستعمال الوقف
فى اللغة مصدر وقفت الدابة وقفا اى حبستها فوقفت هى وقوفا
وفى الاصطلاح قطع الكلمة عما بعدها اى على تقدير ان يكون بعدها
كلمة والا فقد يقف الواقف ولا يكون بعد الكلمة شئ وقيل التوقف
قطع الكلمة عن الحركة ويحتاج الى القيد المذكور ايضا مع انه
ليس بجامع لانه لو حرك الكلمة وقطعت عما بعدها يسمى وقفا ولذلك
يقال وقف واخطاء حيث ترك حكمه ولا مانع لانه لو اسكن
اخر الكلمة ووصل بما بعدها من غير سكتة تؤذن بالوقف لا يسمى
هذا وقفا مع ان الحد شامل له وفيه وجوه مختلفة ترتقى الى اثنى
عشر وجها الاسكان المجرد * الروم * الاشمام * ابدال الالف *
ابدال تاء التانيث الملحقة بالاسم هاء * زيادة الالف * الحاق
هاء السكت * اثبات الواو والياء * حذفهما * ابدال الهمزة *
التضعيف * نقل الحركة * فى الحسن فان بعضها احسن من بعض
ومختلفة فى المحل فان للاسكان المجرد محلا مخصوصا وكذا للروم
والاشمام الى غير ذلك فالاسكان المجرد يبتداء من الروم والاشمام

في المتحرك والروم في المتحرك وهو ان تاتي بالحركة خفية وفي المفتوح قليل والاشمام في المضموم وهو ان تضم الشفتين بعد الاسكان والاكثر على ان لا روم ولا اشمام في هاء التانيث وفي

* في ميم الجمع *

في المتحرك خبره سواء في ذلك المنون وغير المنون والمعرب والمبني وهو الاصل والاكثر لانه ابلغ في تحصيل غرض الاستراحة من الوقف والروم في المتحرك لانه تضعيف للحركة فلا يكون الا في المتحرك بان تروم الحركة ولا تتمها بل تختلسها اختلاسا تنبيها على حركة الاصل وهذا معنى قوله وهو ان تاتي بالحركة خفية وهو اي الروم في المفتوح قليل لان الفتحة خفيفة سريعة في النطق فلا تكاد تخرج الا على حالها في الوصل والاشمام في المضموم وهو ان تضم الشفتين بعد الاسكان لتؤذن بان الحركة كانت ضمة لان المخاطب اذا ابصر مضموم الشفتين يعلم انك اردت بضمهما الضمة فوجب ان لا يكون الا في المضموم جبانا هذه الضمة مضادة فلو جمع بين اثنين منها لكان جمعا بين الضدين في محل واحد والاشمام لا يدركه الاعمى بخلاف الروم فانه يدركه البصير والاعمى والاكثر على ان لا روم ولا اشمام في هذه الصور الثلاث الاتية بعد في هاء التانيث المبدل من التاء في الوقف لان المراد بهما بيان الحركة للحرف الموقوف عليه ولا حركة للهاء في الاصل وانما الحركة للتاء ومن جوزهما نظر الى حركة التاء في الاصل واما تاء التانيث التي لا تبدل منها هاء في الوقف نحو اخت وبنت فيجري الروم والاشمام فيها ولا روم ولا اشمام في ميم الجمع على الاكثر اما من وصل باسكان الميم فلا روم ولا اشمام لانهما لبيان الحركة ولا حركة ههنا واما من وصل بالواو فلانه اذا حذف الواو في الوقف فلا وجه لهما لان المراد بهما بيان الحركة للحرف الذي هو اخر الكلمة وهو الواو ولا حركة لها ومن جوز الروم والاشمام فيه شبهها بواو يغزو فانه اذا وقف عليه بحذف الواو جاز فيه الروم والاشمام نظرا الى الواو الاصلية ولا روم

وفي الحركة العارضة وابدال الالف في المنصوب المنون وفي اذن وفي نحو اضربن بخلاف المرفوع والمجرور فيهما الواو والياء على الافصح ويوقف على الالف في باب عصا ورحى بالاتفاق * وقبلها

ولا روم ولا اشمام في الحركة العارضة وهو هي الصورة الثالثة نحو لم يكن الذين قل ادعوا الله فان الحركة لام قل عارضة عرضت لساكن لقيه واذا وقف عليه تزول الحركة لزوال مقتضيها فلا اعتداد بها فلا وجه للروم والاشمام رعاية لها وابدال الالف من التنوين في المنصوب المنون لان التنوين زائد * تابع لحركة الاعراب فكما لا يوقف على حركة الاعراب لا يوقف على التنوين وانما لم يحذف لانها للدلالة على المكنة للاسم فقلبت بحرف حركة ما قبلها لئلا تكون محذوفة من كل وجه وفي اذن فانه تبدل نونه الفا تشبيها لتنوين لان صورته صورته وفي نحو اضربن مما في اخره نون التاكيد الخفيفة المفتوحة ما قبلها فانها تبدل الفا ولا تثبت لئلا يكون للفعل مزية على الاسم بخلاف المرفوع والمجرور المنونين في الواو للمرفوع والياء للمجرور فانه يحذف التنوين لثقل الواو والتباسه بالياء بياء المتكلم على الافصح وقيل تبدل في الاحوال الثلث بحرف حركة ما قبلها فتبدل في حالة النصب بالالف وفي حالة الرفع بالواو وفي حالة الجر بالياء فيقال جاءني زيدو ورايت زيدا ومررت بزيدي ومنهم من يحذف التنوين في الاحوال ويسكن الاخر فيقول جاء زيد ورايت زيد ومررت بزيد ويوقف على الالف في باب عصا ورحى مما كان منونا والفه منقلبة عن واو او ياء وهي لام الكلمة بالاتفاق الا ان سيبويه قال ان الفه في حالة النصب بدل من التنوين وفي حالتي الرفع والجر هي الالف الاصلية فانه لما وقف عليه وزال التنوين الموجب لحذف الالف عاد الالف لان العلة اذا استكملت امره يحمل على الصحيح وكما يحذف التنوين في حالتي الرفع والجر ويبدل الفا في حالة النصب كذلك ههنا وقال المبرد

وقلبها وقلب كل الف همزة ضعيف وكذلك قلب الالف في نحو حبلى همزة او واوا او ياء * * * وابدال

هي الالف الاصلية في الاحوال الثلث لانه ابدل في نحو رحى ومسمى و
معلى في الوقف في الاحوال الثلث ولو كانت الالف الف
التنوين لم تمل ولانه كتب نحو مسمى في الاحوال الثلث بالياء ولو
كانت الالف الف التنوين لوجب كتابتها بالالف وفيه نظر لان الكتابة
والامالة انما يكونان على راي من مذهبه مذهب المبرد فلا ينتهضان دليلا
على غيرهم وقال المازني الالف الف التنوين لانه انما ابدل التنوين
في النصب الفا لوقوعه بعد الفتحة وهو في نحو مسمى في جميع الاحوال
بعد فتحة فوجب قلبه الفا وفيه نظر لانهم يراعون المقدرة لا العارضة
في الاكثر ولذلك تضم الهمزة من اغزي وتكسر من ارموا وقبل
التنوين في نحو مسمى في حالتي الرفع والجر ضمة وكسرة في التقدير
فوجب اعتبارهما بحذف التنوين واما في حالة النصب فبدل التنوين
الف للفتحة المقدرة لا للفتحة الملفوظة وقلبها اي قلب الالف
المبدلة من التنوين في نحو رأيت رجلا وقلب كل الف سواء كانت
للتأنيث كحبلى او لا كعصا همزة ضعيف ووجه قلبها همزة ان
الهمزة ابين في الوقف من الالف قيل في عبارته نظر لان قوله وقلب
كل الف مغن عن قوله وقلبها وعن ذكر الهمزة في قوله وكذلك
قلب الالف في نحو حبلى همزة وفي النظر نظر لانه انما ذكر قلبها
دفعا لتوهم متوهم ان الف التنوين لا تقلب همزة لاستبعاد
ان تقلب التنوين في الوقف القائم ابدالا الالف همزة ولو
اقتصر على الف حبلى بقلب الفه واوا او ياء لتوهم ايضا انه
مختص بهذا ويخرج من قوله كل الف وكذلك قلب الالف
في نحو حبلى مما كان الالف فيه للتأنيث همزة او واوا او ياء لان
الالف خفية حلقية والياء ابين من الالف والواو ابين من الياء

ويكسرون الهمزة من ارموا لان اصله ارميوا * ثبت انهم يراعون المقدر دون المعلوم ان قبل التنوين في نحو مسمى في حالتي الرفع والجر ضمة وكسرة في التقدير فوجب اعتبارهما وحذف التنوين واما في النصب فاصله رأيت مسميا فالوجه قلبها الفا للفتحة المقدرة لا للفتحة الملفوظة بها * * *

وابدال تاء التأنيث الاسمية هاء في نحو رحمة على الاكثر وتشبيه تاء هيهات به قليل * * * والمضارعة

من الياء وابدال تاء التأنيث الاسمية هاء في نحو رحمة مما
كان التاء في الاسم المفرد ولم يكن عوضا للفرق بينه وبين
تاء التأنيث الفعلية وقد ذهب في الوقف الحركة التي كان بها
يتشبث وانما لم تقلب حرفا اخر دون الهاء لانها اشبه
بالالف لمجيئها للتأنيث ولاقتضائها فتح ما قبلها ولم يعكس لانه
لو قيل ضربه في ضربت لالتبس بضمير المفعول وانما قال على الاكثر
لان بعض العرب يقف عليها بالتاء ومنه قولهم وعليه السلام
والرحمة وقول الشاعر الله نجاك بكفي مسلمت من بعدما وبعدما
وبعدمت صارت نفوس القوم عند الغلصمت وكادت
الحرة ان تدعى امت قوله بعدمت المراد به بعدما فابدل في
التقدير من الالف هاء ثم ابدلها تاء ليوافق بقية القوافي
والغلصمة رأس الغلصم الحلقوم وهي الموضع الناتئ من الحلق
وتشبيه تاء هيهات به اي بتاء التأنيث قليل قال النحاة ان
جعل هيهات جمعا قدرا انه هيهيات حذف ياؤه التي هي اللام
ويوقف عليها بالتاء كما يوقف على نحو مسلمات وان جعل مفردا
فاصله هيهية على وزن فعللة من المضاعف كالقلقلة ويوقف
عليها بالتاء كما يوقف على نحو مسلمات وان جعل مفردا فاصله هيهية على وزن فعللة من
المضاعف كالقلقلة ويوقف عليها بالهاء كما يوقف على نحو مسلمة بالهاء وقال المصنف في
شرح المفصل الامر فيه قريب اذ هيهات اسم للفعل فلا يتحقق فيه افراد وجمع وقد يقف بالتاء
من يجعله بالفتح ويقف بالهاء من يجعله بالكسر وانما ذكر تشبيهها بتاء
التأنيث لفظا دون افراد وجمع وفيه نظر وانه وان كان اسم الفعل لكنه في
الاصل مصدر ويجوز جمع المصدر باعتبار انواعه ومراته وذلك لان اسم
الفعل اما منقول عن المصدر واما المنقول فيه صريح بان يستعمل مصدرا ايضا نحو رويد زيد

في الضاربات ضعيف وعرفات ان فتحت تاؤه في النصب
قبلها هاء والا فبالتاء واما ثلثه اربعة فيمن حرك فلانه نقل
حركة همزة القطع لما وصل * * * بخلاف

اي والنقل فيه غير صريح لعدم استعماله مصدرا نحو هيهات زيد
فانه وان لم يستعمل مصدرا لكنه على وزن قوقات مصدر قوقى
او عن المصدر الذي كان في الاصل صوتا نحو صه ومه او منقول عن
الظرف نحو امامك وعن الجار والمجرور نحو عليك زيدا فلا يكون
اسم فعل غير منقول حتى يقال ان هيهات من هذا القسم وابدال
تاء التانيث الاسمية هاء في الضاربات صوابه في نحو الضاربات
مما يكون جمعا بالالف والتاء ضعيف لان التاء فيه ليست
لمحض التانيث وانما زيدت الالف والتاء لجمع المؤنث كما
زيدت زيادتان في جمع المذكر نحو مسلمون وقد روى *
قطرب عن طي انهم يقولون كيف البنون والبناه وكيف الاخوة
والاخواه بابدال تاء الجمع هاء في الوقف تشبيها بتاء التانيث
الخالصة وهو ضعيف وعرفات بكسر الفاء وسكون العين
او كسره وهو على التخفيف جمع او اسم جمع لان معناه جمع عرق
ان فتحت تاؤه في النصب ويقال اسما صلاة عرفاتهم قبلها هاء
وذلك لان فتح تائه دل على انه غير جمع لانه لو كان جمعا لما جاز
فتح تائه فحكم عليه باسم جمع فيكون التاء فيه لمحض التانيث فقلبت
هاء في الوقف والا تفتح تاؤه في النصب بل كسرت قبل التاء
لان كسره في موضع النصب دل على انه جمع فيوقف عليه بالتاء *
واما ثلثه اربعة فيمن حرك هاء ثلثه بالفتح بعد قلب التاء هاء
مع ان هذا القلب من احكام الوقف اجراء للوصل مجرى الوقف لان الضد
يحمل على الضد ومعنى اجراء الوصل مجرى الوقف الجمع بين حكمي الوصل و
الوقف فلانه نقل حركة همزة القطع وهي همزة اربعة الى الهاء الساكن
وحذفت الهمزة لما وصل فقد جمع بين التحريك وهو حكم الوصل

قوله * واما ثلثه اربعة اشارة الى انهم قلبوا تاء
ثلثه في الوصل هاء مع ان هذا من احكام الوقف اجراء للوصل مجرى
الوقف لان الضد يحمل على الضد ثم نقلوا حركة همزة القطع وهي همزة
اربعة الى الهاء [illegible] فانه [illegible] فيه
نقل حركة من همزة [illegible] في الدرج [illegible]
[illegible] المنقولة من [illegible] بعضهم [illegible]
يقول من همزة [illegible] كما ذكرنا * * *
جاربردي

بخلاف الم الله فانه لما وصل التقى ساكنان وزيادة الالف
في انا ومن ثمه وقف على لكنا هو الله ربي بالالف ومه * و

حكم الوصل وقلب التاء هاء وهو حكم الوقف واما فيمن اسكن الهاء
فانه لا يقلب التاء هاء الا في الوقف فالوصل مع القلب اجراء
له مجرى الوقف او نقول ثلثه مبني على السكون وليس سكونه
للوقف والهاء لازمة لسكونها فلا حكم بوقف حتى
لا يكون فيه اجراء الوصل مجرى الوقف بخلاف الم
الله فانه لما وصل التقى ساكنان فحرك الثاني لكن الاول بالفتح
على ما عرفت وزيادة الالف في انا في الوقف لنزوما لبيان الحركة
ولا يوقف عليه بالسكون كما يوقف على هو وهي به لان النون
اخفى من حروف اللين واما في الوصل فيجيء بالالف وبغيره وقال
الكوفيون ان الالف من نفس الكلمة وليست بزائدة ومن ثمه
اي ومن اجل ان الوقف على انا بزيادة الالف وقف على لكنا
هو الله ربي بالالف وذلك لان اصله لكن انا نقلت حركة همزة
انا الى النون وادغمت النون في النون فقيل لكنا واثبات الالف
فيه وصلا فصيح ايضا بخلاف انا فان اثباتها فيه ليس بفصيح لان
الالف تدل على ان اصله لكن انا اذ بغير الالف يلتبس بلكن المشددة
او زيدت الالف لتكون عوضا عما حذف منها وقوله هو
ضمير الشان والجملة بعده خبره والجملة خبر انا والعائد هو الياء في ربي
لانه بمنزلة الضمير ولا يجوز ان يكون لكن هنا هي المشددة لوقوع الضمير
المرفوع بعده ولا يستقيم تقدير ضمير الشان ليكون اسمه لان
ضمير الشان المنصوب لا يحذف الا في الضرورة وللوقف عليها بالالف
ولا يوقف على لكن المشددة بالالف ومه بالحاق الهاء بدلا من الالف
ماء الاستفهامية كقول ابي ذويب قدمت المدينة ولاهلها ضجيج
بالبكاء كضجيج الحجيج اهلوا بالاحرام فقلت مه فقالوا هلك رسول الله

* قوله * وزيادة الالف في انا [illegible] الوجود الا في [illegible]
وفي [illegible] ولا يكون الا في [illegible] تبيينا على حركة
عند [illegible] نفى عنه [illegible] الاسكان [illegible] وقد [illegible]
او نون انا لانه [illegible] والالف [illegible] عليه
اسم [illegible] بالسكون [illegible] لبيان [illegible] هو وهي لان
وكذا فيه [illegible] الكلمة وبينه [illegible] الالف [illegible] العرب
الكوفيون [illegible] عليه [illegible] جواب [illegible] تخفف
فاذا وقفت [illegible] الالف [illegible] في غير هذه
بالسكون [illegible] حروف اللين [illegible] *
النون اخفى [illegible] الحركة [illegible] تعالى *
بالالف [illegible] الوقف على [illegible] بزيادة
الا [illegible] ومن اجل الوقف على [illegible] لكن
لو ضعيفا [illegible] النون في النون فقيل

* قوله * وقفوا على لكنا هو [illegible] ربي
الالف [illegible] الى النون ثم ادغمت النون في النون
[illegible]

لكن واثبات الالف وصلا فيه فصيح ايضا [illegible] اذا انفتحت الف
في الوصل فانه [illegible] لان الالف [illegible] الاصل لكن انا و
بغير الالف [illegible] لكن المشددة [illegible] وقوله هو
ضمير الشان [illegible] والجملة خبر انا والراجع
[illegible] الضمير في ربي [illegible] كما تقول
[illegible] المشددة
[illegible] الضمير المرفوع بعده ولا يقع الضمير المرفوع
[illegible] تقدير ضمير الشان ان يكون اسم
[illegible] ضمير الشان المنصوب لا
يحذف الا في الضرورة [illegible] وقفوا عليه بالالف
[illegible] لما جاز الوقف بالالف
* * * جاربردي

وانه قليل والحاق هاء السكت لازم في نحو ره وقه ومجيء مه ومثل مه في مجيء م جئت ومثل م انت وجائز في لم تخشه ولم يغزه ولم يرمه وغلاميه وغلامه وحسابيه والامه * مما

صلى الله عليه وسلم وانه بالحاق الهاء باخرها فان الهاء يجوز ان يكون بدلا من الالف لقرب مخرجيهما وان يكون لبيان حركة نون انا * قليل ولذلك لم يعده من الوجوه المذكورة والحاق هاء السكت لازم فيما تكون الكلمة حال الوقف على حرف واحد ولم يكن كالجزء مما قبله سواء لم يكن قبله شيء كقوله في نحو ره وقه او كان قبله شيء لكنه لم يكن كالجزء مما قبلها كقوله وفي نحو مجيء مه ومثل مه في مجيء م جئت ومثل م انت مما كان الجار اسما مضافا الى ما الاستفهامية فان اتصاله بالمضاف اليه ليس كاتصال حرف الجر بمجروره لاستقلال كل منهما عن الاخر بخلاف اتصال حرف الجر بمجروره فانه اشد اتصالا من الاسم لاحتياج كل منهما الى الاخر ولذلك كتب حتام بالالف لانها صارت متوسطة وكذلك علام والام وانما لزم الالحاق لئلا يلزم الابتداء بالساكن او الوقف على المتحرك وجائز الحاق الهاء في نحو لم تخشه ولم يغزه ولم يرمه مما لم تكن الكلمة في حال الوقف على حرف واحد فيجوز الالحاق لان لاماتها حذفت للجزم وبقيت حركات ما قبلها دالة عليها فلو لم تلحق الهاء ويوقف عليها بالسكون لذهب الدال والمدلول ويجوز عدم الالحاق لانه لما لم يكن على حرف واحد لا يلزم المحذور المذكور او لا وفي نحو غلاميه وغلامه وحسابيه والامه مما تكون الكلمة في حال الوقف على حرف واحد لكن يكون مع ما قبلها كالشيء الواحد فيجوز الالحاق لكون الكلمة على حرف واحد بسقوط الف الاستفهام بدخول الجار عليه ويجوز عدمه لانها لما صارت كالجزء مما قبلها صار المجموع كلمة واحدة فلا يلزم المحذور المذكور والفرق بين حتامه ومجيء مه جئت قد عرفته واما الفرق بين غلاميه ومجيء مه جئت فهو ان الياء في غلامي كالجزء مما قبله

مما حركته غير اعرابية ولا مشبهة وباب يا زيد ولا رجل وفي نحو هيهناه وهؤلاء وحذف الياء وغلامي * حركت

مما قبله لان الضمير المجرور لا ينفصل بحال وقوله مما حركته غير اعرابية بيان للموضع وانما اشترط ذلك لان الحركة الاعرابية تعرف بالعامل فلم يحتج الى بيانها بهاء السكت ولا مشبهة بها اي بالحركة الاعرابية فانها اجريت مجراها لشبهها بها كالماضي فانه بني على الحركة تشبيها بالمضارع فيشبه حركة حركة المضارع المعرب وباب يا زيد اي المنادى المضموم وباب لا رجل اي المنفي بلا لنفي الجنس المفتوح فان ضمة الاول وفتحة الثاني تشبهان حركة المعرب لعروضها بسبب شيء يشبه العامل ولذلك جاز في صفتهما الحمل على لفظهما وجائز الالحاق في نحو هيهناه مما يكون في اخر الكلمة الف يراد بيانها نحو يا زيداه وهؤلاء بالقصر لان الالف خفيفة فزيدت الهاء لاظهارها واما هؤلاء بالمد فهو داخل فيما حركته غير اعرابية ولا مشبهة به وحذف الياء في الوقف عند بعضهم في نحو القاضي مما كانت في اخره ياء ملفوظة ساكنة وقبلها كسرة نحو القاضي رفعا وجرا فرقا بين الوصل والوقف فيقول جاء القاض ومررت بالقاض بالسكان للضاد واما اذا كانت الياء مفتوحة كما في حالة النصب فتسكن ولا تحذف لان الياء لما تحركت في الوصل صارت كالصحيحة فاجريت مجراها لانها قويت بالحركة بخلاف الساكنة فانها ضعفت بالسكون وفي نحو غلامي مما كان في اخره ياء المتكلم المكسور ما قبلها فانه يجوز الحذف والاثبات على اللغتين كقوله تعالى فما آتاني الله منفتوحا في الوصل موقوفا عليه بغير ياء في قراءة ابي عمرو وقالون وحفص بخلاف وفي قراءة ورش بلا خلاف وكقوله تعالى يا عبادي لا خوف عليكم فكل من اثبتها ساكنة في الوصل وقف عليها ساكنة مع كونه منادى فالوقف على غير المنادى باثبات الياء اولى لان المنادى

حركت الياء او سكنت واثباتها اكثر عكس قاض واثباتها في نحو
يا مري اتفاق واثبات الواو والياء وحذفهما * في الفواصل

محل التخفيف وقوله حركت الياء او سكنت قيد لقوله وغلامي وجوار
لا له ولقوله في نحو القاضي لانه اعترض على صاحب المفصل بانه عمم الحذف في
المنصوب والمجرور في جواز الحذف ومثل ايضا بالمنصوب وهو قوله
رأيت جواري والذي ذكره غيره ان المنصوب ليس كالمرفوع و
المجرور في جواز الحذف لما ذكرنا الآن واثباتها اي اثبات الياء في
نحو القاضي الساكن ياؤه وفي نحو غلامي سواء تحركت ياؤه
او سكنت اكثر من حذفها لانها كانت ثابتة في الوصل ولم يعرض في
الوقف موجب لحذفها فبقيت على ما كانت عليه ومن حذفها فانما
حذفها للتخفيف لان الوقف محل تخفيف عكسه نحو قاض مما كان
آخره ياء محذوفة لاجل التنوين في الوصل نحو قاض وعم وجوار
فان الحذف في حالة الوقف فيه اكثر لان حذف التنوين عارض
فكانه موجود فتبقى الياء محذوفة كما كانت محذوفة في الوصل ومن
رد الياء نظر الى ان حذف التنوين لفظا للوقف والياء انما حذفت
لاجتماعها مع التنوين لفظا فلما حذف التنوين زال المانع فعاد المحذوف
واما اذا كان قاض منادى فيثبت الياء لانه ما حذف لاجل التنوين
العارض واثباتها في نحو يا مري اتفاق مما لو حذفت الياء لزم الاجحاف
ببناء الكلمة ومر اسم فاعل من ارى يري واصله مرئي فنقلت حركة الهمزة
الى ما قبلها وحذفت الهمزة ثم اعل اعلال قاض وحذفت الياء
فبقيت على حرف واحد من اصول الكلمة وهو الفاء ولا يلزم من
ذلك امتناع هذا مر ومررت بمر بحذف الياء وقفا ووصلا لان
ذلك اعلال مضطر اليه بخلاف الحذف في يا مري فانه حذف تخفيف
ولا يلزم من اغتفاره للاعلال الموجب اغتفاره لمجرد التخفيف
واثبات الواو والياء نحو زيد لم يغزو ولم يرمي وحذفهما نحو زيد

في الفواصل والقوافي فصيح وحذفهما فيهما في نحو لم يغزوا ونحو
لم ترمي وصنعوا قليل وحذف الواو من نحو ضربه وضربهم فيمن
الحق الياء في نحو ته * * * * في هذه

نحو زيد يغزو ويرمي في الفواصل وهي رؤوس الاي ومقاطع الكلام
والقوافي والقافية من قفيت اي تبعت كان اواخر
الابيات يتبع بعضها بعضا فصيح وذلك لقصد تناسب بعضها
مع بعض ان كان بعضها محذوفا وبعضها مذكورا او قصدا
للتخفيف فيها لتعددها وحذفهما اي حذف الواو والياء فيهما اي في
الفواصل والقوافي في نحو لم يغزوا مما كان الواو فيه ضمير الجمع المذكر وفي
نحو لم ترمي مما كان الياء فيه ضمير المخاطبة المؤنثة وصنعوا في قوله
* لا يبعد الله اخوانا لنا ذهبوا * لم ادر بعد غداة البين ما صنع * اي
ما صنعوا فانه لما حذف الواو منه علم انه واقف لا واصل قليل لان كل
واحد من الواو والياء كلمة براسها فحذفه مخل بخلاف حذف ما تقدم
فانه جزء من كلمة فما ابقي منها دليل على ما القي وحذف الواو من نحو
ضربه مما اتصل به هاء الضمير المذكر ولم يكن قبله كسرة نحو منه وعنه اذ
اصلها ضربهو ومنهو وعنهو لقولهم في المؤنث ضربها ومنها وعنها
والالف من نفس الكلمة واما الواو فقيل انها من نفس الكلمة وقيل *
زيادة وكذا الياء من نحو به لان صلة الهاء ضعيفة وقد يحذف في الوصل
كثيرا فتحذف في الوقف وجوبا والحذف في الوصل احسن اذا كان قبل
الهاء حرف علة نحو قوله تعالى ونزلناه تنزيلا وشروه بثمن بخس
كراهة اجتماع المتجانسات والا فالاثبات احسن كقوله تعالى
فالتقطه آل فرعون ونحو ضربهم مما اتصل به ضمير الجمع المذكر الغائب
والمخاطب نحو منكم وعليهم وبهم والاصل ضربهموا بدليل ثبوت الالف
في التثنية نحو ضربهما ومنكما فحذفت الواو في الوقف وجوبا كما
حذفت في الوصل كثيرا وانما قال فيمن الحق لان من لم يلحق الواو في
الوصل لا يتصور حذفها في الوقف وحذف الياء في نحو به مما اتصل

في هذه وابدال الهمزة حرفا من جنس حركتها عند قوم مثل هذا الكلو والخبو والبطو والردو ورأيت الكلا والخبا والبطا والردا ومررت بالكلي والخبي والبطي والردي ومنهم من يقول هذا الردي ومن البطو فيتبع

* والتضعيف *

ها الضمير المذكر المكسورة لكسرة ما قبلها ولم يذكرها هنا قوله فيمن الحق لذكره قبل وكذلك يحذف الياء من ميم الجمع اذا كانت مكسورة لكسرة ما قبلها او لوقوع ياء ساكنة قبلها نحو عليهم وبهم فانه حذف الياء منه فيمن الحق وحذف الياء في هذه واصله هذي فابدل الهاء من الياء لان الياء يجيء للتأنيث بخلاف الهاء نحو تضربين وح فيه وجهان احدهما الحاق ياء زائدة كما في بهي فاذا وقفت عليه وقفت باسكان الهاء وحذف الياء والثاني ان تكون الهاء ساكنة في الوصل والوقف لانه لما كان الياء المعوض عنه ساكنا جعل عوضه ساكنا ايضا وابدال الهمزة التي وقعت في الاخر حرفا من جنس حركتها عند قوم فان كان ما قبلها مفتوحا نطقت به على حاله وبالحرف المبدل من الهمزة على حاله وان كانت ساكنا ابدلتها كذلك ثم حركت ما قبلها بحركة تلك الهمزة سواء كان قبل الساكن فتحة او ضمة او كسرة مثل هذا الكلو ما قبلها مفتوح والخبو ما قبلها ساكن وقبل الساكن فتحة والبطو ما قبلها ساكن وقبله ضمة والردو ما قبلها ساكن وقبله كسرة ورأيت الكلا والخبا والبطا والردا ومررت بالكلي والخبي والبطي والردي ومنهم من يقول هذا الردي في هذا الردو مما كان اوله مكسورا في حالة الرفع ومن البطو مما كان اوله مضموما في حالة الجر ومن البطو مما كان اوله مضموما في حالة الرفع فيتبع الضم الضم والكسر الكسر فتقلب الواو ياء والياء واوا فرارا من الخروج من الضمة الى الكسرة وبالعكس ومن جوز ذلك قال لعروضها واما ان كان ما قبلها مضموما نحو اكمؤ في جمع كمء فيقلبونها واوا وان كان ما قبلها مكسورا يقلبوا ياء نحو اهنئ وهو المضارع المتكلم من

والتضعيف في المتحرك الصحيح غير الهمزة المتحرك ما قبله مثل هذا جعفر قليل ونحو القصباء ضرورة ونقل الحركة فيما قبله ساكن الا صحيح الا الفتحة الا في الهمزة وهو ايضا قليل مثل هذا بكر وخبؤ * ومررت

من هنأني الطعام والتضعيف باربعة شروط في الحرف الموقوف عليه المتحرك احترازا عن الساكن لان التضعيف كالعوض من الحركة الصحيح احترازا عن نحو القاضي فانه لا يضعف لاستثقال حرف العلة * غير الهمزة احترازا عن الهمزة فان الهمزة لا تضعف لئلا يجتمع همزتان المتحرك ما قبله احترازا عن الساكن لئلا يجتمع ثلث سواكن وليس من ذلك نحو دابّ لان حرف المد قائم مقام الحركة مثل هذا جعفر وهو قليل لان الوقف للتخفيف والتضعيف ينافيه ونحو قول الشاعر مثل الحريق وافق القصباء ضرورة لانه اتى بالتضعيف الذي هو حكم الوقف في حالة الوصل وذلك لان القوافي اذا حركت فانها انما تحرك على نية وصلها واما من ان تحريكها لانه قد زيد عليه حرف مد ليوقف عليه وهو الذي يسمى اطلاقا فليس في ذلك نية وصل وهو على كل تقدير شاذ اما على الاول فمن حيث انه اجري الوصل مجرى الوقف ومعنى هذا الاجراء الجمع بين حكميهما واما على الثاني فمن حيث انه جمع بين الحركة والتضعيف وشرط احدهما انتفاء الاخر لان التضعيف في الوقف كالعوض من الحركة ونقل الحركة فيما قبله اي قبل الاخر ساكن لان المتحرك لا يقبل حركة اخرى اليه صحيح لان حرف العلة يزيد استثقاله بنقل الحركة اليه الا الفتحة فانها لا تنقل لانها خفيفة فيجوز حذفها بخلاف الضمة والكسرة فانهما لقوتهما كرهوا حذفهما وقوله الا في الهمزة استثناء مفرغ اي لا تنقل الفتحة في اي حرف كانت الا في الهمزة فان فتحها تنقل لاستثقال الهمزة وهو ايضا قليل في الاستعمال مثل هذا بكر نقلت ضمة الراء الى الكاف وهذا خبؤ نقلت ضمة الهمزة الى الباء

ورأيت الخبأ ولا يقال رأيت البكر ولا هذا حبر ولا من قفل ومنهم من يقول هذا الردؤ ومن البطئ ومنهم من يقول بعر فيتبع المقصور ما في اخره الف نحو العصا والرحى والممدود ما كان بعدها فيه همزة نحو الكساء والرداء والقياسي من المقصور ان يكون ما قبل اخر نظيره * من الصحيح فتحة * ومن

ومررت ببكر وحبر نقلت فيهما الكسرة ورأيت الخبأ نقلت فتحة الهمزة ولا يقال رأيت البكر بنقل فتحة الراء ولا يقال هذا حبر ولا من قفل بنقل الضمة والكسرة الى ما قبلها لما يلزم من نقلهما بناء فعل وفعل المرفوضين ولم يكن الحرف الاخير همزة ومنهم من يقول فيما كان الحرف الاخير همزة هذا الردؤ ومن البطئ بنقل الضمة والكسرة لزم البناءان المرفوضان لاستثقال الهمزة ومنهم من يفر من الخروج من الضمة الى الكسرة وبالعكس فيتبع الضمة الضمة والكسرة الكسرة فيقول هذا الردئ بكسر الراء

ومن البطؤ بضمتين المقصور ما في اخره الف من الاسماء المتمكنة اذ الافعال والحروف وغير المتمكنة لا يقال فيها مقصور وممدود واما قولهم في هؤلاء وهؤلا مقصور وممدود فتسامح في العبارة مفردة احتراز عن نحو صحراء لانه وان كان في الظاهر في اخره همزة الا انه في الاصل في اخره الف زيدت الف اخرى لتكثير ابنية التانيث ثم قلبت الثانية همزة فيصدق ان في اخره الفا في الاصل الا انها ليست بمفردة وانما سمي المقصور مقصورا لانها تحذف لوجود التنوين او ساكن بعدها ولانها لا تمد لانه لو لم يكن بعدها همزة نحو العصا والرحى والممدود ما كان من الاسماء المتمكنة بعدها اي بعد الالف فيه اي في اخره همزة نحو الكساء والرداء وبدخل في تعريفه هذا نحو ماء مع انه لا يسمى ممدودا عندهم فلو قيد الالف بالزائدة لكان اولى وكل واحد منهما قياسي وسماعي والقياسي منهما هو ما علم قصره او مده بقاعدة معلومة من استقراء كلامهم يرجع اليها فيه والسماعي ما يفتقر الى سماع قصره او مده والقياسي من المقصور ان يكون ما قبل اخر نظيره من الصحيح فتحة * وذلك لانه اذا وقع فتحة قبل الاخر في المعتل اللام تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلهما فقلبت الفا فيحصل في اخره الف مفردة

ومن الممدود ان يكون ما قبله الف فالمعتل اللام من اسماء المفاعيل من غير الثلاثي المجرد مقصور كمعطى ومشترى لان نظائرهما مكرم ومشترك واسماء الزمان والمكان والمصدر مما قياسه مفعل ومفعل كمغزى وملهى لان نظائرها مقتل ومخرج والمصادر من فعل * * * فهو فعل

مفردة وهو المراد من المقصور والقياسي من الممدود ان يكون ما قبله اي ما قبل اخر نظيره من الصحيح الف زائدة لانه اذا وقعت قبل اخر المعتل اللام الف زائدة لانه اذا وقعت قبل اخر المعتل اللام الف زائدة يجب قلب لامه همزة فصار ممدودا فالمعتل اللام من اسماء المفاعيل من غير الثلاثي سواء كان ثلاثيا مزيدا فيه او رباعيا مجردا او مزيدا فيه مقصور كمعطى ومشترى لان نظائرهما من الصحيح مكرم ومشترك مفتوح ما قبل اخره وفي المعتل اللام تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلهما فقلبت الفا فصار مقصورا والمعتل اللام من اسماء الزمان والمكان سواء كان فعله ثلاثيا او غيره مقصور لان اسم الزمان والمكان منه بفتح ما قبل الاخر واذا كان مفتوحا بقلب الواو والياء الفا فصار مقصورا ومن المصدر فهو عطف على المضاف لا على المضاف اليه مما قياسه مفعل بفتح الميم وفتح العين في الثلاثي المجرد ومفعل بضم الميم وفتح ما قبل الاخر في غير الثلاثي المجرد ومراده من الثلاثي ما كان ميمه مضمومة وقبل اخره مفتوحة ليشمل نحو مستخرج ومدحرج ومتدحرج فلو قال المصدر الميمي لدخل فيه جميع المصادر الميمية من جميع الابواب ولا حاجة الى تكلف وتطويل وقوله مما قياسه اه قيد في اسماء الزمان والمكان وفي المصدر واحترز بذلك عن اسم زمان او مكان ليس نظيره من الصحيح على مفعل نحو المرمى بفتح العين مع ان نظيره على مضرب بكسرها وعن المصدر الذي ليس نظيره على مفعل نحو الموعد بكسر العين ونظيره بفتح العين نحو المضرب كمغزى من غزوت وملهى من لهيت لان نظائرها مقتل من الثلاثي المجرد * ومخرج من الثلاثي المزيد فيه والمعتل من المصادر من فعل مكسور العين

فهو فعلٌ او فعلان او فعلٌ كالغني والصدى والطوى لان نظائرها الحول و
العطش والفرق والفرك اشذ واما صمي بقيصره وجمع فعلة كعرى وجرى
لان نظائرها قرب وقرب ونحو الاعطاء والرماء والاشتراء و
الاحبنطاء ممدود لان نظائرها الاكرام والطلاب والافتتاح والاحرنجام *

* والسماعي *

فهو افعل او فعلان او فعل يعني اذا كان الصفة المشبهة من فعل
على احد هذه الاوزان الثلاثة فمصدره مقصور لان مصدره على
فعل بفتح العين فتنقلب اللام الفا في المعتل اللام فصار مقصورا
كالعشى مصدر عشي فهو اعشى فهو الذي لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار
والصدى مصدر صدي اذا عطش فهو صد والطوى مصدر طوي
اذا جاع فهو طيان لان نظائرها الحول مصدر حول فهو احول *
والعطش مصدر عطش فهو عطشان والفرق مصدر فرق اي خاف
فهو فرق والغراء وهو مصدر غري به اي اولع فهو غر فمثل صدي فهو
صد شاذ لانه ممدود وقياسه القصر فمده على خلاف القياس ولا
بعد في مجيء بعض الالفاظ خارجا عن القياس والاصمعي يقصره
اجراء له على القياس ولكن المسموع المد على ماذكره سيبويه و
المعتل اللام من جمع فعلة بضم الفاء وسكون العين وجمع فعلة بكسر الفاء
وسكون العين مقصور لان جمع فعلة على فعل بضم الفاء وفتح العين
وجمع فعلة على فعل بكسر الفاء وفتح العين فاذا جمعا معتل اللام منهما
تحرك اللام وانفتح ما قبلها فقلبت الفا فصار مقصورا كعرى
جمع عروة وجزى جمع جزية لان نظائرها من الصحيح قرب جمع قربة
بالضم وهي الدنو والقرابة في الرحم وقرب جمع قربة بالكسر
وهي ما يستقى به ونحو الاعطاء والرماء والاشتراء والاحبنطاء
من المصادر ممدود لان نظائرها من الصحيح قياسه ان يكون قبل اخره
الف زائدة كقوله الاكرام والطلاب والافتتاح والاحرنجام فاذا
بنيت من المعتل اللام مثله وقع حرف العلة في الطرف بعد الف
زائدة فوجب قلبه الفا وهو معنى الممدود وعلم ان الاحبنطاء ليس
بالمعتل اللام لان احبنطى ملحق باحرنجم والزيادة فيه وهي الالف لما كانت

والسماعي الاصوات المضموم اولها كالعواء والثغاء لان نظائرها
النباح والصراخ ومفرد افعلة نحو كساء وقباء لان نظائرها حمار
وقذال والندية شاذ والسماعي نحو العصا والرحى والخفاء والاباء بمحل عليه
وذو الزيادة وحروفها اليوم تنساه او سألتمونيها او السمان هويت *

* اي اللين *

لما كانت الالحاق بالاصلي فكانها اصلية فتبعها فلو انها في العبارة
و المعتل اللام من اسماء الاصوات المضموم اولها ممدود لان
القياس ان يقع قبل اخرها الف فتنقلب حرف العلة همزة كما تقدم
كالعواء وهو صوت الذئب والثغاء وهو صوت الشاة لان
نظائرها من الصحيح النباح والصراخ قال الخليل مد والبكاء لانه
لا يخلو عن صوت في العادة فاجرى مجراه ومن قصره جعله كالحزن
لانه ليس بصوت في الحقيقة والمعتل اللام من مفرد افعلة ممدود
لان افعلة جمع مخصوص باسم قبل اخره حرف مد نحو كساء مفرد
اكسية وقباء مفرد اقبية فتنقلب الواو والياء همزة لان نظائرها
من الصحيح حمار مفرد احمرة وقذال مفرد اقذلة والندية في قول
الشاعر في ليلة من جمادى ذات اندية لا يبصر الكلب من
ظلمائها الطنبا شاذ على خلاف القياس لان القياس ان
يقال في مفرده نداء بالمد ولا يقال في جمعه اندية والندية في
الشعر شاذ من المعتل كانجدة في جمع نجد من الصحيح وكان قياس
مفرده نجادا ونجاد وقيل جمع ندى على نداء كجمل وجمال ثم جمع
نداء على اندية فلا يكون اندية جمع المقصور والا ندى مفرد افعلة
* والسماعي * وهو ما ليس له باعتبار معناه صفة مخصوصة
مفتوح ما قبل اخرها فيكون مقصورا او وقع قبل اخرها الف فيكون
ممدودا نحو العصا والرحى من المقصور فلو مد هذا لم يكن فيه خروج
عن القياس وكذا قصره ونحو الخفاء والاباء بالفتح والمد وهو
القصب من الممدود مما ليس له نظير واصل مطرد من الصحيح يحمل عليه
في القصر والمد وذو الزيادة وحروفها العشرة اليوم تنساه او
سألتمونيها او السمان هويت او يا اوس هل نمت ولم يأتنا سهو *

اي التي لا يكون الزيادة لغير الالحاق ولغير التضعيف ومعنى الالحاق انها انما زيدت لغرض جعل مثال على مثال ازيد منه ليعامل معاملته نحو قردد ملحق بجعفر ونحو تفعل غير ملحق لما ثبت من قياسها لغيره ونحو فعل وفعل * * * وفاعل

وانما اختص تلك الحروف العشرة بالزيادة لان اولى ما زيد حروف المد واللين لانها اخف الحروف واقلها كلفة على ما سيجيء انشاء الله تعالى وغير حروف العلة من هذه الحروف الباقية مشبهة بها فالهمزة مجاورة للالف في المخرج وتنقلب اليها وكذلك الهاء مجاورة للالف في المخرج وتنقلب اليها * * * * * * * والميم من مخرج الواو وفيها غنة مناسبة للين حروف العلة والنون فيها ايضا غنة مناسبة وتمتد في الخيشوم كالالف في الحلق والتاء مهموسة تناسب لين حروف اللين وكذلك السين حرف مهموس واللام وان كان مجهورا لكنه تشبه النون وقرب منها في المخرج اي التي لا يكون الزيادة لغير الالحاق ولغير التضعيف اي تكرير الحرف من جنس حروف الكلمة الا منها لا على معنى ان هذه الحروف لا تكون الا زائدة ابدا اذ ما فيها حرف الا ويكون اصلا ايضا والزيادة للالحاق قد تكون من تلك الحروف نحو شملل وقد تكون من غيرها نحو جلبب وكذا للتضعيف ومعنى الالحاق انها اي الزيادة انما زيدت لغرض جعل مثال على مثال ازيد منه فيجعل ذلك الحرف الزائد في المزيد فيه مقابلا بحرف الاصلي في الملحق به ليعامل معاملته في التصغير والتكسير وغيرهما وقد عرفت ذلك مستوفى فنحو قردد وهو المكان الغليظ ملحق بجعفر ولذلك قالوا قراديد وقريدد كما قالوا جعافر وجعيفر ونحو تفعل مما كانت الزيادة لا طراد معنى غير الالحاق غير ملحق وان كان على وزن جعفر وصح فيه مفاعل ومفيعل لما ثبت من قياسها اي قياس الزيادة وهي الميم لغيره اي معنى الالحاق وهو الدلالة على المصدر والزمان والمكان ونحو افعل وفعل وفاعل

قوله والمقصود من هذا الباب بيان زيادة لا تكون للالحاق ولا للتضعيف صح

وفاعل كذلك ولمجيء مصادرها مخالفة ولا تقع الالف للالحاق في الاسم حشوا لما يلزم من تحريكها ويعرف الزائد بالاشتقاق * و

وفاعل كذلك اي غير ملحق لذلك اي لمجيء هذه الزيادات لمعان مطردة غير معنى الالحاق كما عرفت ولمجيء مصادرها مخالفة لمصادر الرباعي واعتمد الزمخشري على هذا الوجه لكن الوجه هو الاول لانه جار في الاسماء والافعال بخلاف هذا الوجه فانه مختص بالافعال اذ لا مصدر للاسماء ويدل هذا على ان تفعل وتفاعل لا يكونان للالحاق * وقد جعلهما المص من الملحقات * ولا تقع الالف للالحاق في الاسم حشوا لما يلزم من تحريكها * وهي لا تقبل الحركة ولذلك حكم بانها لا تكون اصلا بل منقلبة عن واو وياء لان الاصول في الابنية قابلة للحركات فكره ان يوضع ما لا تقبل الحركة فلم يوضع للالحاق ايضا لكراهة ان يوضع له ما لا يكون اصلا وقيل لان حرف العلة اذا وقع حشوا وقبله حركة من جنسه نحو كتاب وعجوز وسعيد جرى مجرى الحركة والمد فلا يقابل بحرف صحيح اما اذا كان الالف طرفا جاز ان يكون للالحاق لان الحرف الاخير متعرض للسكون والتغيير في الوقف وغيره فلم يبق قوته اذا كان حشوا وانما قال في الاسم لان مذهبه ان نحو تغافل ملحق بتدحرج كما عرفت * ولما ذكر حروف الزيادة وما ينبغي لحال ذكره من الالحاق شرع فيما هو المقصود من هذا الباب وهو بيان معرفة الزائد من الاصلي بقوله ويعرف الزائد من الاصلي بثلثة طرق بالاشتقاق وهو اخذ لفظ من لفظ يدور

وعدم النظير وغلبة الزيادة فيه والترجيح عند التعارض والاشتقاق المحقق مقدمه * * * * * فلذلك

في تصاريفه مع ترتيب الحروف وزيادة المعنى فاذا
وردت عليك كلمة وفيها بعض حروف الزيادة
العشرة ورايت ذلك الحرف محذوفا في بعض
تصاريف الكلمة التي توافقها في المعنى والترتيب
حكمت بزيادته ويعرف بسبب عدم النظير ومعناه انه
لو حكم باصالة الحرف لزم بناء لم يوجد في كلامهم كنون
قرنفل فانه يحكم بزيادتها اذ ليس في كلامهم مثل سفرجل
بضم الجيم ويعرف بسبب غلبة الزيادة فيه اي كثرة
زيادة ذلك الحرف في ذلك الموضع كالهمزة اذا وقعت
اولا وبعدها ثلثة اصول نحو احمر والترجيح عند التعارض اي
تعارض بعضها مع بعض كما سيجيء انشاء الله تعالى وعدد
* * * * * ثم انه قد ينفرد واحد من هذه
الثلثة وقد يجتمع اثنان كتنضب لان الاشتقاق يدل
على زيادة التاء لانه من رتب وكذا عدم النظير يدل عليها
لعدم فعلل جعفر بضم الفاء في كلامهم وقد يجتمع الثلثة
نحو عرند للغليظ لان الاشتقاق يدل على زيادة
النون لقولهم عرد بمعناه ولان النون الثالثة الساكنة
تكون زائدة غالبا ولانه ليس في الكلام فعلل بضم الفاء
والعين وسكون اللام الاولى والاشتقاق المحقق
وهو الاشتقاق لا يعارضه اشتقاق آخر وان
عارضه بلا ترجيح فهو الاشتقاق الواضح بترجيح فهو
الاشتقاق الراجح وقيل الاقسام الثلثة من الاشتقاق
المحقق وهو الاولى مقدمه على عدم النظير وغلبة

فلذلك حكم بثلاثية عنسل وثلاثية شأمل وشمأل ونيدل
ورعشن وفرسن * *

وغلبة الزيادة لتعين العمل به واحترز بالمحقق عن شبهة
الاشتقاق الذي لم يكن الدلالة على المعنى المشترك
ظاهرة كهجرع للطويل عند من يقول هو من الجرع وهو المكان
المستوي من الرمل بخلاف نحو ضارب وضرب فان المعنى المشترك
واضح فيه والحمل على المعنى الثاني اولى لان كل واحد من
الاشتقاق الواضح والراجح مقدم على عدم النظير
وغلبة الزيادة فلو لم يحمل على هذا المعنى لتوهم انهما غير
مقدمين عليهما فلذلك اي لاجل الاشتقاق المحقق مقدم
حكم بثلاثية عنسل وهو الناقة السريعة وبان النون زائدة
لانه موافق لعسل الذئب اي اسرع في اصل المعنى والحروف
الاصول فقدم الاشتقاق على عدم النظير لعدم فنعل
في كلامهم وقيل انه من العنس وهي الناقة الصلبة
فالنون اصل واللام زائدة والاول وهو مذهب
سيبويه اصح لان زيادة النون ثانية اكثر من زيادة
اللام آخرا وحكم بثلاثية شأمل وشمأل بزيادة الهمزة
قبل الميم وبعده لقولهم في معناهما شمل وشمال ولقولهم
غدير مشمول بضربه ريح الشمال حتى يبرد وان كان
وزنهما فعأل وفعأل وهما ليسا من ابنيتهم وثلاثية نيدل
وهو الكابوس فانه فيعل لظهور اشتقاقه من الندل
ندلت الشيء اي اخذته بسرعة وان كان فعلل غير
موجود في كلامهم وثلاثية رعشن وهو المرتعش لظهور
اشتقاقه من الرعش بالتحريك وان كان فعلن غير
موجود في كلامهم وثلاثية فرسن وهو للبعير كالحافر

ودلبغن وحطائط ودلامص وقمارص وهرماس وزرقم وقنعاس
وفرناس وترموت وكان الله ذا فعلا * وتمعد

للداهية وان لم يوجد فعلن لظهور اشتقاقه لانه من فرست
يقال فرس الاسد فريسته يفرسها فرسا اي دق
عنقها وكانه يسمى بذلك لانه يفرس اي يدق كل ما وقع
عليه و نبلانية بلغن وهو البلاغة مع عدم فعلن لظهور اشتقاقه
و نبلانية محطائط بالهمزة وهو القصير مع عدم فعائل لظهور
اشتقاقه من الحط كانه حط عن جرم الكبير و نبلانية
دلامص وهو الدرع البراق مع عدم فعامل لظهور اشتقاقه
من دلص الدرع و نبلانية قمارص وهو اللبن الذي اشتد
حموضته مع عدم فعامل لظهور اشتقاقه من القرص و نبلانية
هرماس وهو الاسد لظهور اشتقاقه من الهرس وهو الدق
و نبلانية زرقم وهو الازرق مع عدم فعلم لظهور
اشتقاقه من الزرقة و نبلانية قنعاس وهو الابل
العظيم مع عدم فنعال لقولهم ابل اقعس اذا مال رأسه
وعنقه نحو ظهره و نبلانية فرناس وهو اسد غليظ الرقبة
مع عدم فعنال لانه من فرس الفريسة و نبلانية
ترموت وهو هرثم القوس عند النزع مع عدم تفعلوت
لوضوح اشتقاقه من الرزم وكان الاشتقاق المحقق يقدم
كان التدد وهو شدة الخصومة افعلا لظهور الاشتقاق
لان الالد بمعناه فالاشتقاق يدل على انه من اللدد وعدم
النظير يدل على انه من الالد ويكون وزنه فعللا كجعفر فقدم
الاشتقاق على عدم النظير وعلى الاظهار لثاذه
وهو ان لم يكن دليلا مستقلا في معرفة الزائد من الاصل
لكن صالح للترجيح عند تعارض الادلة لانه لو كان من

* وتمعدد فعللا لمجيء تمعدد ولم يعتد بتمسكن وتمدرع وتمندل
لوضوح شذوذه ومراجل فعالل لمجيء ثوب ممرجل وضهيأ
* فعلاء * لمجيء

من الالد يكون زيادة الدال للالحاق فلا يدغم كما في قردد فلا
يكون الاظهار شاذا وكان معد فعلا فيحكم بزيادة الدال
الثانية واصالة الميم مع كثرة مفعل وعدم فعل لمجيء
تمعدد فعل ماض كقولهم تمعددوا اي تشبهوا بمعد بن عدنان
في التكلم بكلامهم او في خشونة العيش فيقدم الاشتقاق
على عدم النظير وعلى غلبة الزيادة ايضا اذ الميم يكثر زيادتها
في الاول ولا شك ان التاء في تمعدد زائدة فلو جعل
الميم ايضا زائدة لكان وزنه تمفعل وهو ليس بموجود فثبت
ان الميم في تمعددوا او وزنه تفعللوا فيكون في معد ايضا
اصلا لاتفاق المشتق والمشتق منه في حروف الاصول ولم
يعتدوا في اصالة الميم بتمسكن وتمدرع اذا لبس المدرعة
وهو قميص صغير ضيق الكم او لبس الدرع ودرع المرأة
قميصها وتمندل اذا مسح بيده المنديل لوضوح شذوذه
عن القياس لان الاشتقاق يدل على زيادة الميم في تلك
الامثلة فلا وجه لمخالفته لانه اوضح الدلائل فلا يلزم من
الحكم على تمعددوا باصالتها في تلك الامثلة مع وجود
المناقض وهو دلالة الاشتقاق على زيادتها وكان
مراجل وهي ثياب الوشي فعالل لمجيء ثوب ممرجل
وهو ثوب من ثياب الوشي وهو مفعلل لا ممفعل
لوجود الاول وعدم الثاني فقدم الاشتقاق على
غلبة الزيادة لكثرة زيادة الميم في الاول مع ثلثة
اصول وكان ضهيأ وهي المرأة المشبهة بالرجل
في انها لا تبدي ثديها ولا تحيض فعلاء لا فعلا كجعفر

لمجئ ضهياء وضياان فيعالا لمجئ ضين وجرائض فعائلا لمجئ جرواض
ومعزى فعلى لقولهم معزو سنبتة فعلتة لقولهم سنب و
بلهنية فعلنية من قولهم عيش ابله * * * وعرضنة

لمجئ ضهياء بالمد بمعناه وضهياء فعلاء كحمراء بدليل منع
صرفه والهمزة في ضهياء زائدة فكذا في ضهيأة وان
لم يكن فعلاء موجودا فقدم الاشتقاق على عدم النظير
وكان ضيان فيعالا لا فعلانا مع كثرة زيادة النون
بعد الالف في الاخر لمجئ ضين وجمعه افنان ثم افانين و
هي الاغصان فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة
يقال شجر ضيان اذا التفت اغصانه واسود
ظله وكان جرائض بالهمزة وهو العظيم الشديد
فعائلا لا فعاللا مع كثرة فعالل كعلابط لمجئ جرواض و
هو الضخم العظيم البطن من الجرض يقال جرض بريقه
يجرض وهو ان يبتلع ريقه على هم وحزن وكان
معزى فعلى لا مفعلا مع كثرة زيادة الميم في الاول مع
ثلثة اصول لقولهم معز بمعناه فسقوط الالف وثبوت
الميم يدل على زيادة الالف واصالة الميم ولا يبقى
الاسم المتمكن على حرفين وضعا فقدم الاشتقاق على
غلبة الزيادة والمعز بسكون العين وفتحه خلاف
الضان من الغنم ومعزى منون منصرف لان الفه للالحاق
بدرهم وكان سنبتة فعلتة لا فعللة مع كثرة فعللة و
عدم فعلتة لقولهم سنب يقال مضى سنب من الدهر و
سنبتة اى برهة والتاء الاولى تثبت في التصغير تقول
سنيبتة فقدم الاشتقاق على عدم النظير وكان
بلهنية فعلنية لا فعللية مع كثرة فعللية وعدم فعلنية من
قولهم عيش ابله اى قليل الغموم ويقال فلان بلهنية من

وعرضنة لانه من الاعتراض واول افعل لمجئ الاولى والاول و
الصحيح انه من وول لا من وال ولا من اول وانقحل انفعلا فنحو
افعوان افعلانا لمجئ افعى * * * واضحيانة

من العيش اى في سعة زيدت فيه النون والياء للالحاق
بقذعمل وكان عرضنة وهي * الناقة التي من
عادتها ان تمشي معترضة للنشاط فعلنة مع عدمها لا فعللة
مع كثرتها نحو رجلة وسبحلة اى هما بمعنى الطويل السمين *
لانه من الاعتراض فقدم الاشتقاق على عدم النظير
وكان اول افعل لا فوعلا لمجئ الاولى في مؤنثه والاول
في جمع مؤنثه وهما على وزن الفعلى والفعل ولا يجيئان
من فوعل اذ مؤنثه فوعلة وجمعه فواعل نحو جوهر
وجوهرة وجواهر فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة
والصحيح انه على تقدير انه افعل من وول اى مما فاؤه
وعينه واو ولامه لام فاصله اوول ادغمت الواو
التي هي الفاء في العين لا من وال معتل الفاء مهموز العين
ولا من اول مهموز الفاء معتل العين قلبت الهمزة على المذهبين
واوا وادغمت وانما كان الصحيح الاول لانه يلزم مخالفة
القياس وهي قلب الهمزة واوا على المذهبين
الاخيرين واصل اولى على المذهب الصحيح وولى قلبت
الواو الاولى همزة لزوما وان كانت الثانية ساكنة
حملا على جمعه وكان انقحل وهو مسن يابس الجلد
انفعلا مع انه لا يكون زيادتان في اول الاسم غير الجاري
على الفعل من قحل اى يبس فقدم الاشتقاق على
عدم النظير وكان افعوان وهو ذكر الافاعي افعلانا
لمجئ افعى وهو افعل لقولهم فعوة السم فقدم الاشتقاق
على غلبة الزيادة لان الواو تغلب زيادتها في غير

واضحيان افعلانا من الضحى وخنفقيق فنعليلا من خفق وعفرني
فعلني من العفر فان رجع الى شتقاقين او ضحيين كارطى و
اولق حيث قيل بعير ارط وارط وادبم مأروط ومرطى ومألوق ومولوق
جاز الامران وحسان وحمار قبان * * * حيث

فى غير الاول مع ثلثة اصول فصاعدا وكان ضحيان و
هو المضى افعلانا كاسحمان وهو جبل بعينه لا فعليانا
كصليان وهو بقلة من الضحى فقدم الاشتقاق على غلبة
الزيادة لغلبة زيادة اليا مع ثلثة فصاعدا وكان
خنفقيق وهو الداهية فنعليلا من خفق لا فعلليلا فقدم
الاشتقاق على عدم النظير اذ النون الثانية الساكنة
اصلية غالبا وكان عفرني وهو الاسد فعلني من العفر
بالتحريك وهو التراب ويقال عفره في التراب يعفره
وعفره تعفيرا مرغه والنون والالف فيه للالحاق بسفرجل
لقولهم ناقة عفرناة اي قوية فان رجع اللفظ الى
اشتقاقين او صحيين لا يكون لاحدهما ترجيح على الاخر
كارطى وهو شجر من اشجار الرمل واولق وهو الجنون
حيث قيل بعير ارط اي اكل الارطى فان بقاء الهمزة يدل
على اصالتها فيكون الفه للالحاق بجعفر فيكون وزنه فعلى
لا افعل وبعير راط فان سقوط الهمزة فيه يدل على زيادتها
واصل راط راطي اعل اعلال قاض فارطى على هذا افعل
وادبم مأروط اذا دبغ بالارطى يدل ايضا على انه فعلى
لثبوت الهمزة فيه وادبم مرطى يدل على انه افعل
ومألوق يدل على ان اولق فوعل ومولوق يدل على انه
افعل جاز الامران الرجوع الى كل واحد من الاشتقاقين
كما بنيا الان وحسان وحمار قبان فانه يجوز فيه ان
يكون كل واحد منهما من الحسن ومن القبن وهو من قبن في
الارض قبونا اي ذهب ويكون منصرفا ويجوز ان يكون

٩
حيث صرف ومنع والا فالترجيح كملك قيل مفعل من الالوكة *
وابن كيسان فعأل من الملك وابو عبيدة مفعل من لأك اذا
ارسل وموسى مفعل من اوسيت اي حلقت والكوفيون فعلى من ماس *
* وانسان *

ان يكون الالف والنون زائدتين ويكون من الحسن و
القبن وهو معرفة عندهم ويكون غير منصرف لكن ذكر
في الصحاح ان العرب لا تصرف قبان يقال قبا اذا ذهب
ماؤه وجف وكذا قال ابن مالك في حسان وكان المص
سمع فيهما الصرف ومنعه ولذا قال حيث صرف ومنع اي
كل واحد منهما والا يكن الاشتقاقان واضحيين فالترجيح
اي فيؤخذ بالراجح كملك لا خلاف ان ملكا تخفيف ملأك
لقولهم في جمعه ملائك وملائكة ولقوله فلست لانسي *
ولكن لملأك تنزل من جو السماء يصوب قيل والقائل
الكسائي ملأك مفعل لان اصله من الالوكة بمعنى الرسالة
فقدم العين على الفاء ثم حذفت الهمزة لكثرة الاستعمال
فقيل ملك وهو الراجح لان الملك فيه معنى الرسالة
قال عز وعلا جاعل الملائكة رسلا وليس فيه خلاف
الظاهر الا القلب وهو كثير وابن كيسان فعأل بزيادة
الهمزة من الملك وهو بعيد لان فعألا نادر ومفعلا
كثير ولانه ليس له مناسبة مع الملك اذ لا نعرف له ملكا
وابو عبيدة مفعل من لأك اذا ارسل وهو المختار ان
ثبت لأك بمعنى ارسل وقيل فيه بعد لان الملك رسول لا
مرسل ولو كان من لأك لكان معناه مرسلا وفيه نظر
اذ لا يلزم ذلك لجواز ان يكون مفعلا بمعنى موضع الرسالة
وموسى بمعنى الالة التي يحلق بها مفعل من اوسيت اي حلقت
والكوفيون فعلى من ماس اذا تبختر والاول اولى لمناسبة
الحلق بخلاف التبختر ولان مفعلا اكثر من فعلى لانه يبنى من

وإن ١١ فعلان من الانس وقيل افعان من نسي ليجي انسيان وترقوة ١٢
فعلوت من التراب عند سيبويه الذلول وقال في سبروت
* فعلول * وقيل

كل ما مضيه على اكرم ولان المسموع فيه التعرف ولو كان
فعلى لما صرف واما موسى اسم رجل فقال ابو عمرو بن العلاء
هو مفعل لانه ينصرف في المعرفة والنكرة وفعلى لا ينصرف دائما
وان انسان فعلان من الانس فهو مناسب له في اللفظ والمعنى
وكذلك انس بالكسر واناس وانيس تدل على اصالة
الهمزة ويكون وزنه في التصغير فعيليانا وقيل انه افعان
وهو قول الكوفيين من نسي ليجيء انيسيان في تصغيره
وهذا لا يدل على انه افعال لانه لا يوافق نسي لا لفظا لعدم
الياء فيه ولا معنى اذ لا دلالة للانسان على النسيان ولانه
يلزم من قولهم الاعلال في المفرد بحذف اللام وفي الجمع
بقلب النون ياء نحو اناسي اذا اصله اناسين وترقوة
فعلوت من التراب عند سيبويه لانه اي لان الترقوة
الذلول والذلة والمسكنة تناسب التراب ولم يجعله
تفعولا من قولهم رتبه ترتيبا اي رباه مع المناسبة
بينهما لان الجمل انما يصير ذلولا بالترتيب اي التربية
فانما لان زيادة التاء بعد الواو كثيرة في هذا البناء
نحو جبروت للمبالغة في التجبر وملكوت للملك العظيم
وقيل اصله دربوت من الدربة ابدل من الدال تاء
وقال سيبويه في سبروت وهو الدليل الحاذق
في سبر الطرقات فعلول من قولهم سبروت للارض
القفر فيشتق منه ويكون ضمة احدهما غير ضمة الآخر
كفلك مفردا وجمعا ويطلق هذا اللفظ على الحاذق
المذكور وان كان في الاصل بمعنى الارض القفر للمناسبة

وقيل من السبر وقال في نبالة فعالة وقيل من النبل للصغار
لانه القصير وسرية قيل من السر وقيل من السراة ومؤونة قيل
* من مان يمون * وقيل

للمناسبة بينهما وقيل من السبر وهو فعلوت للمناسبة المذكورة
وانما جعل سيبويه ترقوة من التراب مع بعد المناسبة بينهما ولم
يجعل سبروتا من السبر مع قربها لانه لما رجحا الى الاشتقاق بينهما
رجح عليه زيادة التاء بعد الواو في هذه الصيغة بخلاف سبروت
لعدم تخللها في فنائه مع ان الاصل عدم الزيادة ومع كثرة فعلول
في كلامهم كعصفور وقال سيبويه في نبالة فعالة وقيل
تفعالة من النبل للصغار لانه القصير وانما لم يجعل تفعالة
لانها قليلة في الاوزان بخلاف فعالة فانها كثيرة فيها
وسرية قيل من السر والجماع اذ لا كتم للمناسبة المعنوية
لان السرية تكتم من الحرة وهو فعلية منسوبة الى السر وضمت
سينها على خلاف القياس وانما القياس الكسر
كالدهري في النسبة الى الدهر وقيل اصله سرورة على
وزن فعلولة من السر ايضا ابدلت الراء الاخيرة ياء للتخفيف
وقلبت الواو ياء وادغمت وكسرت الراء لاجل الياء فهو على
هذا فعلية مغيرة عن فعلولة وقيل سرية من السراة وهي الخيار
اذ لا تجعل الامة سرية الا بعد اختيارها ووزنها عندهم فعيلة و
المختار الاول وهو انه فعلية من السر لقوة المعنى كما ذكرنا و
اللفظ ايضا لكثرة فعلية كحرية وقلة فعلولة وعدم فعيلة
وقال الاخفش انها فعولة من السرور لانها يسر بها فابدلت
من الراء الاخيرة ياء وقلبت الواو ياء وادغمت في الياء
ومؤونة قيل من مان يمون بلفظ الاجوف يقال مانه اذا قام
بمؤونته ووزنها مووونة بواوين على وزن فعلولة قلبت الواو
الاولى همزة كما في ادؤر وقال في الصحاح ان المؤونة فعولة

وقيل من الاون لانها تثقل وقال الفراء من الاين واما منجنيق فان
اعتد بجنفونا فمنفعيل والا فان اعتد بمجانيق والا * * فالا

من مائت القوم اذا احتملت مؤنتهم وقيل من الاون وهو الثقل
لانها اي لان المؤنة تثقل والاصل فيها ماونة نقلت حركة
الواو الى الهمزة فصار مؤنة ووزنها على هذا مفعلة وقال
الفراء من الاين وهو التعب والشدة والاصل مائنة نقلت
ضمة الياء الى الهمزة ثم قلبت الياء واوا لسكونها وانضمام
ما قبلها والمختار الاول لظهور دلالة المؤنة على معنى ما
يمون بخلاف الثقل والتعب لعدم ظهور الدلالة وعدم اللزوم
ايضا وقول الفراء ابعد لادائه الى كثرة التغيير واما منجنيق
وانما فصله عما قبله بقوله واما لانه معرب وما قبله ليس كذلك
فلا يتحقق اشتقاقه مثل اشتقاق ما قبله وانما حكم بتعربيه
لان الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة واحدة في كلام
العرب الا ان تكون معربة واصلها بالفارسية من جه نيك
اي ما اجودني والاسماء المعربة انما يحكم عليها باصالة الحرف
وزيادته لوقوعها في كلام العرب وتصريفها في الجمع والتصغير
فاجريت مجرى العربية او يحكم بذلك على معنى انها لو كانت
من كلامهم لكان قياسها ان يكون كذلك وقيل لا يتعرض لوزنها
ولا يحكم بزيادة بعضها واصالة اخر والاول هو المختار واليه
ذهب المص فان اعتد بجنفونا اي رمونا بالمنجنيق فمنفعيل
لان اصولها باعتبار هذا الفعل الجيم والنون الثانية والقاف
والا يعتد به لقلته في استعمال الفصحاء ولقول الفراء انه
مولد من لفظ المنجنيق لانه موضوع في لغة العرب فان
اعتد بمجانيق في جمعه بحذف النون الاولى ففنعليل لان
حذف النون دل على زيادتها واذا كانت زائدة لا يجوز

فان اعتد بسلسبيل على الاكثر ففنعليل والا ففعلنيل ومجانيق
يحتمل الثلثة ومنجنون مثله المجئ منجنين الا في منفعيل ولولا
منجنين لكان فعللولا كعضرفوط وخندريس كمنجنين فان فقد
الاشتقاق فبخروجها عن الاصول * * كتار

لا يجوز ان يكون الميم ايضا زائدة لانه لا يجتمع في اول الاسم
غير الجاري على الفعل زيادتان والا يعتد به فان اعتد بسلسبيل
وقيل هو فعلليل على الاكثر ففنعليل لان الفرض انه لا يعتد بجنفونا ولا
بمجانيق فلا يكون فيه دليل على زيادة الميم والنون والاصل عدم
الزيادة والتقدير ان فعلليلا موجود في كلامهم كسلسبيل فلا يلزم
محذور كعدم النظير وغيره فيحكم بانه فعلليل والا يعتد بسلسبيل *
ففعلنيل لان الغرض انه لا يعتد بسلسبيل فلا يكون فعلليلا والدليل
على زيادة الميم ونونه الاولى والزيادة بالاخر وهو اقرب منه الى
فيكون فعلنيلا ومجانيق يحتمل الوجوه الثلثة لانه ان اعتد بجنفونا
فوزنه مفاعيل والا فان اعتد بسلسبيل فوزنه فلاليل والا فوزنه
فعانيل ومنجنون وهو الدولاب مثله اي مثل منجنيق في اوزانه
لمجئ منجنين بمعناه وهو مثله بلا شك الا في منفعيل بزيادة الميم و
النون في اوله فانه ليس مثله فيه لانه لم يات جنونا ليدل
على زيادة الميم والنون ولولا منجنين لكان فعللولا لمجئ هذا الوزن
في كلامهم كعضرفوط وانما كان مثله لانه ان اعتد بمجانين فمنجنين
فنعليل ومنجنون فنعلول والا فان اعتد بسلسبيل فمنجنين فعلليل
ومنجنون فعللول والا فمنجنين فعلنيل ومنجنون فعلنول واعلم ان
من جعل النون الاولى فيهما اصلية جمعهما على مناجين وعليه
عامة العرب ومن جعلها زائدة جمعهما على مجانين وخندريس
كمنجنين في كونه فعلليلا او فنعليلا لا في كونه فعلنيلا لعدم
نون فيه في مقابلة النون الثانية في منجنين فان فقد الاشتقاق
فبخروجها اي فيعرف الزائد من الاصلي بخروج الكلمة عن اوزانها
الاصول وهذا شروع منه في عدم النظير بعد الفراغ من الاشتقاق

كثاء تنفل وتاء ترتب ونون كنتأل وكنهبل بخلاف كنهور ونون
خنفاء وتنفخر او بخروج زنة اخرى لها كثاء تنفل وترتب
مع تنفل وترتب * * * * * ونون

وهذا على ثلثة اقسام ان تخرج الكلمة عن الاصول بتقدير الاصالة
وان لا تخرج به بل تخرج زنة اخرى لها عنها وان تخرج
عنها على تقدير الزيادة والاصالة معا واشار الى الاول بقوله
كثاء تنفل وهو ولد الثعلب وتاء ترتب وهو الشيء الثابت
اذ ليس مثل جعفر بضم الفاء من اصول ابنيتهم فيحكم بزيادتها
فيهما ووزنهما تفعل وان لم يكن تفعل ايضا من الاصول لانه اذا
تعارض وزنان فالحمل على الزائد اولى لان ما زيد فيه من الكلم
اكثر من المجرد فمثاله هنا بما تخرج على تقدير الاصالة ولا
التفات له اليه بخروجه على تقدير الزيادة ايضا ويمكن ان
يحكم بزيادة التاء في ترتب بالاشتقاق لانه من الرتوب
وهو الثبات الا ان المص مراده من ايراده هنا انه خرج عن
الاصول على تقدير اصالة التاء من غير نظر الى الاشتقاقه
وَمثل نون كنتأل وهو القصير فانه لو جعل النون اصلية لكان
وزنه فعللا على تقدير اصالة الهمزة او فعلالا على تقدير زيادتها
وكلاهما مفقود وَكنون كنهبل وهو شجر اذ ليس في الاصول
مثل سفرجل بضم الجيم فوزنه فنعلل بخلاف كنهور وهو العظيم من
السحاب فانه لم يحكم بزيادة النون لانه اذا حكم باصالة نونه كان
على وزن فعللل وهو موجود في ابنيتهم الا ان الواو فيه للالحاق
بسفرجل فوزنه فعلول وَمثل نون خنفساء بفتح الفاء فانه
حكم بزيادتها لعدم فعللاء وَكنون قنفخر بضم القاف وهو العظيم
الجثة فانه حكم بزيادتها لعدم فعلل او بعرف الزوائد بخروج زنة
اخرى لها اي للكلمة عن الاصول كثاء تنفل وترتب مع تنفل وترتب
بضم اولهما فانه يحكم بزيادة التاء وان كان فعلل موجودا في كلامهم

ونون قنفخر وخنفساء وهمزة النبجج مع النبجوج فان خرجتا
معا فزائد ايضا كنون نرجس وخنطأ ونون جندب
اذا لم يثبت جخذب * * * الا

في كلامهم كبر نش لما ذكرنا من زيادتها في تنفل وترتب ولا يحكم
باصالتها لاتفاق اللفظ والمعنى ولا يكون حرف واحد في احدهما
اصليا وفي الاخر زائدا ومثل نون قنفخر بكسر القاف مع قنفخر
بالضم فانه يحكم بزيادتها وان كان مثل قرطعب لما ثبت من زيادتها
في قنفخر بالضم ونون خنفساء بضم الفاء مع خنفساء بفتحها وان
ثبت قرفصاء لزيادتها في خنفساء ومثل همزة النبجج وهو عود
يتبخر به فانه يحكم بزيادة الهمزة وان كان فعلل موجودا كخزعبل
وهو الغليظ مع النبجوج وهما متحدان في المعنى والاصول والهمزة
فيه زائدة وانما لم تحكم بالعكس في هذه الامثلة فتحمل
قنفخرا بضم القاف على قنفخر بكسرها فتحكم باصالة النون
وكذا في غيره لانه يلزم منه مخالفة الاصول فان خرجتا معا
اي الكلمتان عن الاصول على تقدير اصالة الحرف وزيادته
فزائد ايضا لكثرة الزيادة كنون نرجس فان النون لو كانت
زائدة لكان على نفعل ولو كانت اصلية لكان على زنة فعلل و
كلاهما خارجان عن القياس وَكنون خنطأ وظاهر كلامه
انه لا نظير له على تقدير اصالة النون ولا على تقدير زيادتها
وفيه نظر لان له نظيرا على تقدير زيادتها وهو كنثأ وعلى
زنة فنعلو وهو عظيم اللحية من كنثأت لحيته اي نبتت و
كذا على تقدير اصالتها نحو قرطعب وَمثل نون جندب
بضم الجيم وفتح الدال فانه يحكم بزيادة نونه لانه لا نظير له
على تقدير اصالة النون وزيادته اذا لم يثبت جخذب
بفتح الدال وهو بمعناه واما اذا ثبت جخذب كما رواه
الاخفش فوزنه فعلل لعدم الدليل على زيادة نونه والاصل

الا ان تشذ الزيادة فيحكم بها كميم مرزنجوش دون نونها اذا لم تزد الميم اولا خامسة ونون برناساء واما كنابيل فمثل خزعبيل فان لم تخرج فبالغلبة كالتضعيف في موضع او موضعين مع ثلثة اصول للالحاق وغيره كعفردد ومرمريس وعصبصب * وهمرش

الا صلي الا ان تشذ الزيادة في ذلك المحل فانه يحكم باصالتها كميم مرزنجوش فانه لا يحكم بزيادتها دون نونها اذا لم تزد الميم اولا حال كونها خامسة اي واحدة من الحروف الاصول الخمسة في غير الاسماء الجارية على الافعال وانما حكم بزيادة نونه لعدم فعللول فوزنه فعلنلول ومثل نون برناساء وهو الناس يقال ما ادري اي البرناساء هو فانه يحكم باصالة نونه فوزنه فعلالاء واما كنابيل وهو علم ارض غير منصرف فمثل خزعبيل وهو الباطل وظاهر كلامه انه من مزيد الخماسي على فعلليل لكنه ذكره في المفصل في مزيد الرباعي ولم يرد عليه المص في شرحه وقال شارح الهادي كانه مزيد الرباعي وفعاليل بضم الفاء لم يات الا اسم واحد وهو كنابيل ولما فرغ من عدم النظير شرع في غلبة الزيادة بقوله فان لم تخرج الكلمة ولا زنة اخرى لها بتقدير اصالة الحرف ولا بتقدير زيادته عن الاصول فبالغلبة اي فيعرف الزائد بالغلبة كالتضعيف في موضع او موضعين مع ثلثة اصول من الحروف الاصول للالحاق وغيره وانما ذكر التضعيف هنا مع انه بصدد بيان الزيادة التي هي لغير الالحاق والتضعيف للغلبة زيادته لا لانه مما نحن بصدده ولذلك مثله بما ليس من حروف الزيادة كعفردد وهو المكان الغليظ المرتفع الخف بجعفر بتكرير اللام ومرمريس وهي الداهية الشديدة من المراسة وهي الشدة كررت الفاء والعين للالحاق بسلسبيل ووزنه فعفعيل وعصبصب وهو الشديد من العصب وهو الطي الشديد كررت فيه العين واللام للالحاق

وهمرش وعند الاخفش اصله هنمرش كجحمرش لعدم فعلل ولذلك لم يظهروا والزائد في نحو كرم للثاني وقال الخليل الاول وجوز سيبويه الامرين ولا يضاعف الفاء وحدها ونحو زلزل وصيصية وقوقيت وضوضيت رباعي وليس بتكرير للفاء ولا العين للفصل ولا بذي زيادة لاحد حرفي اللين لدفع التحكم وكذلك سلسبيل خماسي على الاكثر * وقال

للالحاق بسفرجل وزنه فعلعل ومثل همرش وهي العجوز * فالاكثر انه فعلل بتضعيف العين لكثرة التضعيف وعند الاخفش اصله هنمرش كجحمرش لعدم فعلل فان قلت لو كان اصله هنمرش لما ادغم لانه لا يدغم من المتقاربين ما يؤدي الى اللبس بوزن اخر فاجاب عنه بقوله لعدم فعلل فعلم انه فعلل قال الاخفش ولذلك اي لعدم فعلل لم يظهروا نونه بل ادغموا لعدم اللبس والزائد في نحو كرم الثاني لما علم ان الدال الثانية في قردد زائدة للالحاق فكذلك الثاني هنا زائد وقال الخليل الزائد الاول لان الحكم على الساكن بالزيادة اولى وجوز سيبويه الامرين لتعارض الامارتين ولا يضاعف الفاء وحدها لانه ان كرر قبل العين لزم الادغام وهو متعذر لاستلزامه الابتداء بالساكن ولو جيء بهمزة الوصل التبس مع الاستغناء وان كرر بعده لزم تكرير الحرف مع الفصل بحرف اصلي ولم يثبت مثله في لغتهم * فان قلت فما تقول في نحو زلزل واخواته فاجاب عنه بقوله ونحو زلزل وصيصية وهو حصن وقوقيت من قوقي الديك قوقاة اذا صاح وضوضيت من الضوضا وهي الصياح رباعي وليس بتكرير للفاء ولا العين بل كل حروفه اصلية للفصل على ما بينا الان ولا بذي زيادة لاحد حرفي اللين لدفع التحكم اذ لو جعل احدهما زائدا على التعيين لزم التحكم ولو جعل كلاهما زائدا لبقي حرفان ولا اسم متمكنا موضوعا على حرفين وكذلك سلسبيل خماسي ووزنه فعلليل وليس فيه تكرار فاء ولا عين وانما قال على الاكثر لانه قيل فعفليل وزن نادر فالاولى ان يكون

وقال الكوفيون زلزل من زل وصرصر من صر ودمدم من دم لاتفاق
المعنى وكالهمزة اولا مع ثلثة اصول فقط فافكل افعل والمخالف مخطئ
واصطبل فعلل كجر طعبب والميم كذلك مطردة في الجاري على الفعل
والياء زيدت * * * * * * مع ثلثة

فضلا بتكرير الفاء وانما جوز مرمريس بتكرير الفاء مع انه
يلزم الفصل المذكور لان الراء حرف مكرر فكانه ليس بفاصل
وقال الكوفيون زلزل من زل فجوزوا تكرار الفاء وحده
وصرصر اي صوت من صر ودمدم اي اهلك من دم لاتفاق
المعنى فجوزوا تكرار الفاء وحده وكالهمزة اولا احترازا عن ان
تكون غير اول فانه يحكم باصالتها لقلة زيادتها غير اول
مع ان الاصل عدم الزيادة مع ثلثة اصول احترازا عن ان يكون
بعدها اصلان كاذب فان الهمزة فيه اصل والا لكانت الكلمة
المعربة على حرفين فقط اي ثلثة اصول لا اكثر من ذلك واحترز
بذلك عن ان يكون بعدها اربعة احرف اصول فانه كثرت زيادتها
مع هذه الشرائط فيما عرف بالاشتقاق نحو احمر فيحمل عليه
ما لم يعرف اشتقاقه من هذا القبيل فافكل وهو الرعدة افعل
لما ذكرنا الان والمخالف القائل بانه فعلل مخطئ واصطبل فعلل
كجر طعبب فيحكم باصالة الهمزة لانه ما ثبت زيادة الهمزة في مثل
هذا الموضع باشتقاق ولا غيره والاصل عدم الزيادة ولان
الهمزة ثقيلة وكذا الكلمة الرباعية وليست الهمزة فيها لمعنى فلا
وجه لزيادتها والميم كذلك تقع زائدة اولا مع ثلثة اصول
فقط لان الهمزة من اول مخارج الحلق مما يلي الصدر والميم
من اول المخارج من الطرف الاخر وهو الشفتان فجعلت زيادتها
اولا لتناسب مخرجيهما موضع زيادتهما وزيادة الميم مطردة
في الاسم الجاري على الفعل كاسمي الفاعل والمفعول واسمي
الزمان والمكان والالة وذلك يعرف بالاشتقاق فان
لم يعرف زيادتها به حمل على ما عرف به والياء زيدت مع

مع ثلثة فصاعدا الا في اول الرباعي الا فيما يجري على الفعل
ولذلك كان يستعور كعضرفوط وسلحفية فعلية والواو والالف
زيدتا مع ثلثة فصاعدا الا في الاول ولذلك كان ورنتل كجحنفل
والنون كثرت بعد الالف اخرا * ثالثة

مع ثلثة احرف اصول فصاعدا سواء كانت زيادتها في الاول او لا
لما عرف بالاشتقاق زيادتها كذلك كضيغم وهو الاسد من الضغم
وهو العض فيحمل ما لم يعلم اشتقاقه عليه كيرمع وهو حجارة
بيض رقاق الا في اول الرباعي لان الياء لا تلحق بالرباعي
مزادا لها الا فيما يجري على الفعل المضارع نحو يدحرج ولذلك
اي ولاجل ان الياء لا تزاد في اول الرباعي كان يستعور
وهو شجر يستاك به والباطل وهو موضع عند حرة
المدينة كعضرفوط وهي العظاية الذكر فالياء فيه اصلية و
سلحفية وهي دابة جلدها عظام فعلية زيدت فيه الياء
وهي رباعي للالحاق بالخماسي نحو قذعملة والواو والالف زيدتا
مع ثلثة اصول فصاعدا كجوهر وضارب فيحمل ما لم يعلم اشتقاقه
عليه ولذلك قالوا وزن كنهور وهو سحاب العظيم فعلول الا
في الاول فانه لا يزاد الالف في الاول وهو ظ لانه ساكن ولا
الواو وذلك لانه قد يكون في اول الكلمة واو فاذا زيد
عليها واو وادخل عليه واو العطف او غيره لصارت الكلمة عند
النطق شبيهة بنباح الكلب ولذلك اي لعدم زيادة الواو
في اول الكلمة كان ورنتل وهو الداهية على وزن فعنلل *
كجحنفل بزيادة النون وهو الغليظ الشفة والنون كثرت
زيادتها بعد الالف الزائدة اخرا سواء كانت خامسة او سادسة
او سابعة نحو غضبان وعطشان ونحو الزعفران والعبوثران وهو نبت
طيب الرائحة مما عرف اشتقاقه وغيره يحمل عليه فيحكم بالزيادة الا
ان يدل دليل على خلافه كما قال سيبويه ان نون مران
اصل وانه فعال من المرانة وهي اللين والمرانة

واما اللام ففعليلة كزيدل وعبدل حتى قال بعضهم في فيشلة فيعلة مع فيشة وفي هيقل هيق وفي طيسل مع طيس للكثير وفي فحجل كجعفر مع افحج واما الهاء فكان المبرد لا يعدها * ولا

وقف على الكاف فزال كسرته فما بقي فرق بين المذكر والمؤنث فجيء به لابقاء الكسرة ولان كل واحد منهما جيء بهذا المعنى فعده من حروف الزيادة غلط ليس على اطلاقه لانه اذا زيد حرف لمعنى بحيث يصير مع المزيد فيه ككلمة واحدة عد من باب زي الزيادة كالف ضارب واما اذا لم يصر كذلك بل يكون كلمة متصلة باخر كلمة كهذه السين وهاء السكت فلا يكون منه والكسكسة يروى بكسر الكاف لانه حكاية للكاف المكسورة والمختار الفتح لانه مصدر ككسكس كالبسملة والسبحلة مصدري بسمل اذا قال بسم الله وسبحل اذا قال سبحان الله فالمصدر بفتح الفاء وان كان الباء في بسم الله مكسورة والسين من سبحان الله مضمومة واما اللام ففعليلة زيادتها لانها ابعد حروف الزيادة شبها بحروف العلة كزيدل في زيد وعبدل في عبد حتى قال بعضهم في فيشلة وهو رأس الذكر فيعلة مع فيشة بمعناه وفي هيقل وهو ذكر النعام فيعل مع هيق بمعناه وفي طيسل مع طيس للكثير من الماء وغيره فيعل يحكم في هذه الامثلة بزيادة الياء لا اللام وان كانت اللام غير موجودة في هذه الامثلة التي بمعناها ويكون من باب دمث ودمثر بمعناه وهو المكان اللين وذو رمل ولا يمكن ان يقال ان الراء زائدة لانها ليست من حروف الزيادة والمختار زيادة اللام فيها ولا اعتبار بمثل دمث ودمثر لقلته والحمل على الاكثر اولى وفي فحجل كجعفر يحكم باصالة اللام فيه مع افحج بمعناه واما الهاء فكان المبرد لا يعدها من حروف الزيادة

ثالثة ساكنة نحو شرنبث واطردت في المضارع والمطاوع والتاء في تفعيل ونحوه وفي نحو رغبوت والسين اطردت في استفعل وشذت زيادته في اسطاع قال سيبويه هو اطاع فمضارعه يسطيع وقال الفراء الشاذ فتح الهمزة وحذف التاء فمضارعه يسطيع وعد سين الكسكسة غلط لاستلزامه شين الكشكشة * واما

بالفتح والتشديد اسم موضع واما نحو عنسل فالنون فيه اصلية لانه لم يتقدمه ثلاثة اصول وكثرت زيادتها ثالثة ساكنة نحو شرنبث وهو الغليظ الكفين والرجلين وعرند وهو الغليظ من قولهم شيء عرد اي صلب ولقولهم في معناه عرد ولانه ليس في الاصول نحو جعفر واللامان مختلفان واطردت زيادة النون في المضارع المتكلم مع الغير نحو ننصر وفي المطاوع كبابي الانفعال والافعنلال نحو قطعته فانقطع وحرجمته فاحرنجم واطردت التاء بالزيادة في تفعيل ونحوه نحو تفعل وتفاعل وتفعلل وفي نحو رغبوت زيادة التاء في نحوه كثيرة مطردة على ما يفهم من عبارته والسين اطردت في استفعل وشذت زيادته في اسطاع ماضيه قال سيبويه هو اطاع اي افعل من باب الافعال فمضارعه يسطيع بالضم لان كل فعل ماضيه على اربعة احرف بالوضع تحرف المضارعة في مضارعه مضموم وفي غيره مفتوح وانما زيدت ليكون جبرا لما دخل عليه من التغيير لان اصله اطوع يطوع وقال الفراء الشاذ فتح الهمزة وجعلها همزة قطع وليس الشاذ زيادة السين وحذف التاء من استطاع لانه من باب الاستفعال فمضارعه يسطيع بالفتح وعد سين الكسكسة وهي السين الملحقة بكاف الخطاب للمؤنث في حالة الوقف نحو اكرمتكس من حروف الزيادة غلط لاستلزامه شين الكشكشة المعجمة ان يعد من حروف الزيادة لان كل واحد منهما انما جيء به للفرق بين المذكر والمؤنث لانه لو وقف

ولا يلزمه نحو اخ فانها حرف معنى كالتنوين وباء الجر ولامه وانما يلزمه نحو امهات
ونحو امهتي خندف والياس ابي وام فعل بدليل الامومة واجيب بجواز اصالتها
بدليل تامهت فتكون امهة فعلة كابهة ثم حذفت الثاء ولامها واو وهما اصلان كدمث و
دمثر وثره وثرثار ولؤلؤ ولأال ويلزمه نحو اهراق اهراقة ابو الحسن هجرع
للطويل من الجرع للمكان السهل * * * وهبلع

ولا يلزمه نحو اخ مما الحق به هاء السكت فانها اى فان
هاء السكت حرف معنى كالتنوين وباء الجر ولامه فلا يكون
من حروف الزيادة وانما يلزمه نحو امهات ونحو امهتي
خندف والياس ابي وام فعل بدليل الامومة في مصدره
فيكون الهاء زائدة واجيب بجواز اصالتها بدليل تامهت
اى اتخذت اما كذا ذكره خليل بن احمد في كتاب العين و
هذا يدل على اصالة الهاء فتكون امهة فعلة كابهة
وهي العظمة ثم حذفت التاء والهاء ايضا فوزن ام
فع فالامومة فعوعة او هما اى ام وامهة اصلان بمعنى
فام فعل وامهة فعلة كدمث ودمثر بمعنى وكعين ثرة
اى كثير الماء ورجل ثرثار اى مكثار مهذار من الثرثرة و
هي كثرة الكلام ولؤلؤ ولأال وهو بايع اللؤلؤ
وهو ليس من اللؤلؤ اذ هو رباعي ولأآل فعال للنسبة
ولا يجيء الا من الثلاثي وهو من الثلاثي غير مستعمل *
ويلزمه ايضا نحو اهراق يهريق اهراقة فهو مهريق وذاك
مهراق ومهراق بالتحريك ايضا وفي الصحاح هراق
الماء يهريقه بفتح الهاء هراقة اى صبه وفيه لغة اخرى
اهرق الماء يهرقه اهراقا على وزن افعل يفعل قال
سيبويه قد ابدلوا من الهمزة هاء ثم الزمت فصارت
كانها من نفس الكلمة ثم ادخلت الالف بعد على الهاء
وتركت الهاء عوضا عن حذف العين ابو الحسن هجرع
للطويل من الجرع للمكان السهل فحكم بزيادة الهاء وفيه
بعد لعدم المناسبة بين الطويل والمكان السهل فلا يعتبر ذلك

وهبلع للاكول من البلع وخولف وقال الخليل الهركولة للضخمة هفعولة
لانها تركل في مشيها وخولف فان تعدد الغالب مع ثلاثة اصول حكم بالزيادة
فيها او فيهما كحبنطى فان تعين احدها رجح بخروجها عن الاصول كميم مريم
ومدين وهمزة ايدع وياء يتحان * * * ونحو

ذلك دليلا على زيادتها وهبلع للاكول من البلع وخولف
اى اهل الاشتقاق خالفوا ابا الحسن في ذلك وان كان
اقرب مما قاله في هجرع لان الاشتقاق فيه ليس بواضح
فلا يكون دليلا على زيادتها وقال الخليل الهركولة للضخمة
هفعولة لانها تركل في مشيها والركل هو الضرب بالرجل
الواحدة وخولف الخليل ايضا لما ذكرنا الان فان تعدد
الغالب من حروف الزيادة مع ثلاثة اصول حكم بالزيادة
فيها اى في تلك الحروف المتعددة ان كانت اكثر من اثنين
او فيهما ان كانت اثنين كحبنطى وهو الصغير البطن وقيل
القصير يحكم فيها بزيادة النون والالف لغلبة زيادة
النون ثالثة ساكنة وزيادة الالف في الاخر فان تعين
احدها وذلك اذا لم يمكن جعل الجميع زائدا وهو على ثلثة
اقسام ان تخرج الكلمة عن الاصول على تقدير جعل
احدهما زائدا دون الاخر وان تخرج على التقديرين
وان لا تخرج اصلا فشرع في القسم الاول بقوله
رجح بخروجها عن الاصول كميم مريم وميم مدين وهو اسم
مكان فانه يحكم بزيادة الميم فيهما لا الياء لعدم فعيل وكثرة مفعل
وهمزة ايدع وهو الزعفران فانه يحكم فيه بزيادة الهمزة
لا الياء لقلة فيعل وكثرة افعل وياء يتحان وهو الذي
يقع فيما لا يعنيه فانه يحكم بزيادة يائه لوجود فيعلان
نحو ريعان وهو النشيط وعدم تفعلان قال المرزوقي
في شرح الحماسة التيحان فيعلان بفتح العين ولا
يجوز كسرها لان فيعلان لم يجيء في الصحيح فيبنى المعتل عليه

ومثل تاء عزويت ومثل طاء قطوطى ولام ادلولى دون الفيها لعدم فعولى ومثل واو حولايا دون يائها واول يهير و التضعيف دون الثانية وهمزة اردنان دون واوه فان لم تثبت الا انبجان * * فالح

قياسا ومثل تاء عزويت وهو طائر واسم بلد فانه يحكم بزيادتها واصالة الواو دون العكس لوجود فعليت كعفريت من العفر وعدم فعويل ولا يجوز ان يكونا زائدين لان الاسم المتمكن لا يكون على اقل من ثلثة اصول ولا اصليين على فعليل كبرطيل وهو حجر طويل لان الواو اذا كانت مع ثلثة اصول تكون زائدة ابدا الا في الاول ومثل طاء قطوطى من القطو وهو مقاربة الخطو ولام ادلولى * اي اسرع دون الفيها لعدم فعولى * ووجود فعوعل كعثوثل وهو الرجل المسترخي الاعضاء ولعدم افعولى ووجود افعوعل كاعشوشب فيحكم بزيادة الطاء واللام فيهما لا الالف ومثل واو حولايا وهو اسم مكان دون يائها فانه يحكم بزيادة الواو لا الياء لوجود فوعالى مثل زوعالى وهو الخفيف ط و عدم فعلايا ومثل اول يهير وهو صمغ الطلح والتضعيف اي تشديد الراء فانه يحكم بزيادة الياء الاولى دون الياء الثانية لوجود يفعل وعدم فعيل ولم يذكر مثال يفعل بالتشديد وذكر صاحب الهادي في شرحه في موضع تخفيف الراء مع يلمع وفي موضع آخر تشديد الراء مع زيادة الالف في آخره وقال يهيرى بمعنى الباطل وهو يفعلى * كيجرى بمعنى الاحمر ويمكن ان يقال اذا وقف عليه بالتشديد صار يفعل ومثل همزة اردنان يقال يوم اردنان اي شديد دون واوه لعدم فعولان ووجود

فان خرجتا رجح باكثرهما كالتضعيف في تئفان وواو كوألل ونون حنطأو وواوه فان لم تخرج فيهما * رجح

ووجود افعلان وان لم تات الا انبجان يقال عجين انبجان اي مدرك منتفخ والحمل على ما وجد ولو مثالا واحدا اولى من الحمل على ما لا مثال له وفي الصحاح في بعض الكتب انبخان بالخاء معجمة ثم قال فيه وسماعي بالجيم عن ابي سعيد وابي الغوث وغيرهما وشرع في القسم الثاني بقوله فان خرجتا عن الاصول على التقديرين رجح باكثرهما زيادة كالتضعيف في تئفان * يقال جاء على تئفان ذلك اي اوله فان لم يوجد في الاصول فعلان ولا تفعلان لكن زيادة التضعيف اكثر فوزنه فعلان ومثل * واو كوألل * وهو القصير فانه لم يوجد في الاصول فوعلل ولا فعألل لكن زيادة الواو اكثر من زيادة الهمزة فوزنه فوعلل ومثل نون حنطأو وواوه * وقد عرفت ان نونه زائدة فلو جعل همزته ايضا زائدة دون الواو لكان فنعألا ولم يوجد ولو جعل الواو زائدة دون الهمزة لكان فنعلوا ولم يوجد * ايضا لكن زيادة الواو اكثر * فوزنه فنعلو وشرع في القسم الثالث بقوله * فان لم تخرج فيهما *

رجح بالاظهار الشاذ وقيل بشبهة الاشتقاق ومن
ثمه اختلف في يأجج ونحو محبب علما يقوى الضعيف *
* واجيب *

عن الاصول اصلا رجح بالاظهار الشاذ * اذا
لم يكن فيه شبهة الاشتقاق بالاتفاق والمراد
من شبهة الاشتقاق موافقة بناء
لبناء كلامهم في الاصول ولم نعلم
الموافقة في المعنى * وقيل * رجح
* بشبهة الاشتقاق * اي ثبت في
احدهما وقيل رجح بالاظهار الشاذ
* ومن ثمه اختلف في يأجج * اسم قبيلة
* ومأجج * اسم مكان فمن رجح بالاظهار
الشاذ لئلا يلزم هدم قاعدة معلومة
وهي الادغام عند اجتماع المثلين قال
وزنهما فعلل والجيم الثانية للالحاق بجعفر
ومن رجح بشبهة الاشتقاق لئلا
يلزم بناء غير موجود في كلامهم
وهو يأجج ومأجج قال وزنهما
يفعل ومفعل لانه وجد في كلامهم
ان يجعلهما على بناء كلامهم اولى
* ونحو محبب علما يقوى
القول * الضعيف * وهو
الاخذ بشبهة الاشتقاق لاتفاقهم
على انه مفعل فلو رجح بالاظهار
الشاذ لقيل وزنه فعلل *

واجيب بوضوح اشتقاقه فان ثبت فيهما فبالاظهار كدال
مهدد فان لم يكن الاظهار شاذ فبشبهة الاشتقاق كميم موظب
ومعلى وفي تقديم اغلبهما نظر * ولذلك

وزنه فعلل واجيب بانه رجح بوضوح اشتقاقه لا بشبهة
فان ثبت شبهة الاشتقاق فيهما اي في التقديرين
فبالاظهار الشاذ اتفاقا كدال مهدد اسم امرأة ان
جعلت الدال زائدة كان من مهد وان جعلت الميم زائدة
كان من هدد فتعين الترجيح بالاظهار فالدال زائدة
للالحاق والا لوجب الادغام فان لم يكن فيه اظهار شاذ
وهو على ثلثة اقسام ان يوجد فيه الاشتقاق في احدهما
وان يوجد فيهما وان لا يوجد في واحد منهما واشار
الى الاول بقوله فبشبهة الاشتقاق ان لم يعارضها
اغلب الوزنين كميم موظب وهو علم بقعة غير منصرف
مع الواو فانه ان جعل مفعلا كان من وظب على الشيء
وظوبا اي دام وان جعلته فوعلا كان من مظب وهو
غير مستعمل فحكم بزيادة الميم وكميم معلى فانه ان جعل
مفعلا كان من علا وهو مستعمل وفيه نظر لقولهم جعلت
الشيء اخذته بسرعة وانما اتي بمثالين ليعلم انه اذا لم
يعارض شبهة الاشتقاق اغلب الوزنين رجح بشبهة
الاشتقاق سواء عارضها غير الوزنين كما في موظب
اولا كما في معلى وفي تقديم اغلبهما اي اغلب الوزنين
عليها اي على شبهة الاشتقاق نظر فمن قدمه على
شبهة الاشتقاق نظرا الى ان الحمل على ما كثرت
نظائره اولى منا الحمل على ما قلت ومن لم يقدمه عليها
نظر الى احتمال ان يكون رده الى اغلب الوزنين
رد الى تركيب مهمل ورده الى غير اغلب الوزنين **

ولذلك قيل رمان فعال لغلبتها في نحوه فان ثبتت رجح باغلب الوزنين وقيل رجح بابنيتها ومن ثمة اختلف في مورق دون فان

* حومان *

بشبهة الاشتقاق ردا الى تركيب مستعمل دليله دال المستعمل لولده لذلك اى لاجل ترجيح اغلب الوزنين عليها قيل رمان فعال من رمن وان كان غير مستعمل وفيه نظر لان رمن بمعنى اقام مستعمل لا فعلان من رم وان كان مستعملا لغلبتها اى لغلبة زنة فعال في نحوه اى نحو رمان من اسماء النبات نحو حماض وهو نبت له نور احمر وتفاح * قال سيبويه سئلت الخليل عن الرمان اذا سمي به فعال لا اصرفه في المعرفة واحمله على الاكثر والاكثر زيادة الالف والنون وهذا يدل على ان وزن رمان عند الخليل وسيبويه فعلان وكانه المختار عند المص ولذلك قال ولذلك قيل رمان فعال ولم يقل ولذلك كان رمان فعالا واشار الى القسم الثالث بقوله فان ثبتت شبهة الاشتقاق فيها رجح باغلب الوزنين ان لم يكن الوزن الاخر ابنيس وقيل رجح بابنيهما وان كان الاخر اغلب ومن ثمة اى من اجل انه رجح باغلبهما مع عدم الابنيس ومع وجوده فيه خلاف اختلف في مورق وهو علم فقيل هو مفعل من اورق لانه اغلب وقيل هو فوعل من المرق لانه لو كان مفعلا لكان الراء مكسورا لان مثل ما زيد فيه الميم من المعتل الفاء الواوي الذي حذف واوه في المستقبل ولم يكن لامه حرف علة ان يكسر عينه كموعد دون حومان واحده حومانة وجمعه حوامين وهي اماكن غلاظ فانه لم يختلف فيه وهو فعلان من الحوم لا فوعال من الحمن

فان ندر احدهما مع احتمالها كارجوان فان فقدت شبهة الاشتقاق فيهما فبالاغلب كهمزة افعى واوتكان وميم معد فان ندر احتمالهما كاسطوانة ان ثبتت افعوالة والا فعلوانة لا افعلانة

* المجزاسطين * الامالة * ان

من الحموق لغلبة فعلان مع عدم معارضة ابنيس الوزنين * فان ندرا اى الوزنان ولم يغلب احدهما مع شبهة الاشتقاق فيهما لانه المفروض احتملهما اى اللفظ الوزنين كارجوان ويقال له بالفارسية ارغوان فانه يحتمل ان يكون افعلانا كاقحوان من الرجاء ولن يكون فعلوانا من الارج كالعنفوان لاول الشباب واشار الى القسم الثالث بقوله فان فقدت شبهة الاشتقاق فيهما ولم يكن ثمة اظهار شاذ فبالاغلب ان كان كهمزة افعى فانه افعل لا فعلى لغلبة افعل وكهمزة اوتكان وهو القصير فانه افعلان كاسحلان * لا فوعلان كحوتنان بالنار وبالثاء اسم بلد لان زيادة الهمزة في الاول اغلب من زيادة الواو ثانية ساكنة ومثل ميم امعة وهو الذي يكون لضعف رايه تابعا لكل احد فانه فعلة كدمنة وهو القصير لا افعلة كانفحة لغلبة فعلة على افعلة فان ندرا اى الوزنان احتملهما * كاسطوانة ان ثبتت افعوالة فهو افعوالة لثبوت جم او فعلوانة كعنفوانة والا تثبت افعوالة ففعلوانة على التقديرين لا افعلانة المجزاسطين في جمعه بحذف الواو وليست الياء بدلا من الواو * لانه لا يقع بعد الف الجمع ثلثة احرف بغير تهن الا ثبت الاواخر الوسط فيه حرف مد زائد ولو كان اسطوانة افعلانة لقيل في جمعه اساطن * الامالة * في اللغة من املت الشيء امالة اذا عدلت به الى غير الجهة التي هو فيها ومال ميلا اذا انحرف عن القصد

ان تنحى بالفتحة وشبهها قصد المناسبة لكسرة او ياء او لكون
الالف منقلبة عن مكسور او ياء او صائرة ياء مفتوحة للفواصل

* او للامالة *

وفى الاصطلاح ان تنحى بالفتحة نحو الكسرة بان تشرب الفتحة
شيئا من صوت الكسرة فتصير الفتحة بينها وبين الكسرة
وقيل بالالف نحو الياء وقيل بالفتحة والالف نحو الكسرة و
الياء والمختار تعريف المص لانه شامل لجميع الاقسام لانه
قد يكون الامالة من غير الالف فى مثل رحمة ومن الكبر ومن
المحاذر فاذا فسرت الامالة بالالف خرج ذلك من
ان يكون امالة وسببها المجوز لا الموجب ولذا يجوز تفخيم
كل ممال لانه الاصل لان الاصل فى الحرف ان لا يمازج صوته
صوت غيره قصد المناسبة اللفظية والتقديرية لكسرة
لا ضمة ولا فتحة لعدم مناسبتها الامالة او ياء وهما
الاصل فى باب الامالة ورجوع بواقى الاسباب اليهما
ولذلك قدمهما واختلف فيهما فقيل الكسرة اقوى
لان شغل اللسان فيها اكثر من شغلها بالياء وقيل الياء
ادعى للامالة من الكسرة لانها حرف والحرف اقوى لقيامه
بنفسه ولان الكسرة بعضها او لكون الالف منقلبة عن
مكسور سواء كان المكسور واوا او ياء او عن ياء سواء
كانت الياء مكسورة ام لا او لكون الالف
صائرة ياء مفتوحة نحو دعى فى دعا وحبليان فى حبلى
اما اذا صارت ياء ساكنة كما فى قيل مجهولا قال فلا
يكون لها اثر لان السكون كالميت ولا سيما اذا كان
من حروف العلة او قصد المناسبة للفواصل اى
لرؤس الايات لان رعاية المناسبة فيها مهم جدا
ولذا يمال لها ما لا يمال لغيرها نحو قوله تعالى والضحى فانه

او للامالة قبلها على وجه فالكسرة قبل الالف فى نحو عماد و
شملال ونحو درهمان سيبويه خفاء الهاء مع شذوذه * و

فانه يمال للفواصل مع ان الفه منقلبة عن الواو لانه
من الضحوة واذا لم يقع فى الفواصل لا يمال لان كسرته
المقدرة عارضة فلا تأثير لها او قصد المناسبة لامالة
قبلها اى قبل الالف لانه لو لم يمل لزم العدول من سفل
الى علو وهو مستكره اما اذا كانت الامالة بعد الالف
فلا يستكره لانه انما يلزم منه العدول من علو الى سفل وهو
السهل ولذلك اذا املوا ذا لمحاذر لكسر رائه لا يميلون
الفه قال المص فى شرح المفصل الامالة للامالة
سبب ضعيف لم يعتد به الا بعض المميلين لانها ليست
كسرة محققة ولا ياء فلا يلزم من اعتبارهما فى مناسبتها
للامالة اعتبار ما نحى به نحوهما واليه اشار بقوله على
وجه واجاز بعضهم الامالة لامالة بعد الالف ومنه قراءة
بعضهم اليتامى والنصارى بامالتين اميلت الالف الاخيرة
لانها تنقلب ياء فى التثنية نحو يتاميان ونصاريان فان
تثنية الجمع جائزة على تأويل الجماعتين ثم اميلت الاولى
لامالة الثانية ثم شرع فى تفصيل ما اجمله بقوله فالكسرة
الملفوظة قبل الالف فى نحو عماد مما لم يكن بين الكسرة وبين
الحرف الذى عليه الفتحة فاصل فيمال و نحو شملال مما
يكون بينهما حرف ساكن وهو الناقة المسرعة فيمال
ايضا ونحو درهمان مما يكون بينهما حرفان والمتحرك
منها الهاء سيبويه خفاء الهاء مع شذوذه وفيه نظر لجواز
ان يكون امالته لاجل كسرة النون فلا يكون شاذا ولكن
لا يكون مما نحن بصدده الا ان يقال لا اعتبار بكسرة

وبعدها في نحو عالم ونحو من كلام قليل لعروضها بخلاف من دار للراء وليس
مقدرها الاصلي كملفوظها على الافصح كجاد وجواد بخلاف سكون الوقف ولا
تؤثر الكسرة في المنقلبة عن واو نحو من بابه وماله والكباء شاذ كما
شذ العشا والمكا وباب ومال والحجاج وللناس لغير سبب * واما

بكسرة النون لزوالها بالاضافة والكسرة بعدها اي بعد
الالف في نحو عالم مما كانت الكسرة اصلية فيمال ونحو من
كلام مما كانت الكسرة عارضة فيه وعلى غير الراء قليل
لعروضها والمراد بالكسرة العارضة ما كان مجيئها في الكلمة
لامر في بعض احوالها كحركة الاعراب بخلاف من دار للراء
لان في الراء من التكرار فكان فيها كسرتين فيمال كثيرا وليس
مقدرها اي مقدر الكسرة الاصلي اللازم تقديرها في جميع
الاحوال كملفوظها فلا يمال على الافصح كجاد اصله جادد فلا
يعتبر الكسرة وان كان السكون عارضا في التقدير لانه
صار لازما في اللفظ وبعضهم اجازوا امالته اعتدادا بالكسرة
المقدرة كما امالوا خاف اعتدادا بكسرة المقدرة بخلاف
سكون الوقف فان الكسرة معه كالملفوظة لان سكونه
ليس بلازم في اللفظ ولا تؤثر الكسرة في الالف المنقلبة
عن واو ان لم يكن الكسرة على الراء سواء كانت الكسرة
قبل الالف او بعدها نحو من بابه وماله لان الفهما عن
واو ولقولهم ابواب واموال والكباء بالكسر والقصر
وهو الكناسة شاذ لان الفه عن واو بدليل كبوت
البيت كما شذ العشاء وهو بالفتح والقصر مصدر الاعشى
والفه عن واو لقولهم امرأة عشواء وشذ المكا بالفتح
والقصر جحر الثعلب وهو من الواو لقولهم في معناه مكو
وباب ومال والحجاج الفه ليست ببدل عن شئ و
الناس الفه ايضا ليست ببدل عن شئ وانما قال
لغير سبب لان امالة ما تقدم شاذة مع تحقق السبب

واما الربوا فلاجل الراء والياء انما تؤثر قبلها في سيال وشيبان
والالف المنقلبة عن مكسور نحو خاف وعن ياء * * نحو ناب

السبب وهو الكسرة بخلاف هذه الامثلة اذ الكسرة فيها في
غير حال الجر ومراده هذا واما الربوا فلاجل الراء يمال
وان كانت الفه عن واو لقولهم في التثنية ربوان
سواء كانت الراء المكسورة متقدمة على الالف كهذا المثال
او متأخرة نحو من دار هذا كله فيما اذا كان سبب الامالة
الكسرة ثم شرع فيما سببه الياء والياء انما تؤثر
قبلها اي قبل الالف في نحو سيال مما لم يكن بين الياء
والالف حرف فاصل وهو بفتح السين ضرب من الشجر
و في نحو شيبان مما كان الياء ساكنة فيه وبينها و
بين الالف حرف متحرك واحد وهو علم على فعلان وانما
يمال في هذه الصورة لان الحاجز واحد والياء ساكنة
فهي ادعى للامالة لزيادة لينها وتسفلها واما اذا
كانت الياء متحركة نحو حيوان او يكون الحاجز اكثر
من حرف واحد نحو بيبان اسم شجر فلا يمال و
كذلك لا يمال ان كانت الياء بعد الالف نحو ساير و
الالف المنقلبة عن مكسور نحو خاف واصله خوف بالكسر
وعن ياء سواء كان في الفعل او في الاسم وسواء كانت
الياء عينا او لاما ولذا اتى بامثلة اربعة وانما لم يأت
في المنقلبة عن المكسورة مثالا من الاسم كما اتى بمثال
من الفعل نحو خاف لانه لا يمال المنقلبة عن المكسورة
في الاسم نحو رجل مال واصله مول اي كثير المال
لان الكسرة في الفعل تظهر فتقوى امرها نحو خفت و
هي لا تظهر في الاسم اذ لا يتصرف كما يتصرف في الفعل

نحو ناب والرحى وسال ورمى والصائرة ياء مفتوحة نحو دعى و
حبلى والعلا بخلاف جا وحا والفواصل نحو قوله تعالى والضحى والامالة نحو
رأيت عمادا وقد تمال الالف التنوين نحو رأيت زيدا ولا استعلاء في غير
باب خاف وطاب وباب صغى مانع قبلهما

نحو ناب لقولهم انياب والرحى لقولهم رحيان وسال من
السيل ورمى من الرمى فان الفاتها كلها تمال والالف
الالف الصائرة ياء مفتوحة نحو دعا لقولهم دعى في مجهول
دعى وحبلى لقولهم حبليان في تثنية والعلى لقولهم العليا
في مفرده واصله العلوى من العلو قلبت الواو ياء لان واو
فعلى اسما تقلب ياء بخلاف جا وحا فان الفه يصير ياء
ساكنة في مجهوله وقد عرفت ذلك والفواصل نحو قوله
والضحى وبذا لك والامالة نحو رأيت عمادا فيمال
الالف الاولى لكسرة العين ثم قال الثانية المنقلبة عن
التنوين في الوقف لاجل تلك الامالة وقد تمال الالف
التنوين نحو رأيت زيدا لاجل الياء قبلها وهي قليلة ولذا
قال بلفظ قد وذلك لان الالف عارضة للوقف فهي في حكم
التنوين ثم شرع في مواضع الامالة وهي ثمانية احرف بقوله
ولا استعلاء اي حرفه وهي سبعة الصاد والضاد والطاء
والظاء والخاء والغين والقاف * في غير باب خاف *
وهو ما الفه منقلبة عن مكسور وفي غير باب طاب وهو
ما الفه عن ياء وفي غير باب صغى وهو ما تنقلب الفه
ياء مفتوحة نحو صغى اليه مانع لمناسبة الصوت كما
اميلت فيما تقدم لذلك لان هذه الحروف تستعلي الى
الحنك فلو اميلت الالف في صاعد لانحدرت بعد
اصعاد ولو اميلت في هابط لصعدت بعد انحدار
وفي كل منهما مشقة لكن في الثاني اكثر وانما
لم يكن مانعا في الابواب المذكورة لقوة السبب فيها

قبلها يليها في كلمتها وبحرف في كلمتها على رأى وبعدها يليها
في كلمتها وبحرف وبحرفين على الاكثر والراء غير المكسورة اذا
وليت الالف قبلها او بعدها منعت منع المستعلية * وتقلب

يليها لانه في نفس الحرف تمال اما ياء في الالف الممالة نفسها
او كسرة عليها بخلاف غيرها فان السبب اما قبلها او بعدها
فلا يلزم من اعتبار هذا المانع في الموضع الذي كان السبب
فيه ضعيفا لبعده اعتباره في الموضع الذي كان السبب
فيه قويا لقربه قبلها اي قبل الالف يليها بان لا يكون بينهما
فصل في كلمتها اي في كلمة الالف نحو صاعد وقاسم قبل الالف
بحرف واحد كصواعد نقوله وبحرف في كلمتها عطف على قوله
يليها لا على محذوف بعده وهو بغير حرف لفساد المعنى اذ يصير المعنى يليها بغير
حرف ويليها بحرف ويليها بحرفين على رأي والمشهور انه غير مانع واما
ان كان حرف الاستعلاء في غير كلمة الالف فلا تمنع الامالة
نحو ارابط سالم ومانع بعدها اي وقع بعد الالف يليها في كلمتها
نحو عاصم وبعدها بحرف نحو ناقص وبعدها بحرفين على الاكثر
نحو مواعيظ وانما كان غير مانع اذا وقع قبل الالف بحرف على
المشهور ومانع اذا وقع بعد الالف بحرفين على المشهور لما
ذكرنا من ان العدول من علو الى سفل لم يستكره استكراههم
العدول من سفل الى علو والراء غير المكسورة وهي المفتوحة
والمضمومة اذا وليت الالف قبلها اي حال كون الراء
قبل الالف نحو كرام او بعدها نحو هذا حمارك منعت
عن الامالة في غير باب خاف وطاب وصغى ولذا
يمال رانا لان الفه منقلبة عن الياء يقال ران على
قلبه رينا اي غلب وتترى وسوار جعل الفه للتانيث او
للالحاق لقولهم في مثناه تتريان منع المستعلية في غير
هذه الابواب لما في الراء من التكرير فاذا وليت

وتحسن الامالة في نحو رحمة وتقبح في الراء نحو كدرة وتتوسط في الاستعلاء نحو حقه والحروف لا تمال فان سمي بها فكالاسماء وامليلى ويا ولا في اما لا لتضمنها الجملة وغير المتمكن كالحروف * وذا

بالالف لتنزلها لخفائها حكما لكونها للتانيث فلا يمال ما قبل تاء التانيث في الفعل لفقد الشبه اللفظي * ولا ما قبل هاء السكت وهاء الضمير لفقد الشبه الحكمي وتحسن الامالة في نحو رحمة مما لم يكن الفتحة على الراء ولا على حرف الاستعلاء وتقبح في الراء نحو كدرة لان الراء المفتوحة اشد منعا وتتوسط بين الحسن والقبح في الاستعلاء نحو حقه والحروف لا تمال لان الفاتها لا اصل لها في الياء حتى تطلب مناسبتها بالامالة ولقلة تصرفهم فيها والامالة نوع من التصرف فان سمي بها فكالاسماء اي صارت من قبيل الاسماء فان كان فيها سبب امالة اعتبروا لانها فلذلك يمال حتى اذا سمي بالا نه اذا سمي به وثنى قيل حتيان ولان الالف الرابعة اصل قد يحكم بانها عن ياء ولا تمال على لانه لو سمي به وثنى لقيل علوان لانه يجهل من الواوي لكثرته وامليلى ويا في النداء ولا في اما لا لتضمنها الجملة المتضمنة للفعل والاسم وللاسمين فصارت كانها اسم او فعل لاغنائها عن ذلك اما بلى فانها اغنت عن الجملة المذكورة في السؤال قال الله تعالى الست بربكم قالوا بلى اي بلى انت ربنا واما يا فلانه قائم مقام ادعوا واما لا في اما لا فلان الاصل ان لا وما زائدة ومعناه ان لا يمكن ذلك الامر فافعل ذا كما تقول اخرج فاذا امتنع عن الخروج قلت اما لا فتكلم فقام لا مقام الجملة وغير المتمكن من الاسماء كالحروف في عدم الامالة لان الفاتها اصل لانها غير مشتقة ولا منصرفة

وتغلب المكسورة بعدها المستعلية وغير المكسورة فيما طارد فاذا تباعدت فكالعدم في المنع والاغلب عند الاكثر فيمال هذا كافر ويفتح مررت بقادر وبعضهم يعكس وقبل هو الاكثر وقد يمال ما قبلها التانيث في الوقف * * * وتحسن

الالف وهي غير مكسورة صارت كانها بفتحتين او ضمتين فلم يقو سببا الامالة فيها وتغلب الراء المكسورة بعدها اي بعد الالف المستعلية لتكررها فتصير ككسرتين اجتمعتا والواحدة كانت سببا في نحو عالم فيقوى السبب فيها فلم تؤثر فيها الموانع في غيرها واما اذا كانت الراء قبل الالف فلا اثر لها ولذلك لم يمل احد قوله تعالى من رباط الخيل لئلا يلزم التصعد والتسفل الى علو وتغلب الراء المكسورة غير المكسورة كما تغلب المستعلية فيمال نحو طارد لغلبة الراء المكسورة بعد الالف حرف الاستعلاء المتقدم على الالف وهو الطاء وذكر في شرح الهادي انه اذا تأخر المستعلي عن الراء نحو فارق لم تجز الامالة لقوة المستعلي ويحتمل ان يكون مراد المصنف ايضا ذلك لكنه لم يصرح به اعتمادا على المثال فاذا تباعدت الراء عن الالف فكالعدم في المنع عن الامالة لو كانت غير مكسورة وفي الغلب على المستعلية لو كانت مكسورة عند الاكثر فيمال هذا كافر بكسر الفاء ولا يعتد بالراء ويفتح مررت بقادر ولم يعتد بالراء المكسورة وذلك لان الراء ليست كحرف الاستعلاء وانما هي مجراة مجراه لما ذكرنا فلا يلزم من اعتبار المستعلي مانعا لما ذكرنا والكن بعدا اعتبار الراء اذا بعدت وبعضهم يعكس اي يفتح هذا كافر ويميل مررت بقادر نظرا الى اعتبار الراء عند البعد سببا ومانعا وقيل هو اي العكس الاكثر وقد يمال ما قبلها التانيث المنقلبة عن التاء في الوقف وهو الفتحة وان لم يكن بعده الف كما كانت في الامثلة المذكورة وذلك لشبهه بالالف

و ذا والخ ومتى كيلى وابيل عسى لمجئ عسيت وقد تمال الفتحة منفردة
في نحو من الضرر ومن الكبر ومن المحاذر تخفيف الهمزة * يجمعه

فلا يعرف لها اصل وذا من الاسماء الاشارة والتي من اسماء
الاستفهام ومتى منها كيلى في انها تمال اما ذا فلا ستقلاله
تقول ذا في جواب من قال من فعل ولانه شابه المتمكن من حيث
انه يوصف ويثنى ويجمع ويصغر واما الخ ومتى فلاستقلالهما
تقول متى الخ لمن قال لك الف دينار وتقول متى لمن
قال لا تزيد بل فر * * ولهذا قال و
ابيل عسى مع انه فعل صريح من ذوات الياء لمجئ عسيت
لولم يذكره لتوهم انه لعدم تصرفه حيث لم يجئ منه
المضارع ولا الامر ولا النهي يكون كالحرف في امتناع الامالة
فلما قال وابيل عسى ازال هذا الوهم لظهور الياء فيه عند
اتصال الضمائر البارزة المرفوعة فصار كالمتصرف في ظهور
الياء فيه فاميلت وقد تمال الفتحة منفردة عن الف او
هاء تانيث في نحو من الضرر ومن الكبر ومن المحاذر اسم
مفعول من حاذر مما كان فيه راء مكسورة وان كان فيه
حرف الاستعلاء والراء المفتوحة فان الراء المكسورة *
تغلبهما لان في امالة الفتحة المنفردة كلفة فلو يقو عليها
الا الراء المكسورة لان كسرتها بمنزلة الكسرتين تخفيف الهمزة
وانما تخفف لكونها حرفا ثقيلا لها خشونة ونبوة جارية مجرى التهوع
من اقصى الحلق من شان فلا يستطيع احد نقل تخففها اهل الحجاز
ولا سيما قريش روى عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله انه
قال نزل القرآن بلغة قريش وليسوا باصحاب نبر ولولا ان
جبرئيل عليه السلام نزل بالهمزة على النبي صلى الله عليه وسلم
ما همزنا كما ان حرف العلة تخفف بانواعه لغاية خفتها و

يجمعه الابدال والحذف وبين وبين اي بينها وبين حرف حركتها
وقبل حركة ما قبلها وشرطه ان لا تكون مبتدأ بها وهي ساكنة
ومتحركة فالساكنة تبدل بحرف حركة ما قبلها * كراس *

ولطافتها حتى بلغت خفتها بحيث لا تحتمل ادنى ثقل فيحصل لها
عند ذلك التخفيف او لثقلها بسبب كثرتها في كثرتها في
الكلام وكل كثير ثقيل بالنظر الى كثرته وان كان خفيفا بالنظر
الى ذاته يجمعه الابدال والحذف وبين وبين ولا يكون لها نوع
اخر من التخفيف ولذلك فلا يجمعه وما قال يجمع اي بينها اي بين
الهمزة وبين حرف حركتها وهو الكثير في بين بين وقيل او
بينها وبين حرف حركة ما قبلها شئل يستهزؤن فيجعل الهمزة
بين الهمزة والياء وسئل فيجعل الهمزة بين الهمزة والواو
وشرطه اي شرط تخفيفها ان لا تكون الهمزة مبتدأ بها
يعني لا يكون اول كلمة مبتدأ بها لانها ح لا تخفف لانها
لو خففت لجعلت بين بين لانتفاء موجب الحذف والابدال
ولو جعلت بين بين لكانت ساكنة كما هو مذهب الكوفيين
فان همزة بين بين عندهم ساكنة او كالساكنة عند
البصريين لانها عندهم متحركة حركة خفية ضعيفة تنحو بها
نحو الساكن فكره ان يبدأ بما يقرب من الساكن لانه مرفوض
في كلامهم او متعذر وليس مراده انها لا تكون في اول
الكلمة لانها قد تخفف اذا اتصلت بكلمة اخرى ولا يرد
النقض بنحو خذ وكل لان الهمزة التي حذفت للتخفيف وهي
الهمزة الثانية ليست بمبتدأ بها والمبتدأ بها وهي
الهمزة الاولى لم تحذف للتخفيف وانما استغني عنها
وهي ساكنة ومتحركة فالساكنة المفردة تبدل
بحرف حركة ما قبلها سواء كانت الهمزة الساكنة
مع المتحرك الذي قبلها في كلمة او في كلمتين

قلبت اليه وادغم فيها كخطية ومقروة واقيس في نبي وبرية كثير

* غير صحيح *

في بنية الكلمة اي بتغير الكلمة بسبب زيادتهما بناء ومدتا في
بان يكونا ساكنين وحركة ماقبلهما من جنسهما لانه ان لم يكن ذلك
الساكن زائدا وان كان مدة نحو السوء والمسيء لا يدغم بل
تنقل حركة الهمزة اليه لان الاصل في الفاء والعين واللام
قبول الحركة وكذلك لا يدغم بل تنقل الحركة اليه فيما اذا كانت
المدة زائدة لكنها ليست بزائدة في بناء الكلمة اتبعوا
امرهم وابتغي مرهم لان الواو الضمير وياؤه اسمان مستقلان
يحتملان الحركة نحو اخشون واخشين وكذلك واو الجمع وياؤه
يحتملان الحركة لكونهما موضوعين لمعنى وليستا بزائدتين
في بنية الكلمة قلبت الهمزة اليه وادغم الساكن الذي قبلها
فيها كخطية واصله خطيئة قلبت الهمزة ياء وادغمت الياء فيها
ومقروة اصله مقروء واقيس تصغير افؤس جمع فاس
واصله افيئس قلبت الهمزة ياء وادغمت الياء فيها وياء
التصغير وان كانت ليست بمدة لكنها كالمدة لانها دائمة السكون
فلا يجوز ازالة سكونها الوضعي ولا تقبل الحركة كالمدة الزائدة
في بنية الكلمة وهي لا تقبل الحركة لانها لا يقصد لها نوع
استقلال مع انها لو حركت لزال مدها من غير موجب لزواله
وانما تعين القلب لانه لا يمكن بين بين ولا الحذف بنقل حركتها
الى ماقبلها لما ذكرنا الان وهذا القلب والادغام بطريق الجواز
وقولهم اي قول النحاة التزم القلب والادغام في نبي وهو
فعيل بمعنى فاعل من النبأ بمعنى المخبر وفي برية من براه الله
برأ اي خلقه غير صحيح في التزام القلب والادغام لان
نافعا قرأ النبيء بالهمزة في جميع القرآن وهو وابن ذكوان

كرايس وبير وسوت والى الهدى ائتنا والذيتمن ويقولوا ائذن لي
والمتحركة ان كان قبلها ساكن وهو واو وياء زائدتان لغير الالحاق *

* قلبت *

ابدالا جائزا فان كان ماقبلها مفتوحا قلبت الفا وان
كان مكسورا قلبت ياء وان كان مضموما قلبت واوا
كرايس وبير وسوت من ساء يسوء وقوله تعالى الى
الهدى ائتنا واصله ائتينا ائتنا قلبت الهمزة الثانية
ياء لانكسار ماقبلها وسكونها ثم لما اتصل بقوله الى الهدى
سقط همزة الوصل وعادت الياء الى اصلها وهو
الهمزة لزوال موجب القلب فالتقى ساكنان وهما
الف الهدى والهمزة العائدة فحذفت الف الهدى
لالتقاء الساكنين فصارت الهمزة ساكنة بعد
الدال المفتوحة فقلبت الفا فصار الى الهدى اتنا وقوله
الذيتمن واصله الذي اؤتمن قلبت الهمزة الثانية واوا
لانضمام ماقبلها ولما اتصل بقوله الذي سقط همزة
الوصل وعادت الواو الى اصلها والتقى ساكنان
فحذفت الياء من الذي فصار الذؤتمن بهمزة ساكنة
بعد الذال المكسورة فقلبت ياء وقوله تعالى ويقول ائذن
لي فقوله ائذن امر من اذن قلبت الهمزة الثانية
ياء ثم سقطت همزة الوصل في الدرج وعادت الياء
الى اصلها وقلبت الهمزة واوا وانما يتعين الابدال في هذه
الصور عند ارادة تخفيفها لانه لا يمكن جعلها بين بين لا المشهور
لسكونها ولا غير المشهور لانه حيث لا يجوز المشهور لا يجوز
غير المشهور ولا يمكن الحذف لانه لا يبقى مايدل عليها والمتحركة
ان كان قبلها ساكن وهو واو وياء زائدتان لغير
الالحاق ولابد من قيد اخرين وهما زائدتان في بنية

[illegible]

[illegible]

كثير وان كان الفاء الفا نبين بين المشهور وان كان حرفا صحيحا او معتلا غير ذلك نقلت حركتها اليه وحذفت نحو مسلة والخب وشئ * * * * وسو *

قرأ البرئة بالهمزة وقول القراء السبعة اولى بالقبول من قول النحاة وان لم يكن متواترا فيما ليس من الاداء كالمد والامالة وتخفيف الهمزة لنقلهم عمن ثبت عصمته صلى الله عليه وسلم بخلاف نقل النحاة فانه من الاحاد ولكنه اى لكن القلب كثير فيهما وان لم يكن واجبا واما النبي بمعنى المرتفع فهو ماخوذ من النباوة وهو ما ارتفع من الارض فهو فعيل بمعنى مفعول ومنقوص ويجئ تصغيره على نبى واصله نبيي واعلال قاض واما النبيئ بمعنى البناء فتصغيره على نبيئ على وزن فعيل وقال الفراء ان اخذت البرية من البرى وهو التراب فاصلها غير الهمزة وان كان الساكن قبل الهمزة الفا فبين بين المشهور فيجعل بين الهمزة والالف في نحو سال وبينها وبين الواو في نحو تساول وبينها وبين الياء في نحو قائل وذلك لامتناع الحذف بنقل الحركة لان الالف لا تقبل الحركة وامتناع القلب والادغام لان الالف لا تدغم ولا يدغم فيها ولا يمكن بين بين غير المشهور لان ما قبلها ساكن وانما يجوز هنا بين بين المشهور مع انه يلزم فيه التقاء الساكنين لكمال لتقائهما لخفاء الالف فكأنه ليس قبل الهمزة شئ ولزيادة مد الالف القائمة مقام الحركة وان كان الساكن حرفا صحيحا او معتلا غير ذلك المذكور بان لا يكون قابلا للحركة نقلت حركتها اليه وحذفت الهمزة لان حذفها ابلغ في التخفيف وقد تبقى حركتها المنقولة الى الساكن قبلها دالة عليها نحو مسلة والاصل مسألة والخب واصله الخبء من خبأت الشئ اى سترته وشئ وسو واصلهما شئ وسوء وان كان منهما اى كان من حروف العلة الا انه

وجيل وحوبة وابو يوب وذو مرهم واتبعى مره وقاضو بيك وقد جاء باب شئ وسوء مدغما ايضا والتزم ذلك في باب يرى وفي ارى ويرى للكثرة بخلاف ينأى وانأى ينائى وكثر سل للهمزتين واذا وقف على الهمزة المتطرفة وقف بمقتضى الوقف بعد التخفيف فيجئ في هذا الخب ويرى ومقرو * السكون *

الالف انه اصل وليس بمدة فيجوز تحريكها لقوتها بالاصالة وجيل اصله جيأل وهو الضبع وحوبة اصله حوأبة وهو اسم ماء البئر والواو فيهما للالحاق بجعفر ونحو ابو يوب في ابو ايوب وذو مرهم واتبعى مره وقاضو بيك وقد عرفت بيان ذلك وقد جاء باب شئ وسوء مما لم يكن الياء والواو فيه مدة مدغما تشبيها له بما فيه مدة نحو مقروة ايضا اى كما جاء فيه النقل والحذف والتزم ذلك النقل والحذف في باب يرى مضارع رأى من الرؤية واصله يرأى وفي باب ارى وهو فعل ماض من باب الافعال واصله ارأى بفتح الياء ويرى وهو مضارع ارى واصله يرأى والمراد بيان كل ما كان من تركيب رأى من الرؤية وزيد عليه حرف لبناء صيغة وسكن فاؤه للكثرة اى لكثرة الاستعمال وقد يكثر حذف الهمزة مع تحرك ما قبلها مع همزة الاستفهام بجواز ليشئ ارايت وهو قراءة الكسائي في جميع ما اوله همزة الاستفهام من ارى المتصل التاء او النون تشبيها لهمزة الاستفهام بهمزة الافعال بخلاف ينأى مضارع نأى وانأى ينائى من باب الافعال فان الحذف ههنا غير ملتزم وكثر ذلك النقل والحذف في سل للهمزتين لان اصله اسأل نقلت حركة الهمزة الى السين واستغنى عن همزة الوصل فصار سل لكن غير ملتزم لغة لهم اسأل ولكثرة الاستعمال ولذلك كان سل اكثر من قولك جر من الجوار بمعنى الجوار يقال جار الثور اذا صاح واذا وقف على الهمزة المتطرفة المتحركة في الوصل وقف على الحرف الذي قبل الهمزة او على الحرف المبدل من الهمزة بمقتضى الوقف بعد التخفيف اى تخفيف الهمزة بالحذف او القلب والادغام فيجئ في هذا الخب في الخبء وهذا يرى في يرئى وهذا مقرو في مقروء

السكون والروم والاشمام وكذلك هذا شيء وسوء وادغمت الا ان ما
قبلها الف اذا وقف بالسكون وجب قلبها الفا اذ لا نقل وتعذر التسهيل
فيجوز القصر والتطويل وان وقف بالروم فالتسهيل بجعلها بين بين كالوصل
وان كان قبلها متحرك فتسع مفتوحة وقبلها الثلث ومكسورة كذلك
ومضمومة كذلك نحو سال ومئة ومؤجل وسيئم ومستهزئين * وسئل

السكون والروم والاشمام في هذه الامثلة لانه اذا خفف همزة الخبء
بتقدير الوصل بنقل الحركة والحذف صار الخب بضم الباء واذا وقف
على ما اخره مضموم جاز فيه هذه الوجوه الثلثة وكذلك حكم المثالين
الاخيرين وكذلك هذا شيء وسوء سواء نقلت حركة الهمزة الى ما
قبلها وحذفتها او ادغمت بعد قلبها ياء وواوا يجيء فيهما السكون و
الروم والاشمام لما ذكرنا الان هذا اذا لم يكن قبل الهمزة المتطرفة
المتحركة في حال الوصل الف واليه اشار بقوله الا ان ما قبلها
الف نحو قراء اذا وقف بالسكون وح لم يحافظ ما عليها الالف
في حال الوصل وهو جعلها بين بين وجب قلبها الفا اذ لا نقل لانه لا
يتصور نقل حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفها لان الغرض انه وقف
بالسكون وتعذر التسهيل اي جعلها بين بين المشهور ولا عبرة لسكونها
وسكون ما قبلها واذا قلبت الفا اجتمع الفان الالف التي قبل الهمزة
والالف المنقلبة عن الهمزة فيجوز القصر بحذف احدهما لالتقاء
الساكنين ويجوز التطويل بابقائهما لامكان الجمع بينهما لما في الالف
من قبول المد اكثر مما في الواو والياء وان وقف بالروم وانما يكون
ذلك عند المحافظة على بقاء ما بين الذي في حال الوصل المتعذر المحافظة
عليه عند الوقف بالاسكان والاشمام فالتسهيل اي فتعين تخفيفها
بجعلها بين بين كالوصل اي كما كان حال الوصل كذلك وان كان
قبلها اي قبل الهمزة المتحركة متحرك فتسع اي فتقسم الهمزة باعتبار
حركتها وحركة ما قبلها الى تسع همزات بالانقسام العقلي
مفتوحة وقبلها الثلث المفتوح والمضمومة والمكسورة ومكسورة
كذلك اي قبلها الثلث ومضمومة كذلك نحو سال ومئة ومؤجل
فان الهمزة فيها مفتوحة وقبلها الثلث وسيئم ومستهزئين وسئل

وسئل الهمزة ورؤف ومستهزءون ورؤس فنحو مؤجل واو ومئة
ياء ونحو سئل ومستهزءون بين بين المشهور وقيل البعيد والباقي بين بين
المشهور وجاء منساة وسال نحو الواجي وصلا * وانما

وسئل الهمزة مكسورة فيها وقبلها الثلث ورؤف ومستهزءون
ورؤس الهمزة فيها مضمومة وقبلها الثلث فنحو مؤجل مما كانت
الهمزة فيه مفتوحة وما قبلها مضموما واوا اي تقلب الهمزة واوا لضمة
ما قبلها ولا يمكن جعلها بين بين المشهور والا يكون كالالف
بعد ضمة ولا بين بين غير المشهور لانه لما تعذر
المشهور تعذر غير المشهور لانه فرعه ونحو مئة مما تكون الهمزة
فيه مفتوحة وما قبلها مكسورا ياء كمثل ما قبلها في الواو ولا خلاف فيهما
لان الواو المفتوحة المضموم ما قبلها والياء المفتوحة المكسور ما
قبلها يصحان نحو لن يغزو ولن يرمي ونحو سئل مما كانت الهمزة
فيه مكسورة وما قبلها مضموما ونحو مستهزءون مما كانت الهمزة فيه
مضمومة وما قبلها مكسورا بين بين المشهور فيكون سئل بين الهمزة
والياء ومستهزءون بين الهمزة والواو وقيل بين بين البعيد
غير المشهور فيكون سئل بين الهمزة والواو ومستهزءون بين الهمزة
والياء والباقي من اقسام الهمزة وهي خمسة اقسام بين بين المشهور
اما في نحو سال ومستهزئين ورؤس فلانه لا فرق فيها بين المشهور
والبعيد لمجانسة حركتها حركة ما قبلها ولحمل على المشهور اولى واما
في نحو سئم ورؤف فلانه لو جعل الهمزة فيهما بين بين البعيد لادى
الى شبه الالف وعليها كسرة في نحو سئم وضمة في نحو رؤف
وجاء منساة وسال من بعض العرب بقلب الهمزة المفتوحة
المفتوح ما قبلها الفا على غير القياس وانما هو راجع الى السماع
المحض فيتبع بتجويزه فيما سمع وجاء نحو الواجي منهم بقلب الهمزة
المتحركة المكسور ما قبلها ياء على غير القياس وانما قيده بقوله
وصلا لان الهمزة المكسور ما قبلها اذا سكنت للوقف وقلبت ياء كان

وعلى الاكثر قيل من لحمر بفتح النون وفلحمر بحذف الياء وعلى الاقل جاء عاد لولى ولم يعتدوا اسل ولا اقل لانحاد الكلمة والهمزتان في كلمة ان سكنت الثانية وجب قلبها كآدم * * وايتمن

لان اللام صارت كالجزء مع الاسم لفظا لكونها على حرف واحد ومعنى لاحداثها معنى التعريف في الاسم فصار حركة اللام كحركة السين من سل بعد نقل حركة الهمزة اليه وعلى الاكثر قيل من لحمر في من الاحمر بفتح النون لان اللام في حكم الساكن فحرك الطرفين بالفتح لان التقاء الساكنين كانه باق وفلحمر بحذف الياء كحذفها في الاحمر لالتقاء الساكنين وعلى الاقل وهو الاعتداد بحركة اللام فيقال من لحمر بسكون النون وفي لحمر باثبات الياء جاء عاد لولى في عادا الاولى في قراءة ابي عمرو لان قياس اللغة القليلة بعد نقل حركة الهمزة الى اللام وحذف الهمزة ان يقال عادن لولى بسكون التنوين واعتد بحركة اللام فادغم التنوين في اللام واما اللغة الكثيرة فيقال عادن لولى بكسر التنوين فلا يدغم فان قلت لم اعتدوا بالحركة العارضة في سل وقل ولم يعتدوا بها في لحمر فيقولون لحمر فاجاب عنه بقوله ولم يقولوا اسل حتى لم يعتدوا بحركة السين المنقولة من الهمزة اليه ولا اقل حتى لم يعتدوا بحركة القاف المنقولة من الواو اليه لاتحاد الكلمة اي الكلمة المنقول اليه والمنقول عنه في سل وقل فصارت الحركة في حكم الاصلي اللزوم بخلاف الحركة في لام التعريف لانها كلمة مستقلة فلا يلزم من اعتبار ما صار لازما ما لا ينطق به الا كذلك اعتبار ما ليس بلازم وينطق به بخلاف ذلك ولما فرغ من احكام الهمزة الواحدة شرع في الهمزتين بقوله والهمزتان في كلمة ان سكنت الثانية وجب قلبها الفا ان كانت الاولى مفتوحة وياء ان كانت مكسورة وواوا ان كانت مضمومة لان اجتماع الهمزتين في غاية الثقل فقلبت الثانية حرفا تناسب حركة الاولى لان الثقل منها حصل كآدم من الادمة

واما قوله يشجّ رأسه بالفهر فعلى القياس خلافا لسيبويه والتزموا حذف كل على غير قياس للكثرة وقالوا امر وهو افصح من اؤمر واما وأمر فافصح من ومر واذا خفف همزة باب الاحمر فبقاء همزة اللام على الاكثر فيقال الحمر ولحمر * *

على القياس واما قوله وكنت اذل من وتد بقاع يشجّ رأسه بالفهر واجي واصله واجئ فقلبت الهمزة ياء فعلى القياس لانه انما قلبت الهمزة ياء في الوقف خلافا لسيبويه فانه عده من تخفيف الهمزة الشاذ وقيل في عذره بان القصيدة مطلقة بالياء وياء الاطلاق لا تكون منقلبة عن الهمزة لانها في حكم الهمزة وفيه نظر لان ذلك لا يدفع كون التخفيف جاريا على القياس لان الضرورة في جعل الياء منقلبة عن الهمزة ياء الاطلاق لا ان انقلابها ياء على خلاف القياس والتزموا حذف كل بحذف الهمزة واصلها اؤخذ واؤكل وكان القياس ان يقلب الهمزة الثانية واوا الا انها حذفت حذفا على غير قياس للكثرة اي لكثرة استعمالها والحذف اخف من القلب وقالوا امر في الامر من الامر وهو اي مر بحذف همزته في اول كلام غير موصول بما قبله افصح واكثر من اؤمر من ابقائهما لان علة الحذف اجتماع الهمزتين وفي الابتداء به ثبتتا فكان الحذف اولى واما وأمر بابقاء الهمزة عند وصله بما قبله كواو العطف هنا فافصح من ومر بحذف الهمزة لان همزة الوصل تسقط في الدرج فلا يجتمع همزتان فيه حتى تحذف الثانية منه منه قوله تعالى وأمر اهلك بالصلوة وجاز ومر فرا لضا على قلة لان اصل الكلمة ان تكون مبتدأ بها فكانها حذفت الهمزة اولا منه في الابتداء ثم وقعت محذوفة الهمزة في الدرج فتبقيت على حالها واذا خفف همزة باب الاحمر مما كان في اوله همزة داخلة عليه لام التعريف فبقاء همزة اللام التي للوصل اكثر من حذفها لعدم الاعتداد بحركة لام التعريف فيقال الحمر باثباتها لانها في حكم الساكن لعدم الاعتداد بها ولحمر بحذفها للاعتداد بها فاستغنى عن همزة الوصل وذلك لان اللام

وابت وا ونمن [14] وليس آجر منه [16] فاعلا لا افعل لثبوت يؤاجر ومما
قلته فيه ذلك ثلثا على ان يوجر لا يستقيم مضارع اجر فعالة جاء و
* الافعال عز وصحة اجر تمنع اجر *

واصله اادم على وزن افعل وقال في المفصل وقال في الكشف
ما آدم الا اسم اعجمى واقرب امره ان يكون على فاعل كازر
وعازر وشالخ وابت امر من الاثبات او ونمن فعل ماض
مجهول من ايتمن ايتمانا وليس اجر منه اى مما اجتمع فيه همزتان
ثانيهما ساكنة فقلبت الفا لانه اى لان اجر فاعل تفعل
لثبوت يؤاجر في مضارعه فاجر يؤاجر كاخذ يؤاخذ ومما
قلته فيه اى في ان اجر فاعل لا افعل هذان البيتان وهما قوله *
ذلك ثلثا على ان يوجر لا يستقيم مضارع آجر فعالة جاء والافعال
عز وصحة اجر تمنع اجر * اى استدل على ان اجر فاعل لا افعل بثلثة
وجوه فعبر عنه بلازمه لان كون اجر فاعل لا افعل يستلزم ان
لا يكون يوجر مضارع اجر لان يوجر انما هو مضارع افعل
الاول انه جاء اجر اجارة في مصدره ولو كان افعل لم يجئ منه
فعالة والثاني ان افعالا عز في مصدره ولو كان افعل لكان
مصدره على افعال وفيه نظر لانه ان اراد بقوله عز لم يوجد افعال
فممنوع اذ في كتاب المحكم اجرت المرأة البغي نفسها ايجارا وان
اراد انه قليل فمسلم ولكن لا يحصل مطلوبه والثالث انه قد ثبت
اجر يؤاجر فيكون اجر فاعل وصحة تمنع اجر افعل وفيه نظر لان
صحة ذلك لا تمنع مجيئ آجر على وزن افعل لجواز مجيئهما و
يكون مضارع الاول يؤاجر ومضارع الثاني يوجر واعلم
ان النزاع ليس في مثل قولهم اجره الله يوجره ايجارا بمعنى
اجره بأجره اجرا اى اعطاه الثواب لانه لا نزاع في انه
افعل لا فاعل ولا اجرت المملوك والاجير اوجره بمعنى اجرته
اجرا اى اعطيته اجرة وانما النزاع في مثل قولهم آجرت

وان تحركت وسكن ما قبلها كسال [14] نبتت وان تحركت الهمزة وتحرك [15]
ما قبلها فقالوا وجب قلبها الثانية ياء ان انكسر ما قبلها او
* انكسرت وواوا في غيره نحو جاء * وايمة

اجرت الدار والدابة بمعنى اكريتهما على انه بهذا المعنى مشترك
بين فاعل وافعل لمجيئ لغتين فيه وجاء له مصدران فالمؤاجرة
مصدر فاعل والايجار مصدر افعل وان تحركت الثانية وسكن
ما قبلها ولم يكن في الآخر كسال ثبتت الثانية مع ادغام الاولى
فيها لانه لا يمكن تخفيفها بالقلب والا لوقع فيما يفر منه ولا بين
بين المشهور والا تصير الهمزة قريبة من الالف ويلزم التقاء
الساكنين ولا غير المشهور لسكون الهمزة الاولى ولا بالحذف
لانه لا يعلم ح انه فعال بالتشديد او بالتخفيف اما اذا كانت
الثانية في الآخر فقلبت ياء ولذلك قال المص في سائل
التمرين ومثل سبطر من قرأ قراى وسيجئ بيان ذلك
ان شاء الله تعالى وحده وان تحركت الهمزة الثانية وتحرك
ما قبلها وهو الهمزة الاولى فقالوا اى النحاة وجب قلب
الثانية ياء ان انكسر ما قبلها وهو الهمزة الاولى او انكسرت
اى الثانية فان كانت الثانية مكسورة قلبت لكسرتها وان
كانت الاولى مكسورة قلبت لكسرة ما قبلها وقلبت الهمزة الثانية واوا
في غيره اى في غير ما يكون احداهما مكسورة نحو جاء اى في كل اسم
فاعل من الاجوف المهموز اللام في مفرده وفي جمعه على فواعل
واصله على مذهب سيبويه جائى قلبت الياء الفا ثم الالف همزة
فصار جاءء بهمزتين متحركتين اولاهما مكسورة فقلبت الثانية ياء
ثم اعل اعلال قاض ووزنه فاع ولم يجعل بين بين لان في ذلك
ملاحظة الهمزة فيلزم الجمع بين الهمزتين وعند الخليل اصله جائى
قلبت اللام الى موضع العين فصار جائى فاعل اعلال قاض ووزنه
ح فال ولم يكن مما نحن بصدده وانما قلب احترازا عن توالي الهمزتين

وايمة واويدم واوادم ومنه[16] خطايا في التقدير الاصلي خلافا للخليل وقد صح[17] التسهيل في نحو ائمة والتحقيق ** والتزم

لانه لو لم تتقدم الهمزة على الياء وقلبت الياء التي قبل الهمزة همزة
لزم اجتماع الهمزتين وفيه نظر لانه انما يحترز من اجتماعهما اذا
خيف بقاؤه اما اذا حصل بعد الاداء الى اجتماع ما يوجب زواله
فلا يجب الاحتراز عنه وهنا كذلك وكذا في كل ما يؤدي الى
مرفوض نحو قل وكذا حكم جواء في جمع جائية وايمة في جمع
امام واصله ائممة نقلت كسرة الميم الاولى الى الهمزة وادغمت
الميم في الميم فصار ائمة فقلبت الثانية ياء لكسرتها ولم يجعل بين بين
لما ذكرنا في جاء واويدم في تصغير ادم واصله اءيدم فقلبت
الهمزة الثانية لضم ما قبلها واوا واوادم جمع ادم واصله
اأدم قلبت الهمزة الثانية واوا حملا للتكسير على التصغير ومنه
خطايا في التقدير الاصلي عند سيبويه وانما قيده بالاصلي لان
خطائي بالهمزة ثم بالياء تقديره ايضا لكن ليس تقديره
الاصلي عند سيبويه خطائئ بالهمزتين وليس بالحقيقة هذا ايضا
تقديره الاصلي وانما تقديره الاصلي خطايي بالياء ثم بالهمزة الا
ان خطائي بالهمزتين تقديره الاصلي بالنسبة الى خطائي
بالهمزة ثم بالياء خلافا للخليل فانه ليس مما اجتمع فيه همزتان وان
وافق سيبويه في ان اصله خطائي وسيأتي بيان ذلك ان
شاء الله تعالى ثم اعترض على قول النحاة انه اذا انكسرت احديهما
وجب قلب الثانية ياء بقوله وقد صح عن القراء التسهيل اي
جعل الهمزة الثانية بين بين في نحو ائمة مما فيه الهمزة الاولى
مفتوحة والثانية مكسورة وقد صح التحقيق اي تحقيق الهمزتين
فيه عن القراء وقولهم اولى من قول النحاة لنقلهم عمن ثبت
عصمته وجوابه ان النحاة قالوا الشاذ على ثلاثة انواع شاذ

والتزم[18] في باب اكرم حذف الثانية وحملت عليه اخوانه وقد[19] التزموا قلبها مفردة ياء مفتوحة في باب مطايا * ومنه

شاذ عن القياس نحو القود والصيد والماء وكقوله تعالى
استحوذ عليهم الشيطان وهو مقبول واقع في فصيح الكلام وشاذ
عن الاستعمال كقوله * وام اوعال كها او اقربا فان قياس
الاستعمال ان لا يدخل كاف التشبيه على الضمير استغناء عنه
بالمثل وهو ايضا مقبول * وشاذ عنهما كقوله ويستخرج اليربوع
من نافقائه ومن جحره بالشيحة اليتقصع وقد ادخل
اللام على الفعل المضارع وهو المردود لا الاولان وما
نحن بصدده من القسم الاول اذ مراد النحاة ان قلب الهمزة
المذكورة ياء واجب وما خالفه شاذ يحفظ ولا يقاس عليه
وهذا لا ينافي مجيء خلافه في القراءة السبع لجواز ان
يكون مخالفا للقياس ولا يكون مخالفا للاستعمال و
اعترض عليه اعتراضا اخر بانهم التزموا حذف الهمزة الثانية
من نحو اكرم بقوله والتزم في باب اكرم اي في المضارع
المتكلم من باب الافعال حذف الهمزة الثانية وان كان
الواجب ان تقلب واوا لانه ليست احديهما مكسورة وانما
التزم الحذف لكثرة الاستعمال لان كثرة الاستعمال توجب
التخفيف البليغ والحذف ابلغ في باب التخفيف من القلب واصله
ءاكرم لان المضارع حروف الماضي مع زيادة حرف المضارعة
وحملت عليه اي على اكرم اخوانه وهي ما فيه ياء المضارعة وتاؤه
ونونه نحو يكرم وتكرم ونكرم وان لم يجتمع فيه همزتان طردا للباب
وقد التزموا قلبها اي قلب الهمزة حال كونها مفردة وليست معها
همزة اخرى ياء مفتوحة في باب مطايا اي في الجمع الاقصى
الذي ليس في مفرده الف ثانية بعدها همزة اصلية ومبدلة

ومنه خطايا على القولين وفى كلمتين يجوز تحقيقهما وتخفيفهما على قياسهما
وتخفيف احدهما * *

اوالف ثالثة بعدها واو وذلك لاستثقال الهمزة والياء
المكسور ما قبلها فى بناء ممتد ثقيل لفظا ومعنى تخففت الهمزة بقلبها
ياء دون واو لان الياء اخف من الواو وانما فتحت الياء لينقلب
الياء الثانية بعدها الفا ومطايا جمع مطية واصله مطيوة
لانه من المطو وهو اسرع الدابة فى السير قلبت الواو ياء
وادغمت فى الياء واصل مطايا مطايو قلبت الواو ياء لكونها
فى الطرف مع انكسار ما قبلها ثم قلبت الياء الاولى همزة كما فى
رسائل على ما سيجيء بيانها فصار مطائى ثم عمل فيه ما ذكرنا
فصار مطايا ومنه اى مما التزم فيه قلب الهمزة المفردة ياء
مفتوحة خطايا على القولين اى على قول سيبويه وقول
الخليل اما على قول سيبويه فلانه بعد قلب الهمزة الثانية ياء
تصير خطائى واما على قول الخليل فلانه بقدم الهمزة على الياء
من غير اجتماعهما فيصير خطائى ثم عمل فيه على القولين ما ذكرنا
اما اذا وقعت فى مفرده الف ثانية بعدها همزة اصلية
او مبدلة فسيجيء بيانها ان شاء الله تعالى والهمزتان فى كلمتين و
يحصل هنا اثنا عشر قسما الثانية مفتوحة وما قبلها احوال اربعة و
كذلك اذا كانت مضمومة او مكسورة يجوز تحقيقهما اى ابقاؤهما
على حالهما من غير تغيير لعروض اجتماعهما فيهون امر الثقل ويجوز
تخفيفهما نظرا الى ظاهر الاجتماع وذلك بان تخفف الاولى
على ما يقتضيه قياس التخفيف لو انفردت ثم تخفف الثانية على
ما يقتضيه قياس تخفيفهما للاجتماع او بان تخففا معا على حسب
ما يقتضيه تخفيف كل واحدة منها لو انفردت ويجوز تخفيف احدهما
واختلفوا فاختار ابو عمرو تخفيف الاولى لان الاستثقال من اجتماعهما

على قياسها وجاء فى نحو يشاء الى الواو ايضا فى الثانية وجاء
فى المتفقتين حذف احدهما وقلب الثانية كآن كنه * الاعلال
تغيير حرف العلة للتخفيف * * * * * ويجمعه

من اجتماعهما فعلى ايتهما وقع التخفيف جاز الا انهم ابدلوا من اول
المثلين حرف لين للتخفيف نحو دينار وديوان فكذا فى الهمزتين
فاختار الخليل تخفيف الثانية لان الثقل انما يحصل عند الثانية فلا
يصار الى التخفيف قبل حصول الاستثقال على قياسها متعلق بقوله
وتخفيفهما وتخفيف احدهما اى على قياس الهمزة المفردة و
المجتمعة مع همزة اخرى فى كلمة وجاء فى نحو يشاء الى مما كانت
فيه الهمزة الاولى مضمومة والثانية مكسورة الواو ايضا فى الثانية
لانضمام ما قبلها مع جواز التحقيق والتخفيف على ما تقدم وجاء
فى المتفقتين فى الحركة والاولى اخر كلمة حذف احدهما وقلب
الثانية بحرف من جنس حركة ما قبلها كآن كنة اى كما تنقلب
الثانية الف كنة فتنقلب الفا بعد المفتوحة وواوا بعد المضمومة
وياء بعد المكسور فتنقلب فى جاء احدهم الفا وفى تلقاء البهم ياء
وفى يد زاء اولئك واوا واما اذا لم يكن الاولى اخر كلمة فجاز
ان تخفف ايتهما شئت على حسب ما يقتضيه قياس التخفيف فى كل
واحدة منها لو انفردت * الاعلال تغيير حرف العلة للتخفيف
فخرج بقوله تغيير ما لم يدخل فيه تخفيف الهمزة وبقوله حرف العلة خرج
تخفيف الهمزة وبعض الابدال مما ليس بحرف العلة نحو اصيلال فى
اصيلان وبقوله للتخفيف خرج عالم بالهمزة فى عالم وذلك
لعدم احتمالها ادنى ثقل عند مجاورتها ما يضادها من الحركة و
الحرف للطافتها وغاية خفتها بحيث لا يحتمل ادنى ثقل فيحصل لها
عند ذلك التغيير او لثقلها بسبب كثرتها فى الكلام وكل كثير
ثقيل بالنظر الى كثرته وان كان خفيفا بالنظر الى نفسه وذلك
لانه ان خلت كلمة منها تخلو عن ابعاضها وهى الحركات محال *

ويجمعه القلب والحذف والاسكان وحروفه الالف والواو والياء ولا يكون الالف اصلا في متمكن ولا فعل * * * عن واو

لان الحركات هي الروابط بين حروف الكلمة لولاها لا يمكن انتظام حروف الكلمة بعضها ببعض وانما كانت ابعاضها لان فتح الحرف مثلا عبارة عن الاتيان بعده بلا فصل ببعض الالف وعلى هذا القياس الضم والكسر ولما كان تعقبها الحركة عن الحرف بلا فصل ظن بعضهم ان الحركة على الحرف وبعضهم انها قبل الحرف وليس كذلك وذلك لانه لا يكون فرق في المسموع بين قولك الغزو باسكان الزاي والواو وبين قولك الغز بحذف الواو وضم الزاي وكذا لا فرق بين قولك الرمي باسكان الميم والياء والرم بحذف الياء وكسر الميم لانه اذا اسكن حرف العلة بلا مد واعتماد عليه صار عين الحركة ويجمعه القلب باقسامه والحذف والاسكان وحروفه اي حروف الاعلال الالف والواو والياء وانما سميت هذه الثلثة حروف العلة لانها تتغير بالتغيرات المطردة كالحذف والقلب والاسكان والقلب ولا تبقى على حال عند مجاورتها لما يضادها من الحركة والحرف كالعليل المنحرف المزاج المتغير حالا بحال ولا يكون الالف اصلا في اسم متمكن ولا في فعل سواء كان الفعل متصرفا او لا فان الالف فيه لا تكون الا زائدة او منقلبة للاستقرار بذلك ولانها لو وقعت اصلا لم تخل اما ان تقع مبدلة عن واو وياء في محل اخر او لا فان وقعت في محل ادى الى اللبس بين الاصلية والمنقلبة وذلك يخل بمعرفة الاوزان وهو باب كثير وان لم تقع في محل مبدلة عنهما ادى ذلك الى وقوع الواو والياء متحركتين في كل موضع كان اصلهما فيه الحركة وهو كثير فيؤدي الى الاستثقال كثير ولان اوزان الثلاثي والرباعي والخماسي كل حرف من كل وزن منها قابل للحركة

* قوله * ولا يكون الالف اصلا في متمكن ولا فعل ولكن يكون اما بدل عن واو او ياء واما زائدة لانا استقرينا الاسماء المتمكنة والافعال فلم نجد الالف فيهما الا كذلك ولانه لو وقعت اصلا لم تخل اما ان تقع مبدلة في محل افراد الواو والياء او وقعت في محل مبدلة ادى الى اللبس بين الاصلية و المنقلبة وذلك يخل بمعرفة الاوزان وان لم تقع مبدلة عن الواو والياء اصلا ادى ذلك الى وقوع الياء والواو المتحركتين في كل موضع كان اصلهما فيه الحركة وهي كثير و مستثقل هذا مع وقوع حروف العلة كثيرا في الكلمات و لما ذكرنا في اول ذي الزيادة فثبت انها لا تكون اصلا في الاسم المتمكن والفعل واما الحروف فالالف فيها اصل لان الحروف غير مشتقة ولا متصرفة فلا يعرف لها اصل غير دليل فلا يقال الالف ما ولا زائدة لعدم الاشتقاق فتنقلب فيه الف فيهما ولا يقال انها بدل لانه ضرب من التصرف ولا تصرف للحروف وكذا الاسماء المبنية والاعجمية لعدم الاشتقاق فيها ثم بين اتفاقهما واختلافهما في المواضع

ولما لا تتقدم الواو عينا على الياء الا ما لحوت ولم تتقدم الياء عينا على الواو الا ما واو ورد عليه حيوان فاجيب عنه بان اصله حيان وحملهم على ذلك عدم نظيره في كلامهم [illegible]

* [illegible] * * * [illegible]

ولكن عن واو او ياء وقد اتفقتا فائين كوعد ويسر وعينين كقول وبيع ولا مين كغزو ورمي وتقدمت كل واحدة على الاخرى فاء وعينا كويل ويوم واختلفتا في ان الواو تقدمت عينا على الياء لاما بخلاف العكس واو وحيوان بدل عن ياء في ان الياء وقعت فاء وعينا في بين وفاء ولاما في يديت بخلاف الواو الا في الاول

* على الاصح ولام الواو على وجه * وان الياء

للحركة في التصغير والتكسير والالف لا تقبل الحركة واما الاسماء الغير المتمكنة والحروف فان الالفات فيها تكون اصلا نحو متى وما ولا يقال انها منقلبة او زائدة اما الحروف فلانها غير مشتقة ولا متصرفة فلا يعرف لها اصل غير هذا الظاهر فلا يعدل عنه من غير دليل وكذلك الاسماء الغير المتمكنة لعدم اشتقاقها ولكن الالف فيهما عن واو او ياء وقد اتفقتا فائين كوعد ويسر وعينين كقول وبيع ولامين كغزو ورمي وتقدمت كل واحدة على الاخرى حال كونهما فاء وعينا كويل تقدمت الواو فاء على الياء عينا ويوم تقدمت الياء فاء على الواو عينا واختلفتا في ان الواو تقدمت عينا على الياء لاما نحو طويت بخلاف العكس فانه لم يتقدم الياء عينا على الواو لاما فان قلت في حيوان قد تقدمت الياء فيه عينا على الواو لاما فاجاب عنه بقوله وواو حيوان بدل عن ياء والاصل حييان وانما حمل النحاة على ذلك عدم نظيره من كلامهم وحيوان يحتمل ان يكون من الواو من ظاهر لفظه ويحتمل ان يكون من الياء باعتبار الاستقراء وكلامهم فكان حمله على الياء اولى اجراء له على ما ثبت من قياس كلامهم ولا دليل في حيي على ان اللام ياء لانه لو كان واوا لانقلبت ياء لانكسار ما قبلها مع وقوعها في الطرف واختلفتا في ان الياء وقعت فاء وعينا في بين اسم مكان ووقعت فاء ولاما في يديت اي انعمت بخلاف الواو فانها لا تقع فاء وعينا ولا فاء ولاما الا في الاول على الاصح وهو اول افعل من وول كما عرفت فيكون مثل الياء في وقوعها فاء وعينا والا في الواو فانه اسم متمكن لا بد ان يكون الفه منقلبة اما عن ياء او عن واو وعلى وجه

وان الياء وقعت فاء وعينا ولاما في بييت بخلاف الواو فانها الا في الواو على وجه الفاء تقلب الواو همزة لزوما في نحو اواصل واويصل والاول اذ تحركت الثانية بخلاف ووري وجوازا في نحو اجوه * واوري

وهو ان يقال ان الفه عن ياء فيكون الواو مثل الياء في وقوعها فاء ولاما و في ان الياء وقعت فاء وعينا ولاما في بييت اي كبيت الياء بخلاف الواو فانها لا تقع فاء وعينا ولا فاء ولاما الا في الواو على وجه وهو ان يقال الفه مبدلة من الواو واستدل لهذا الوجه بتصغيره على اوية بقلب فائه همزة ولو كان عينه ياء لقيل في تصغيره يبية واستدل للوجه الاول بان باب سلس اكثر من باب ببر الفاء تقلب الواو همزة لزوما في نحو اواصل مما اجتمع فيه واوان متحركان في اول الكلمة وهو جمع واصلة واصله وواصل بواوين الاولى منهما هي الفاء والثانية المبدلة من الف واصل لانه لما زيدت بعد الفه الف للجمع اجتمع الفان فقلبت الاولى واوا حملا للتكسير على التصغير فاجتمع واوان متحركان في اول الكلمة فقلبت الاولى همزة لاستثقال اجتماع المثلين في اول الكلمة ولذلك قيل باب ودن ولم تقلب ياء لان الياء اقرب من الواو فلو قلبت ياء لكان ذلك بمنزلة اجتماع المثلين بخلاف الهمزة فانها ابعد من الواو فلا يلزم ذلك واويصل في تصغير واصل فانه لما ضم اوله قلب الالف الزائدة الواقعة بعد الضمة واوا فاجتمع واوان فقلبت الاولى همزة والاول جمع الاولى واصله وول لان حروف اصوله على الاصح واوان ولام كما عرفت وقوله اذ تحركت الثانية قيد في قوله لزوما بخلاف ووري مجهول وارى موارة اي ستر فانه لا يلزم القلب فيه وان اجتمعت واوان في اوله لسكون الثانية و تقلب الواو همزة جوازا مطردا في نحو اجوه مما كانت الواو فيه مفردة سواء كانت في اول الكلمة او لا نحو ادؤر مضمومة بضمة اصلية غير

واوري وقال المازني في نحو وشاح والتزموا في الاولى حملا على الاول واما اناة واحد واسماء فعلى غير القياس في تقلبان تاء * في نحو اتقد واتسر * بخلاف

غير مشددة وانما قلبت همزة لان الضمة بعض الواو فكانه اجتمع هنا واوان ولا تقلب واو نحو التقول همزة لقوتها بالتشديد وصيرورتها كالحرف الصحيح ولا واو نحو هذه دلو لعروض ضمتها وليس في قوله نحو وجوه اشارة الى جميع هذه الشروط وفي نحو اوري مما وقع في اوله واو مضمومة قبل واو ساكنة فان القلب فيه غير لازم لعروض الواو الثانية من جهة الزيادة ومن جهة انقلابها عن الالف مع انها ضعيفة بالسكون وقال المازني تقلب الواو همزة في نحو اشاح مما وقعت الواو مكسورة في الاول واصله وشاح وهو شيء ينسج من الاديم عريضا ويرصع بالجواهر تجعل المرأة بين عاتقيها والتزموا قلب الواو الاولى همزة في الاولى تانيث الاول وان كانت الثانية ساكنة حملا له على الاول وهو جمعه وفيه وجب قلب الواو الاولى همزة لتحرك الواوين وقيل اذا كانت الواو الثانية اصلية غير منقلبة عن شيء وجب قلب الواو الاولى همزة سواء تحركت الثانية او لا وعلى هذا قلب الواو الاولى في الاولى على القياس لا على الحمل على الجمع * واما اناة وهي المرأة التي فيها فتور واصله وناة من الوني واحد واصله وحد واسماء علما قال سيبويه اصله وسماء على وزن فعلاء من الوسامة وهي حسن الوجه و قال المبرد وهو جمع اسم على وزن افعال منع من الصرف للعلمية والتانيث المعنوي فعلى غير القياس لكون الواو فيها مفتوحة وتقلبان اي تقلبا * جوازا في نحو اتقد واتسر مما كانت الواو والياء في باب افتعل وكانت اصليين احترازا عن المخالفة

بخلاف ايتزر وتنقلب الواو ياء اذا انكسر ما قبلها والياء
واوا اذا انضم ما قبلها نحو ميزان وميقات وقيل وموقظ وموسر
وتحذف الواو من نحو يعد ويعد لوقوعها بين ياء وكسرة اصلية * ومن

في التصاريف وذلك لانه لو لم تقلب تاء وقيل في الماضي المعلوم
ايتعد بقلب الواو ياء وفي المجهول اوتعد بالواو وفي المضارع
واسم الفاعل يوتعد موتعد بالواو ولزم المخالفة في هذه الامثلة
فقلبت تاء لانها لا تتغير في الاحوال مع ان ما بين الواو والتاء
من الاتحاد في الوصف لانهما من الحروف المهموسة والتقارب
في المخرج لان الواو من الشفتين والتاء من اصول الثنايا
ومع انه يحصل بقلب الواو تاء نوع تخفيف وهو ادغام
التاء في التاء وكذلك تقلب الياء تاء وان لم يكن بينهما
الا بين الواو والتاء من قرب المخرج لما ذكرنا بخلاف
ايتزر مما كان فاء باب افتعل همزة قلبت ياء
او واوا للكسرة ما قبلها او للضمة فانه لا تقلبان تاء لعروضهما
بزوال الكسرة او الضمة مما قبلهما وتنقلب الواو ياء اذا
انكسر ما قبلها وهي ساكنة ظاهرة سواء كانت الكسرة و
السكون لازمين كميقات او عارضين كقيل وجوبا الا
في باب افتعل وتنقلب الياء واوا اذا انضم ما قبلها وهي
ساكنة ظاهرة نحو ميزان وميقات واصلهما موزان
من الوزن وموقات من الوقت وقيل واصله قول وموقظ
واصله ميقظ من تيقظ وموسر واصله ميسر من اليسر اي لعب
بالقمار وتحذف الواو من نحو يلد واصله يولد ويعد واصله
يوعد لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة اصلية وانما تحذف وجوبا
لاجتماعها مع الياء على وجه لا يمكن ادغام احدهما في الاخرى
كما امكن في طي مع ان الكسرة بعد الواو غير موافقة لها وكذلك
الفتحة قبلها فكانها واقعة بين متضادين وانما لم تحذف الواو من

ومن ثمة لم يبن نحو وددت بالفتح لما يلزم من اعلالين في يد
وحمل اخواته وصيغة امره عليه ولذلك حملت فتحة يسع ويضع على

* العروض *

من نحو يوعد مضارع اوعد لان الضمة قبل الواو اخف
من الفتحة قبلها لانها بعضها وكذلك لم تحذف الواو من
نحو يوسم لان الضمة بعدها موافقة لها ومن ثمة اي من
اجل ان حذف الواو هنا واجب لم يبن نحو وددت مما هو
معتل الفاء مضاعفا بالفتح اي بفتح عين ماضيه لما يلزم
من اعلالين في يد اي في مضارعه لانه اذا فتح عين ماضيه
يجب كسر عين مضارعه لان معتل الفاء اذا كان على
فعل بفتح العين لا يجيء مضارعه على يفعل بالفتح ولا على
يفعل بالضم واذا كان مضارعه على يفعل بكسر العين يجب
حذف الواو والادغام لئلا يلزم خلاف قاعدتهم وهذه
صورة الجمع بين الاعلالين وهو مرفوض عندهم ولا يبنى
لا يشاف نادرا كاعلال استحى يستحي في تميم تحريك
الحاء وقال السيرافي الاعلال الذي منعنا من جمعه في العين
واللام وهو ان يسكن العين واللام جميعا من جهة الاعلال
وقال ابو علي المكروه منه ان يكون الاعلال على التوالي
اما اذا لم يكن على التوالي كما تقول في ايمن الله من الله
بحذف الفاء وكما تقول بعد استعمالك من اسم م الله فليس
ذلك بمكروه واما ثمة فليس فيه الا اعلال واحد لانه مأخوذ
من تقى حذفت التاء ثبات اللام وحمل اخواته اي اخوات
يعد مما في اوله الهمزة والنون والتاء طردا للباب على
وتيرة واحدة نحو تعد ونعد واعد وصيغة امره نحو عد
عليه ولذلك اي ولاجل ان الواو تحذف لوقوعها بين ياء
مفتوحة وكسرة اصلية حملت فتحة عين يسع ويضع على

العروض وفتحة يوجل على الاصل وشبهها بالتجاري والتجارب بخلاف
الياء نحو ييئس وييسر وقد جاء ييئس وياءس كما جاء ياتعد وعليه
موتعد وموتسر في لغة ان فيء وشذ في مضارع وجل يجل ويا جل
وتحذف
* بيجل *

العروض وذلك لان اصلهما يوسع ويوضع بكسر عينهما فلما
حذفت الواو للعلة المذكورة فتحت العين لاجل حروف
الحلق وحملت فتحة عين يوجل على الاصل لانه ما حذفت الواو
منه وشبهها اي شبهت يسع ويضع بالتجاري اي شبهت فتحة
عينهما بكسرة راء التجاري لانها عارضة ايضا وذلك لان
اصله التجاري بالضمة لان المصدر من باب التفاعل بالضمة
وانما كسرت الراء لوقوعها قبل ياء متطرفة محافظة على الياء
والتجارب اي شبهت الفتحة في يوجل بكسرة راء التجارب لانه
جمع تجربة وبعد الف جمع الاقصى مكسور بخلاف الياء فانها لا تحذف
اذا وقعت بين ياء مفتوحة وكسرة اصلية لفقد العلة المذكورة
في نحو ييئس مضارع بئس وييسر مضارع يسر وقد جاء
يبس بحذف الياء لاستثقال الياءين مع الهمزة وقد
جاء ياءس بقلب الياء الفا كما جاء ياتعد عند قوم من اهل الحجاز
فانهم يقلبون فاء افتعل اذا كان واوا او ياء في الماضي والفا في المضارع
فيقولون ابتعد ياتعد لاستثقال الواو بين الياء المفتوحة و
الفتحة وعليه جاء موتعد وموتسر *لغة* يعني من قلب
الواو ياء في الماضي والفا في المضارع وابقى الياء في الماضي
على حالها وقلبها الفا في المضارع يقول في اسم الفاعل موتعد
وموتسر ومن قلب الواو والياء تاء في الماضي والمضارع يقول
فيه متعد ومتسر وشذ في مضارع وجل يجل بقلب واوه ياء
وياجل بقلب واوه الفا ويجل بكسر ياء المضارعة وقلب واوه
ياء وليس هذا على لغة من يكسر حرف المضارعة اذا كان ماضيه على
فعل بكسر العين تنبيها على تلك الكسرة لانهم لا يكسرون الياء

وتحذف الواو من نحو العدة والمقة ونحو وجهة قليل والعين
تقلبان الفا اذا تحركتا مفتوحا ما قبلهما * *
او في

الياء وهنا انما كسرت الياء لتقلب الواو بعدها ياء وانما
كان ذلك شاذا لانه اعلال بلا موجب لكن ظاهر كلام السيرافي
يدل على ان قلب واو نحو يوجل الفا قياس وان قال قال
السيرافي يقلبون الواو الفا في يوجل وما اشبه ذلك قال
ابو علي واما فعل يفعل نحو وجل يوجل ففيه اربع لغات كما عرفتها
وتحذف الواو من نحو العدة اي من مصدر فعل حذف واوه في
المضارع للعلة المذكورة اذا كان على وزن فعلة بكسر الفاء
والمقة واصلهما وعدة وومقة حذفت الواو قياسا على المضارع
وجعلت التاء كالعوض منها وكسرت العين في المصدر وجوبا ان
لم يفتح العين في المضارع لاجل حرف الحلق لان الساكن
اذا حرك حرك بالكسر وليكون عين المصدر كعين الفعل الذي
جعل المصدر تابعا له في الحذف واما اذا فتحت العين لاجل حرف
الحلق فيجوز ان يفتح الفاء في المصدر حملا على الفعل نحو يسع
سعة ويجوز ان تبقى على الكسر نحو يهب هبة ونحو وجهة
بالجمع بين الواو المكسورة والتاء في المصدر قليل وهذا قول
المازني فان عنده مصدر ولكن ما حذف منه الواو تنبيها على الاصل
كالعود واستحوذ واما من قال انه اسم للجهة المتوجه اليها
فاثبات الواو فيه على القياس لان الواو لا تحذف من فعلة
اذا كان اسما نحو ولدة في جمع وليد في الصحاح الجهة والوجه
بمعنى والاسم الوجهة والوجهة بكسر الواو وضمها والعين تقلبان
الفا اذا تحركتا مفتوحا ما قبلهما وكان عليه ان يقول ايضا
وانفتاح ما قبلهما وتحقق الحركة عليهما لازما لفظا وتقديرا
وعريت العلة عن الموانع وذلك لان مجرد تحركهما وانفتاح

اوفي حكمه في اسم ثلاثي او فعل ثلاثي او محمول عليه او اسم محمول
عليهما نحو باب وناب وقام وباع واقام واباح واستقام *

*• واستكان *

ما قبلهما ليس بعلة قوية للقلب لانه لا استثقال ولا استثقال
هنا لانه اذا انفتح ما قبلهما خف ثقلهما وان تحركتا فاشترط
ذلك ليحصل لعلة القلب نوع قوة وسيجيء بيان الموانع ان
شاء الله تعالى وحده وانما قلبتا ح الفا لان كل واحد منهما مقدر
بحركتين فاذا انضم الى ذلك حركته وحركة ما قبلها اجتمع اربع
حركات متواليات وذلك مستثقل فقلبوهما الف
ليجانس حركة ما قبلها او في حكمه اي في حكم المفتوح او في حكم
المتحرك وهو في كل موضع اعل اصله بالقلب وسكن الفاء فيه
وانفتحت الواو والياء بعد الفاء في اسم ثلاثي مجرد لانه ح
موافق للفعل في عدد الحروف والحركات ولذلك لا تقلب
الياء في نحو حيدى لان علة القلب ضعيفة كما عرفت فلا
تؤثر في غير محل التغيير في الاسم الذي هو فرع على الفعل في
الاعلال اذا لم يكن الاسم موافقا في الوزن او في فعل ثلاثي
مجرد او محمول عليه اي على الفعل والمحمول عليه ما فعلا او اسم محمول
عليهما نحو ناب اصله نيب وباب واصله بوب وقام واصله
قوم وباع واصله بيع واقام واباع واستقام واصلها
اقوم وابيع واستقوم فجعل ما قبل الواو والياء في حكم المفتوح
او نقلت فتحتهما الى ما قبلهما وجعلتا في حكم المتحرك فقلبتا الفا
وهذه الامثلة من الفعل المحمول على الفعل الثلاثي واعلم انه ليس
نقل الفتحة الى الفاء لاجل الثقل لان الفتحة اخف الحركات فلا
تستثقل على الواو والياء ولا سيما بعد السكون وفي
الوسط الذي ليس محل التغيير بل انما نقل الفتحة لاتباع الفرع
الاصل في اسكان العين مع الدلالة على البنية وذلك لان

* تعالى ان هذان
لساحران انه قال ابن عباس
رضي الله عنه هي لغة الحرث بن كعب
ثم قال اجتماع النحويين على ان هذه لغة حارثية
وذلك ان حرث بن كعب وخثعما وزبيدا وقبائل من اليمن
يجعلون الف التثنية في الرفع والنصب والخفض على لفظ واحد
يقولون اتاني الزيدان ورايت الزيدان ومررت
بالزيدان وذلك انهم يقلبون كل ياء ساكنة انفتح ما
قبلها الفا في ملوها ياء التثنية ايضا هذه المعاملة قال قائلهم
اي قلوص راكب تراها طاروا علاهن فطر علاها وهذه *
بيت ياء التثنية ولكنها لما كان الام في علاهن مفتوحة
قلبوها الفا وحكى هذه اللغة جميع النحويين جميع ذلك
* مذكور في الوسيط
* جاربردي *

واستكان منه خلافا للاكثر لبعد الزيادة ولقولهم استكانة ونحو
الاقامة والاستقامة ومَقام ومُقام *

* بخلاف

لان الفاء ليس لها حركة في تلك الامثلة فاذا تحركت بالفتحة
وسكن العين علم ان تلك الفتحة فتحة العين واستكان
منه اي من الفعل المحمول على الفعل الثلاثي واصله استكون على
وزن استفعل من الكون لا افتعل من السكون خلافا للاكثر لبعد
الزيادة اي زيادة المد بين العين واللام في باب افتعل
ولقولهم في مصدره استكانة وافتعل لا يجيء مصدره لغير المرة
على افتعالة بخلاف مصدر استفعل فانه يجيء على استفعالة
في الاجوف واصله استكوان على وزن استفعال ونحو
الاقامة والاستقامة واصلهما اقوام واستقوام فالقاف
وان كانت ساكنة الا انها في حكم المفتوح بالنظر الى الاصل
فنقلت الفتحة الى القاف وقلبت الواو الفا حملا على اقام
واستقام فالتقى الفان فحذفت الثانية الزائدة عند
الخليل وسيبويه وحذفت الاولى وهو عين الفعل عند
الاخفش وعوضت التاء من المحذوفة على القولين ومقام
بفتح الميم اسم مكان او زمان او مصدر ميمي من قام واصله مقوم
نقلت فتحة الواو الى القاف وقلبت الواو الفا حملا له على قام ومقام
بضم الميم اسم مفعول او اسم مكان او زمان او مصدر من اقام
واصله مقوم قلبت الواو الفا حملا له على اقام واعلم انه في المحمول
عليه من الاسم احد الامرين شرط لقلب الواو والياء الفا وهو
اما مناسبة الاسم للفعل بكونه موازنا له ومباينة له لكون
الحرف الزائد فيه لا يزاد في الفعل او يزاد ولكن حركته غير حركة
الفعل نحو مقام وتباع على وزن تفعل بكسر التاء من البيع و
اما كون الاسم مصدرا على نمط الفعل في الزيادة وموضعها نحو

بخلاف قول وبيع وطائي وياجل ش؛ وبخلاف قاول وبايع
وقوم وبين وتقوم وتبين وتقاول وتبايع ونحو القود والصيد
واخيلت واغيلت واغيمت ش؛ وصح باب قوى * وهوى

نحو استقامة ولذلك لا تقلبان في نحو ابيض لعدم المباينة
بوجه ولا نحو في نحو ال وان كان مصدرا لعدم كونه على نمط
الفعل في الزيادة وموضعها بخلاف مقول ومبيع فانه لا تنقلب
الواو والياء فيهما الفا لسكونهما وطائي في النسبة الى
طيئ وقد عرفت بيان ذلك وياجل في يوجل ش اذ لانه قلبت
الياء والواو فيهما الفا مع انهما ساكنان ولا حاجة الى ذكر
ياجل هنا لانه ذكره قبيل ذلك مع انه ليس مما نحن بصدده لان
الواو فيه فاء والواو والياء اذا وقعتا فائين لا تقلبان الفا
وان تحركتا وانفتح ما قبلهما نحو توسع وايسر واصله ييسر
لان علة القلب كما عرفت ضعيفة فتقف عن التأثير لادنى
عارض فلا تؤثر فيما لا يليق به الخفة وهو الفاء لان التخفيف
بالاخر وبما هو قريب منه اولى لان الكلمة انما تثقل عند الانتهاء
الى الاخر وبخلاف قاول وبايع وقوم وبين وتقوم وتبين وتقاول
وتبايع فان الواو والياء لا تقلبان في هذه الامثلة الفا وان
تحركتا لان ما قبلهما ليس بفاء الكلمة ونحو القود وهو القصاص
والصيد وهو مصدر الاصيد وهو الذي لا يرفع راسه كبرا واخيلت
الناقة اذا وضعت قرب ولدها خيالا ليفزع منه الذئب واغيلت
المرأة اذا سقت ولدها الغيلة بالكسر الا عنبال يقال اضرت
الغيلة بولد فلان اذا اتيت امه وهي ترضعه والغيل بالفتح اسم
ذلك اللبن واغيمت السماء من الغيم ش اذ لان شروط قلب
الواو والياء حاصلة في الاصل كما في المثالين الاولين وفي المحمول عليه
كما في الامثلة الباقية مع انهما لا تقلبان وصح باب قوى مما
اجتمع فيه واوان من اللفيف المقرون وقلبت الواو الثانية ياء

* قوله * وبخلاف قاول وبايع [illegible] فانهما لا [illegible] * * * *

* قوله * ونحو القود ش اشارة الى سؤال وهو انه لم لم يقلب العين الفا في نحو القود وهو القصاص والصيد وهو مصدر الاصيد وهو الذي لا يرفع رأسه كبرا واخيلت الناقة اذا وضعت قرب ولدها خيالا ليفزع منه الذئب واغيلت المرأة اذا سقت ولدها الغيل يقال اضرت الغيلة بولد فلان اذا اتيت امه وهي ترضعه والغيل بالفتح اسم ذلك اللبن واغيمت السماء [illegible] ش اذ [illegible] * * *

* قوله * [illegible] * * *

[illegible]

وهوى للاعلالين وباب طوى وحيى لانه فرعه ولما يلزم من
يقاى ويطاى ويحاى وكثر الادغام في باب حيى للمثلين * وقد

ياء لانكسار ما قبلها اذ اصله قوو من القوة فقلبت الواو الاخيرة
ياء لانكسار ما قبلها وباب هوى مما اجتمع فيه واو وياء
من اللفيف المقرون وقلبت الياء الفا للاعلالين اي لو قلبت
الواو الفا بعد قلب الواو الاخيرة ياء في قوى وبعد قلب الياء
الفا في هوى لادى الى الاعلالين والجمع بينهما مرفوض ولم يعكس
لان الاعلال بالاخر اولى وصح باب طوى وحيى مما كان العين
من اللفيف المقرون مكسورا مع انه لا يجتمع فيه اعلالان لو قلبت الواو
والياء فيهما الفا لانه فرعه لان باب طوى فرع باب هوى لان
الاصل في الثلاثي فعل بفتح العين لخفته وكثرة معانيه فلما
صحت في الاصل صحت في الفرع ولما يلزم من يقاى ويطاى ويحاى
بالضمة الملحوظة للياء التي هي لام في الفعل المضارع وهو
مرفوض وبيانه انه لو قلب عين حيى الفا وقيل حاى لزم ان يقال
في مضارعه يحاى لانه اذا وجب القلب في الماضي وجب ايضا في
المضارع اذا كان العين مفتوحا لانه فرعه ولا يجيء في اخر الفعل المضارع
ياء مضمومة لفظا ان كان ما قبله ساكنا لانه مورد الاعراب مع ثقل
الفعل وكثر الادغام في باب حيى مما فيه المثلان ياءان ولا علة لقلب
ثانيهما ويكون حركة الثاني لازمة قال سيبويه الادغام اكثر والاخرى
عربية كثيرة للمثلين واما اذا كانت الحركة عارضة فلم يجز الادغام نحو محيية
فان حركة الياء الثانية عارضة لاجل تاء التأنيث ومطلق الحركة لازمة
في الحرف الثاني من المثلين في الصحيح لا يزول عنه الا بسبب دخول ما يوجب
سكونه عليه كالضمائر والجوازم نحو يردون ولم يرد فلا يشترط
فيه لزوم حركة الثاني بخلاف معتل اللام فانه يسكن الثاني من المثلين
فيه بلا دخول شيء عليه يوجب سكونه نحو محيي فيشترط لزوم حركة

* قوله * وكثر الادغام [illegible] * * *

وقد يكسر الفاء بخلاف باب قوي لان الاعلال قبل الادغام ولذلك قالوا يحيي ويقوى واحواوي ويحواوي وارعوى فلم يدغموا وجاء احويواء واحوياء ومن قال اشهيباب قال احوواء كاقتتال * ومن

حركة الثاني منهما ليكون للثاني نوع ثبات ولا يكون كالساكن وقد يكسر الفاء بنقل حركة العين اليه عند ادغام العين في اللام بخلاف باب قوي مما فيه المثلان واوان في اصل الوضع لان الاعلال قبل الادغام لان الاعلال في الاخر وادغام العين في اللام اعلال في الوسط والاعلال الاخر اولى واسبق لان الاخر محل التغيير ولما قلبت الواو ياء ما بقي مثلان حتى يدغم احدهما في الاخر ولذلك اي لاجل ان الاعلال قبل الادغام قالوا في مضارع حي يحيي لانه لما قدم الاعلال على الادغام قلب الياء الفا فما بقي مثلان ويقوى في مضارع قوي واحواوي واصله احواو ومن باب افعال وهو من الحوة وهي حمرة تضرب الى السواد ويحواوي في مضارع احواوي وارعوى اصله ارعوو من رعا يرعوا اي كف عن الامور وقد ارعوى عن القبيح فلم يدغموا عين هذه الامثلة وهو واو في لامها وهو واو ايضا لان الاعلال مقدم على الادغام وجاء احويواء في مصدر احواوي بترك الادغام لمناسبة فعله وهو الاصل لان الاسماء متفرعة على الافعال في الاعلال وجاء احوياء بالادغام لاجتماع الواو والياء وسبق احدهما بالسكون ومن قال اشهيباب في مصدر اشهاب بحذف الياء من اشهيباب وهو مبدلة من الالف بعد الهاء في فعله قال في احويواء احوواء بحذف الياء منه من غير ادغام مع انه اثقل من احويواء لان الكثافة في الياء بواوين فيه خفف امره كاقتتال مما كان من باب الافتعال وبعد تائه تاء فانه يجوز الاظهار فيه قال سيبويه انما لا يلزم الادغام فيه لان التاء الاولى في نحو اقتتل لا يلزمها التاء الثانية الا ترى انه قد لا يلزم ذلك اجتمع فالمثلان فيه كانهما في كلمتين مع ان ما قبل المثلين ساكن فيهما واما اذا كان قبل تائه تاء فيجب الادغام نحو اترك

* قوله * وقد يكسر * الفاء يعني اذا ادغم فمنهم من يبقي فتحة الفاء ومنهم من يكسرها ومنهم من يضمها فمنهم من يقول في جمع ابو بكسر اللام وضمها لكنهم قالوا ان الفاء قد تكسر لان الضمة التي قبل الباء المدغم ثقيلة فاراد ان يهرب منها الى الكسرة التي بعدها فلا يناسب وفي الفتحة ثقلة حتى ثقلة قبل الباء المدغمة فلا يناسب ان يهرب منها الى الكسرة فالاولى ان يقال انه ادغم بنقل حركته ومن حذف حركته من غير نقل ابقي * * الفتحة *

* قوله * بخلاف * باب قوي يرجع الى الادغام اي كثر الادغام في باب حيي بخلاف باب قوي فانه لم يجئ فيه الادغام والمراد بباب حيي كل فعل هو مضاعف الياء وبباب قوي كل فعل هو مضاعف الواو وانما لم يجئ الادغام في باب قوي مع ان اصله قوو لان الاعلال مقدم على الادغام فلما انقلبت الواو ياء لم يبق مقتضى الادغام وانما قلنا الاعلال مقدم على الادغام بسبب الاعلال موجب للاعلال وسبب الادغام في باب مجوز وبدل عليه التصحيح * رضي وجواز انفكاك في باب حيي *

* قوله * ولذلك * اي ولاجل ان الاعلال مقدم على الادغام لم يدغموا في يحيي لانه لما انقلبت الياء في يحيي والواو في يحواوي ويرعوي الفا لم يبق مقتضى الادغام وجاز الادغام في مصدر احواوي لاجتماع الياء والواو وسبق احدهما بالسكون ومن قال في اشهيباب اشهباب بحذف الياء قال في احويواء احوواء بحذف الياء بعد الواو الساكنة بالواو ولم يدغم لان الياء مخففة بالواو وبعد اعلال استثقال المثلين * جاربردي *

ومن ادغم اقتتل قال حواء وجاز الادغام في احيي واستحيي بخلاف احيي واستحيي واما امتناعهم في يستحيي فلئلا ينضم ما رفض ضمه ولم يبنوا من باب قوي ومثل ضرب وشرف كراهة قووت وقووت ونحو القوة والصوة والبو والجو ومحتمل للادغام * * وصح

نحو اترك ومن ادغم اقتتل لا ينظر الى صورة اجتماع المثلين ولم يراع سكون ما قبلهما في نحو هذا البناء فيقال قتال في اقتتال قال حواء في احوواء وجاز الادغام في احيي مجهول احيي واستحيي مجهول استحيي لاجتماع المثلين لكن لم يكثر كثرة حي في حيي بخلاف احيي واستحيي وهما فعلان مبنيان للفاعل فانه لم يجز الادغام فيهما لان الياء لما انقلبت الفا فيهما لم يبق مقتضى الادغام واما امتناعهم من الادغام في يحيي مضارع احيي ويستحيي مضارع استحيي وان اجتمع فيه مثلان فلئلا ينضم ما رفض ضمه وهو ضم اللام في الفعل المضارع اذا كان ياء في حالة الرفع وهو مرفوض ولم يبنوا من باب قوي اي مضاعف الواو مثل ضرب بفتح العين ولا مثل شرف بضم العين كراهة قووت لو بنوه من باب ضرب وكراهة قووت لو بنوه من باب شرف وهو اكره لاجتماع الواوين منهم لاجتماع اليائين واذا بنوه من باب علم لم يلزم ذلك الاجتماع لانه يجب قلب الواو الثانية ياء لكسرة ما قبلها فان قلت فما تقول في نحو القوة فانه اجتمع فيه واوان فاجاب عنه بقوله ونحو القوة والصوة وهو العلم في الطريق والبو وهو جلد ولد البعير المملوء بالتبن والجو وهو الهواء وفي بعض النسخ والحو بالحاء المضمومة جمع الاحوى وهو الاسود محتمل للادغام بروي بفتح الميم اي موضع احتمال الادغام لان شرط الادغام سكون الاول وتحرك الثاني وهو حاصل ويحتمل كسره اي نحو القوة اه مسوغ ومغتفر وان اجتمع فيه واوان لاجل وقوع الادغام فيه بخلاف قووت

* قوله * ومن ادغم اقتتل لا ينظر الى صورة اجتماع المثلين ولم يراع سكون ما قبلهما فيقول حواء واحواء فيقول قتال وقتال وحركت ما قبله بحركة الفاء وكسر اول المثلين

* قوله * وجاز * عطف على قوله وكثر اي وجاز ادغام المثلين في احيي واستحيي ماضيين مجهولين لكنه لم يكثر كثرة حي في حيي ولا يجوز ادغام الياء في الياء في احيي واستحيي مبنيين للفاعل لان الياء لما انقلبت الفا فيهما لم يبق مقتضى الادغام وامتنع الادغام في يحيي ويستحيي لئلا يقع الضم على الياء كان قد اجتمع فيه المثلان

* قوله * ولم يبنوا * لما كان هو مما عينه ولامه واو لم يبنوا منه مثل ضرب او شرف لانهم لو بنوا منه لقالوا قووت وقووت وهم يكرهون اجتماع الواوين منهم لاجتماع اليائين واما نحو القوة والصوة وهو العلم في الطريق والبو وهو جلد ولد البعير المملوء بالتبن والجو وهو الهواء وفي بعض النسخ والحو بالحاء المضمومة وهو جمع الاحوى وهو الاسود فمحتمل للادغام قال بعض الشارحين قوله محتمل بفتح الميم الثانية كذا الرواية عن المصنف بمعنى موضع احتمال الادغام لان شرط الادغام سكون الاول وتحرك الثاني وهذا الشرط متحقق ههنا والظاهر ان الاولى ان يقال قوله محتمل يعني مغتفر ومسوغ والاما التعليل نحو القوة اه مغتفر ومسوغ لوقوع الادغام فيه * جاربردي *

وصح باب ما افعله لعدم تصرفه وافعل محمول عليه للبس بالفعل
وباب ازدوجوا واجتوروا لانه بمعنى تفاعلوا وباب اعوار
واسواد للبس وعور وسود لانه بمعناه * وما

لعدم الادغام فيه وصح باب ما افعله معطوف على قوله صح باب
قوى انما لم يعلوا افعل التعجب نحو ما اقول زيدا واقول به وما
ابيعه وابيع به لعدم تصرفه فلما لم يتصرف تصرف الافعال المتصرفة
لم يجل عليهما وافعل للتفضيل نحو زيد اقول من عمرو وابيع من
بكر محمول عليه اى على افعل التعجب لاجرائهما مجرى واحدا فيما
يجب ويمتنع ويجوز فانه يجب بناؤهما من الثلاثى المجرد ويمتنع
ان يكون من اللون والعيب ويجوز من كل ثلاثى مجرد ليس
بلون ولا عيب او صح افعل التفضيل للبس بالفعل وكذا افعل
الصفة نحو اسود وابيض فانه لعدم مباينته للفعل بوجه لما
ذكرنا خلوا عن التبس الاسم بالفعل ولم يعكس لان الفعل
اصل في الاعلال و صح باب ازدوجوا واجتوروا لانه
بمعنى تفاعلوا وذلك لان اجتوروا بمعنى اشتراك الاثنين
فصاعدا في اصله والاصل في هذا المعنى باب التفاعل فلما
كان اجتوروا تابعا للتجاوروا في المعنى جعل ايضا تابعا له
في اللفظ تنبيها على كونه تابعا له في المعنى ولذلك اعل باب
افتعل ان لم يكن بمعنى تفاعل نحو اختار و صح باب اعوار
واسواد للبس لانه لو اعل لنقل فتحة الواو الى العين وقلبت
الفا فالتقا الفان فيحذف احدهما واستغنى عن همزة
الوصل فصار عار وساد فالتبس بفاعل مدغما نحو ماد و صح
عور وسود لانه بمعناه لان الاصل في الالوان والعيوب
الظاهر باب افعل وافعال وان كان الثلاثى اصلا للمزيد فيه
لكن لما كانا اصلين في هذا المعنى عكس الامر وجعل الثلاثى تابعا
للمزيد فيه في اللفظ فلم يعل تنبيها على كونه تابعا له في المعنى

وما تصرف مما صح صحيح ايضا كاعورته واستعورته ومقاول
ومبايع وعاور واسود ومن قال عار قال اعار واستعار
وعاير وصح تقوال وتسيار للبس ومقوال ومخياط للبس ومقول
ومخيط محذوف منهما والمعل منهما نحو يقوم ويبيع ومقوم ومبيع بغير
* ذلك للبس * ونحو جواد

في المعنى وما تصرف مما صح صحيح ايضا كاعورته واستعورته
لصحة عور وهما من متصرفاته ومقاول ومبايع اسمى فاعل
من تاول وبايع وعاور واسود لصحة عور وسود ومن قال
عار في عور وقلب واوه الفا قال اعار واستعار بقلب
واوهما الفا بعد نقل فتحتهما الى العين وعاير بقلب واوه الفا والفه
همزة وصح تقوال وتسيار وهما مصدران كالقول والسير للبس
لانه لو اعل لنقل فتحة الواو والياء الى ما قبلهما وقلبتا الفا فاجتمع
الفان وحذفت احديهما فصار تقال وتسار فالتبسا بالمجهول
مضارع قال وسار اذ الفتحة خفيفة ربما لا يدركهما
السامع ولانهما ليسا على نمط فعلهما و صح مقوال ومخياط
للبس لانهما لو اعلا وصارا بعد القلب والحذف مقالا ومخالا
فلم يعلم اهو مفعل او مفعال في الاصل ولما ذكرنا من ان شرط
القلب في الاسم ان يكون مناسبا للفعل بوجه ومباينا له
بآخر وهما متباينان له من كل وجه ومقول ومخيط محذوفان منهما
اى من مقوال او مخياط فيكون حكمهما في الصحة حكمهما او بمعناهما
اى من غير حذف الالف منهما فجعلا تابعين في اللفظ لهما كما كانا
تابعين لهما في المعنى واعل نحو يقوم ويبيع مما يكون عين مضارع
الاجوف الواوى مضموما واليائى مكسورا ومقوم ومبيع اسمى
مفعول منهما بغير ذلك الاعلال وهو القلب بالالف وهنا الاعلال
بالاسكان ونقل حركة الواو والياء الى ما قبلهما وحذف احد الواوين
في اسم المفعول الواوى او حذف الواو او الياء في اسم
المفعول اليائى * للبس * وذلك لانه لو اعل بذلك الاعلال
وقلب الواو والياء في هذه الامثلة الفا وفتح ما قبلهما محافظة

ونحو جواد وطويل وغيور للالباس بفاعل او بفعل او لانه
* ليس بجار على الفعل * ولا

على الالف التبس مضموم العين ومكسورها بمفتوحها هذا هو مراد
المص رح والاولى ان يقول في بيان ذلك ان كل امثلة لها
اصل من الفعل وقد اعل اصله بقلب عينه الفا * وكان ما قبل
العين ساكنا فالقياس في تلك الامثلة ان لا يعل سواء
كانت الواو والياء مفتوحة او مضمومة او مكسورة لان السكون
قبلهما خفف امرهما ولذلك لا يسكن الواو والياء في نحو دلو
وظبي وان كانا في الطرف الذي هو محل التغيير والتخفيف
لكن لما كان بين تلك الامثلة وبين اصلها اشتراك في اللفظ
باعتبار وجود حروف الاصول في جميعها وتناسب في المعنى
باعتبار ان مدلول المصدر الذي هو موجود في اصلها موجود فيها
نزلت منزلة ذلك الاصل فان كانت الحركة المنقولة
في تلك الامثلة فتحة يقلب المنقول عنه الفا ليكون اعلال
الفرع بعين اعلال الاصل فانه الاولى نحو اقام ومخافة وان
كانت ضمة قلب المنقول عنه واوا ان كان ياء نحو مضوفة واصله
مضيفة وان كان واوا بقي على حاله بعد النقل نحو يقوم وان
كانت كسرة قلبت ياء ان كان واوا نحو يقيم واصله يقوم وان
كان ياء ابقى على حاله بعد النقل نحو يبيع وذلك لانه اذا لم
يمكن الاعلال بعين اعلال الاصل اعل بما يقتضي القياس ليكون
مشاركا للاصل في مطلق الاعلال وصح نحو جواد وطويل وغيور مما
زيد فيه حروف المد في بناء الكلمة بعد العين للالباس بفاعل ان اعل
وحرك الالف الثانية كما في قائل او للالباس بفعل ان حذف
احدى الالفين او لانه ليس بجار على الفعل لان الجاري عليه هو اسم
الفاعل واسم المفعول لانهما موافقان له في الصيغة والدلالة

ولا موافق معه نحو الجولان والجيوان والصورى والحيدى للتنبيه
بحركته على حركة مسماه والموتان لانه نقيضه او لانه ليس بجار
ولا موافق له وصح نحو ادور واعين للالباس ولانه ليس بجار ولا
مخالف ونحو جدول وخروع وعليب لمحافظة الالحاق والسكون المحض
* وتقلبان *

والدلالة على الحدوث بخلاف الصفة المشبهة فانها ليست
بجارية على الفعل ولا موافق معه في الحركة والسكون وقد عرفت
ان شرط المحمول عليه من الاسم احد الامرين وليس هنا بحاصل و
صح نحو الجولان والجيوان مما في اخره الف ونون زائدتان و
نحو الصورى وهو اسم ماء بعينه والحيدى مما في اخره الف
التانيث يقال حمار حيدى اذا كان كثير الحيد عن ظله لنشاطه
للتنبيه بحركته اي بحركة لفظه على حركة مسماه قيل فيه نظر اذ لا مناسبة
بين الحركتين الا الاشتراك اللفظي وصح الموتان لانه نقيضه او
لانه ليس الاسم بسبب هذه الزوائد اللازمة بجار على الفعل ولا
موافق له وقال المبرد قلب عين فعلان قياس وجعل الالف والنون بمنزلة
التاء في انهما غير مخرجين للكلمة عن وزن الفعل كالتاء وقد
سمع نحو داران في دار يدور وهامان في هام يهيم ونحو الجولان
عنده شاذ ولذلك قال الاخفش في حمار حيدى والصورى
انهما شاذان وجعل الف التانيث كالتاء غير مخرجة للكلمة عن
وزن الفعل وصح نحو ادور واعين للالباس لانه لو قيل ادر
واعين بنقل الحركة والاسكان لالتبس بمضارع دار ودار انا
وعان عينا بعين عيانة اي صار لنا عينا اي ربيئة او لانه ليس
بجار على الفعل ولا مخالف له بوجه وقد عرفت ان شرط مناسبته
له بوجه ومخالفته باخر وصح نحو جدول للنهر الصغير وخروع
لشجر يقال بالفارسية بيد انجير وعليب اسم واد لمحافظة
الالحاق فانها ملحقة بجعفر ودرهم وبرثن فلو اعل بنقل حركة الواو
الى ما قبلها لزال وزن الالحاق وللسكون المحض لان
الساكن فيها ليس فاء الكلمة بل عينها حتى يكونا في حكم المفتوح

وتقلبان همزة في نحو قائم وبائع المعتل فعله بخلاف عاور ونحو شاكٍ وشاكٍ شاذ وفي نحو جاءٍ قولان قال الخليل مقلوب كان كي وقيل على القياس وفي نحو اوائل وبوائع مما وقعتا فيه بعد الف باب مساجد وقبلها واو او ياء بخلاف عواوير وطواويس * * وضياون

وتقلبان همزة في نحو قائم وبائع اي في كل اسم فاعل وقعت الواو والياء عينا المعتل فعله واصلهما قاوم وبايع فلما اعل فعلهما اعلا ايضا قياسا عليه وقلب الفهما المنقلبة همزة وانما لم يعل نحو قاول وبايع قياسا على قال وباع لانهما ليسا من باب قال وباع فلم يؤثر في اعلال العلة الضعيفة بخلاف عاور فانه لما صح فعله وهو عور صح هو ايضا ونحو شاكٍ وشاكٍ شاذ من الشوكة وهي شدة البأس يقال شاك الرجل من باب علم اي ظهرت شوكته وحدته وفيه ثلثة اوجه شاكٍ على تأخير العين الى موضع اللام واعلاله اعلال قاض وشاكٍ بحذف الهمزة والاعراب جار على الكاف وشائك باثبات الهمزة وهو القياس وفي نحو جاءٍ اي في كل اسم فاعل من الاجوف المهموز اللام قولان قال الخليل مقلوب كان كي وقيل على القياس وقد عرفت بيان ذلك وتقلبان همزة في نحو اوائل جمع اول وبوائع جمع بويعة من البيع وخيائر جمع خير وعيائل جمع عيل واصله عيول من عال عيالة بعولهم عولا اي فانهم مما وقعتا فيه بعد الف باب مساجد وقبلها واو او ياء يعني اذا اكتنف حرف علة بعد الف الجمع الاقصى قلبت الثانية همزة وجوبا اذا لم تقع بعد الثانية مدة سواء كان الحرفان واوين او يائين او الاول واوا والثاني ياء او بالعكس وذلك لاستثقال ذلك في الجمع الاقصى مع ان الثاني قريب من الطرف الذي هو محل التغيير بخلاف عواوير جمع عوار وهو القذى في العين يقال بعينه عوار فانه لا يقلب الواو فيه همزة لبعدها من الطرف بواسطة المدة بعدها ولاعتمادها عليها وبخلاف طواويس جمع طاوس لما ذكرنا وضياون

وضياون شاذ وصح عواور واعل عيائيل لان الاصل عواوير فحذفت عيائيل فاشبع ولم يفعلوه في باب مقادم ومعايش للفرق بينه وبين باب رسائل وصحائف وجاء معائش بالهمزة على ضعف والتزم همزة مصائب وتقلب ياء في فعالى اسما واوا في نحو طوبى * * وكوسى *

وضياون جمع ضيون وهو السنور الذكر شاذ لان واوه لا تقلب همزة مع وجود علته في الصحاح صحت الواو في جمعه لصحتها في الواحد فان قلت صح عواور في قوله وكحل العينين بالعواور مع قربه من الطرف واعل عيائيل في قوله فيها عيائيل اسود ونمر بقلب واوه همزة مع بعده من الطرف فاجاب عنه بقوله وصح عواور واعل عيائيل لان الاصل عواوير بالمد لان جمع عوار وحرف العلة اذا كان رابعا في المفرد لم تحذف في الجمع بل تقلب ياء ان لم تكن فيها فصار عواوير فحذفت الياء لكنه ثابتة تقديرا فلا يعل الواو الثانية فيه لوجود المد بعدها في التقدير والاصل عيائل بغير مدة لانه جمع عيل ولا مدة فيه قبل الاخر حتى تثبت في الجمع فاشبع الكسرة فكانه لا مدة فيه ولم يفعلوه اي لم يقلبوا حرف العلة همزة في باب مقادم ومعايش مما كان على وزن الجمع الاقصى وبعد الفه حرف علة اصلي * للفرق بينه وبين * باب رسائل في جمع رسالة وعجائز في جمع عجوز وصحائف في جمع صحيفة فانه اذا وقعت بعد الف الجمع الاقصى مدة زائدة تقلب همزة والاصل في هذا القلب رسائل لانه لما زيد فيه الف الجمع الاقصى اجتمع الفان فقلبت الثانية همزة لانهما من مخرج واحد وكذلك كان صحائف وعجائز قياسا على اصل المدة وهي الالف وجاء معائش بالهمزة على ضعيف لان مدته اصلية والتزم همزة مصائب وان كانت الياء فيه ليست بزيادة تشبيها لمصيبة بصحيفة في الصحاح اجتمعت العرب على همزة مصائب مع ان الاصل مصاوب مصوبة بالواو ونقلت كسرة الواو الى ما قبلها وقلبت الواو ياء وتقلب ياء في فعالى اسما واوا في نحو طوبى

وكوسى ولا تقلب ياؤه واوا فى الصفة لكن يكسر ما قبلها لتسلم اليا
نحو مشية حيكى وقسمة ضيزى وكذلك باب بيض واختلف فى
غير ذلك فقال سيبويه القياس الثانى * فنحو

وكوسى وهما تانيثا الاطيب والاكيس وهما وان كان اصلهما
الصفة لكنهما جاريان مجرى الاسماء ولانهما لا يكونان وصفين بغير
الف ولام فاجريا مجرى الاسماء التى لا تكون صفات ولا تقلب
ياؤه واوا فى الصفة لكن يكسر ما قبلها لتسلم الياء نحو مشية
حيكى يقال حاك الرجل اذا حرك منكبيه فى المشى وقسمة
ضيزى اى قسمة جائرة من ضاز يضيز اذا جار واصلهما حيكى
وضيزى قلبت الضمة كسرة لتسلم الياء وانما حكم بانهما فعلى بالضم *
* ولم يحكم بانهما فعلى بالكسر لانه لم يوجد فعلى فى الصفات
الا عزهى ووجد فيها فعلى بالضم كثيرا نحو حبلى وفضلى وكذلك
باب بيض مما هو معتل العين اليائى وهو على فعل فى جمع افعل صفة
واصله بيض فقلبت الضمة كسرة محافظة على الياء فى بابين اما
ياء فعلى فلانها تجعل كالقريبة من الطرف لخفاء الالف مع قصد الفرق
بين فعلى اسما وفعلى صفة والاسم لخفته اولى بقلب يائه واوا من
الصفة لانها اثقل فالتخفيف فيها بابقاء الياء على حالها اولى
واما ياء فعل فلقربها من الطرف الذى هو محل التخفيف وفى الجمع
الثقيل مع رعاية الفرق بين الواوى واليائى فيه واختلف
فى غير ذلك اى غير فعلى وفعل مما كان الياء فيه قريبا من
الطرف بان يكون بعدها حرف واحد ويكون ساكنة بعد الضمة
فقال سيبويه القياس الثانى وهو قلب الضمة كسرة لانه
اقل تغييرا ولانها قريبة من الطرف الذى اذا وقعت الياء
فيه لا تقلب واوا بالاتفاق بل تقلب الضمة كسرة نحو الترامى لان
اخر الكلمة محل التخفيف فينبغى ان لا تقلب الياء الى ما هو اثقل منه ولذلك
لو وقعت فيه واو قبلها ضمة قلبت الواو ياء والضمة

فنحو مصوفة شاذ عنده ونحو معيشة يجوز ان يكون مفعلة و
مفعلة وقال الاخفش القياس الاول فمصوفة قياس عنده ومعيشة
مفعلة والا لزم معوشة وعليهما لو بنى من البيع مثل ترتب لقيل تبيع وتبوع
وتقلب الواو المكسور ما قبلها فى المصادر ياء نحو قام قياما وعياذا وقيما لاعلال
* افعالها وحال حولا كالقود * بخلاف

والضمة كسرة نحو ادل فى جمع دلو فنحو مضوفة شاذ عنده
لان اصله مضيفة من ضفت الرجل ضيافة اذا نزلت
عليه ضيفا او من اضفت من الامر اى اشفقت منه والمضوفة
امر يشفق منه والمراد به ما نزل به من الحوادث فلم تقلب فيه
الضمة كسرة بل الياء واوا ونحو معيشة يجوز ان يكون مفعلة
بكسر العين نقلت الكسرة من الياء الى الفاء فلا يكون مما نحن
بصدده ومفعلة بضم العين نقلت الضمة منه الى الفاء ثم
قلبت الضمة كسرة لتسلم الياء وقال الاخفش القياس
الاول وهو ابقاء الضمة وقلب الياء واوا كما فى طوبى و
كوسى قياسا على ما اذا وقعت فاء نحو موقظ فمضوفة
قياس عنده ومعيشة مفعلة بالكسر عنده والا يكن مفعلة
بالكسر بل يكون مفعلة بالضم لزم ان يقال معوشة بقلب
الياء واوا لضمة ما قبلها وعليهما اى على المذهبين المذكورين
لو بنى من البيع مثل ترتب بضم التاء الثانية لقيل تبيع بقلب
الضمة كسرة على مذهب سيبويه وتبوع بقلب الياء واوا على
مذهب الاخفش وتقلب الواو المكسور ما قبلها فى المصادر ياء
نحو قام قياما واصله قواما وعياذا واصله عواذا وقيما واصله
قوم وبعضهم شرط شرطا اخر وهو ان يكون بعد الواو الف
لاعلال افعالها اى لاعلال افعال تلك المصادر بنوع ما من
الاعلال اذ ليس بواجب ان يكون الفعل معلا باعلال المصدر بعينه و
انما يجب القلب ح لان الكلمة تكون الواو بين الكسرة والالف لانه
جمع بين حرف العلة الثلثة مع رعاية حمل المصدر على الفعل
وحال حولا كالقود لا تقلب تنبيها على الاصل وعلى قولنا

بخلاف مصدر نحو لاوذ وفي نحو جياد وديار ورياح وتير وديم لاعلال
المفرد وشذ طيال وصح رواء جمع ريان كراهة اعلالين ونواء جمع ناو ولصحة
عين مفرد منع نحو حياض وثياب لسكونها في الواحد مع الالف بعدها *

* بخلاف *

اشترط وقوع الالف بعدها لا يجب قلب الواو ياء في نحو حول
بخلاف مصدر نحو لاوذ مما لم يعل فعله باعلال ما فانه لا يعل مصدره
نحو لواذا وان وقعت الواو بين الكسرة والالف وكذا لا تنقلب
في مصدر زال زوالا وان اعل فعله لعدم الكسرة و تقلب
الواو المكسور ما قبلها في نحو جياد اي في جمع اعل مفرده وهو
جمع جيد واصله جيود وديار في جمع دار واصله دور ورياح
في جمع ريح واصله روح وتير في جمع تارة واصله تورة
بدليل قولهم الناس تيتا وردون وديم في جمع ديمة واصله
دوم لانه من دام يدوم لاعلال المفرد فاعلت الواو في
هذه الامثلة حملا على مفرداتها وشذ طيال في قوله تبين لي
ان القماءة ذلة * وان اعز الرجال طيالها * لانه لم يعل مفرده
وهو طويل وصح رواء جمع ريان كراهة اعلالين وذلك لان
اصله رواء اي قلبت الياء همزة فلو قلبت الواو ياء لزم
الجمع بين الاعلالين والمرفوض وصح نواء جمع ناو وهو السمين
من الابل من نوت الناقة اي سمنت تنوي نواية وهو على
القياس لصحة عين مفرده وتقلب الواو ياء في نحو حياض وثياب
لسكونها في الواحد مع الالف بعدها اي تقلب الواو ياء اذا وقعت
عينا في الجمع مكسورا ما قبلها ساكنة في الواحد بعدها الف لامه
حرف صحيح فاصل حياض حواض لان مفرده حوض فقلبت الواو
ياء لحصول هذه الشرائط الخمسة فيه وذلك لان كون الواو
بين الكسرة والالف كانها جمع بين حروف العلة الثلثة فيقلب
لثقلها وهو الواو الى ما يجانس حركة ما قبلها مع ضعفها
بسبب سكونها في الواحد لان السكون يجعل الحرف ميتا ومع

بخلاف عودة وكوزة واما ثيرة فشاذ وتقلب الواو عينا او لاما
او غيرهما ياء اذا اجتمعت مع ياء وسكن السابق منهما وتدغم ويكسر
ما قبلها ان كانت ضمة كسيد وايام وديار وقيام وقيوم ودلية وطي
* ومرمي ومسلمي رفعا * وجاء

ومع زيادة الثقل بكونها في الجمع مع امتداد البناء بزيادة
الالف بعدها ومن غير مانع من قلبها ياء وكان عليه ان يذكر
هذه الشروط بخلاف عودة جمع عود وهو المسن من الابل
وكوزة جمع كوز لعدم الالف بعدها وبخلاف خوان لانه
مفرد وبخلاف طوال في جمع طويل لتحركها في الواحد وبخلاف
رواء في جمع ريان لوجود المانع كما عرفت واما ثيرة في
جمع ثور فشاذ لانه قلبت واوه ياء مع عدم الالف بعدها
وتقلب الواو عينا او لاما او غيرهما ياء اذا اجتمعت مع ياء و
سكن السابق منهما وتدغم الياء في الياء ويكسر ما قبلها ان
كانت حركته ضمة اصلية كسيد اصله سيود وايام اصله
ايوام وديار اصله ديوار وقيام اصله قيوام على وزن
فيعال لا فعال والا لقيل قوار وقوام وقيوم اصله قيووم
على وزن فيعول لا فعول والا لقيل قووم ودلية واصله
دليوة لانه تصغير دلو وطي اصله طوي ومرمي واصله مرموي
قلبت الواو ياء وادغمت وابدلت ضمة ما قبلها كسرة ومسلمي
واصله مسلموي قلبت وادغمت وكسر ما قبل الياء وانما قال
رفعا لانه لا اجتماع للواو والياء في حالتي النصب والجر لانهما
بالياء وترك هنا قيودا مع ان في بعض الامثلة يجب القلب
وفي بعضها يمتنع وفي بعضها يجوز فالاولى ان يقال هكذا ويجب
قلبها ياء اذا اجتمعت مع ياء مطلقا اي سواء كانت الواو عينا
او لاما او غيرهما وسواء كانت مقدمة على الياء او متأخرة بشرط
ان يكون الياء غير منقلبة عن واو على غير القياس وبشرط ان
لا يكون سبب قلبها واوا وبشرط ان يكون الاجتماع لازما

وجاء لي في جمع الوى بالكسر والضم واما ضيون وحيوة ونهوف فشاذ

* وصيم *

ان كان في غير الطرف ولم تكن الواو ساكنة قبل الاجتماع في بناء
اخر ولا بشرطه ان كان في الطرف وحكمه سبق احداهما بالسكون
لتمكن الادغام المقصود من القلب الرافع للثقل الناشي من اجتماعهما
فلا تقلب الواو ياء في نحو ديوان لان اصله دوان قلبت الواو المدغمة
ياء وانما لم تقلب الواو فيه ياء لانه لما كان قلبها ياء لا لعلة قياسية
بكانه لا قلب فيه ولا اجتماع ولا تقلب في نحو العوى وهو من
منازل القمر واصله العويا وان حصل الاجتماع لان سبب
قلب الياء فيه واوا حاصل وهو كونها لاما في فعلى مفتوحة الفاء اسما
كما سيجي ان شاء الله تعالى فنقلبت الياء واوا من غير نظر الى
اجتماعهما ولا يجب القلب في نحو اسيود في تصغير اسود لانه جاز
فيه القلب وهو الاكثر نظرا الى مجرد صورة الاجتماع وجاز تركه
لعروضه لانه انما يحصل الاجتماع بسبب ياء التصغير وهي غير لازمة
مع انهما في غير محل التغيير ومع ان الواو قوية لتحركها قبل الاجتماع
بخلاف عجيوز في تصغير عجوز فانه يجب القلب فيه لان الاجتماع فيه
وان كان عارضا في غير الطرف الا ان الواو قبل الاجتماع ساكنة
ضعيفة فلا تكون لها قوة تدفع القلب بها عن نفسها وبخلاف
عريه في تصغير عروة فان الاجتماع وان كان عارضا الا انه
في محل التغيير الذي تغيير باد في سبب وجاء لي في جمع الوى مثل
قولهم لوى الرجل اذا اشتد خصومته بالكسر على الاصل المذكور
وهو قلب الضمة كسرة والضم على اصل وضع الكلمة واما الى اذا
كان مصدرا فلم يجز فيه الضم واما ضيون للسنور الذكر وحيوة
اسم رجل ونهوف على وزن فعول من النهي واصله نهوى فالقياس
ان تقلب واوه ياء ويدغم لكن عكس فشاذ لعدم قلب الواو

وصيم وقيم شاذ وقوله فما ارق النيام الا سلامها اشذ و
تسكنان وتنقل حركتهما في نحو يقوم ويبيع للبس بباب يخاف و
مفعل ومفعل كذلك ومفعول كذلك نحو مقول ومبيع والمحذوف عند
سيبويه واو مفعول والمحذوف عند الاخفش العين وانقلبت له ومفعول عنده ياء
للكسرة فخالفا اصليهما واما الاخفش * * * * وشذ

قلب الواو وياء في هذه الامثلة وصيم وقيم شاذ لانه قلب الواو
ياء فيهما مع عدم المقتضى واصلهما صوم وقوم وقوله الا طرق
تنا ميتة بنت منذر فما ارق النيام الا سلامها اشذ فوجه شذوذه
قلب الواو ياء من غير موجب ووجه كونه اشذ بعده عن الطرف بسبب
الالف وتسكنان وتنقل حركتهما الى الساكن قبلهما ان كان
ذلك الساكن متحركا في اصل الامثلة في نحو يقوم ويبيع للبس
بباب يخاف لو قلبت الواو والياء الفا وفتح ما قبلهما وبيان
ذلك مذكور قبل ومفعل نحو معون بضم العين ومفعل بكسرها
كذلك يسكن الواو والياء فيهما ولم يقلبا الفا للبس بمخاف
ومفعول كذلك يسكن الواو والياء فيه بنقل حركتهما الى ما قبلهما
نحو مقول واصله مقوول ومبيع واصله مبيوع والمحذوف عند
سيبويه واو مفعول لان علامة اسم المفعول الميم دون الواو
ولذلك استمر زيادتها في الثلاثي المجرد وغيره والمحذوف عند
الاخفش العين لان الاصل في الساكنين اذا كان الاول حرف مد
ان يحذف الاول نحو قل وبع انقلبت واو ومفعول عنده ياء للكسرة
وذلك لانه لما حذف من مبيوع الياء لالتقاء الساكنين بعد
نقل ضمتها الى الباء صار مبوع فقلبت الضمة كسرة والواو ياء
فخالفا اي سيبويه والاخفش اصليهما اما سيبويه فلان
اصله انه اذا اجتمع ساكنان والاول منهما حرف لين حذف
الاول وهنا حذف الثاني واما الاخفش فلان اصله انه اذا وقعت
الفاء مضمومة وبعدها ياء اصلية ساكنة قلبها واوا محافظة
على الضمة وهنا قد قلب الضمة كسرة مراعاة للعين التي هي
ياء مع حذفها وكان كل منهما حافظا على اصله من وجه اخر اما

وشذ مشيب ومهوب وكثر نحو مبيوع وقل نحو مصوون واعلال نحو بلو وا ويستحيى قليل وتحذف الالف في نحو قلت وبعت وقلن وبعن وبكسر الاول

* ان كان العين ياء *

او

اما سيبويه فلان اصله في الياء الساكنة التي هي عين اذا انضم ما قبلها قلب الضمة كسرة فلما رأى الفاء في نحو بيع مكسورة زعم ان الكسرة لاجل الياء وقال ان المحذوف واو مفعول واما الاخفش فلان اصله في الياء المذكورة قلبها واوا فزعم ان الكسرة للفرق بين ذوات الياء والواو وقال ان حذف الياء الاصلية اولى لانه قياس التقاء الساكنين وشذ مشيب من الشوب والقياس مشوب وشذ مهوب من الهيبة والقياس مهيب وكثر نحو مبيوع بالتصحيح من غير اسكان ونقل في الاجوف اليائي وقل نحو مصوون بالتصحيح في الاجوف الواوي لان اجتماع الواوين اثقل من اجتماع الواو والياء واعلال نحو بلو وا والواو الثانية لجمع المذكر الغائب من لوي يلوي ليا واصله بليوا نقلت ضمة الياء الى الواو بعد حذف كسرتها وحذف الياء لالتقاء الساكنين فصار بلووا ومنه قوله تعالى وان تلووا او تعرضوا ثم منهم من ينقل ضمة الواو الى اللام ويحذف اللام التي هي عين الفعل فصار بلوا هذا اذا جعل بلووا من اللي واما اذا جعل من الولي فعلى القياس واعلال يستحيى من استحيى يستحيى بتحريك الحاء وحذف احدى اليائين لغة تميم ولغة اهل الحجاز استحيى يستحيى باثبات اليائين على وزن استرعى يسترعى ولو ذكر الماضي ايضا لكان اولى قليل لما يلزم من اجتماع الاعلالين المرفوض فيهما وتحذف الالف وجوبا في نحو قلت وبعت مما كانت الواو والياء فيه عينا واعلتا بالقلب الفا او بالسكون مع ساكن اخر بعدهما سواء كان ذلك الساكن لام الفعل او لا وقلن وبعن وبكسر الاول ان كان العين ياء نحو بعت للفرق بين الواوي واليائي بعد حذف الالف لالتقاء

او واوا مكسورة ويضم في غيره ولم يفعلوه في لست لشبه بالحرف و من ثمة سكنوا الياء وفي نحو قل وبع لانه من تقول وتبيع وفي الاقامة و الاستقامة ويجوز نحو سيد وميت وكينونة وقيلولة وفي باب

* قيل *

الساكنين او واوا مكسورة نحو خفت لبيان البنية ويضم الاول في غيره اي في غير ما يكون العين فيه ياء او واوا مكسورة للفرق اي لتدل على الواو المحذوفة المذكور نحو قلت وقد ذكرت بيان ذلك ولم يفعلوه في لست اي لم يكسر الاول مع ان العين ياء لشبه بالحرف اي لشبهه بحرف النفي سلبوه حال الافعال من التصرف والتزموا السكون في ليس اذ اصله ليس وان كان السكون في مثله نحو علم جائزا لاجرائه مجرى ليت ومن ثمة سكنوا الياء في نحو قل وبع لانه من تقول وتبيع ولذلك لم يختلف في الضمة والكسرة فيهما وتحذف الالف في الاقامة والاستقامة وهذا انما يكون مثالا على قول الاخفش واما على قول الخليل وسيبويه فالمحذوف الالف الزائدة لا عين الفعل وقيل ذكرهما مكرر هنا لذكرهما قبل ولا تكرار لان ذكرهما قبل ذلك لقلب العين الفا وهنا لحذفه لالتقاء الساكنين ويجوز الحذف في نحو سيد وميت مما كان على بناء فيعل بكسر العين معتلا عينه فانه يحذف الياء المكسورة لاجتماع اليائين وكسرة وهذا عند سيبويه وقال بعضهم لما لم يوجد في غير الاجوف بناء فيعل بكسر العين يحكم بان اصل سيد فيعل بفتح العين لوجوده في الصحيح نحو صيرف فكسر العين على غير القياس وقال الاخفش تجنبا ايضا من بناء فيعل بكسر العين لان اصل جيد جويد كطوبل فنقلت الواو الى موضع الياء والياء الى موضع الواو ثم قلبت وادغمت وقول سيبويه هو الحق لانه لا محذور من اختصاص الاجوف ببناء فيعل بفتحها وفي نحو كينونة وقيلولة مما كان المصدر معتل العين على وزن فيعلولة واصلهما كيونونة وقيولولة وقيل التزم الحذف فيهما لكثرة حروف الكلمة مع تاء التأنيث وفي باب

قيل وبيع ثلث لغات الياء والواو والاشمام وان اتصل
به ما يسكن لامه نحو بعت يا عبد وقلت يا قول فالكسر والاشمام والضم
وباب اختير وانقيد مثله فيهما بخلاف * باب

قيل وبيع ثلث لغات وهو كل فعل ماض مجهول معتل العين الياء
ووجهه ان نقول ان اصل بيع بيع فاسكن الياء لاستكراه
الكسرة عليها بعد الضمة فحصلت ياء ساكنة بعد ضمة فكسرت الفاء
ثم حمل عليه قيل وهذا يقوى قول سيبويه على قول الاخفش حيث غيروا
الحركة ولم يغيروا الحرف وفيه نظر لاحتمال ان الكسرة هي الكسرة
المنقولة من الياء ومن الواو والاشمام بان يشم الفاء الضم
تنبيها على ان الاصل فيه الضم وهذا الاشمام غير الاشمام المذكور
في الوقف فان الاشمام هناك ضم الشفتين بعد اسكان
الحرف من غير صوت وهنا ضم الشفتين في حال التصويت و
هذا الاشمام انما يكون على اللغة الاولى والواو فيهما نحو قول
وبوع ووجهه ان نقول ان اصل قول قول فاسكن الواو لاستكراه
الكسرة على الواو بعد الضمة ثم حمل بوع عليه وهذه لغة رديئة
لان حمل الثقيل على الخفيف اولى من العكس قيل وهذا يقوي مذهب
الاخفش وفيه نظر لاحتمال ان الكسرة هي الكسرة المنقولة
من الواو فان اتصل به اي بباب قيل ما يسكن لامه من الضمير
المرفوع المتصل وحذف عينه لالتقاء الساكنين نحو بعت يا عبد
فان قوله يا عبد يدل ظاهرا على ان المخاطب مبيع لا بايع وقلت
يا قول فان قوله يا قول يدل على انه مقول لا قائل فالكسر والاشمام
والضم جائز ايضا وباب اختير واصله اختير وانقيد واصله
انقود مما كان قبل الواو والياء في الفعل المجهول ضمة وهو من
باب الافتعال والانفعال مثله اي مثل باب قيل وبيع في اللغات
الثلث لان الواو والياء فيهما مكسورتان ومضموم ما قبلهما فيهما
اي في الواوي واليائي فاختير بائي وانقيد واوي بخلاف

اقيم واستقيم وشرط اعلال العين في الاسم غير الثلاثي
والجاري على الفعل مما لم يذكر موافقة الفعل حركة وسكونا مع مخالفة
بزيادة او بنية مخصوصتين به فلذلك لو بنيت من البيع مثل مضرب
على قلت مبيع وتبيع معتلا ومثل تضرب قلت تبيع مصححا * والاسم

بخلاف باب اقيم واستقيم مما كان قبل الواو والياء سكونا
كالماضي المبني للمفعول من الافعال والاستفعال واصلهما اقوم
واستقوم وشرط اعلال العين في الاسم غير الثلاثي
المجرد لان في الثلاثي المجرد من الاسم لم يشترط فيه ما
شرط في الثلاثي المزيد فيه لانه لو شرط فيه ذلك لم يعل لانه
لا تتفق مخالفة فيه للفعل ابدا مع وجود علة الاعلال وفي
الاسم غير الجاري على الفعل لان في الجاري ما عليه ما شرط هذه
الشريطة الاتية نحو الاستقامة فانه ليس موازنا للفعل
لكن قد بناه على الفعل فلهذا هو المقصود من كلام المقدماتي
ذلك والمراد بالجريان على الفعل ان يكون ماخوذا من الفعل
راجعا اليه ويكون اسكن فاؤه فاجري مجراه وقوله مما لم يذكر
بيان لهما موافقة الفعل حركة وسكونا بكونه موازنا له ومخالفة
بزيادة لا تزاد تلك الزيادة في الفعل او بنية مخصوصة به *
وان كانت الزيادة زيادته لكن يكون حركتها في الاسم غير
حركتها في الفعل فلذلك الشرط لو بنيت من البيع مثل مضرب
وتحلئ بكسر التاء وهو ما افسده السكين من الجلد من جلائت
الجلد اذا قشرته قلت مبيع معلا لان الميم لا يزاد في اول
الفعل وتبيع معلا لانه موازن لفعل الامر مثل اضرب ومخالف
لمطلق الفعل لانه لا يزاد في اول الفعل تاء مكسورة باصل الوضع
واما نحو تعلم بكسر التاء فهي لغة قوم ومع ذلك ليست
باصل الوضع ولو بنيت مثل تضرب من البيع قلت تبيع غير
معتل مصححا لان التاء المفتوحة تزاد في اول الفعل ايضا فلو
اعل الاسم لالتبس بالفعل ولم يعكس لان الفعل اصل

١٤ اللام تقلبان الفا اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما ان لم يكن بعدهما موجب الفتح كغزا ورمى ويقويا ويحيى وعصا ورحى بخلاف غزوت ورميت وغزونا ورميا وغزو ورمي وبخلاف غزوا ورميا وعصوان ورحيان ١٩ لالتباس واخشيا نحوه لانه من باب لن يخشيا * * واخشين

في الاعلال اللام تقلبان الفا اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما ان لم يكن بعدهما موجب للفتح اي لفتحهما سواء كانتا في الفعل او في الاسم وسواء كان الاسم على وزن الفعل او لا لان اللام محل التغيير * فتؤثر العلة فيه وان كانت ضعيفة وانما قلنا لفتحهما احترازا عن نحو رميا واصله رميا فانه تقلب ياؤه الفا وان كانت الالف موجبا لفتح التاء كغزا اصله غزو ورمى اصله رمي و يقوي اصله يقويا ويحيى اصله يحيي وعصا اصله عصو ورحى اصله رحي وربا اصله ربو بخلاف غزوت ورميت وغزونا ورميا و تخشين لجمع المؤنث وزنه تفعلن فلم يقلب الواو والياء الفا في هذه الامثلة لسكونهما واما تخشين للواحدة المؤنث المخاطبة فاصله تخشيين فقلبت الياء فيه الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها و حذفت الالف لالتقاء الساكنين فوزنه تفعين وتا بين الجمع المؤنث على وزن تفعلن وغزو ورمي فان الواو والياء في هذه الامثلة لا تقلبان الفا لسكون ما قبلهما وبخلاف غزوا ورميا وعصوان ورحيان والعلوان والصلوان فان لا الف بعدهما موجب لفتحهما ولا تقلبان في هذه الامثلة الفا لالتباس وذلك لانه لو قلب واو غزوا الفا لاجتمع ساكنان فيحذف احدهما فالتبس بالواحد وكذا عصوان لو قلبت الواو فيه الفا وحذفت احدى الالفين لالتقاء الساكنين التبس بالمفرد عند الاضافة وانما لم تقلب في عصوين حالتي النصب والجر مع انه لا يلزم الالتباس عند حذف النون عند الاضافة لكونه فرعا على عصوان واخشيا نحوه اي نحو غزوا في عدم الاعلال لانه من باب لن يخشيا اذ الامر مشتق من المضارع وبعد اللام

١٥ واخشين تشبه بذلك ١٦ بخلاف اخشوا واخشون واخشى واخشين ١٧ وتقلب الواو ياء اذا وقعت مكسورا ما قبلها او رابعة فصاعدا ولم ينضم ما قبلها كدعي ورضي والغازي واغزيت وتغزيت واستغزيت * ويغزيان ويرضيان * بخلاف

وبعد اللام فيهما الف الضمير ولم يعل نحو لن يخشيا لانه لو اعل و حذف احدى الالفين التبس بالمفرد فلم يعل ايضا اخشيا وان لم يلتبس لانه ح يقال فيه اخشا بالالف وفي المفرد اخش بغير الالف واخشين نحو غزوا ايضا في عدم الاعلال وان لم يحصل الالتباس فيه على تقدير الاعلال لانه ح يقال اخشن لتشبهه بذلك اي بلن يخشيا لموافقته له في وجوب فتح اللام او باخشيا لكونهما امرا وتحقق ما يوجب فتح اللام فيهما فعلى هذا حمل اخشيا على لن يخشيا ثم حمل اخشين على اخشيا بخلاف اخشوا واصله اخشيوا واخشون وحكمه كحكم اخشوا لانه لما اتصل بنون التاكيد ضم الواو على ما بينا ذلك واخشى واصله اخشيي واخشين حكمه حكم اخشى فان الياء تقلب في هذه الامثلة الفا لعدم موجب الفتح بعدها وتقلب الواو الواقعة لاما ياء اذا وقعت مكسورا ما قبلها سواء كانت ساكنة او متحركة وسواء كانت في الاسم او في الفعل وسواء كانت رابعة او لا وسواء صارت اللام في حكم الوسط بلحوق حرف لازم نحو غزيان على فعلان من الغزو فاللام في حكم الوسط للزوم الالف والنون فيه او لا او تقلب الواو ياء اذا وقعت رابعة لا ثلثة فانها لا تقلب ياء نحو دعوت لخفة الثلاثي فصاعدا ولم ينضم ما قبلها لانه لو ضم قبلها لا تقلب ياء لان الواو بعد الضمة اخف من الياء بعدها كدعي واصله دعو مجهول دعا ورضي واصله رضو والغازي اصله الغازو * واغزيت وتغزيت واستغزيت ويغزيان ويرضيان ففي هذه الامثلة قلبت الواو ياء لوقوعها في موضع يليق به التخفيف

بخلاف يدعو ويغزو وقنية وهو ابن عمي دنيا شاذ وطي تنقلب ١٨ ١٩
الياء في باب رضي ولقي ودعي الفا وتنقلب الواو طرفا بعد ضمة في كل
متمكن ياء فتنقلب الضمة كسرة * كما

مع زيادة ثقلها بكونها رابعة فصاعدا ومع تعذر تخفيفها
بالاخف الذي هو الالف وكان المصنف لم يمثل بنحو يدعى مع
انهم قالوا ان الفه مبدلة عن الياء المبدلة عن الواو لان
الالف عنده مبدلة عن الواو اولا لان الغرض قلبها ياء
التخفيف فما دام يمكنهم التخفيف بالاخف لم ينصرفوا الى الاثقل
وهو الاولى بخلاف يدعوا ويغزوا فانه لم تقلب الواو فيهما ياء
لانضمام ما قبلها وقنية اصله قنوة وقيل لا شذوذ لانه يقال
قنوت الشيء وقنيته قنوة وقنية وقنوة وقنية اي كسبته
وهو ابن عمي دنيا اي لاصق النسب شاذ والقياس قنوة
ودنو وطي اي فتنقلب هي تنقلب الياء في باب رضي وبقي
ودعي اي في كل فعل ثلاثي مكسور عينه ولامه ياء سواء كانت الياء
اصلية او منقلبة عن الواو الفا وذلك لانهم يفرون من الكسر
الى الفتحة وتنقلب الواو طرفا بعد ضمة في كل اسم متمكن في الاصل
سواء صار مبنيا بسبب نحو يا تمي في تمو دعلى احدى المذهبين
ياء لان الواو المضموم ما قبلها ثقيل ولا سيما اذا كانت في الطرف
او في حكمه وفي الاسم الذي يمكن تواردت حركات الاعراب
فيه عليها وقوله فتنقلب الضمة كسرة اشارة الى ان قلب الواو
ياء قبل قلب الضمة كسرة لان الاخر اولى بالتخفيف وقيل قلبت
الضمة كسرة ثم الواو ياء وكان عليه ان يقول بعد ضمة لازمة
احترازا عن نحو الخطوات في جمع خطوة لانه لا تقلب واوه
ياء وان كانت بعد ضمة وفي حكم الطرف لان ضمة الطاء
غير لازمة لانها في الواحد ساكنة كخطوة ولجواز اسكانها
في الجمع ايضا وانما لم يؤثر لزوم الحرف اللازم في عدم قلب الواو

كما انقلبت في الترامي والتجاري فيصير من باب قاض مثل ادل
وقلنس بخلاف قلنسوة وقمحدوة وبخلاف العين كالقوباء والخيلاء
* ولا اثر للمدة الفاصلة *

قلب الواو ياء اذا كان ما قبلها مكسورا نحو غزيان من الغزو
كان الالف والنون لازمة فيه واثر في عدمه اذا كان ما
قبلها مضموما لان الواو المكسور ما قبلها قد تقلب ياء في غير
الطرف نحو ميزان وقيام فلا يمنع وجود الحرف اللازم بعدها
من قلبها ياء بخلاف الواو المضموم ما قبلها نحو ادلو فانه لم يعهد
قلبها ياء في غير الطرف فلا تقلب ياء الا اذا كان في الطرف
او في حكمه كما انقلبت الضمة كسرة في الترامي والتجاري واصلهما
الترامي والتجاري مصدرا ترامينا وتجارينا للمحافظة على
الياء فيصير من باب قاض مما كان في اخره ياء مكسور ما قبلها
فاعل اعلاله مثل ادل في جمع دلو واصله ادلو قلبت الواو ياء
للعلة المذكورة ثم قلبت الضمة كسرة لاجل الياء فيقال هذه
ادل ومررت بادل ورايت ادليا ومثل قلنس في الصحاح
اذا جمعت القلنسوة بحذف الهاء قلت قلنس واصله
قلنسو قلبت الواو ياء والضمة كسرة ثم اعل اعلال قاض و
فيه لغتان القلنسوة والقلنسية اذا فتحت القاف وضممت
السين وان ضممتها كسرت السين بخلاف قلنسوة وقمحدوة
لان الواو فيه ليس في الطرف ولا في حكمه لان التاء لازمة
لكن كان عليه ان يقول فيه قبل ذلك طرفا او في حكمه ليدخل
فيه نحو تغازية واصله تغازوة ويخرج عنه نحو قمحدوة و
هي ما خلف الراس وبخلاف العين اذا كان واوا مضموما
ما قبلها كالقوباء وهو داء يتقشر فانه لا تقلب الواو ياء
ثم الضمة كسرة وبخلاف الخيلاء فانه لا تقلب الضمة
كسرة لاجل الياء كما قلبت في التجاري ولا اثر للمدة الفاصلة

في الجمع الا في الاعراب بخلاف المفرد وقد تكسر الفاء للاتباع
يقال عتي وجثي ونحو نحو شاذ وقد جاء نحو معدي ومغزو كثيرا و
القياس الواو وتقلبان همزة اذا وقعتا طرفا بعد الف زائدة * نحو كساء

المضموم ما قبلها الواقعة قبل الواو المتطرفة في منع قلب الواو
ياء في الجمع الا في الاعراب فان اعرابه لفظي في جميع الاحوال
نحو عتي في جمع عات وجثي في جمع جاث واصله عتوو
فالواو الاولى وهي مدة بمنزلة الضمة فتقلب الثانية وهي لام
الكلمة ياء لوقوعها بعد ما هو بمنزلة الضمة فصار عتوي فاجتمع
الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون فقلبت الواو ياء
وادغمت الياء في الياء وكسرت العين لاجل الياء بخلاف
المفرد فانه لا تقلب الواو فيه ياء للخفة كقوله تعالى وعتو عتوا كبيرا
وهذا تكلف منه بلا حاجة اليه فالاولى ان يقول اذا اجتمعت
واوان طرفا في الجمع والاولى مزيدة قلبتا يائين وادغام
الاولى في الثانية عند هذه الشروط الثلثة لكون الطرف
محل التخفيف وثقل الجمع وضعف الواو الاولى لكونها مزيدة
وضعف الثانية لكونها محل التغيير بخلاف قوم لعدم وقوع الواو
في غير الطرف وعتو لانه مفرد فلا يكون ثقيلا كالجمع وحو في
جمع احوى فلا تقلبان لقوتهما باصالتهما وقد يكسر الفاء
للاتباع اي لاتباع الفاء العين فيقال عتي وجثي و
نحو نحو في جمع نحو بمعنى السحاب او الجهة وفي الصحاح وحكي
عن اعرابي انه قال انكم تنظرون في نحو كثيرة اي في جهات
يريد جمع النحو الذي هو اعراب الكلام شاذ لتصحيح الواو
مع ان شروط القلب حاصلة فيه وقد جاء نحو معدي
ومغزي بالقلب ياء كثير والقياس الواو نحو معدو
ومغزو ولانه مفرد وتقلبان همزة اذا وقعت طرفا بعد
الف زائدة او في حكم الطرف بان يكون بعدها حرف غير لازم

نحو كساء ورداء بخلاف زاي وثاي ويعتد بتاء التأنيث قياسا
نحو شقاوة وسقاية ونحو صلاوة وعظاوة وعباوة شاذ *
وتقلب الياء واوا في فعلى اسما كتقوى * * ويقولون

لازم كتاء التأنيث الفارقة بين المذكر والمؤنث في
الصفات وتاء الوحدة القياسية وعلامة التثنية غير
اللازمة نحو كساء واصله كساو ورداء واصله رداي
بخلاف راي جمع راية وهو العلم على حد تمر وتمرة فانه لا
تقلب الياء همزة لان الالف منقلبة عن واو اصلي واصله
روي من رويت اي جمعت الا انه اعلت عينه فسلمت
لامه لئلا يجتمع اعلالان عكس طوي وثاي في جمع ثاية
وهو مأوى الابل من ثويت ويعتد بتاء التأنيث قياسا
نحو شقاوة وسقاية مما كانت التاء فيه لازمة اذا
لم يجئ لاحد المثنيين المذكورين وسقاية الماء معروفة و
السقاية التي في القرآن العظيم قيل هو الصواع الذي كان
للملك يشرب منه والتاء فيه لازمة ونحو صلاوة وهو
المشهور وعظاءة في الصحاح العظاءة ممدودة دويبة اكبر
من الوزغة وعباوة وهو ضرب من الاكسية شاذ لانهم
قلبوها والقياس ان لا تقلب للزوم التاء وقال سيبويه
والخليل عن قولهم صلاوة وعباوة لانهم قلبوها مع كونها
غير متطرفة فاجابه بما معناه ان تاء التأنيث في حكم كلمة اخرى
منضمة اليها بمعنى التأنيث فكانها وقعت متطرفة مثلها في
صلاء وعباء واما من قال صلاية وعباية فانه لم ينظر الى
ان اصله صلاء وعباء ثم زيدت التاء ليدل بها على
المفرد وانما جعل مستقلا برأسه موضوعا لهذا المعنى *
وتقلب الياء واوا في فعلى مفتوحة الفاء اسما كتقوى
وهو التقية ذو الورع واصله وقيا قلبت الياء واوا *

ويقوى بخلاف الصفة نحو صديا وريا وتقلب الواو ياء في فعلى اسما كالدنيا والعليا وشذ القصوى وحزوى بخلاف الصفة نحو الغزوى ولم يفرق في فعلى من الواو ونحو دعوى وشهوى ولا فعلى من الياء * نحو

وقلبت الواو الاولى تاء كما في تراث وتقوى واصله بقيا في الصحاح البقيت على فلان اذا رحمته والاسم منه البقيا بضم الباء وكذلك البقوى بفتح الباء بخلاف الصفة فانه لا تقلب الياء فيه واوا نحو صديا تانيث صديان من صدى اذا عطش وريا تانيث ريان فرقا بين الاسم والصفة والاسم اولى بقلب يائه واوا لخفته وثقل الصفة فالتخفيف فيها بابقاء الياء على حالها اولى وتقلب الواو ياء في فعلى مضموم الفاء اسما كالدنيا واصله الدنوى من دنا يدنو والعليا واصله العلوى من علا يعلو وهما وان كانا صفتين في الاصل ولذلك يقال الدار الدنيا والمنزلة العليا الا انه غلبتهما الاسمية ولا يجيء كل واحد منهما صفة الا في حالة التعريف ولذا لا يقال دار دنيا ومرتبة عليا وحكم الصفة ان تستعمل نكرة ومعرفة وشذ القصوى والقياس القصيا لانه غلبة الاسمية وان كان في الاصل صفة وحزوى اسم مكان بخلاف الصفة فانه لا تقلب الواو فيه ياء نحو الغزوى مؤنث الاغزى من غزى فلان اذا تمادى في غضبه فرقا بين الاسم والصفة ولم يفرق بين الاسم والصفة في فعلى مفتوحة الفاء من الواو اذا كان لامه واوا نحو دعوى اسما وشهوى صفة مؤنث شهوان وذلك لان ذوات الواو من ذلك قليل فاجريت على قياسها لقلتها واذا قلت قل وقوع اللبس فيها بخلاف فعلى من الياء فان ذلك كثير ولا يفرق ايضا بين الاسم والصفة في فعلى مضموم الفاء من الياء

من الياء نحو الفتيا والقصيا وتقلب الياء اذا وقعت بعد همزة بعد الف في باب مساجد وليس مفردها كذلك الفا والهمزة ياء نحو مطايا وركايا وخطايا على القولين وصلايا جمع المهموز وغيره وشوايا جمع شاوية بخلاف شوائع جمع شائية من شاوت وبخلاف شواء وجواء جمع جائية وجائية على القولين فيهما * * * * وقد

من الياء نحو الفتيا اسما والقصيا صفة كما لم يفرق في فعلى مفتوحة الفاء من الواو ولا داء الفرق الى مستثقل وهو قلب الياء واوا مع ضم الفاء ولقلة الصفة من الياء في هذه البنية وتقلب الياء اذا وقعت بعد همزة واقعة تلك الهمزة بعد الف في باب مساجد وليس مفرده كذلك اي لا يكون الياء في مفرده واقعة بعد همزة واقعة بعد الف الفا وتقلب الهمزة ياء مفتوحة نحو مطايا واصله مطايو وركايا جمع ركية وهي البئر واصله ركايو من ركوت البئر اصلحته وخطايا على القولين اما قول الخليل فلانه لما جمع خطيئة على خطائي وقدم الهمزة على الياء وقع الياء بعد همزة بعد الالف في باب مساجد واما قول غير الخليل فلانه تقلب الياء الواقعة بعد الالف من خطائي همزة فتجتمع همزتان لما بينا ذلك قبل * وصلايا جمع المهموز وهو الصلاءة واصله صلائي وجمع غيره اي غير المهموز وهو الصلاية واصله صلايي بيائين وشوايا جمع شاوية واصله شواوي قلبت الواو الواقعة بعد الالف همزة كما في اوائل فصار شوائي ثم عملت ما في العمل بخلاف شواء جمع شائية من شاءت اي سبقت وهو ناقص مهموز العين والهمزة اصلية فانه لا تقلب الهمزة ياء مفتوحة لانه لما وقعت في مفرده همزة بعد الف ثانية لا تقلب الهمزة الواقعة بعد الف الجمع ياء تطبيقا بين الجمع والمفرد بخلاف شواء من شاء يشاء وجواء من جاء يجيء فان الهمزة فيه منقلبة عن الياء الاصلية جمع شائية وجائية على القولين فيهما اصله شوائي فقدمت الهمزة على الياء فصار شوائي عند الخليل وعند غيره قلبت الياء الواقعة بعد الالف

وقد جاء اداوى وعلاوى وهراوى مراعاة للمفرد وسكنتان في باب
يغزو ويرمى مرفوعين والغازى والرامى مرفوعا ومجرورا *
* والتحريك *

همزة فصار شواءى بهمزتين ثم قلبت الثانية ياء فصار شوائى
فيه القولين وقعت الياء بعد همزة بعد الف في باب
مساجد لكن لم يعمل العمل المذكور في مطايا وقد جاء اداوى
في جمع اداوة وهى المطهرة وعلاوى في جمع علاوة وهو
ما يعلق على البعير بعد حمله وهراوى جمع هراوة وهى العصا
فانه لما جمع على فعائل نحو هذه الامثلة مما وقع في مفرده الف
ثالثة بعدها واو لا تقلب الهمزة ياء مفتوحة وان كان
مقتضى الاصل المذكور ذلك وانما قلبت الهمزة واوا مفتوحة
مراعاة للمفرد لمشاكلة لفى وقوع واو بعد الف وان
كانت الواو التى في الجمع هى الواو المنقلبة عن همزة هى منقلبة
عن الف مفرده والواو التى في المفرد هى لام الكلمة و
سكنتان في باب يغزو اى في فعل معتل اللام الواوى المضموم
فيه الواو المضموم ما قبلها فانه يسكن فيه الواو لاستثقال
اجتماع الثقلاء المجانسة في اخر الفعل مع ثقله فخفف
الاخير وهو الضمة وهذا مختص بالفعل لانه لو كان في اخر
الاسم واو مضموم ما قبلها قلبت الواو ياء والضمة كسرة ولم
تنقلب الضمة كسرة والواو ياء في الفعل مراعاة للبنية وفى
باب يرمى اى فيما كان معتل اللام اليائى المضموم فيه الياء
المكسور ما قبلها فانه حذفت ضمة الياء للاستثقال لكن
هذا اقل ثقلا من الاول ولهذا يكون في الاسم والفعل وانما
لم ينقل الضمة الى ما قبلها لرعاية البنية وانما قال مرفوعيان
لانهما لو كان منصوبين لا يسكنان وفى باب الغازى و
الرامى مما كان الياء فيه مكسورا ما قبلها مرفوعا ومجرورا و

والتحريك في الرفع والجر في الباب ذكالسكون في النصب
والاثبات فيهما وفى الالف في الجزم وبحذفان في مثل يغزون
* ويرمون واغزن *

والمضموم المكسور ما قبلها لم يختص بالاسم وانما لم ينقل ضمة
الياء الى ما قبلها لانها لو نقلت لادى وجودها الى عدمها واما
الياء المكسورة المكسور ما قبلها فمختصة بالاسم والتحريك
في الرفع والجر في الياء اذ لا يكون المجرور الا الياء لانه
ليس في كلامهم اسم متمكن مما في اخره واو قبلها حركة
شاذ كقوله في التحريك في الرفع قد كاد يذهب
بالدنيا ولذتها * موالى ككباش العوس سحاح * العوس الغنم
ضرب من الغنم وسحاح اى سمان من سحت الشاة اذا سمنت
وقوله في التحريك في الجر ما ان رأيت ولا ارى في مدتى
كجوارى يلعبن في الصحراء كالسكون في النصب فانه
ايضا شاذ كقوله * فما سودتنى عامر عن وراثة ابى الله
ان اسمو بام ولا اب * وكقوله يا بارى القوس بريا
ليس تحكمه * لا تفسد القوس اعط القوس باريها
ومثل الاثبات فيهما اى في الواو والياء وفى الالف في
الجزم فانه شاذ ايضا كقوله هجوت زبان ثم جئت
معتذرا من هجو زبان لم تهجو ولم تدع * اى لم تهج لانك
اعتذرت ولم تترك الهجو لانك هجوته حقيقة وبحذفان
في مثل يغزون اى اذا اتصل واو الضمير واصله يغزوون
سكنت الواو الاولى كما في يغزو ثم حذفت لالتقاء الساكنين
ويرمون واصله يرميون فيل نقلت ضمة الياء الى الميم
وحذفت الياء وقيل بل الحق واو الضمير به بعد اعلاله و
حذفت وضم ما قبلها لاجل الواو واغزن اصله اغزوا
حذفت ضمة الواو ثم الواو لالتقاء الساكنين فصار اغزا

واعزن وارمن وارمن ونحو يد ودم واسم وابن واخ واخت
ليس بقياسى لا بدال جعل حرف مكان حرف غيره ويعرف بانثلة
الاشتقاق كتراث واجوه * * * * وبقلة

ثم الحقت به نون التأكيد وحذفت الواو ولالتقاء الساكنين
ولم يضم الواو كما ضم في اخشون لضمة ما قبلها واغزن
واصله اغزوى وارمن واصله ارميواه وارمن واصله
ارمى ونحو يد واصله يدى ودم واصله دمو او دمى واسم
واصله سمو وابن واصله بنو واخ واصله اخو واب
واصله ابو واخت واصله اخو ليس حذف لاماتها
بقياس لان قياس بعضها الابدال وقياس بعضها
الاثبات الابدال جعل حرف مكان حرف لم يجعل عوضا عن حرف
احترازا عن جعل حرف عوضا عن حرف في غير موضعه نحو تاء
عدة فانه لا يسمى ابدالا الا تجوزا وقوله غيره احتراز عن
رد المحذوف في مثل اب في النسبة نحو ابوى فانه لا يسمى
ابدالا لانه جعل حرف مكان حرف هو نفسه والمراد بكونه في
مكانه ان يكون العوض فاء ان كان الاصل فاء كما في اجوه
وعينا ان كان عينا كما في قال ولاما ان كان لاما كما في دعا
وزايدا الا على المعنى المقصود ان كان الاصل كذلك كما في
عالم بالهمزة بدلا عن عالم بالالف فعلى هذا لا يكون تاء اخت و
بنت بدلا لانه ليس كذلك ولا ينتقض التعريف بمثل اظلم واصله
اظتلم فان جعل الطاء مكان تاء الافتعال لا يسمى ابدالا لان
الطاء ليس من حروفه كما ستعرف ان شاء الله تعالى لانه كانه
قال جعل حرف من حروف الابدال مكان غيره ويعرف الابدال
بامثلة اشتقاقه كتراث للمال الموروث فان قولنا
ورث ووارث وموروث يدل على ان اصله وراث
واجوه في جمع وجه فان الوجه والمواجهة والتوجه يدل على ان

وبقلة استعماله كالثعالى وبكونه فرعا والحرف زائد كضويرب
وبكونه اصلا وهو فرع كموية وبلزوم بناء مجهول كهراق و
اصطبر وادارك وحروفه انصت يوم طاه زل * ونزل

على ان اصله وجوه ويعرف الابدال بقلة استعماله اى
بقلة استعمال ما ذلك الحرف فيه بخلاف ما فيه الحرف الآخر
كالثعالى فان الثعالب اكثر استعمالا منه وعلم ايضا
بامثلة اشتقاقه لانه جمع ثعلب ويقال ثعلبة للانثى وثعلبان
للمذكر ويعرف بكونه اى بكون اللفظ الذى فيه ذلك الحرف
فرعا للفظ آخر والحرف زائد في الاصل كضويرب فانه
فرع ضارب والف ضارب زائد فواو ضويرب بدل منه
ويعرف الابدال بكونه اى بكون اللفظ فرعا من لفظ آخر
وهو اى الحرف اصل في الفرع فالحرف الذى بازائه في الاصل
يكون بدلا منه كموية في تصغير ماء فان الهاء فيه يدل على ان
الهمزة في ماء بدل منه لان التصغير يرد الاشياء الى اصولها
والاعتراض بان اوائل فرع اول والهمزة في اوائل غير
زائدة مع ان ما في الواحد بازائه وهو الواو ليس بدلا منها
غير وارد لان الهمزة فيه وان لم تكن زائدة لكنها ليست باصلية
ايضا بل منقلبة عن حرف اصلى ويعرف الابدال بلزوم بناء مجهول
لو لم يحكم بالابدال نحو هراق فانه لو لم يحكم بان الهاء بدل من
همزة اراق لزم بناء مجهول وهو هفعل لعدم وجوده واصطبر
واصله اصتبر لعدم افتعل وادارك واصله تدارك لعدم
افاعل وافاعل وحروفه اى حروف الابدال اربعة عشر يجمعها
قولهم انصت يوم جد طاه زل انصت من الانصات
وهو السكوت والاستماع للحديث ويوم ظرف له
مضاف الى طاه وهو اسم فاعل من طهى الرجل اذا ذهب
في الارض وزل من الزلل وهو خبر المبتدأ يقال زللت

[illegible]

وقول بعضهم استنجده يوم طال وهم في نقص الصاد والزاي لثبوت
صراط وزقر وفي زيادة السين ولو اورد اسمع ورد اذكروا اظلم فالهمزة
من حروف اللين والعين والهاء فمن اللين اعلال لازم في نحو كساء ورداء
وقائل وبائع واواصل وجائز في نحو اجوه وأورق واما نحو دأبة وشأبة والعألم وبأز
وشئمة ومؤقد فشاذ وأباب بحر اشذ وماء شاذ لازم والالف من اختيها والهمزة

يا طارح تزل ذليلا اذا ذل في الدين او منطق وقول بعضهم
انها ثلثة عشر يجمعها استنجده يوم طال يقال استنجد فنجده
اي استعانه فاعانه وهم في نقص الصاد والزاي
منها لثبوت صراط في سراط وزقر في سقر فابدل السين صادا
والسين زايا فيكونان من حروف الابدال وهم ايضا في زيادة
السين وجعله من حروف الابدال لانه ليس منها ولو اورد ذلك
البعض اسمع واصله استمع فابدل السين من التاء ورد عليه
اذكروا اصله اذتكر ابدل التاء ذالا مع ان الذال ليس من حروف
الابدال ثم ورد اظلم واصله اظتلم مع ان الظاء المعجمة ليس من حروفه
ثم ورد عليه ايضا لزوم جميع الحروف التي تبدل لارادة الادغام
ان يكون من حروف الابدال فالهمزة تبدل من حروف اللين الثلثة
والعين والهاء فمن حروف اللين ابدال لازم مطرد في نحو كساء
ورداء وقائل وبائع واواصل وقد عرفت بيان ذلك ولما كان
التعبير بالاطراد اولى قدم المص من الابدال فيه نحو اللام على ما في العين
وما في العين على ما في الفاء وجائز مطرد في نحو اجوه وأورق وقد عرفت
بيان ذلك ايضا واما نحو دأبة وشأبة والعألم وبأز بابدال
الالف همزة في هذه الامثلة وشئمة بابدال الياء همزة ومؤقد
بابدال الواو همزة فشاذ واباب بحر في عباب بحر وهو معظم الماء
بابدال عينه همزة اشذ وماء واصله موه بدليل مويه في تصغيره
بابدال هائه همزة شاذ لازم وكذا في جمعه امواه بابدال
هائه همزة شاذ لكن ليس بلازم والالف تبدل من اختيها
الواو والياء ومن الهمزة والهاء فمن اختيها لازم في نحو قال
وباع كما عرفت وفي نحو آل على رأي وفي نحو ياجل واصله يوجل

والهمزة فمن اختيها لازم في نحو قال وباع وآل على رأي ونحو ياجل ضعيف وطائي شاذ لازم ومن الهمزة في نحو راس ومن
الهاء في آل على رأي والياء من اختيها ومن الهمزة ومن احد حرفي المضاعف والنون والعين والباء والسين
والثاء فمن اختيها لازم في نحو مفاتيح وسفينيج وميقات وغاز وقيام وحياض وشاذ في نحو جيلة وصيم
وصبية وييجل ومن الهمزة في نحو ذيب ومن الباقي مسموع كثيرا في نحو امليت وقصيت وفي نحو اناسي واما
الضفادي والثعالي والسادي * * * والسادي

يوجل ضعيف وطائي في النسبة الى طي شاذ لازم ومن
الهمزة في نحو راس بالالف في راس بالهمزة ومن الهاء في آل على
رأي والياء تبدل من اختيها ومن الهمزة ومن احدى حرفي المضاعف
ومن النون والعين والباء والسين والثاء فمن اختيها لازم
في نحو ميقات وغاز واصله غازو وقيام واصله قوام وحياض
واصله حواض كما عرفت وشاذ ابدال الياء من اختيها في نحو
جيلى بالياء في الوقف على جيلى بالالف وصيم واصله صوم
من الصوم وصبية واصله صبوة وييجل واصله يوجل وابدال
الياء من الهمزة في نحو ذيب بالياء في ذئب بالهمزة وابدال
الياء من الباقي في المعدود قبل مسموع كثير بضبط ولا يقاس عليه
في نحو امليت الكتاب اصله امللت وفي التنزيل فهي تملى عليه
بكرة واصيلا واصله املته املالا وفي التنزيل فليملل الذي
عليه الحق وقيل انهما لغتان لان تصرفهما واحد فليس جعل
احدهما اصلا والآخر فرعا اولى من العكس وقصيت اظفاري
في قصصت وفي اناسي كقوله تعالى واناسي كثيرا والاصل
اناسين لانه جمع انسان بابدال النون ياء واما الضفادي
واصله ضفادع بابدال عينه ياء كقوله * ومنهل ليس له
حوازق * ولضفادي جمه نقانق * والثعالي كقوله * كان
رجلي على شعواء حادرة * ظمياء قد بل من طل خوافيها * لها
اشارير من لحم تتمره من الثعالي ووخز من ارانيها * والاصل
الثعالب والارانب لانهما جمعا ثعلب وارنب بابدال الياء من
الباء والسادي واصله السادس كقوله اذا ما عد اربعة
فسال * فزوجك خامس وابوك سادي اي سادس

والثالي فضعيف والواو من اختها ومن الهمزة فمن اختها لازم في نحو ضوارب وضويرب ورحوي وعصوي
وموتن وطوبى وبوطر وبقوى وشاذ ضعيف في هذا امر ممضو عليه ونهو عن المنكر وجباوة
ومن الهمزة في جؤنة وجؤن والميم من الواو واللام والنون والباء فمن الواو لازم في نحو
ثم وحده وضعيف في لام التعريف وهي طائية ومن النون لازم في نحو عمبر *

* وشنباء *

والثالي واصله الثالث كقوله * قد مر يومان وهذا الثالي *
وانت بالهجران لا تبالي * اي هذا الثالث فضعيف والواو
تبدل من اختها ومن الهمزة فمن اختها لازم في نحو ضوارب
وضويرب فان الواو فيهما بدل من الالف ضارب ورحوي
وعصوي وموتن وطوبى وبوطر وبقوى فان الابدال في هذه
الامثلة واجب مطرد كما عرفت وشاذ ابدال الواو من اختها
ضعيف في هذا امر ممضو عليه واصله ممضوي من المضي قلبا
قلبا لواو ياء وادغامها في الياء وفيه نظر لانه يقال مضيت
على الامر مضيا ومضوت على الامر مضوا فهما لغتان وهو
نهو عن المنكر والقياس نهي لانه من النهي وجباوة في جباية وفيه نظر
لانهما لغتان في الصحاح جبيت الماء في الحوض وجبوته
اي جمعته وتبدل الواو من الهمزة في نحو جونة وجون بالواو
واصلهما جؤنة وجؤن بالهمزة قيل المثال غلط لان تركيب
جان مهمل وفي الصحاح الجونة بالضم مصدر الجون من الخيل مثل
مثل الغبسة والوردة والجونة ايضا جونة العطار وربما همزوا
فظ قوله يدل على انه معتل في الاصل والهمزة فيه بدل من الواو
والميم تبدل من الواو واللام والنون والباء فمن الواو لازم في فم وحده واصله
فوه حذفت اللام شاذا وابدل من الواو ميم لانه لو لم تبدل لزم ان تقلب الفاء ويحذف
الالف لالتقاء الساكنين فيبقى اسم معرب على حرف واحد وضعيف ابدال الميم في لام
التعريف وهي لغة طائية كقوله ذاك خليلي وذو يعاتبني يرمي وراءي بامسهم وامسلمة
وراء يعني قدامي والسلمة واحدة السلام وهي الحجارة يعني انه يوقع عني قدامي بالسهم
والحجارة وهذا البيت في الصحاح بالسهم بدل الشين والسلمة بسكون اللام
الميم ابدال الميم من النون لازم في نحو عنبر مما كان النون فيه ساكنة

وشنباء وضعيف في البنام وطامه الله على الخير ومن الباء في بنات مخر
ومازلت راتما ومن كثم والنون من الواو واللام شاذ في صنعاني وبهراني
وضعيف في لعن والتاء من الواو والياء والسين والباء والصاد فمن الياء
والواو لازم في نحو اتعد واتسر على الافصح وشاذ في اتلجه وفي طست *

* وحده *

ساكنة قبل باء متحركة فانه يكتب بالنون ويلفظ بالميم وشنباء
تأنيث اشنب من شنب الثغر شنبا اذا رق وجرى
الماء عليه وضعيف ابدال الميم من النون في البنام واصله
البنان وهي اطراف الاصابع وفي طامه الله على الخير اي طانه
وفي الصحاح طانه الله على الخير وطامه اي جبله بمعنى ومن
الباء في بنات مخر وهو سحائب بيض رقاق يأتين قبل
الصيف واصله بنات بخر لانه من البخار وفي مازلت
راتما اي راتبا من الرتوب وهو الثبوت وفي راتيه
من كثم اي من كثب اي قرب والنون اي ابدال النون
من الواو واللام شاذ في نحو صنعاني وبهراني لان الواو
عنده بدل من الهمزة في صنعاء والاولى ان يقول انه في
الاصل صنعاوي وبهراوي فقلبت الهمزة واوا على القياس
ثم ابدلت من الواو نون لما بين الواو والنون من التقرب
في المخرج ولا قرب بين الهمزة والنون لان النون
من الفم والهمزة من اقصى الحلق وضعيف ابدال اللام
نونا في لعن واصله لعل والتاء تبدل من الواو والياء
والسين والباء والصاد فمن الياء اي ابدال التاء من الياء
والواو لازم في نحو اتعد واتسر كما عرفت وانما قال على
الافصح لانه جاء فيهما ايتعد وايتسر ايضا لكن الاول
افصح ليستوي الباب في الصرف وشاذ ابدال الواو
تاء في نحو اتلجه والاصل اولجه لانه من الولوج وشاذ
ابدال السين تاء في طست واصله طس لان جمعه
طسوس وتصغيره طسيس لاستثقال الاجتماع

وحده وفي الدعالث ولعث ضعيف والهاء من الهمزة والالف والياء والتاء فمن الهمزة مسموع في هرقت وهرحت وهياك ولهنك وهن فعلت في طي وهذا الذي في اذا ومن الالف شاذ في انه وحيهله *

* وفي مه

ولذا لم يقلب في الجمع على الاكثر والمصغر للفاصل بين المثلين مع ابتداء الكلمة ولذا قال وحده اي يقلب طست وحده لا جمعه ولا مصغره وليس المراد لا غيره من الكلمات لثبوته في ست وانما لم يحكم ان السين بدل من التاء مع مجيء جمعه على طسوت وان قلنا ان التاء من حروف الابدال لا السين على ما بيناه وابدال التاء من الباء في الذعالت واصله الذعالب وهي قطع الخرق وقال ابو عمرو هي اطراف الثياب وواحدها ذعلوب وابدال التاء من الصاد في لصت ضعيف في الصحاح اللصت بفتح اللام اللص في لغة طي والجمع لصوت والدليل على هذا الابدال اللصوص عليهم وهو باب اللصوصية والهاء تبدل من الهمزة والالف والياء والتاء فمن الهمزة مسموع في هرقت واصله ارقت وفي هرحت واصله ارحت من ارحت الدابة اي رددتها الى المراح وهياك واصله اياك ولهنك واصله لانك فانه لما دخل لام الابتداء على ان ابدلت همزته هاء لان اللام لا تجامع ان لكراهة اجتماع الحرفين بمعنى واحد وهن فعلت فعلت بابدال الهمزة ان الشرطية هاء في لغة طي وفي هذا الذي من قوله وان صواحبها فقلن * هذا الذي منح المودة غيرنا وجفانا * اي اذا فابدلت من همزة الاستفهام هاء وابدال الهاء من الالف شاذ في انه لان الاكثر في الاستعمال الوقف على انا بالالف فالهاء بدل منها ويحتمل ان يكون الهاء لبيان حركة نون انا وفي حيهله واصله حيهلا فابدلت الهاء من الالف قال

وفي مه مستفهما وفي يا هناه على رأي ومن الياء في هذه ومن التاء في باب رحمة وقفا واللام من النون والضاد في اصيلال قليل وفي الطجع

* ردى

فان انت عن حيهلها يزجون كل مطية * امام المطايا سيرها المتقاذفا * وفي مه مستفهما واصله ما كقوله قد وردت من امكنه من ههنا ومن هنه ان لم تروها فمه اي قد وردت الابل من امكنة مختلفة ان لم تروها فما تصنع ويجوز ان يكون مه اسم فعل اي مه يا نفس لا تجزعي طيبي نفسه ونحوها وفي يا هناه والاصل هناو على وزن فعال بمعنى هن قلبت واوه الفا كما في كساء وقلبت الالف الثانية هاء ولم تقلب همزة وانما قال على رأي لانه قيل ان الهاء بدل من همزة مبدلة عن الالف وقيل ان الهاء اصلية وليست بدلا وذهب الكوفية الى ان الالف والهاء زائدتان والهاء للسكت واللام محذوفة كما في ذهن هنية ومن الياء في هذه امة الله والاصل هذي لان الياء يجيء للتأنيث نحو تضربين هكذا قال في شرحه وذكر في شرح الكافية ان بعضهم ذكر ان الياء في هذي امة الله علامة التأنيث وليس ذلك بحجة لجواز ان تكون صيغة موضوعة للمؤنث او يكون الياء بدلا من الهاء في قولك هذه امة والهاء تبدل من التاء في باب رحمة مما فيه تاء التأنيث متحركة ما قبلها مفتوح وقفا فان هذه التاء تقلب في الوقف هاء وهذا مطرد وابدل اللام من النون والضاد في اصيلال الاصيل الوقت بعد العصر الى المغرب ويجمع على اصلان كبعير وبعران ثم يصغر على غير قياس لانه جمع كثرة فصار اصيلان ثم ابدلت من النون لام ويجوز ان يكون تصغير اصيل على غير لفظه قليل وفي الطجع واصله

اشفذ ومن نحو حتى اذا اسبجت وامسي اشفذ والصاد من السين التى بعدها غين او خاء او قاف او طاء جوازا نحو صبغ وصلخ ومس صقر وصراط والزاى من السين والصاد الواقعتين قبل الدال ساكنتين

* نحو يزدل وهذا فزدى انه * وقد

اشفذ اراد اللهم ان قبلت حجتى فلا يزال يأتيك بشاحج وبعد اقمر نهات ينزى وفرخ والشاحج من شحيج البغل صوت والاقمر الابيض والنهات النهاق وينزى اى يحرك وفرخ اى وفرخة وهو الشعرة الى شحمة الاذن والبيت الثانى صفة تحقق له شحج وابدال الجيم من الياء من نحو قوله حتى اذا ما امسجت وامسجا اشفذ لانه جعلت الياء المقدرة كالملفوظة اذ اصله امسيت وامسيا وقيل ان الجيم بدل من الف امسى و الصاد تبدل من السين التى بعدها غين او خاء او قاف او طاء ابدالا جوازا سواء كان بينهما فاصل ام لا لان السين حرف مهموس متسفل وهذه الحروف مستعلية فكره الخروج من المستفل الى المستعلى والصاد توافق تواقق السين فى الهمس والصفير وتوافق هذه الحروف فى الاستعلاء فيتجانس الصوت نحو صبغ فى السبغ وصلخ فى سلخ ومس صقر فى مس سقر وصراط فى سراط اما اذا كانت بعد هذه الاحرف فلا يتبعها هذه الابدال فلا يقال فى قست قصت لانحراف الصوت فلا ينقل تنقل التصعيد من منخفظ والزاى تبدل من السين والصاد الواقعتين قبل الدال حال كونهما ساكنتين نحو يزدل فى يسدل لانه ابدلت السين زايا للتناسب بين السين المهموس و الدال المجهور والزاى من مخرجها وعلى صفتها من الصفير والموافق الدال فى المخرج فيبقى تناسب الصوتان وهذا فزدى انه وانه اى انا وهو تأكيد لياء المتكلم اى قصدى

ردى والطاء من التاء لازم فى نحو اصطبر وشاذ فى حصط والدال من التاء لازم نحو ازدجر وادكر وشاذ فى نحو فزد * وفى اجدمعوا و احدز ودولج والجيم من الياء المشددة فى نحو لاهم ان كنت قبلت حججتج *

* اشفذ *

اضطجع ابدال اللام من الضاد ردى كقوله لما رأى ان لا دعة ولا شبع مال الى ارطاة حقف فالطجع وابدال الطاء من التاء لازم فى نحو اصطبر اذا كان فاء الافتعال صادا وكذلك اذا كان ضادا او طاء وظاء و ابداله شاذ فى نحو خبطت اى فيما كان فيه تاء الضمير وقبله احد هذه الحروف لشبهه بهذه التاء تاء الضمير واصله حصت من الحوض وهو الخياطة وابدال الدال من التاء لازم فى نحو ازدجر اى اذا كان فاء الافتعال زايا واصله ازتجر وكذلك اذا كان فاؤه دالا و ابدال الدال من التاء شاذ فى نحو فزد مما كان فيه تاء الضمير وقبلها احد هذه الحروف واصله فزت وشاذ فى اجدمعوا و اصله اجتمعوا فقلبت تاء الافتعال دالا وان لم يكن فاؤه حرفا من حروف المذكورة واجدز فى اجتز كقوله فقلت لصاحبى لا تحبسانا بنزع اصوله واجدز شيحا فى طلب نفسه بخطاب الاثنين اى لا تحبسانا بنزع اصول الكلاء واقطع شيحا ودع اصوله فى الارض لئلا يطول المكث و فى دولج واصله تولج وهو موضع يدخله الوحش من الولوج فابدلت التاء دالا فى غير باب الافتعال والجيم تبدل من الياء المشددة فى الوقف فى نحو فقيمج فى نحو فقيمى لاشتراكهما فى المخرج وفى الجهر ولفظ ان الجيم ايضا مشددة لقيامها مقام المشددة وهو اى الابدال شاذ وابدال من الياء غير المشددة نحو لاهم ان كنت قبلت حججتج فلا يزال شاحج يأتيك بج اشفذ

وقد ضورع بالصاد الزاى دونها وضورع بها متحركة ايضا
نحو صدق وصدر والبيان اكثر منها ونحو مس زفر كلبية واجدر
واشدق بالمضارعة قليلا الادغام * * ان

فاذا تم حين عقرناته وقيل له هلا تصدتها فقال هكذا فزدى
انه فبدل الصاد زايا لان الصاد مطبقة مهموسة رخوة
والدال منفتحة مجهورة شديدة فبين بر سيهما
تناف وبين الصاد والزاى توافق فى المخرج والصفير
مع ان الزاى تناسب الدال فى الجهر وقد ضورع *
بالصاد الزاى بان يشرب الصاد شيئا من صوت
الزاى فيصير بين بين اى يصير حرفا مخرجه بين مخرج
الصاد والزاى لئلا يذهب صوت الصاد بالكلية دونها
اى دون السين فانه لا يجوز هذه المضارعة بينها وبين
الزاى لاتحادهما فى المخرج والصفة وهى الصفير فيعسر
الاشراب مع شدة التقارب بخلاف الصاد مع
الزاى وقد ضورع بها اى بالصاد الزاى متحركة ايضا
اى كما ضورع بها ساكنة نحو صدق وصدر ومراده
انه لم يجز قلب الصاد المتحركة زايا لقوتها بالحركة وانما
يجوز المضارعة فيه لان فيها ملاحظة للصاد والبيان
اى ابقاء السين على حالها من غير ابدال ومضارعة
اكثر منها اى من الابدال والمضارعة ونحو مس زفر
فى مستقر بابدال السين المتحركة زايا كلبية اى لغة
بنى كلب واجدر واشدق بالمضارعة اى مضارعة
الجيم الشين ومضارعة الشين الجيم اذا وقعتا ساكنتين
قبل الدال قليل يعسر ذلك فى النطق ولم يأت
فى القرآن ولا فى فصيح الكلام بخلاف اشراب الصاد
صوت الزاى فانه ورد فى القرآن الادغام فى اللغة

ان تأتى بحرفين ساكن فمتحرك من مخرج واحد من غير فصل
ويكون فى المثلين والمتقاربين فالمثلان واجب عند سكون الاول
* * الا فى الهمزتين * * الالف

فى اللغة ادخال الشئ فى الشئ يقال ادغمت اللجام فى
فم الفرس وفى الاصطلاح ان تأتى بحرفين ساكن
فمتحرك اى لا بد ان يكون الاول ساكنا لانه لو كان متحركا
لحالت الحركة بينهما فلا يتصل بالثانى ولا بد ان يكون
الثانى متحركا لانه مبين للاول والحرف الساكن كالميت
لا يبين نفسه فلا يبين غيره من مخرج واحد احترازا عن
فلس من غير فصل احترازا عن نحو قوول مجهول فان الواو الاولى
مدة الواو الاولى فاصل بخلاف ما اذا لم يفصل نحو قول
مجهول فنون ولذا يفرق بين قوول وقول ولا يخرج هذا
بقوله فمتحرك لان انما يدل على التعقيب عادة
فيجوز ان يكون بينهما فصل بتنفس او غيره وانما تخرج
بقوله من غير فصل لان المراد به ان يرتفع اللسان بهما ارتفاعة
واحدة بحيث يصير الحرفان حرفا مغايرا لهما بهيئة وهو
الحرف المشدد وزمانه اطول من زمان الحرف الواحد واقصر
من زمان الحرفين ولذا يجب ان يكون الحرف الثانى مثل الاول
لانه لا يمكن اخراج المتقاربين من مخرج واحد دفعة لان
لكل حرف منهما مخرجا على حدة والادغام لاجل ثقل المثلين
لان ثقل اللسان عن موضع ثم رده اليه ثقيل او لاجل تخفيف
الادغام وذلك لانك اذا قلت ثب بالادغام اخف من ثبب
ويكون الادغام فى المثلين والمتقاربين بعد ان يصير امثلين
فيمكن الادغام فالمثلان واجب عند سكون الاول سواء
كانا فى كلمتين نحو المد واضرب بكر الا فى الهمزتين فانه لا يجوز
ادغام احدهما فى الاخرى سواء كانتا فى كلمة كان يبنى مثل

الا في نحو سال والذات والا في الالف لتعذره والا في قوول للالباس وفي نحو تووي وريا على المختار اذا خفف وفي نحو قالوا وما وفي يوم * * * * * * وعند

سبطر من قرأ منقال قراءى بقلب الثانية ياء لا بادغام الاولى فيها او في كلمتين نحوا ملاءانا وذلك لثقل الهمزة الا في نحو سال والذات وهو الاكال يقال ذانت الطعام اذا اكلته مما كانت الهمزتان فيه عينا مضاعفة سواء كان بعدهما الفاء ولا نحو سؤل جمع سائر والا في الالف نحو صحراء فان اصله الفقصر وزيدت الف المدة قبلها فالتقى ساكنان فلما لم يمكن حذف احدهما لئلا يلزم نقض الغرض ولا الادغام لتعذره لان الالف لا يدغم ولا يدغم فيه قلبت الثانية همزة والا في نحو قوول مما يؤدي الادغام فيه الى اللبس مثال قياس بمثال قياس فان قوول وهو مجهول قاول مثال قيايس فلا يدغم للالباس بمجهول فعل الذي هو ايضا مثال قياس فيستمر فيه الالباس بالادغام بخلاف نحو اينة على وزن افعلة من الاين فانه يدغم لان هذا المثال ليس بقياس فلا يستمر فيه الالتباس بالادغام والا في نحو تووي وريا وهو المنظر الحسن مما كان الحرف الاول من المثلين فيه مدة منقلبة عن حرف لا للادغام قلبا غير لازم فانه لا يدغم على المختار اذا خفف بقلب همزتهما واوا وياء لان الواو والياء هنا بمنزلة الهمزة لكون قلبها اليهما غير لازم فكان الهمزة باقية والهمزة لا تدغم في الواو والياء وبعضهم اجاز الادغام هنا نظرا الى ظاهر الاجتماع المثلين بخلاف نحو مرمي فانه يجب الادغام فيه وذلك لان اصله مرموي وانما قلبت الواو ياء للادغام فلو لم يدغم لزم نقض الغرض والا في نحو قالوا وما وفي يوم مما يكون الاول من المتماثلين في اخر الكلمة الاولى ومدة فانه لا يجوز الادغام [illegible]

وعند تحركهما في كلمة ولا الحاق * ولا لبس *

الادغام لانه لو ادغم لزال فضيلة المدة بالادغام لان المد حاصل في الاخر قبل اتصال الكلمة الاولى بالثانية اما اذا كانت المدة في غير الاخر فيجب الادغام سواء كان اصل الحرف الثاني حرفا اخر قلبت الى جنس المدة للادغام اولا نحو مقرو وبري واصلهما مقروء وبريء فاصل الحرف الثاني منهما همزة وانما يجب الادغام فيهما مع ان الادغام ازال مدة الواو والياء التي كانت قبل قلب الهمزة اليهما لان الغرض من القلب الادغام فلو لم يدغم لزم نقض الغرض ونحو مغزو ومرمي اصل الحرف الثاني فيهما ليس حرفا اخر وانما وجب الادغام في نحوهما لان الادغام غير مزيل للمدة لان الكلمة موضوعة على الادغام فلا يكون فيهما مدة ثم زالت بالادغام كما اذا كانت في الاخر و واجب الادغام عند تحركهما لكن بعد اسكان الاول والا لا يمكن الادغام لان الحركة مانعة منه لكونها فاصلة بين المثلين فلا يمكن وصل الاول بالثاني بحيث يرتفع اللسان بهما ارتفاعة واحدة في كلمة لا في كلمتين فان الادغام ح لا يجب لان اجتماعهما في حكم الافتراق لعدم لزوم ملاقات اول الكلمة الثانية باخر الكلمة الاولى ولا الحاق احتراز عن نحو قردد وهو المكان الغليظ المرتفع فانه انما كرر داله للالحاق بجعفر فلو ادغم لانكسر الوزن بالادغام ولزم نقض الغرض وانما جوزه كان انكسار الوزن في الالحاق بالحذف نحو ارطى لعروض الحذف عند التنوين

ولا لبس نحو ردد يرد الا في نحو حيي فانه جائز والا في نحو
اقتتل وتنزل وتباعد وستأتي بيانه * وتنقل

العارض الذي يحذف باللام والاضافة ولا لبس مثال
بمثال عنه فانه لا يدغم عند اللبس نحو صدد هو القرب
فانه لو ادغم التبس فعل بفتح العين بفعل بسكون العين
وكذا لو ادغم سرر التبس فعل بضم العين بفعل بسكونه
وكان عليه ان يقول ولا يكون الاول من المثلين مدغما
فيه فانه لا يجوز الادغام في نحو ردد لكون الدال الاولى
من الدالين المتحركين مدغما فيه فلو جعلته مدغما في الدال
الثالثة يجب ان ينقل حركته الى الدال الاولى الساكنة
لئلا يلتقي ساكنان ويلزم التغيير في بناء الكلمة من غير
حصول تخفيف لان ردد لا يكون اخف من ردد نحو ردد واصلهما ردد
ولا لبس هنا لانه يتبين الوزن والمثال باتصال
يوجب الانفكاك به من الضمائر المرفوعة البارزة
نحو رددن ويرددن الا في نحو حيي مما فيه المثلان ياءان
ولا علة لقلب ثانيهما ولكون حركة الثاني لازمة قال
سيبويه الادغام اكثر والاخرى عربية كثيرة فانه
اي الادغام فيه جائز لانه لو وجب الادغام فيه لوجب
الادغام في مضارعه ويلزم ضم الياء في المضارع
وهو مرفوض والا في نحو اقتتل مما كان فيه بعد تاء
الافتعال تاء اخرى قال سيبويه انما لم يلزم الادغام
فيه لان التاء الاولى فيه لا يلزمها التاء الثانية الا ترى
انك تقول اجتمع وارتدع فالمثلان المتحركان كانهما
في كلمتين واما اذا اسكن قبل تائه فيجب الادغام نحو ادكر
لسكونها والا في نحو تنزل وتباعد وستأتي ان

لم يرد
النقوم كذلك ومنه
بقوله اردد النقوم ولم يرد بالفك
كذلك وقال ان يقال تفاعل بقوله ولم يرد النقوم
الا في نحو اقتتل وتنزل وتباعد لان عدم الوجوب فيه
لا بأس وقد علم ذلك من قوله ولا لبس ثم اجاب
عنه بان الالتباس لم يحصل ههنا في اللفظ والمراد
بقوله ولا لبس هو اللبس لفظا وهذا الكلام لا
حاصل له لانه احترز بقوله ولا لبس عن نحو سرر
لما مر سببيه بيانات ثبات داعية ثم انه ا
يجوز فك الادغام عند الضرورة فيما يجب ادغامه
كقوله مهلا اعاذل قد جربت من خلقي اني اجود
لاقوام وان ضننوا يريد وان ضنوا اي بخلوا *
فاظهر التضعيف ضرورة نحو قطط شعرها اي جعدته جعودة
رد بيت المرأة بنت الشعر على جبينها والجحت العين
تصفقت بالرمص وضبب البلد كثر ضبابه و
مع ما جاء باظهار التضعيف لسبب ان
* * * *

الاصل لتقدمه في الاعلال
* جاربردي *

وتنقل حركته ان كان ما قبلها ساكنا غير لين نحو يرد * *
* وسكون *

ان شاء الله تعالى وحده بيانه اي في المضارع من بابي
تفعل وتفاعل لا تفعلل فانه لا يدغم والا لزم زيادة
همزة الوصل فيؤدي الى الثقل في البناء الممتد وكان
عليه ان يقول والا في باب قوي والناقص في باب
احمر واحمار والمراد بالناقص المثلان واوان في اصل الوضع وكان
فيه سبب قلب الثانية ياء والفا حاصلا فان الادغام
فيه ممتنع فلا يقال قوو ولا ارعوو ولا ارعوو وانما يقال
قوي بقلب الثانية ياء لكسرة ما قبلها وارعوى يرعوي
بقلب الواو الثانية الفا في الماضي وياء في المضارع لوجود
سببيه لان الاعلال مقدم على الادغام واذا اعل ما بقي
مثلان حتى يدغم وتنقل حركته ان كان قبله ساكنا غير
لين نقلا واجبا وصوابه ان يقول غير مدة ولا ياء التصغير
لانه لا تنقل الحركة الى المدة لانها لا تحمل الحركة وكذا ياء
التصغير لانه موضوع على السكون واما غيرهما فتنقل
الحركة اليه سواء كان حرفا صحيحا نحو يرد واصله يردد او
واوا او ياء نحو يود اصله يودد من وددت الرجل اوده
وايل اصله ايلل من الييل وهو نقل الاسنان العليا يقال رجل
ايل وامرأة يلاء وكان عليه استثناء باب اقتتل فانه
لا يجب النقل فيه على الاكثر بل يجوز ولذلك جاز فيه قتل
بفتح القاف على تقدير نقل حركة التاء اليه وبكسره على
تقدير حذف الحركة من غير نقل وعلى التقديرين يسقط
همزة الوصل للاستغناء عنها عند تحريك القاف و
انما لم يجب النقل فيه الفراء يقول يجب النقل كما في بعد

* قوله * وتنقل حركته ان كان ما قبله ساكنا غير
لين نحو يرد فان اصله يردد فنقلت حركة الدال الاولى
الى الراء ثم ادغم * فاما ان يكون ما قبل المثلين متحركا او
ساكنا فان كان ساكنا فاما ان يكون مدة او لا وان كان
ساكنا غير مدة فلا يخلو من ان يكون في كلمة او في كلمتين
فان كان في كلمة فينقل حركة المثل الاول الى الساكن
نحو يرد وان كان في كلمتين فلا ينقل نحو قرم مالك
فان كان ساكنا لينا فلا ينقل نحو مسلمي مالك
او مدة نحو خويصة والحالة هذه ادغم من غير نقل
نحو ماد وتمود * وان كان ما قبل المثلين متحركا
ادغم نحو رد واصله ردد * وتنقل حركته الى الدال
الساكنة قبلها حيث يدغم * * جاربردي *

وسكون الوقف كالحركة ونحو مكنني ويمكنني وفناسككم وسلككم من
باب كلمتين ويمتنع في الاكثر وفي الالف وعند سكون الثاني لغير
الوقف نحو ظللت ورسول الحسن وتميم تدغم في نحو رد ولم يرد * وعند

واما كسرة فنل عنده فبقال هي في الاصل فتحة جعلت
كسرة فيكون دليلا على حذف همزة الوصل لان حركة الاول
من المثلين لم يكن حركة العين فلا يجب المحافظة عليها بنقلها
الى ما قبلها فيجوز النقل وعدمه على الاكثر * وسكون الوقف
كالحركة فلو سكن الثاني من المثلين للوقف لم يكن ذلك مانعا
من الادغام ونحو مكنني ويمكنني مما كان فيه نون الوقاية مع
نون هي لام الكلمة وفناسككم وما سلككم مما اجتمع فيه كاف
الضمير مع كاف هي لام الكلمة من باب كلمتين لا يجب الادغام *
ويمتنع الادغام في الهمزة على الاكثر وفي الالف كما ذكرنا
وانما ذكرهما مع استثنائهما قبل لانه انما يعلم مما مر عدم
وجوب الادغام وهنا من افناعه ويمتنع عند سكون
الثاني لغير الوقف سواء كانا في كلمتين نحو ظللت
في كلمة ورسول الحسن في كلمتين والسكون في الكلمة
هو السكون الذي حصل بعد حذف الحركة بموجب لا يمكن
تحركه ما دام ذلك الموجب باقيا كالضمائر المرفوعة
المتحركة والسكون في كلمتين هو السكون الذي وضع
اول الكلمة الثانية عليه نحو قلن انفعلي فقال الخليل ان بعض
العرب يدغمون نحو ردن فيسكنون الحرف الاول من
المثلين ويحركون الثاني بالفتح لالتقاء الساكنين فيقولون
ردن قال السيرافي هذه لغة رديئة فاشية في عوام
بغداد وتميم تدغم في نحو رد ولم يرد مما كان الثاني فيه
ساكنا فيه بسكون عارض وهو السكون الذي حصل بعد
حذف الحركة بموجب يجوز تحريك الساكن مع وجود ذلك

وعند الالحاق واللبس بزنة اخرى نحو قردد وسرر وعند ساكن صحيح
قبلها في كلمتين نحو قرم مالك * * * * وحمل *

ذلك الموجب بحركة اخرى لضرورة كالتقاء الساكنين
كالسكون بالامر والجزم وانما تدغم تميم نظرا الى عروض
السكون وجواز التحريك مع وجود الموجب للسكون
نحو اردد القوم فجوزوا الادغام فيما لم تعرض فيه تلك
الحركة ايضا وجعل الساكن كالمتحرك وادغم بعد ان
يسكن الاول للادغام ويحرك الثاني لالتقاء الساكنين
الا في فعل التعجب نحو احبب به فانه يجب الاظهار *
عندهم ايضا لكونه غير متصرف واما اهل الحجاز فيظهرون
نظرا الى مجرد سكون الثاني وهذا الاختلاف اذا لم
يتصل بهما الضمير البارز المرفوع واما اذا اتصل بهما
ذلك الضمير فيمتنع الادغام ان كان متحركا بالاتفاق
نحو ارددن على الاكثر ويجب ان كان ساكنا بالاتفاق
نحو ردا ردوا ردي ويمتنع الادغام عند الالحاق واللبس
بزنة اخرى نحو قردد للالحاق وسرر للبس وقد
ذكرنا بيانه * ويمتنع عند ساكن صحيح قبلهما في كلمتين
نحو قرم مالك والقرم السيد وانما يمتنع الادغام لانه
ان لم تنقل الحركة الى الساكن لزم التقاء الساكنين على
غير حده وان نقلت لم يجز لانه في كلمتين وانما لم يجب
النقل في كلمة نحو يرد ولم يجز في كلمتين لان اجتماع المثلين
في كلمة لازم فجاز لذلك الامر اللازم التثقيل تغيير بنية الكلمة
مع امكان رعاية الوزن بنقل حركة الاول الى ما قبله بخلاف
الاجتماع في كلمتين فانه غير لازم فلا يجوز تغيير البنية
لامر غير لازم مع انه لا يمكن رعاية البنية بنقل الحركة

وحمل قول الفراء على الاخفاء وجائز في ماسوى ذلك المتقاربان ونعني بهما ما تقاربا في المخرج او في صفة تقوم مقامه ومخارج الحروف ستة عشر تقريبا والا فلكل مخرج * فللهمزة

لان حركة اول المثلين اذا كانا في كلمتين يكون حركة الاخر وحركة الاخر تعتبر في الوزن وحمل قول الفراء على الاخفاء لان الاخفاء قريب من الادغام فاطلق على الاخفاء لفظ الادغام مجازا وانما حمل عليه للجمع بين قول الفراء بجواز الادغام وقول النحاة بامتناعه وفيه نظر لانهم صرحوا بالادغام ولذلك قال الشاطبي وما كان من مثلين في كلمتيهما فلا* بد من ادغام ما كان اولا كيعلم ما فيه هدى وطبع على قلوبهم والعفو وامر تمثلا والرجوع الى قول القراء اولى لتواتر نقلهم عمن ثبت عصمته بخلاف نقل النحاة فانه ما بلغ حد التواتر وجائز الادغام فيما سوى ذلك المذكور من الواجب والممتنع ويرد عليه ما اذا كان اول المثلين كلمة برأسها يصح الابتداء بها نحو جار بيدرة فانه غير الفصيحة مع ان الادغام فيه ممتنع اما اذا كان كلمة لا يصح الابتداء بها نحو اخشى بامعند فجائز فيه الادغام لانه بمنزلة الجزء المتقاربان ونعني بهما ما تقاربا في المخرج اي مخرج الحرف وهو المكان الذي ينشأ الحرف منه ويعرف ذلك بان يسكن الحرف ويدخل عليه همزة الوصل فاين ينتهي الصوت فثمة مخرجه الا ترى انك تقول أَبْ وتسكت فتجد الشفتين قد انطبقت احديهما على الاخرى او تقاربا في صفة تقوم تلك الصفة مقامه اي مقام الجهر والهمس وغير ذلك ومخارج الحروف ستة عشر تقريبا لا تحقيقا والا تكن تقريبا فلكل اي فلكل حرف مخرج مخالف لمخرج الاخر والا لكان هو اياه والمخرج على اختلافه يكون من اربع جهات الحلق واللسان

فللهمزة والهاء والالف اقصى الحلق وللعين والحاء وسطه وللغين والخاء ادناه وللقاف اقصى اللسان ومافوقه من الحنك وللكاف منهما ما يليهما وللجيم والشين والياء وسط اللسان وما فوقه من الحنك وللضاد اول احدى حافتيه وما يليهما من الاضراس وللام ما دون طرف اللسان الى منتهاه وما فوق ذلك * * * وللراء *

والشفتان والخياشيم واعلم ان عادته وعادة غيره ان يتقدم في الذكر ما هو اقرب الى ما يلي الصدر وابعد من مقدم الفم مما اخر عنه وكل حرف من مخرج يتقدم على غيره من ذلك المخرج فاسبق بالذكر اقرب الى الحلق وابعد من مقدم الفم مما بعده فقال فللهمزة والهاء والالف اقصى الحلق فمخرج الهمزة اقصاه من اسفله الى ما يلي الصدر ولذلك ثقل اخراجها بعدها وبعدها الهاء ثم الالف وللعين والحاء غير المعجمتين وسطه وللغين والخاء المعجمتين ادناه الى الفم فهذه الاحرف السبعة* حروف الحلق وللقاف اقصى اللسان وما فوقه من الحنك وللكاف منهما يعني من اقصى اللسان والحنك ما يليهما اي يلي اقصى اللسان والحنك يعني مخرج الكاف اقرب من مخرج القاف الى مقدم الفم وللجيم والشين والياء وسط اللسان وما فوقه من الحنك الاعلى وللضاد اول احدى حافتيه اي حافتي اللسان والحافة الجانب وما يليهما من الاضراس التي في الجانب الايسر والايمن ولما اخر ذكره عن ذكر الجيم والشين والياء علم ان مقابل مخرج هذه الثلاثة من حافة اللسان اقرب الى مقدم الفم بقليل من مخرج الضاد واكثر الناس على اخراجها من الجانب الايسر واللام ما دون طرف اللسان اي اول احدى حافتيه لان ابتداء مخرج اللام اقرب الى مقدم الفم من مخرج الضاد الى منتهاه اي يمتد الى منتهى طرف اللسان وما فوق ذلك من الحنك الاعلى وذكر في المفصل بعد قوله من الحنك الاعلى فويق الضاحك

وللراء منها ما يليها وللنون منها ما يليها وللطاء والدال والتاء طرف اللسان واصول الثنايا وللصاد والزاي والسين طرف اللسان والثنايا * * * * * وللفاء

والناب والرباعية والثنية قال المص في شرحه وكان ينبغي ان يقال فوق الثنايا الا ان سيبويه ذكر ذلك فتابعه الزمخشري والا فليس في الحقيقة فوق ذلك لان مخرج النون بين مخرجها وهو فوق الثنايا وهي الاسنان المتقدمة اثنتان فوق واثنتان اسفل جمع ثنية والرباعية بفتح الراء وتخفيف الياء وهي الاربع خلفها والانياب اربع اخرى خلف الرباعيات ثم الاضراس وهي عشرون ضرسا من كل جانب عشرة منها الضواحك وهي اربعة من الجانبين ثم الطواحن اثنا عشر طاحنا من الجانبين ثم النواجذ وهي الاواخر من كل جانب اثنان واحدة من اعلى واخرى من اسفل ويقال لهما ضرس الحلم وضرس العقل وللراء منها اي من بين طرف اللسان وفويق الثنايا ما يليهما وللنون منهما ما يليهما وانما افرد كل واحد منهما بالذكر لان مخرج الراء ادخل قليلا من مخرج النون واخرج من مخرج اللام وللطاء والدال والتاء طرف اللسان واصول الثنايا العليا وليس ذلك بواجب بل قد يكون ذلك مما يلي اصول الثنايا وقد يكون مما بعدها مع سلامة الطبع من غير تكلف وللصاد والزاي والسين طرف اللسان والثنايا قال المصنف في شرح المفصل مخرج الصاد والزاي والسين يفارق مخرج الظاء المعجمة واختيها لانها بعد اصول الثنايا وبعدها بعد اصولها ويفارق مخرج الطاء المهملة واختيها لانها قبل اطراف الثنايا وقال ايضا قولهم الثنايا في هذه المواضع انما

وللفاء باطن الشفة السفلى وطرف الثنايا العليا وللباء والميم والواو ما بين الشفتين ومخرج المتفرع واضح والفصيح * ثمانية * همزتين

انما يعنون الثنايا العليا وليس ثمة الا ثنيتان وانما عبروا عنهما بلفظ الجمع لان اللفظ به اخف مع كونه معلوما والا فالقياس ان يقال واطراف الثنيتين وهذه الحروف الثمانية عشر لسانية اي مخرجها اللسان وان كان يشاركه غيره ثم شرع في الحروف الشفهية على قول من قال ان لام شفة هاء بدليل شفيهة وشفاه او الشفوية على قول من قال ان لامها واو بدليل شفوات في جمعها بقوله وللفاء باطن الشفة السفلى وطرف الثنايا العليا فهي مشتركة بين الشفة والثنايا العليا بخلاف ما بعدها فانها للشفتين خاصة وللباء والميم والواو ما بين الشفتين فهذه خمسة عشر مخرجا للحروف العربية التسعة والعشرين واما المخرج السادس عشر وهو الخيشوم فهو للنون الخفية وسيجيء ان شاء الله تعالى ذكرها وانما جعل مخرجها زائدة على المخارج ولم يجعل مخارج غيرها من الحروف المتفرعة كهمزة بين بين والف الامالة كذلك لان مخارج المتفرعة ليست بزائدة على مخارج اصولها غايتها انها ازيلت عن مخارجها فتغيرت جروسها بخلاف النون الخفية فانها بخلاف ذلك لان مخرجها الخيشوم ومخرج المتفرع واضح لان مخرجه مخرج اصله الا انه ازيل عن معتمده فتغير جرسه وسمي هذا اصلا لاخلاصه على ما يوجبه مخرجه وهذا متفرعا لازالته عن معتمده والفصيح من المتفرع ثمانية مستحسنة لما يستفاد بالامتزاج من تسهيل اللفظ المطبوع وتخفيف النطق

همزتين بين بين ثلثة والنون الخفية نحو عنك والف الامالة ولام التفخيم والف الامالة ولام التفخيم والصاد كالزاى والشين كالجيم واما الضاد كالسين والطاء كالتاء والظاء كالثاء والفاء كالباء والضاد الضعيفة والكاف كالجيم فمستهجنة * واما الجيم

في المسموع وقد وجدت في القرآن الكريم وفي فصيح الكلام همزتين بين بين ثلثة بين الهمزة والالف وبين الهمزة والواو وبين الهمزة والياء وعلى النون الخفيفة وسميت الخفية ايضا نحو عنك مما وقعت النون فيه ساكنة قبل الحروف التي تخفى فيها الا ترى انك اذا قلت عنك كان مخرجها من طرف اللسان وما فوقه واذا قلت عنك لم يكن لها مخرج من الفم وانما هي غنة تخرج من الخيشوم والف الامالة وسماها سيبويه الف الترخيم لان الترخيم تليين الصوت ونقصان الجهر فيه * ولام التفخيم نحو الصلوة والصاد كالزاى قرأ به حمزة والكسائي في قوله تعالى * ومن اصدق من الله قيلا والشين كالجيم نحو اشدق * واما الصاد كالشين نحو سبغ في صبغ يقربون لفظ الصاد من السين حيث يصعب عليهم النطق بالصاد والطاء المهملة كالتاء وهي في لسان اهل العراق كثيرة كقولهم في السلطان السلتان ونحو ذلك من لغة العجم لان الطاء ليست من لغتهم والظاء المعجمة كالثاء لما في قلنا في الطاء والفاء كالباء وفي المفصل والباء كالفاء كقولهم في بور فور والبور جمع البائر وهو الهالك والضاد الضعيفة وهي التي لم تقو قوة الضاد المخرجة من مخرجها ولم تضعف ضعف الطاء المخرجة من مخرجها فكانها بينهما والكاف كالجيم * كقولهم في جمد كمد فمستهجنة مستقبحة لم تقع في فصيح الكلام وانما يأتي ممن ينطق بها من العرب عند العجز عن النطق بالاصل فهي كحرف يلثغ به وانما ذكرها

واما الجيم كالكاف والجيم كالشين فلا يتحقق ومنها المجهورة والمهموسة ومنها الشديدة والرخوة وما بينهما ومنها المنطبقة والمنفتحة ومنها المستعلية والمنخفضة ومنها الحروف الذلاقة والمصمتة ومنها حروف القلقلة والصفير ومنها اللينة والمنحرف والمكرر والهاوى والمهتوت فالمجهورة ما ينحصر جرى النفس مع تحركه وهي ماعدا حروف ستشحثك خصفة * والمهموسة

ذكرها ليبين امكانها لا انها واقعة قصدا البلغاء في كلام العرب واما الجيم كالكاف والجيم كالشين فلا يتحقق لانه عد الكاف كالجيم والشين وهما هما في التحقيق ويمكن ان يقال اذا كان شين في الاصل ثم يتلفظ به على وجه يعرف من الجيم فهو شين كالجيم وكذلك الاخر وبقي حرف لم يتعرض له وان كان ظاهر الامر ان العرب تتكلم به وهي القاف التي كالكاف * ولما فرغ من اقسام الحروف باعتبار المخارج شرع فيها باعتبار الصفات ولها تقسيمات ذكر المص منها ما هو المشهور وفائدة هذه الصفات الفرق بين ذوات الحروف لانه لولاها لاتحدت اصواتها فكانت كاصوات البهائم لا تدل على معنى فقال ومنها اى من الحروف الحروف المجهورة والمهموسة ومنها الشديدة والرخوة وما بينهما ومنها المنطبقة والمنفتحة ومنها المستعلية والمنخفضة ومنها الحروف الذلاقة والمصمتة ومنها حروف القلقلة والصفير واللينة والمنحرف والمكرر والهاوى والمهتوت فالمجهورة ما ينحصر اى يحتبس جرى النفس مع تحركه وذلك لانه قوى في نفسه وقوى الاعتماد عليه في موضع خروجه فلا يخرج الا بصوت قوى شديد ويمنع النفس من الجرى معه فتقوى التصويت بها ولذلك سميت مجهورة من قولهم جهرت بالشئ اذا اعلنته وهي ما عدا ستشحثك خصفة * فان هذه الحروف العشرة مهموسة وغيرها مجهورة وخصفة اسم امرأة

والمهموسة بخلافهما ومثلها يتقفق وتكلك وخالف بعضهم فجعل الضاد والظاء
والذال والزاء والعين والغين والياء مهموسة والكاف والتاء من
المجهورة ورأى ان الشدة تؤكد الجهر والشديدة ما ينحصر جري صوته
عند اسكانه في مخرجه فلا يجري ويجمعها اجدك قطبت * * الرخوة

والشحث الالحاح في المسئلة ومنه يقال للمكدي شحاث
ومعناه ما قاله الزمخشري ستكدي عليك هذه المرأة
والحروف المهموسة بخلافها وذلك لتضعفها في نفسها
وضعف اعتمادها على المخرج لا يقوى على منع النفس
فيجري معها النفس فلم يقو التصويت قوته في المجهورة فصار
في التصويت بها نوع خفاء فسميت مهموسة من الهمس
وهو الاخفاء * ومثلا يتقفق وتكلك اي مثل المجهور بتقفق
والمهموس بتكلك فانك اذا قلت تقق وجدت النفس
محصورا لا تحس معه شيء منه واذا قلت ككك وجدت النفس
جاريا مع النطق بها غير محصور وفي التمثيل بهذين المثالين
ايذان بانه اذا ظهر تباين القسمين في الحرفين المتقاربين
وهما القاف والكاف كان ظهوره مع المتباعدين اكثر
وخالف بعضهم فجعل الضاد والظاء والذال والزاء و
العين والغين والياء مهموسة وجعل الكاف والتاء
من المجهورة ورأى ذلك البعض ان الشدة تؤكد
الجهر وليس كذلك لقوله والشديدة ما ينحصر جري
صوته عند اسكانه في مخرجه فلا يجري صوته ولذلك
سميت مجهورة لانه لما انحصر في مخرجه فلم يجر اشتد و
امتنع قبوله للتليين والشدة القوة والجهر انحصار جري
النفس مع تحركه فقد يجري النفس ولا يجري الصوت
كالكاف والتاء وقد يجري الصوت ولا يجري النفس
كالضاد والغين فلا تؤكد الشدة الجهر كما ظن ذلك
البعض ويجمعها اجدك قطبت وهي ثمانية احرف ومعنى

الرخوة بخلافها وما بينهما ما لا يتم الانحصار ولا الجري ويجمعها
لم يروعنا ومثلت بالحج والطش والحلو والمطبقة ما ينطبق
على مخرجه الحنك وهي الصاد والضاد والطاء والظاء * *
* والمنفتحة *

ومعنى قطبت مزجت الشراب بالماء او هو من القطوب
وهو العبوس والحروف الرخوة بخلافها وهي مأخوذة
من الرخاوة وهي اللين سميت بذلك لقبولها
التطويل بجري الصوت في مخرجه عند النطق وما
بينهما اي ما بين الشدة والرخوة ما لا يتم الانحصار
ولا الجري المذكورين في الشدة والرخوة ويجمعها
لم يروعنا من الروع وهو الفزع وهي ثمانية احرف
فعلم من ذلك ان الرخوة ثلثة عشر حرفا ومثلت
الالف من الثلثة بالحج فانك لو وقفت على جيم
الحج وهو من الشديدة وجدت صوتك محصورا حتى
لو اردت مد صوتك لم يمكنك ذلك والطش و
هو المطر الضعيف فانك لو وقفت على شينه و
هو من الحروف الرخوة وجدت صوت الشين جاريا
بمده ان شئت والحل فان الوقف على اللام و
هو من حروف ما بينهما يكون انحصار الصوت وجريه
بين بين وانما اتى بهذه الحروف المتقاربة في المخرج
لتحقيق تباينها في الصفة وقدرها سواكن ليتبين
انحصار الصوت في مخرجه او جريه او ما بينهما
والحروف المطبقة ما ينطبق على مخرجه الحنك الاعلى
واللسان فينحصر الصوت ح من بين اللسان وما حاذاه
من الحنك الاعلى وهي اربعة الصاد والضاد والطاء
والظاء وهي في الحقيقة اسم متجوز فيها لان المطبق
هو اللسان والحنك واما الحرف فهو مطبق عنده

والمنفتحة بخلافها والمستعلية ما يرتفع اللسان بها الى الحنك وهي المطبقة والخاء والغين والقاف والمنخفضة بخلافها وحروف الذلاقة ما لا ينفك رباعي او خماسي عن شيء منها لسهولتها مر بنفل والمصمتة بخلافها لانه صمت عنها ان تبناء رباعي وخماسي * وحروف

فاختصر فقيل مطبق كما قيل للمشترك فيه مشترك ومثله كثير في اللغة والاصطلاح و الحروف المنفتحة بخلافها فلا ينحصر الصوت عند النطق بها بين اللسان والحنك بل يكون ما بين اللسان والحنك منفتحا وهي كالمطبقة في التسمية لان الحرف لا ينفتح وانما ينفتح عنده اللسان عن الحنك و الحروف المستعلية ما يرتفع اللسان بها الى الحنك وهي سبعة المطبقة الاربعة والخاء والغين والقاف وح لا يلزم منه الاستعلاء الاطباق ويلزم من الاطباق الاستعلاء وسميت مستعلية لان اللسان يستعلي عندها الى الحنك فهي مستعل عندها اللسان وتجوز في تسميتها مستعلية كما تجوز في قولهم ليل نائم ويجوز ان يكون سميت مستعلية لخروج صوتها من جهة العلو وكل ما علا من عال وهو مستعل * والمنخفضة بخلافها لان اللسان لا يستعلي بها عند النطق الى الحنك كما يستعلي بالمستعلي و حروف الذلاقة ما لا ينفك رباعي او خماسي عن شيء منها لسهولتها على اللسان من قولهم ذلق من الذلق الذي هو مجرى الحبل في البكرة لسهولة جريه فيها ويجمعها مر بنفل والنفل الغنيمة وهذه الاحرف الستة ثلثة ذولقية وهي اللام والراء والنون وثلثة شفهية وهي الباء والفاء والميم وهي احسن الحروف امتزاجا بغيرها والمصمتة بخلافها لانه صمت عنها في بناء رباعي او خماسي منها لكونها ليست مثل حروف الذلاقة في الخفة وقيل سميت بذلك لان الذلاقة الاعتماد على ذلق اللسان وهو طرفه وفيه نظر لانه لا يصح تسميتها بذلك لا باعتبار

وحروف القلقلة ما ينضم الى الشدة فيها ضغط ويجمعها قد طبج والصفير ما يصفر بها وهي الصاد والزاء والسين واللينة * حروف اللين * والمنحرف

لا باعتبار نفسها بخروج بعضها عن ذلك وهي الميم والباء والفاء اذ لا مدخل لها في طرف اللسان لانها شفهية ولا باعتبار مضادتها لانها انما سميت مصمتة لانها كالمسكوت عنه لا يتركب عنها على انفرادها رباعي ولا خماسي فلا ينبغي ان تكون مضادة ذلك المنطوق بطرف اللسان و حروف القلقلة ما ينضم الى الشدة فيها ضغط من ضغطه يضغطه ضغطا ان حمه الى حائط ونحوه في الوقف وهي خمسة احرف ويجمعها قد طبج من الطبج وهو الضرب على الاجوف كالراس ونحوه وسميت بذلك اما لان صوتها صوت اشد الحروف اخذا من القلقلة التي هي صوت الاشياء اليابسة واما لان صوتها لا يتبين به سكونها ما لم يخرج الى شبه التحرك لشدة امرها من قولهم قلقله اذا حركه وانما حصل ذلك لها لاتفاق كونها شديدة مجهورة فالجهر يمنع النفس ان يجري معها والشدة تمنع ان يجري صوتها فلما اجتمع فيها الصفتان احتاجت الى التكلف في بيانها فلذلك يحصل الضغط للمتكلم عند النطق بها ساكنة و حروف الصفير ما يصفر بها وهي الصاد والزاء والسين وانما سميت بذلك لانها تخرج من بين الثنايا وطرف اللسان فينحصر الصوت هنالك ويأتي الصفير الا ترى انك اذا وقفت على اص از اس سمعت صوتا كالصفير و الحروف اللينة حروف اللين وهي الالف والواو والياء لما فيها من قبول التطويل بصوتها وهو المعنى باللين فاذا وقفها ما قبلها في الحركة فهي حروف مد ولين

*ومتى قصد الادغام المتقارب فلابد من قلبه والقياس قلب الاول الا لعارض نحو اذبحتود افي اذبح عتودا وهو ولد المعز قلبت العين حاء وادغم الحاء في الحاء ثم بحاذه وفي جملة من تار الانفعال لنحوه ولكثرة تغيرها وتحريم في معهم ضعيف * وست

واحد مستقل ومعنى التقسيم المستقل ان يكون الانواع منحصرة بالنفي والاثبات في التحقيق لا في صورة ايرادها مثلا لما علمت ان المجهورة هي الحروف التي لا تجري النفس معها عند النطق بها والمهموسة هي التي يجري النفس معها عند ذلك علمت انحصار التقسيم بالنفي والاثبات وكذلك الشديدة والرخوة وما بينها واما قوله وحروف القلقلة الخ فلم يقصد الى ذكر قسم مع قسيمه لانه لم يسم قسيمه باسم باعتبار مخالفته فاذا قصد الى وصفه بذلك ذكر منفيا عنه ذلك الوصف كما تقول ما عدا الراء * من الحروف ليس بمكرر وليس له لقب باعتبار نفي التكرار ومتى قصد ادغام المتقارب في الآخر من المتقارب فلابد من قلبه لان حقيقة الادغام تجانس ابقاء الاول على حال يخالف الثاني في الحقيقة والقياس قلب الاول لانه ساكن عند الادغام والساكن بالتغيير اولى الا لعارض يقتضي قلب الثاني في نحو اذبحتودا في اذبح عتودا وهو ولد المعز قلبت العين حاء وادغم الحاء في الحاء واذبحاذه في اذبح هذه قلبت الهاء حاء * وادغم الحاء في الحاء وذلك لان العين والهاء ادخل في الحلق من الحاء فيكون ان انقل منه فكره قلب الاسهل الى الانقل للادغام الذي الغرض منه التخفيف وفي جملة مبدلة من تاء الافتعال فانه قلب الثاني فيها لنحوه اي لعارض كما سيجئ * ان شاء الله تعالى وحده ولكثرة تغيرها اي تغير التاء وتقلبها حروفا كثيرة فقلبت هي دون الاول لان التغيير يجر الى التغيير وتحريم في معهم بقلب العين والهاء حاء ضعيف والفصيح

والمنحرف اللام لان اللسان ينحرف به والمكرر الراء لتغير اللسان والهاوي الالف لاتساع هواء الصوت به والمهموت التاء لخفائها * * ومتى

فالالف دائما حرف مد ولين والواو والياء بعد الفتحة حرف لين وبعد الضمة والكسر حرف مد ولين وسميت هذه الحروف سواء كانت متحركة او ساكنة حرف علة لانها كالعليل لا يبقى على حاله وحروف لين لانها تخرج في لين من غير كلفة على اللسان وذلك لاتساع مخرجها فان المخرج اذا اتسع انتشر الصوت واشد والحرف المنحرف اللام لان اللسان ينحرف به عند النطق به الى داخل الحنك والحرف المكرر الراء لتغير اللسان لما فيه من شبه ترديد اللسان في مخرجه عند النطق به ولذلك اجري مجرى الحرفين في احكام كثيرة والحرف الهاوي من الهوي بضم الهاء وهو الصعود وبفتحها وهو النزول الالف لاتساع هواء الصوت به فينهوي في مخرجه الذي هو اقصى الحلق اذا مددته من غير عمل عضو بخلاف الواو والياء فان مخرجهما وان اتسع الا ان مخرج الالف اشد اتساعا ولذلك يحتاج فيهما الى عمل عضو من ضم الشفتين في الواو ورفع اللسان الى الحنك في الياء والحرف المهموت التاء لخفائها وضعفها وسرعتها على اللسان من الهت وهو اسراع الكلام وقيل ما ذكر في المفصل من ان المهموت التاء كانه غلط من الناسخ ولذلك قال الخليل لولا هتة في الهاء لاشبهت الحاء واعني بالهتة العصرة واعلم ان من قوله فالمهجورة الى قوله وحروف القلقلة تقسيمات للحروف باعتبار صفات تلازمها وليست هذه الاقسام باعتبار تقسيم واحد وانما هي باعتبار تقسيمات متعددة مستقلة فتقسيم المجهورة والمهموسة تقسيم واحد

* قوله *

ومتى قصد ادغام احد المتقاربين في الآخر فلابد ...

وستّ أصله سدس لازم ولا يدغم منها في كلمة ما يؤدي إلى اللبس
بتركيب آخر نحو وتد ووطد وشاة زنماء ومن ثمّ لم يقولوا وطدا ولا وتدا
* لما يلزم من ثقل أو لبس * * واطّردا

معهم من غير قلب ولا ادغام وستّ أصله سدس بدليل سديس
في تصغيره وأسداس في تكسيره شاذ لأن القياس قلب
أحد المتقاربين إلى الآخر عند إرادة الادغام وههنا لا قلب
للادغام لازم لأنه لم يستعمل إلا كذلك لاستكراههم توافق
الفاء واللام لقلة باب سلس قلبوا السين تاء لكنهما مهموستين
متقاربين في المخرج فصار ستد ثم قلبوا الدال تاء وأدغموا
التاء في التاء لتقاربهما في المخرج وتوافقهما في الهمس ولا
يدغم منها أي من الحروف المتقاربة في كلمة ويجيء بيان
حكم كلمتين ما يؤدي إلى اللبس بتركيب آخر نحو وتد ووطد
لأنه لو ادغم لم يدر أهما دالان أو طاءان ودال أو تاء ودال
ولأنه لم يعلم أهو ساكن على ما كان عليه أو متحرك أسكن
للادغام فيتحقق فيه اللبس من هذين الوجهين والوجه
الثاني هو مراده يقال وطدت الشيء أطده وطدا أي
أثبته ووتدت الوتد أتده وتدا وشاة زنماء والزنمة
شيء يقطع من أذن البعير فيترك معلقا يقال زنمت وأزنمت
وناقة زنمة وزنماء فلو ادغم لم يعلم تركيبه من زنيم أو من
نون وميم ومن ثمّ أي ومن أجل أنه لم يدغم فيما يؤدي *
الادغام فيه إلى اللبس لم يقولوا وطدا بسكون الطاء ولا
وتدا بسكون التاء في المصدر وإنما يقولون طدة لما يلزم من
ثقل إن لم يدغم أو لبس لتركيب بتركيب ومثال بمثال إن أدغم
ولكن في الصحاح فنقول وطدت الوتد أتده وتدا وطدت
الشيء أطده طدة وطدا بخلاف امّحى أصله انمحى قلبت النون ميما وأدغمت
في الميم لأنه لا يؤدي إلى اللبس لأنه لو كان بعده الميم المشددة

واطّردوا وجادّ ودّ في وتد في تميم ولا تدغم حروف ضوي مشفر *
فيما يقاربها لزيادة صفتها ونحو سيّد وليّة إنما أدغما لأن الإعلال
صيّرهما مثلين وأدغمت النون في اللام والراء لكراهة نبرتها وفي الميم
* وإن لم تتقاربا لغنّتها * * وفي الياء

المشدّدة غير متميزين في الأصل لوجب أن تكون الأولى
أصلية أو زائدة وليس كذلك لعدم امّفعل ولا انفعل من بنهيم
وبخلاف اطّير وأصله اتطيّر قلبت التاء طاء وأدغمت الطاء في الطاء
وأتت بهمزة الوصل لأنه يؤدي إلى اللبس لعدم افعل بتشديد
الفاء والعين وجادّ ودّ في وتد في تميم وهو شاذ واعلم أنه
ليس كل متقاربين يدغم أحدهما في الآخر لأنه قد يطرأ ما
يمنع من الادغام ولا كل متباعدين في الأصل لا يدغم بعد حصول
صفة قربت بينهما وأشار إلى هذين القسمين بقوله ولا تدغم
حروف ضوي مشفر الضوى الهزال يقال ضوي بالكسر يضوى
ضويا والمشفر من البعير كالجحفلة من الفرس فيما يقاربها
لزيادة صفتها وهي الاستطالة في الضاد فلو أدغمت
في مقاربها لزالت صفتها من غير شيء يخلفها والمد واللين
في الواو والياء والغنة في الميم والتفشي في الشين وشبه
التفشي في الفاء وهو الانتشار والتكرير في الراء وأما
إدغامها في مثلها فيجوز لبقاء صفتها مع الادغام ونحو سيّد
وأصله سيود وليّة وأصله لوية من لوى الرجل رأسه وألوى
برأسه أمال وأعرض إنما أدغما لأن الإعلال صيرهما مثلين فلا يرد
ذلك على قوله إن حروف ضوي مشفر لا تدغم فيما يقاربها
وأدغمت النون في اللام والراء نحو من ربك مع أن ما فيهما من الغنة
أكثر من غنة الميم لكراهة نبرتها والنبرة رفع الصوت بشدة *
تقاربها والفصيح إدغامها فيهما بلا غنة وأدغمت النون في الميم وإن
لم يتقاربا لأن النون من طرف اللسان وفوق الثنايا والميم من
الشفتين وبينهما مخرج لغنتهما لاشتراكهما فيهما فصار بذلك

* قوله [illegible] لزيادة صفتها [illegible]
فيما يقاربها لأن [illegible] الضاد [illegible] استطالة [illegible]
[illegible] الواو والياء [illegible] التفشي [illegible]
مخرج اللام [illegible] الياء [illegible] الغنة [illegible]
[illegible] غيرهما [illegible] لزيادة [illegible]
فيما يقاربها لأنها [illegible] النون في اللام والراء [illegible]
سيود ولية وإنما أدغما للإعلال [illegible] غنة الميم [illegible]
مثلين [illegible] الغنة التي [illegible]
[illegible] الغنة رفع صوت [illegible]
لأن الغنة التي فيها [illegible]
في الياء والواو [illegible] عند بعض القراء [illegible] لبعض [illegible]
جاز الادغام [illegible] ولا يدغم حروف الصفير [illegible]
بهم والنحو يون [illegible]

محافظة على الصفير ولا الحروف المطبقة في غيرها محافظة
على الإطباق ويعلم من قوله من غير المطبقة أنها تدغم مع تبقية
الإطباق [illegible] أحطت وفرطت في جنب الله وفيه نظر
سبقت ولا يدغم حرف حلق في أدخل منه لئلا يلزم الإدغام
الأسهل في الأثقل فيلزم التغيير [illegible] الحاء في العين والهاء
[illegible] التقارب ومن ثم قلبوا الثاني إلى الأول فقالوا
إذ يجوز [illegible] في اذبح عتودا واذبح هذه ولم يقلبوا
الأول إلى الثاني فلم يقولوا اذبعتودا واذبهذه وفيه نظر
لأنه يجوز إدغام الحاء في العين بقلب الحاء عينا مع أن العين أدخل
في الحلق من الحاء كما سيجيء ويمكن أن يجاب عنه بأنهما
لما كانا من المخرج الثاني من مخارج الحلق فكأنه ليس أحدهما
أدخل من الآخر في الحلق فإن قلت الحاء والعين المهملتان
من المخرج المتوسط فلو صح ما ذكرتم لوجب أن لا يذكرهما
أيضا قلت لما جاز إدغام الحاء في الهاء مع أنهما من
مخرج واحد ولم يكن بد من ذكر الحاء لذلك ضم العين
معها لئلا يتوهم الاختصاص *
* جار بردي *

وفي الياء والواو لامكان بقائها وقد جاء لبعض شاذ منهم واغفر لي وتخسف بهم وحروف الصفير في غيرها ولا المطبقة في غيرها من غير الطباق على الافصح ولا حرف حلق في حرف حلق ادخل الا الحاء في العين وفي الهاء ومن ثمة قالوا فيهما اذبحتو واذبحاذه * فالهاء

متقاربين وانما ادغمت النون في الميم ولم يدغم الميم فيها ولا في غيرها لان النون ساكنة كسرت في استعمالهم حتى استغنوا بغنتها فيها يحسن معه الغنة تخفيفها للكلام وتحسينا له فاجريت النون مع الميم على ذلك المجرى ولم يدغم الميم فيها لئلا تفوت صفتها وهو الغنة وادغمت النون في الياء والواو نحو من يوم ومن ويل لامكان بقائها اي بقاء غنتها معهما وقد جاء في القرأات الصحيحة لبعض شاذ منهم بادغام الضاد في الشين واغفر لي بادغام الراء في اللام وتخسف بهم بادغام الفاء في الباء والى ذي العرش سبيلا بادغام الشين في السين والنحاة ينكرون وعليه جمهور اهل اللغة ولا يدغم حروف الصفير في غيرها محافظة على الصفير ولا الحروف المطبقة في غيرها من غير الطباق على الافصح محافظة عليه فان النحاة قالوا اذا ادغمت الحروف المطبقة مع اشتراطهم بقاء الاطباق وسيجيء بيان ذلك ان شاء الله تعالى وحده ولا يدغم حرف حلق في حلق ادخل منه في الحلق من الاول لئلا يلزم الثقل بادغام الاسهل في الاثقل الا الحاء في العين المهملتين وفي الهاء مع انهما ادخل في الحلق من الحاء وذلك لشدة التقارب بينهما ومن ثمة اي ومن اجل ان لا يدغم في ادخل قالوا فيهما اذبحتودا في اذبح عتودا واذبحاذه في اذبح هذه بقلب الثاني الى الاول ولم يقولوا اذبعتودا واذبهذه بقلب الاول الى الثاني وانما لم يستثن ادغام الخاء في الغين المعجمتين مع ان الغين ادخل في الحلق من الخاء كما استثنى الحاء والعين لانهما من المخرج الثالث من مخارج الحلق فكانه ليس احدهما ادخل من الاخر في الحلق واما الحاء والعين المهملتان

فالهاء في الحاء والعين في الحاء والحاء في الهاء والعين بقلبهما حاء بين وجاء فمن زحزح عن النار والغين في الخاء والخاء في الغين * * * والقاف *

المهملتان وان كانتا في المخارج المتوسط الا انه لما جاز ادغام الخاء المعجمة في الهاء مع انهما ليستا من مخرج واحد فلا بد من استثناء الحاء ولما استثناه ضم العين معه لئلا يتوهم ان ادغامها في الهاء لانه غيرها ولما فرغ من تقارب الحروف بحسب المخرج وبحسب صفة تقوم مقامه وبيان ما يدغم فيها فيما يقاربه شرع في الحروف التي تدغم فيما يقاربها وذكرها على الترتيب المذكور عند ذكر المخارج وترك الهمزة لانها لا تدغم فيما يقاربها لما فيها من قوة لا يشاركها فيها غيرها ولانهم في غنية من الادغام لجواز تخفيفها الذي يحصل به سهولتها وترك الالف لانها لا تدغم لا في مثلها ولا في مقاربها لذهاب مدتها ولزوم تحريكها بقوله فالهاء تدغم في الحاء نحو اجبه حاتما من جبهته اي صككت جبهته وانما لم يدغم في العين مع انها اقرب الى الهاء لشبه العين بالهمزة فكما كره الادغام في الهمزة كره في العين لما فيها من التهوع والعين تدغم في الحاء نحو * ارفع حاتما والحاء في الهاء والعين بقلبهما حائين قلب الثاني الى الاول عكس باب الادغام لئلا يؤدي الى ادغام الادخال في الفم في الادخال في الالحاق في الحلق وانما لم يلتزم الاظهار لما فيها من عسر اخراج الهاء بعد الحاء الساكنة في قولك اذبح هذه وجاء في قراءة ابي عمرو فمن زحزح عن النار بقلب الحاء عينا على القياس وادغامها في العين على غير القياس والغين تدغم في الخاء على القياس نحو ادمغ خالدا يقال دمغه اذا شجه الدماغ والخاء تدغم في الغين على غير قياس قولهم ان الادخال في الفم لا يدغم في الادخال في الحلق نحو اسلخ غنمك

* قوله * [illegible]

والقاف في الكاف والكاف في القاف والجيم في الشين واللام المعرفة تدغم وجوبا في مثلها وفي ثلثة عشر حرفا وغير المعرفة لازم في نحو بل ران جائز في البواقي والنون الساكنة تدغم وجوبا في حروف يرملون والافصح بقاء غنتها في الواو والياء وذهابها في اللام والراء وتقلب ميما قبل الباء وتخفى في

فيكون

* * غير حروف الحلق * *

في اسلخ غنمك بقلب الخاء غينا وان كان الغين ادخل لشدة تقاربهما حتى لا يتميز الادخل منهما من الاخر والقاف تدغم في الكاف نحو خلقكم والكاف في القاف نحو لك قال وهما على قياس الادغام لانه لا يعتبر الادخل باعتبار ادغامه في غير الا في حروف الحلق والجيم تدغم في الشين نحو اخرج شطأه لتقاربهما مع كون الشين ازيد صفة ولذلك لم يدغم الشين فيها ولا في غيرهما عند النحاة وقد ادغمت في التاء عن ابي عمرو في ذي المعارج تعرج ولم يذكر الشين والياء والضاد لانها من حروف ضوى مشفر فلا تدغم فيما يقاربها واللام المعرفة تدغم وجوبا في مثلها نحو اللحم وفي ثلثة عشر حرفا وهي التاء والثاء والدال الى الظاء المعجمة والنون وانما وجب ادغام لام التعريف في هذه الحروف الاربعة عشر لكثرة دور لام التعريف في كلامهم ويكفي بالامثلة هذه الاسماء واللام غير المعرفة لازم ادغامه في الراء في نحو بل ران اذا كانت ساكنة جائز ادغامه في البواقي من الحروف المذكورة نحو هل تدري وهل سال ولم يذكر الراء لانها من حروف ضوى مشفر والنون الساكنة تدغم وجوبا في حروف يرملون وهي ستة والافصح بقاء غنتها في الواو والياء عند ادغامها فيهما نحو من ولي ومن يوم ومن خلف من الرواة قراء بدون الغنة والافصح ذهابها في اللام والراء نحو من ربه ومن لين وتقلب النون الساكنة ميما اذا وقعت قبل الباء نحو من بعد لكراهة تبرتها وتخفى في غير حروف الحلق وهي خمسة عشر حرفا باقية ويعلم منه انه تظهر النون الساكنة

ومن لين والرابعة * انما تنقلب ميما قبل الباء لكراهة بشرتها نحو من رب والثانية انما تخفى في غير حروف الحلق نحو من دار والمراد من ذلك هي خمسة عشر حرفا الباقية لانه ذكر وجوب الادغام مع حروف يرملون ويعلم منه انه يجب الاظهار مع حروف الحلق نحو من عندك والنون المتحركة تدغم جوازا في حروف

* يرملون * * جاربردي * *

فيكون لها خمس احوال والمتحركة تدغم جوازا والطاء والدال والتاء والذال والظاء والثاء يدغم بعضها في بعض وفي الصاد والزاي والسين والاطباق في فرطت ان كان معه ادغام فهو اتيان بطاء اخرى فجمع

* بين الساكنين *

الساكنة وجوبا مع حروف الحلق نحو من عندك فيكون لها اي النون الساكنة خمس احوال الادغام وبقاء غنتها على الافصح في الواو والياء وذهاب غنتها على الافصح في اللام والراء الادغام وبقاء غنتها على الافصح في اللام والراء وقلبها ميما قبل الباء والاخفاء مع غير حروف الحلق ولم يجعل الاظهار عند حروف الحلق حالة سادسة لانها وضعت عليه ولم يحصل لها عند الاجتماع مع الحروف حالة لم يكن قبل ذلك والنون المتحركة تدغم في حروف يرملون جوازا والطاء والدال والتاء غير تاء الانفعال والتفعل والتفاعل فان لها احكاما ذكرها المص بعد ذلك والذال والظاء والثاء يدغم بعضها في بعض لشدة تقاربها وتدغم هذه الاحرف الستة في الصاد والزاي والسين بخلاف العكس وكان القياس على اصطلاحه يقتضي ان يؤخر ذكر الظاء والذال والثاء عن هذه الثلثة لان مخرجها متأخر عن مخرجها لكن ذكرها مع الطاء والذال والثاء لاتحادها معها في حكم الادغام ثم رد على النحاة بان حروف الاطباق تدغم في غيرها مع بقاء الاطباق بقوله والاطباق في نحو فرطت ان كان معه ادغام فهو اتيان بطاء اخرى وجمع بين الساكنين الطاء الاولى والثانية المأتي بها وايضا يلزم ادغام الحرف واظهاره في حالة واحدة وذلك كله باطل وانما يلزم ذلك لان الاطباق صفة للمطبقة لا يكون الا بها واذا لم يكن الا بها وجب حصولها عند حصوله واذا وجب حصولها عند حصوله وجب بقاؤها مع الاطباق وابدالها مع الادغام فيلزم ان يكون

* قوله * والطاء والدال والتاء [illegible] بعضها في بعض [illegible] في الصاد والزاي والسين [illegible] والذال والثاء [illegible] لكنه ذكرها مع الطاء والدال والثاء [illegible] للاتحاد في الحكم [illegible] وتفعلت وتفاعلت [illegible] *

* قوله * والاطباق في فرطت [illegible]

[illegible] عند الادغام [illegible]

هنا لان الادغام ثم [illegible] فيه السؤال وجمع بين الساكنين لكن هذا [illegible] يكون مع وجود الاطباق لزم الاتيان بطاء اخرى وذلك [illegible] مع بقاء الطاء [illegible] بعدها ولا يصح ان يقال [illegible] * * [illegible]

بخلاف غنة النون في نحو يقوله والصاد والزاي والسين يدغم بعضها في بعض والباء في الميم والفاء وقد تدغم تاء افتعل فيقال قتّل * وقتّل * وعليهما

موجودة وغير موجودة وهو تناقض فان قلت لا نسلم انه لو كان في نحو فرطت ادغام لزم اتيان بطاء اخر فلم لا يجوز الاطباق بدون المطبقة كالغنة فانها يجوز ان يكون بدون النون فاجاب عن ذلك بقوله بخلاف غنة النون في نحو يقول فانها لا يتوقف حصولها على وجود النون لانها تحصل مستقلة بنفسها من غير تصويت بالنون وسببه انها تخرج من الخيشوم والنون تخرج من الفم فامكن انفراد الغنة عنها بخلاف الاطباق فانه رفع اللسان الى ما يحاذيه من الحنك للتصويت بصوت الحرف المخرج عنه فلا يستقيم الاطباق الا بنفس ذلك الحرف ولذلك عدت الغنة حرفا مستقلا وان كانت الغنة تدغمها لكن ليس بينهما تلازم * غاية ما في الباب ان يقال انه ليس بادغام في الحقيقة لكنه لما اشتد التقارب فامكن النطق بالثاني بعد الاول من غير نقل اللسان كان كالنطق بالمثل عند المثل فاطلق عليه الادغام لذلك الا ترى انك تحس من نفسك ضرورة عند قولك فرطت النطق بالطاء حقيقة والتاء بعدها فلا يجوز ان يقال ان الطاء مدغمة والصاد والزاي والسين يدغم بعضها في بعض والباء في الميم والفاء نحو خلص زايرا وسايرا ونحو فاز صابر ونحو خلص صابر او زائر وقد تدغم تاء افتعل في عينه اذا كانت تاء فيقال قتّل بفتح القاف بان تنقل فتحة التاء الى القاف وادغمت التاء في التاء للتنبيه بان حركة القاف هي حركة المدغم كما في يشدّ وقتّل بكسر القاف بان اسكنت التاء الاولى على ما هو قياس الادغام فاجتمع ساكنان القاف والتاء المدغمة فحركت القاف

وعليهما تقتّلون ومقتّلون وقد جاء مردّفين اتباعا وقد تدغم الثاء فيها وجوبا على الوجهين نحو اثّار وقد تدغم فيها السين نحو اسّمع * ث ذا *

فحركت القاف بالكسر على ما هو اصل التقاء الساكنين وحذفت همزة الوصل في الفعلين للاستغناء عنها وانما لم يجئ في بقاء الهمزة وحذفها الوجهان في لحمر والحمر لان الحركة في الحمر عارضة بلا شك لان اصل لام التعريف فيها البتة واما نحو القاف فاصلها الحركة وسكونها العارض واذا تحركت لم يكن اعتبار سكونها العارض اولى من حركتها الاصلية مع كونها متحركة ههنا وعليهما مقتّلون بفتح القاف ومقتّلون بكسرها وكذلك المضارع فمن قال قتّل بالفتح قال يقتّلون ومقتّلون بالفتح ومن قال قتّل بالكسر قال يقتّلون ومقتّلون بالكسر وجاء مردّفين اتباعا بضم الراء لضم الميم واصله مرتدفين من ارتدف اي استدبره قلبت التاء دالا وادغمت الدال في الدال وفتحت الراء وكسرت على ما ذكرنا ثم اتبعت الراء الميم في ضمها وتدغم الثاء التي وقعت فاء الافتعال فيها اي في تاء الافتعال وجوبا على الوجهين اي بقلب الاولى الى الثانية وهو الافصح وبقلب الثانية الى الاولى وهو فصيح نحو اثّار بالثاء المثلثة واصله اثتار قلبت التاء ثاء وادغمت الثاء في الثاء واتّار قلبت الثاء تاء وادغمت التاء في التاء يقال اثأرت من فلان اي اخذت ثاري منه والمص تبع صاحب المفصل فانه قال بوجوب الادغام ولكن نص سيبويه على جواز الاظهار ههنا لاختلاف الحرفين وتدغم فيها السين التي وقعت فاء الافتعال في تائه جوازا لتقارب المخرجين واتحاد السين والتاء في الهمس نحو اسّمع يسّمع فهو مسّمع والاظهار

شاذ على الشاذ لامتناع اتمع وتقلب بعد حروف الاطباق
طاء فتدغم فيها وجوبا في نحو اطلب وجوازا على الوجهين في
اضطلم وجاءت الثلث في نظلم احيانا فيظطلم شاذا على
الشاذ في اصطبر وفي اضطرب لامتناع اطبر واطرب ** وتقلب

هو الحسن لاختلاف المخرجين كقوله تعالى ومنهم من يستمع اليك
ث ذا اي ادغاما شاذا على الشاذ وهو قلب الثاني
الى الاول ولا يجوز عكسه لامتناع اتمع لئلا يذهب صفير
السين وتقلب تاء الافتعال بعد حروف الاطباق الاربعة
طاء لانها لو بقيت على حالها مع مقاربتها لادى اما الى
ادغامها وهي لا تدغم في التاء لئلا يذهب اطباقها بالادغام
واما الى اظهارها فيعسر النطق بها لقربها في المخرج ومنافاتها
في الصفة لان التاء شديدة والصاد والضاد والظاء المعجمة
رخوة ولان التاء مهموس والضاد المعجمة والطاء والظاء مجهورة
فقلبوا التاء حرفا يوافق التاء في المخرج ويوافق ما قبله في
الصفة فتدغم الطاء فيها وجوبا في نحو اطلب اي اذا كان فاؤه
طاء مهملة لاجتماع المثلين والاول ساكن واصله اطتلب
وتدغم جوازا على الوجهين اي بقلب الاول الى الثانية وبالعكس
في اظطلم اي اذا كان فاء الافتعال صادا معجمة فيقال فيه اطلم
بالطاء المهملة المشددة واظلم بالظاء المعجمة المشددة وجاءت
الصور الثلث اي الاظهار والادغام في قول زهير هو الجواد
الذي يعطيك نائله عفوا ويظلم احيانا فيظطلم ويدغم ادغاما
ث ذا لان حروف الصفير لا تدغم في غيرها ولا حروف
ضوي شفر فيما يقاربها على الشاذ لان القياس في الادغام
قلب الاول الى الثاني وههنا عكسه في نحو اصطبر اي اذا كان
فاء الافتعال صادا مهملة وفي نحو اضطرب اي اذا كان
فاؤه ضادا بقلب الطاء صادا او ضادا نحو اصبر واضرب
لا بقلبهما طاء لامتناع اطبر واطرب لانه يفوت حينئذ

وتقلب مع الدال والذال والزاء دالا فتدغم وجوبا في ادان
وقويا في ادكر وجاء اذكر وضعيفا في ازان لامتناع ادان
ونحو خبط وحصط وفزد وعدت في خبطت وحصت منه وفزت
وعدت شاذ وقد تدغم جوازا تا نحو تنزل وتنابز وصلا * وليس

حينئذ صفير الصاد واستطالة الضاد وتقلب تاء الافتعال
مع الدال والذال والزاء دالا لمخالفتها للذال والزاء المعجمة
والزاء لانها شديدة وهما من الرخوة والتاء مهموس وهما
من المجهورة ولمخالفتها للدال لانها مهموسة والدال مجهورة
فقلبت دالا لكونه موافقا للتاء في المخرج وللذال والزاء
في الجهر فتدغم بعد قلبها دالا وجوبا في نحو ادان مما كان
فاء الافتعال دالا فاصله ادتين من الدين وتدغم ادغاما
قويا اي فصيحا في ادكر مما كان فاؤه ذالا معجمة واصله
اذتكر من الذكر قلبت التاء دالا وادغمت الدال في الدال بعد
قلبها دالا مهملة وجاء اذكر بقلب الثاني الى الاول وجاء اذدكر
بالاظهار وادغاما ضعيفا في نحو ازان مما كان فاؤه زايا و
اصله ازتين من الزين قلبت التاء دالا ثم قلبت الدال زايا
لامتناع ادان بقلب الزاء دالا محافظة على صفير الزاء ونحو
خبط وخصط وفزد وعدت في خبطت يقال خبطت الشجر خبطا
اذا ضربتها بالعصا ليسقط ورقها وحصت من الحوص وهو
الخياطة وفزت من الفوز وعدت من العود شاذ مما
كان فيه تاء الضمير الواقعة بعد الحروف التي تقلب تاء الافتعال
عندها فان تاء الضمير تقلب تشبيها بتاء الافتعال لانها
كالجزء من الفعل كما ان تاء الافتعال جزء منه وقد تدغم جوازا تاء
نحو تتنزل وتتنابز مما اجتمع في باب تفاعل وتفعل مع
تائهما تاء المضارعة وصلا اي في حالة وصله بما قبله اما
في حالة الابتداء به فلا تدغم لانه لو ادغم لزم زيادة همزة
الوصل في اول المضارع ولا يجوز ذلك لان حروف المضارعة

ولبس قبلها ساكن صحيح وقد يدغم تاء تتفعل وتتفاعل فيما
يدغم فيه التاء فيجب همزة الوصل ابتداء * * نحو

تقتضي التصدر لقوة دلالتها ولئلا يلزم زيادة الثقل في
اول المضارع بزيادة الهمزة وليس قبلها ساكن صحيح
لو قال ساكن غير مدة لكان اولى لانه لا يدغم عند وصله
بحرف ساكن غيرها سواء كان حرف علة نحو لو تنزل
او حرفا صحيحا نحو هل تنزل لانه لو ادغم لزم تحريك الساكن
لئلا يلزم التقاء الساكنين ولو حرك لزال الخفة الحاصلة
من الادغام بالثقل الحاصل من التحريك فلا يكون فيه خروج
الى حاجة اخف من الاولى وانما يجوز الادغام عند وصله
بحرف متحرك نحو قال تنزل او بحرف ساكن هو مدة نحو قالوا
تنزل لانه لا يلزم حينئذ التقاء الساكنين وكان عليه ان يقول معلوما
لانه لو كان مجهولا لا يدغم لحصول التخفيف باختلاف الحركتين نحو
تتنزل لان الطبع لا يستثقل المختلفات كما يستثقل المتفقات
ولئلا يلزم التباس المجهول بالمعلوم وكان ايضا ان يقول غير
محذوف عنه احدى التائين واذا حذفت احديهما لا يجوز ادغام
الباقية في اخرى بعدها في نحو تترس وتتبارك لئلا
يلزم في اول الكلمة اجتماع الحذف والادغام مع ان قياسهما
ان يكونا في الاخر ولئلا يلزم بقاء الفعل المضارع بغير حرف
مضارعة او ما يقوم مقامها من جنسها وقد تدغم تاء نحو
تفعل وتفاعل اي في الماضي من بابي تفعل وتفاعل فيما يدغم فيه
التاء وهو الطاء والدال والظاء والذال والثاء والصاد و
الزاء والسين وصلا وابتداء فيجب همزة الوصل ابتداء
لان الابتداء بالساكن متعذر ولا يلزم فيه المحذور المذكور
في المضارع واما باب تدحرج فلا يجوز فيه الادغام لانه

نحو اطهروا وازينوا واثاقلوا وادّاروا ونحو اسطاع مدغما
مع بقاء صوت السين نادر الحذف الاعلالي والترخيمي قد
تقدم وقد جاء غير في تتفعل وتتفاعل نحو ستا *

لانه لو ادغم لزم زيادة همزة الوصل فيؤدي الى الثقل في البناء
الممتد نحو اطهروا واصله تطهروا وازينوا واصله تزينوا
واثاقلوا واصله تثاقلوا وادّاركوا اصله تداركوا ونحو اسطاع
مدغما بادغام تاء باب الاستفعال في الطاء مع بقاء صوت
السين ومن غير نقل حركة التاء الى السين نادر للجمع بين
الساكنين وهو قراءة حمزة وتاء باب الاستفعال
لا تدغم في الحروف المذكورة التي تدغم تاء باب الافتعال
فيها سواء كانت ساكنة نحو استطعم لفقد شرط الادغام
وكذا ان كانت متحركة لاعتدال نحو استطال لان التحرك
في نية السكون ولانه لو ادغم لتحركت السين بالقاء حركة
التاء اليها وسين الاستفعال موضوعة على السكون
الحذف الاعلالي والترخيمي قد تقدم وقد جاء غير في تتفعل
وتتفاعل اي في مضارع تفعل وتفاعل اذا دخل على اوله تاء
اخرى للخطاب او للغائبة لانه اجتمع مثلان ولم يمكن الادغام
في الابتداء كما ذكرنا فحذفت احديهما فعند سيبويه المحذوفة هي
الثانية لان الثقل نشأ منها ولان الاولى جيء بها لمعنى
المضارعة وقيل المحذوفة هي الاولى لان الثانية لمعنى المطاوعة
ولانه حذف ما كانت تدغم كقوله تعالى فانذرتكم نارا تلظى و
اصله تتلظى اذ لو كان ماضيا لقيل تلظت وكقوله تعالى فانت
له تصدى اي تتصدى والا لقيل تصدت وكذا جاء باب
تفعلل فانه يجوز فيه الحذف وان لم يجز فيه الادغام كما عرفت
وجاء حذف احد المثلين في نحو مست مما يتعذر فيه الادغام
لسكون الثاني فحذف الاول لانه المدغم عند الادغام

* واحست وظلت واسطاع يسطيع وجاء يستيع و قالسوا بلعنبر وعلماء وعلماء في بني العنبر وعلى الماء ومن الماء وا ب نحو نبع وبتقى فشاذ وعليه جاء تق الله فينا والكتاب الذي تتلوا بخلاف تخذ يتخذ فانه اصل * * * * * واستخذ

او الثاني لان التنقل ثقيل منه واصله مسست فان حذف من غير نقل الحركة الى الفاء ابقي على فتحته وان نقل كسر واحست في احسست ولبس فيه لان فتح الفاء والقاء حركة العين اليها ولا يجوز حذف السين الاولى مع حركتها لئلا يلزم التقاء الساكنين فيؤدي الى تغييرا اخر وظلت واصله ظللت واسطاع يسطيع واصلهما استطاع يستطيع حذفت التاء منهما وهو فصيح لكثرته مع تقارب المخرج وهذا على جوازه الامر في مست لكن حذف الاول اولى لقوله وجاء استاع يستيع بحذف الطاء وابقاء التاء وقالوا بلعنبر وعلماء وملماء في بني العنبر وعلى الماء ومن الماء وذلك لتقارب بين اللام والنون والاتحاد في المخرج بين الياءين فكره الجمع بينهما وتعذر الادغام لسكون الثاني فحذف الاول واما نحو يتسع ويتقي بحذف التاء منهما فشاذ لانه لما امكن التخفيف بادغام الواو في التاء فالعدول عنه الى حذفها على خلاف القياس لكن لما حذف الواو من يسع مضارع وسع ويقي مضارع وقى حذف يتسع ويتقي مضارع اتسع واتقى من باب الافتعال حملا عليهما وعليه اي على الحذف جاء تق الله فينا والكتاب الذي تتلوه فانه لما حذف الواو من تتقي وحذفت حرف المضارعة لبناء الامر وما بعده متحرك فلا يحتاج الى همزة الوصل بخلاف تخذ يتخذ فانه اصل لانه يقال في الامر تخذ وفي مضارعه يتخذ بسكون التاء ولو كان من باب يتقي لقيل في مضارعه يتخذ بفتح التاء وفي الامر اتخذ لكن في الصحاح يقال

الكثرة استعماله ... وقرنا في بيوتكن بكسر القاف وفتحها فيجوز ان يكون من حذف الراء الاولى من اقررن ... قررت بالمكان بالفتح اقر بالكسر او فتحها من قررت بالكسر اقر بالفتح ... ويجوز ان يكون من الوقار وهو الرزانة والثبات والمفتوح من قار يقار اذا اجتمع ومنه القارة وهي الاكمة لاجتماعها *

* قوله * واسطاع ...

واستخذ في استخذ وقيل ابدال من تاء اتخذ اشد ونحو نبشر ونبشر وتبشر ونبشر ونبي وانّي وانّي كما تقدم وهذه مسائل التمرين ومعنى قولهم كيف تبني من كذا مثل كذا اي اذا ركبت منها زنتها وعملت ما يقتضيه القياس فكيف تنطق به وقياس قول الاخفش على ان تزيد وحذفت ما حذف في الاصل قياسا وقياس قول الاخرين اوغير قياس * فتنقل

يقال اتخذ وانه افتعال بهمزتين اذا اخذ بعضهم بعضا والاتخاذ افتعال من الاخذ الا انه ادغم بعد تليين الهمزة وابدال التاء ثم لما كثر استعماله على لفظ الافتعال توهموا ان التاء اصلية فبنوا منه فعل يفعل فقالوا اتخذ يتخذ وقرى لتخذت عليه اجرا واستخذ في استخذ وهو استفعل من اتخذ يتخذ بحذف احدى التائين وقيل ابدال للسين من تاء اتخذ اي من احدى تاء اتخذ اشد مرفوع بانه خبر لقوله واستخذ اي اشذ من يتسع ويتقي بتخفيف التاء لان الحذف للحمل على يسع ويقي ولا وجه هنا للحذف ونحو نبشروني وتبشروني وانّي وانّي مما الحق به نون الوقاية قبل ياء المتكلم قد تقدم الكلام في اثبات النون وحذفها وهذه مسائل التمرين من قولهم مرنا على الشيء يمرن مرونا ومرانة تعوده واستمر عليه وانما وضع اهل الصرف هذا الباب ليمرن المتعلم الصرف فيما علمه ومعنى قولهم كيف تبني من كذا مثل كذا واختلف في معناه واشار الى الاختلاف بقوله اي اذا ركبت منها زنتها اي من كلمة مثل زنتها كلمة اخرى في الحركة والسكون وترتيب الزوائد والاصول وعملت ما يقتضيه القياس ان عرض في الفرع قياس يقتضي تغييرا فكيف تنطق به وقياس قول ابي علي ان تزيد على ما ذكر قولك وحذفت ما حذف في الاصل بان تقول اذا ركبت منها زنتها وعملت ما يقتضيه القياس وحذفت ما حذف في الاصل قياسا فكيف تنطق به وقياس قول اخرين ان تزيد على ما ذكر قياسا او غير قياس

فمثل محوى من ضربت مضربي وقال ابو علي مضري ومثل اسم وعد
من دعا دعو يدعو لا ادع ولا ادع خلافا للاخرين ومثل صحائف من دعا
دعايا باتفاق اذ لا حذف في الاصل * * * * * ومثل

وانما يكون ذلك من الحروف الاصلية حتى لو كان في
المثال الذي تبني منه زوائد وحذفت وبنيت من
اصول الكلمة ما طلب بناؤه فلو قيل لك كيف تبني
من مستغفر مثل جذع لقلت غفر فمثل محوى وهو
منسوب الى محيي اسم فاعل من حيي وهو على خمسة احرف
قبل آخره ياء مشددة واذا نسبت اليه حذفت الياء
الاخيرة كما تحذف من المشتري فتقول محيي مشددة
فيجتمع كسرة واربع ياءات فتحذف احدى اليائين
وتقلب الاخرى واوا فتقول محوى من ضرب *
بالتشديد مضربي على القول الاول في النسبة الى
مضرب من غير تغيير لانه ليس في الفرع قياس
يقتضي التغيير وقال ابو علي مضري بحذف اللام
واحدى الزائدتين كما حذفت في محوى اللام واحدى
اليائين وكذلك تقول على قول الاخرين لانهم يحذفون
من الفرع ما حذف في الاصل قياسا او غير قياس ومثل
اسم وعد من دعا دعو بضم الفاء وكسرها في اسم لان
اصله سمو بضم السين او كسرها على القولين الاولين لان
الحذف في اسم ليس بقياس فتحذفه في الفرع ودعو
بفتح الفاء لا ادع في اسم ولا ادع في غد خلافا للاخرين
فانهم يقولون ادع في اسم ودع في غد لانهم يحذفون
في الفرع ما حذف في الاصل قياسا او غير قياس
ومثل صحائف من دعا دعايا باتفاق على المذاهب الثلثة
اذ لا حذف في الاصل وهو صحائف لا على القياس ولا

ومثل عنسل من عمل عملس من باع وقال بيبع وتقول باظهار النون فيهن
للالباس بفعل ومثل قنفخر من عمل عملل ومن باع قال بنيع وتقول بالاظهار
فيهن ولا يبنى مثل جحنفل من كسرت وجعلت لرفضهم مثله لما يلزم من ثقل او لبس
ومثل ابلم من وابت اودمن اوبت اومد غما لوجوب الواو * * بخلاف

بناء على غيره فلا حذف في الفرع ايضا واصله دعايو
قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ثم قلبت الياء الواقعة بعد
الف باب مساجد همزة كما في صحائف فصارت مما
وقعت فيه الياء بعد همزة بعد الف باب مساجد وليس
مفرده كذلك فقلبت الهمزة ياء مفتوحة وقلبت الياء
التي هي اللام الفا كما مر في ركايا ونوايا ومثل عنسل من
عمل عملس من عمل ادغام ومثل عنسل من باع بيع وقال
بنيع وتقول باظهار النون فيهن اي في هذه الكلمات الثلث
وان كانت علة الادغام حاصلا للالباس بفعل ومثل قنفخر من
عمل عملل بلا مين لان القياس اذا بنيت رباعيا او خماسيا
من ثلاثي ان تكرر اللام ومن باع وقال بنيع وتقول بالاظهار
اي باظهار النون للالباس بعلكد وهو البعير الغليظ *
المشدد العنق فيهن اي في هذه الكلمات الثلث لانه
لو فات فيهما عمل وبيع وقول لم يدر هو مثل قنفخر وادغم
ام مثل علكد في الاصل ولا يبنى مثل جحنفل وهو الغليظ الشفة
من كسرت او جعلت لرفضهم مثله اي لو بنيت منهما لقلت
كسرر وجعلل وهو مرفوض لما يلزم من ثقل ان لم يدغم او
من لبس بنحو سفرجل ان ادغم ومثل ابلم وهو خوص المقل
من وابت من الوأي وهو الوعد او ووأي اصله اوي قلبت
الضمة كسرة كما في الترامي ثم اعل اعلال قاض فقيل
اوء ومثل ابلم من اوبت او مد غما لوجوب الواو اي
يجب قلب الهمزة واوا لان اصله اوي قلبت الهمزة
الثانية واوا واجبا لاجتماع همزتين واولهما مضمومة

بخلاف تؤوى وفى اجرد من وابت اى ء ومن اوبت اى ومن قال
احى قال اى وفى اوزة من وابت اياة ومن اوبت اياة مدغما *

* وسئل *

والثانية ساكنة ثم ادغم الواو المبدلة فى الواو التى هى عين
وقلبت ضمة الواو كسرة فصار اوى فاعلا اعلال قاض
فصار او بخلاف تؤوى فان الفصيح ان لا يدغم بعد قلب الهمزة
واوا لان القلب فى مثل او واجب لاجتماع الهمزتين وفى تؤوى تا
ليس القلب بواجب فلم يجب الادغام وفى اجرد وهو بقلة
من وابت اى ء واصله اوى قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها فصار اى ثم فاعل اعلال قاض فصار اى ء فنقول
هذا اى ء ومررت باى ء ورايت ايئيا وفى اجرد من
اوبت اى وبجعل اعرابه لفظا على ما قبل المحذوف واصله
ائوى قلبت الهمزة الثانية ياء وجوبا لوقوعها ساكنة
بعد همزة مكسورة فصار ايوى فوجب قلب الواو ياء وادغام
الياء فيها فصار اى بثلث ياآت وقياس ما اجتمع فى
اخره ثلث ياآت ان تحذف الاخيرة حذفا غير اعلالى
ويجعل الاعراب على ما قبلها جاريا فيمن قال احى وهو الاكثر
فنقول هذا اى ومررت باى ورايت ايا ومن قال احى
ويجعل اعرابه تقديرا ويكون المحذوف فى حكم الثابت لانه جعل
حذفه اعلالا للياء قال اى يقول هذا اى ومررت باى كما
يقول هذا احى ومررت باحى ويلزمه ان يقول رايت
ايا كما يقول رايت احيى وفى اوزة وهو طير الماء من وابت
اياة واصله اوابة لان اصل اوزة اوززة على وزن فعلة
قلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة بعد كسرة فصار ايابة
فقلبت الياء الاخيرة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار
اياة وفى اوزة من اوبت اياة مدغما واصله اوية

وفى اطلخم ومن وابت ايئيا ومن اوبت ايويا وسئل ابو على عن
مثل ماشاء الله من اولق فقال ما الق الالاف والالاق على اللفظ و
اللالاق على وجه بنى على انه فوعل واجاب فى اسم بالق على ذلك وسئل * ابو

اوية قلبت الهمزة الثانية ياء فصار ايوية فقلبت الواو
ياء وادغمت الياء فى الياء فصار اييية فقلبت الياء الثالثة
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار اياة وفى اطلخم و
معناه اظلم من وابت ايئيا لان اصله اطلخم فاصل ايئيا
اوايى بثلث ياآت فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها
فصار اى ايى ادغمت الياء فى الياء فصار اى ايى فقلبت
الياء الثالثة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار ايئيا
وفى اطلخم من اوبت ايويا واصله اء ويى قلبت الهمزة ياء
لزوما فصار ايويى ثم ادغمت الياء فى الياء فصار ايوبى
فقلبت الياء الثالثة الفا فصار ايويا وانما لم يدغم الياء
فى الواو كما فى اياة لان الهمزة همزة وصل فاذا وصلت بما
قبلها رجعت الهمزة المنقلبة ياء الى اصلها فيقال قال اوويا
وسئل ابو على عن مثل ماشاء الله من اولق فقال ما الق الالاف
على الاصل فمثال شاء منه الق ومثال الله منه الالاق لان
اصله الالاه ونقل حركة الهمزة وحذفها ليس بقياس والالاق
على اللفظ لانه حذف منه فاء الفعل والالق على وجه وهو
ان يجعل الله من لاه اذا استتر فانه ح يكون مثاله الله الالق
لا الالاق وانما يكون على الالاق اذا جعل اسمه من اله اى عبد
وغير بنى ابو على ذلك على انه اى اولق فوعل ولو بنى على
انه افعل لكان جوابه ما اولق الولاق ما اولق الالاق وما اولق
الولق واجاب ابو على فى سم بالق الا قيل ان اصله سمو
بالضم او بالق ان قيل ان اصله سمو بالكسر على ذلك اى
اجاب على انه فوعل لا افعل والا لاجاب بولق او بولق وسئل

ابو علي ابن خالويه عن مثل سطار من اد ة فطنه مفعالا وغير
فقال ابو علي مسناء على اصله وعلى الاكثر مسناء وسأل ابن
جني ابن خالويه عن مثل كوكب من وايت مخففا مجموعا جمع السلامة مضافا الى ياء
المتكلم فتخير ايضا فقال ابن جني اوي وشر عنكبوت من بعت بيعوت هذا ظ و
مثل اطمأن ابيعع مصيحي * * * * * * * ومثل

ابو علي ابن خالويه عن مثل سطار من اد ة وهو الشجر فطنه
ابن خالويه مفعالا وغير فقال ابو علي مسناء فاجاب على
اصله اي على ما هو القياس عند ابي علي وهو الحذف في الفرع ما
حذف في الاصل فيا ساواصله مسناء و وذلك لان اصل
سطار سنطار وهو في الاصل سنطير قلبت الياء الفا ثم
حذفت النار لاجتماعها مع الطاء كما في مسطاع على ما
هو القياس عنده وعلى الاكثر هو الوجه الاول مسناء
لانه لا يحذف من الفرع عليه لا ما اقتضاه في نفسه لا بالنظر
الى اصله وسأل ابن جني ابن خالويه عن مثل كوكب من
وايت مخففا مجموعا جمع السلامة مضافا الى ياء المتكلم *
فتخير ايضا فقال ابن جني اوي واصله ووأي فاذا خفف
بنقل حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفها صار ووي واذا اعلته
كلا علال رحى قلت ووي ثم اذا جمع جمع السلامة صار
وودن واذا اضيف الى ياء المتكلم وحذف النون بالاضافة
صار وووي فادغمت الواو في الياء وكسر ما قبلها فصار ووي
ثم قلبت الواو الاولى همزة لاجتماع واوين متحركين في اول
الكلمة كما في اواصل جمع واصلة ومثل عنكبوت من بعت
بيعوت هذا ظاهر على ان يكون وزن عنكبوت فعللوت
وهو المذكور في اكثر الكتب واما ان قلنا وزنه فنعلوت فمثلها
من البيع بنيعوت والاول هو الفصيح لان زيادة النون ثانية
ساكنة قليلة ومثل اطمأن من بعت ابيعع مصيحي العين
بادغام العين الثانية في الثالثة واصله ابيعع كما ان
اصل اطمأن اطمأنن نقل حركة النون الى ما قبله وادغمت

ومثل غدودن من قلت اقوول وقال ابو الحسن اقويل للواوات
ومثل اغدودن اقووول وبيويع مظهرا ومثل مضروب من القوة
مقوي ومثل عصفور قوي ومن الغزو غزوي ومثل عضد من قضيت قضي ومثل
قذعملة قضيبة * * * * * * * كعبت.

وادغمت النون في النون ومثل اغدودن مجهولا من قلت
اقوودل واصله اقووول فادغمت الواو الثانية في الثالثة
وجوبا لان الثانية ساكنة والثالثة متحركة وقال ابو الحسن
اقويل للواوات اي لكراهة الجمع بين الواوات الثلث
فقلبت الاخيرة ياء لضعفها بطرفيها فصار اقوويل فاجتمع
الواو والياء وسبقت الاولى بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت
الياء في الياء ومثل اغدودن مجهولا من قلت وبعت اقوودل وابيويع
مظهرا اي لا يدغم لئلا يلتبس بناء ببناء ولان الواو الثانية
في اقوودل والواو في ابيويع صارت مدة زائدة فلا تدغم
كما لا تدغم في قوول مجهول قاول ومثل مضروب من القوة
مقوي واصله مقوو وقلبت الواو الاخيرة ياء لكراهة اجتماع
الواوات فصار مقووي فاجتمع الواو والياء وسبقت
الاولى بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت وكسرت القاف لاجل الياء فصار مقوي ومثل عصفور من القوة
قوي واصله قووو بأربع واوات الاولى عين والثانية
والرابعة لام مكرر والثالثة زائدة كما في عصفور فقلبت
الواو الاخيرة ياء فاجتمع واو وياء والاولى ساكنة
فقلبت الواو الثالثة ياء وادغمت في الياء وابدلت من ضمها
كسرة ومثل العصفور من الغزو غزوي واصله غزوو وقلبت
الواو الاخيرة ياء لكراهة اجتماع ثلث واوات فصار غزووي
فقلبت الواو الثانية ياء وادغمت في الياء وابدلت من ضمها
كسرة ومثل عضد من قضيت قض واصله قضي ابدلت
الضمة كسرة كما في التجاري ثم اعل اعلال قاض فصار
قض ومثل قذعملة من قضيت قضيبة واصله قضيبيبة *

كمعية في التصغير ومثل قذعملة قضوية ومثل حمصيصة كرحوية ومثل
ملكوت قضوت ومثل جحمرش قضيي ومن حييت حيو ومثل جلبلاب
قضيضاء * ومثل دحرجت

ثلث ياءات الاولى لام الكلمة والثانية والثالثة لام
مكرر فحذفت الياء الاخيرة كمعية في التصغير لمعاوية عند
اجتماع ثلث ياءات ثم ادغم الياء الاولى في الثانية
فصار قضية * ومثل قذعملة من قضيت قضوية واصله
قضيبية باربع ياءات الاولى لام الكلمة والثانية لام
مكرر والثالثة زائدة والرابعة لام مكرر ثم ادغمت
الاولى في الثانية والثالثة في الرابعة فصار قضيية
فكره اجتماع الياءات كما كره في امية فحذفت الياء الاولى
وقلبت الثانية واوا كما فعلوا في اموي فصار قضوية
ومثل حمصيصة وهي بقلة حامضة تجعل من الاقط من
قضيت قضوية فتقلب كرحوية والاصل قضيبية بثلث
ياءات ادغمت الياء في الياء ثم قلبت الياء الاولى واوا
فصار قضوية * ومثل ملكوت من قضيت قضوت واصله
قضيوت قلبت الياء الفا وحذفت الالف لالتقاء
الساكنين فصار قضوت ووزنه فعوت * ومثل جحمرش
من قضيي واصله قضيبي اعلت اعلال قاض فصار قضيي
وانما لم تقلب الثانية الفا مع تحركها وانفتاح ما قبلها لانها
متوسطة للالحاق وانما اعلت الاخيرة وان كانت للالحاق
ايضا لان اعلال الاخر لا يخل بالالحاق في نحو معزى * ومثل
جحمرش من حييت حيو واصله حييي اعلت الاخيرة
اعلال قاض ثم ابدلت الياء التي قبلها واوا كراهة اجتماع
الياءات * ومثل جلبلاب وهو النبت الذي تسميه العامة اللبلاب
من قضيت قضيضاء واصله قضيضاي قلبت الياء همزة

ومثل دحرجت من قراء قرأيت ومثل سبطر قرأى ومثل اطمأننت
من قرأ بأاءات ومضارعه يقرئي كيقرعيع * الخط * [illegible]

همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة * ومثل دحرجت من قراء قرأيت واصله
قرأأت قلبت الهمزة الثانية ياء لاجتماع الهمزتين * * و
ان كان القياس قلبها الفا لانها ساكنة وقبلها
فتحة لكن لما اتصل بها تاء المتكلم وما يكون قبلها الف في
كلامهم وجب قلبها ياء * ومثل سبطر من قراء قرأى
واصله قرأء بهمزتين قلبت الهمزة الثانية ياء كراهة
اجتماع الهمزتين واللام بالقلب اولى والقلب ياء
اولى من القلب واوا ولذلك اذا وقعت الواو رابعة
فصاعدا قلبت ياء كما في اغزيت واستغزيت وانما لم
تدغم مع ان الادغام مغن عن القلب كما في سئال لان
العينين لا يكونان الا بلفظ واحد واما اللامات فقد
يكونان مختلفين نحو درهم وجعفر ومتفقين كجلباب
ومثل اطمأننت من قرأ بأت واصله اقرأأت قلبت
الهمزة الواقعة قبل الهمزة الاخيرة ياء كراهة اجتماع
الهمزات ومضارعه يقرئي كيقرعيع اصله يقرأء
بثلث همزات نقلت كسرة الهمزة الوسطى الى الهمزة
الساكنة قبلها فقلبت ياء ولم يقولوا يقرئي لانه لما
نقل في يطمئن حركة اللام الاولى الى ما قبلها فعلوا بما نحن
فيه مثله لما امكن ولم يدغم لان الهمزة في مثله لم تدغم الا ما
استثني * * الخط * * وهو دال على اللفظ وهما
يختلفان باختلاف الامم كاختلاف اللفظ العربي والفارسي
والخط العربي والتركي واللفظ دال على الوجود الذهني
والخارجي وهما لا يختلفان باعتبار اختلاف الامم فالشئ

تصوير اللفظ بحروف هجائه واسماء الحروف فاذا قصد المسمى بهاتي نوقلت اكتب جيم عين فا را فانما تكتب هذه الصورة جعفر لانه مسماها خطا ولفظا وكذلك قال الخليل لما سألهم كيف تنطقون بالجيم من جعفر فقالوا جيم فقال انما نطقتم بالاسم ولم تنطقوا بالمسؤول عنه والجواب جه لانه المسمى به فان لا تسمى بها اسما آخر كتبت كغيرها نحو ياسين وحاميم وفي المصحف على اصلها نحو يس وحم على الوجهين

باعتبار الوجود هذه المراتب الاربع والمراد هنا بيان احكام الخط العربي فانه ليس بجار على اللفظ لانه قد يثبت في اللفظ ما لم يكن في الخط وبالعكس كابراهيم والرحمن وككتابة الالف في نحو ضربوا والواو في نحو ربوا وقد ينقط بحرف والمكتوب غيره كالزكوة والصلوة وحيلى وزكى فان الملفوظ الف والمكتوب واو وياء ويعرف الخط العربي بانه تصوير اللفظ المقصود تصويره بحروف هجائه والتهجي والهجاء التهجي تعداد الحرف باسمائها يقال تهجيت الحروف هجوا وهجاء وهجيته تهجية وتهجيته كلها بمعنى واحد واسماء الحروف المفردة المركب منها الكلمات اذا قصد الحروف المسمى بها في نولك اكتب جيم عين فا را فانما تكتب هذه الصورة جعفر لانه مسماها خطا لان المفهوم من الجيم المكتوب من جعفر وهو جه ايضا لا الجيم لفظا لان المفهوم من الجيم الملفوظ وهو جه ايضا لا الجيم وكذلك قال الخليل لما سألهم كيف تنطقون بالجيم من جعفر فقالوا جيم فقال انما نطقتم بالاسم لان الجيم اسم ولم تنطقوا بالمسؤول عنه وهو المسمى والجواب لسؤاله جه لانه المسمى به قال الخليل وهو امام هذا الفن قال المسمى هو جه لا الجيم فان سمي بها اي بهذه الاسماء مسمى آخر غير الحروف كما لو سمي رجل بها كتبت هذه الاسماء كغيرها نحو ياسين وحاميم من الاسماء فيقال ياسين وفي المصحف على اصلها منهم من يكتبها على صورة مسماها نحو يس وحم وهو اصل ومنهم من يكتبها كغيرها نحو ياسين وحاميم وهو اصل ايضا ولذلك قال على الوجهين واما اللفظ الذي

والاصل في كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها فمن ثم كتب ره زيدا وقه زيدا بالهاء ونحو مه انت ومجيء مه جئت بالهاء ايضا بخلاف الجار نحو حتام والام وعلام لشدة الاتصال بالحرف ومن ثم كتبت معها بالالفات وكتبت مم وعم بغير نون * *

* قال فان قصدت *

الذي يقصد تصويره ولم يكن من اسماء الحروف ولم يكن له مدلول يصح كتابته كزيد فاذا قيل اكتب زيدا فانما تكتب مسمى الزاء والياء والدال وهي في هذه الصورة زيد وان كان له مدلول يصح كتابته كالشعر فاذا قيل اكتب شعرا فان كان ثمة قرينة دالة على ان المقصود لفظ شعر كتبت هذه الصورة وهو شعر والا فمقتضاه ان تكتب ما ينطلق عليه الشعر والاصل في كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها وهذا اصل معتبر في الكتابة فمن ثمه اي ومن اجل ذلك الاصل كتب نحو ره في الامر من رأى وقه في الامر من وقى ره زيدا وقه زيدا بالحاق الهاء باخرهما في حالة الوصل لانه اذا وقف عليهما وقف بالهاء وكتب نحو مه انت ومجيء مه جئت بالهاء ايضا مما اتصل ما الاستفهامية باسم جار لانه اذا وقف على مه فيهما وقف بالهاء لان ما كان على حرف واحد عند الوقف يلحق به الهاء ليكون الوقف على غير ما ابتدئ به بخلاف الحرف الجار نحو حتام والام وعلام فانه اذا اتصل ما الاستفهامية بحتى والى وعلى ما لا يكتب بالهاء لشدة الاتصال لما الاستفهامية بالحرف الجار فصارت مع ما قبلها كالشيء الواحد فيكون الوقف على غير المبتدإ ولا حاجة الى الحاق الهاء بها ومن ثمه اي ومن اجل ان شدة الاتصال كتبت هذه الحروف معها اي مع ما الاستفهامية بالالفات على ما نرى وقبل الاتصال انما تكتب بصورة الياء وانما تكتب بالالف لان الالف وقعت في وسط الكلمة وكل الف وقعت فيه تكتب بالالف لا غير ومن ثمه كتبت مم في مما وعم في عما عند ادغام النون في الميم بغير نون وهو الميم لشدة الاتصال صار بمنزلة كلمة واحدة وتكتب من ما وعن ما بالنون عند الادغام فان قصدت

فان قصدت ارائي الهاء كتبتها ورجعت الياء غيرها ان شئت ومن ثمه كتب انا زيد بالالف ومنه
لكنا هو الله ربي ومن ثمه كتبت تاء التانيث في نحو رحمة وقمحة هاء وبتمن وقف بالتاء
تاء بخلاف تاء اخت وبنت وباب قائمات وباب قامت هند ومن ثمه
كتب المنون المنصوب بالالف نحو رايت زيدا وغيره بالحذف واذا بالالف على
الاكثر واضربا كذلك * * * * * * وكان

في ما الاستفهامية عند اتصالها بحرف الجر الى الهاء وكتبتها اي
الهاء ورجعت الياء اي صورة الياء في الكلمات الثلث المذكورة
نحو حتى مه والى مه وعلى مه ورجعت غيرها وهو النون في من مه وعن
مه ان شئت هذا القصد نظرا الى ان ما الاستفهامية كلمة متصلة
بهذه الكلمات ومن ثمه اي ومن اجل ان كل كلمة تكتب بصورة لفظها بتقدير
الابتداء بها والوقف عليها كتب انا زيد بالالف في حالة الوصل لان الوقف
عليها كذلك ومنه لكنا هو الله ربي لان اصله لكن انا كما هو مذكور قبل
ومن ثمه كتبت تاء التانيث في نحو رحمة وقمحة وهو الذي هاء لان
الوقف عليها بالهاء وبتمن وقف عليها بالتاء وكتب تاء بخلاف
تاء اخت وبنت فان الوقف عليهما بالتاء ولان التاء فيهما ليست
لمحض التانيث وبخلاف باب قائمات وهو ما يجمع بالالف والتاء
فانه يوقف عليه بالتاء ولان التاء التي في لفظها ليست للتانيث
وانما هي مع الالف علامة لجمع المؤنث وبخلاف باب قامت هند
وهو فعل ملحقة به تاء التانيث فانه لا يوقف عليه بالهاء ومن ثمه
كتب المنون المنصوب بالالف نحو رايت زيدا لان الوقف عليه *
بالالف مبدلة من التنوين وغيره اي غير المنون المنصوب وهو
المنون المرفوع والمجرور بالحذف اي بحذف التنوين من غير
ابداله واوا وياء على الاكثر وكتب اذا بالالف على الاكثر
لان الوقف عليه بالالف على الاكثر وقيل انه لا يبدل من نون اذن
الف لانها من نفس الكلمة فهي كنون من وعن ولدن وهو لا وسلي
للفرق بينها وبين اذا التي هي ظرف وكتب اضربا كذلك اي بالالف
عوضا عن نون التاكيد الخفيفة الملحقة بالامر للواحد المذكر على
الاكثر ومنهم من يكتبه بالنون حملا له على اضربن في امر الجمع المذكر

وكان قياس اضربن بواو والف واضربن بياء وهل تضربن بواو ونون * وهل تضربن بياء ونون ولكنهم
كتبوه على لفظه لعسر تبينه او لعدم تبين قصدها وقد يجرى اضربن مجراه ومن ثمه كتب باب
قاض بغير ياء وباب القاضي بالياء على الافصح فيهما ومن ثمه كتب نحو بزيد ولزيد وكزيد *
متصلا به لانه لا يوقف عليه وكتب نحو منك ومنكم وضربكم متصلا لانه لا يبتدأ به والنظر بعد
بعد ذلك فيما لا صورة له تخصه وفيما خولف بوصل او زيادة او نقص او بدل فالاول المهموز

المذكر وكان قياس اضربن للجمع المذكر ان يكتب اضربوا بواو والف
لانه اذا وقف عليه سقط نون التاكيد وعاد المحذوف فصار اضربوا
وكان قياس اضربن للواحدة المخاطبة ان تكتب بياء لانه اذا
وقف عليه سقط نون التاكيد وعاد المحذوف فصار اضربي
وكان قياس هل تضربن ان تكتب بواو ونون لانه اذا وقف
عليه سقط نون التاكيد وعاد الواو والنون المحذوفان منه
فيقال هل تضربون وكان قياس هل تضربن للواحدة
المخاطبة ان يكتب بياء ونون لانه اذا وقف عليه سقط نون
التاكيد وعاد المحذوف وهو الياء والنون ويقال هل تضربين
ولكنهم كتبوه اي كتبوا كل واحد من هل تضربن وهل تضربن على لفظه
لعسر تبينه اي تبين هذا الاصل وهو ان عند الوقف بحذف نون التاكيد
ويرد ما حذف لاجل النون من الواو والياء والنون او لعدم تبين
قصدها اي قصد نون التاكيد ايضا وقد يجرى اضربن للامر الواحد المذكر
مجراه اي مجرى هل تضربن لان النون فيه نون خفيفة مثلها فالاكثر
ان يكتب بالالف لغوات الامرين المذكورين الان ومن ثمه كتب باب
قاض مما حذف ياؤه لاجل التنوين بغير ياء لان الوقف عليه بغير الياء
وكتب باب القاضي مما كان ياؤه ثابتة فيه لعدم التنوين بالياء فان
الوقف عليه بالياء على الافصح فيهما اي بالبابين ومن ثمه كتب نحو بزيد
ولزيد وكزيد مما دخل على اوله حرف جر موضوع على حرف واحد
متصلا به لانه لا يوقف عليه وكتب نحو منك ومنكم وضربكم متصلا لانه
لا يبتدأ به لان الضمائر المتصلة انما تتصل بما قبلها والنظر بعد ذلك
في شيئين فيما لا صورة له تخصه وفيما خولف فيه الاصل بوصل او زيادة
او نقص وبدل فالاول المهموز وهو ما فيه همزة وهو اول ووسط

واخر الاول الالف مطلقا مثل احد واحد وابل والوسط اما ساكن فبحرف حركة ما قبلها مثل يأكل وتؤمن
ويئس واما متحرك قبله ساكن بحرف حركته مثل يسأل ويلؤم ويبئم ومنهم من يحذفها ان كان
تخفيفها بالنقل او الادغام ومنهم من يحذف المفتوحة فقط والاكثر على حذف المفتوحة بعد الالف نحو ساءل
ومنهم من يحذفها في الجميع واما متحرك وقبله متحرك فتكتب على ما يسهل فلذلك كتب نحو مؤجلا *
بالواو ونحو فئة بالياء وكتب نحو سأل ولؤم ويئس ومن مقرئك ورؤس

ومن ... بالذي كابه جب بالمد ولانهم قد حذفوا احدى
الياءين في المفردة فكرهوا حذف الياء الاخرى التي
هي صورة الهمزة وبخلاف نحو لم تقرئي في الواحدة المخاطبة
من قرئ يقرئ فانه يكتب بياءين للمغايرة المذكورة ونحو
بئس بئسي مقارع قرئا
* جاربردي *

واخر الاول الالف في الكتابة مطلقا سواء كانت مفتوحة او مضمومة
او مكسورة وسواء كانت همزة قطع او همزة وصل وسواء كانت اصلية
او منقلبة او زائدة مثل احد واحد وابر واكرم وانصروا اعلم ذلك
لان الهمزة تشارك الالف في المخرج وهي اخف حروف اللين فابدلت
الفا في الخط للتخفيف لان التخفيف كما هو مطلوب في اللفظ مطلوب
في الخط ايضا وهذه الهمزة لم يمكن تخفيفها لفظا فخفف خطا و
الوسط اما ساكن متحرك ما قبلها فتكتب بحرف حركة ما قبلها مثل يأكل
كتب بالالف لان حركة ما قبلها فتحة ويؤمن كتب بالواو ويئس كتب
بالياء واما متحرك قبله ساكن فتكتب بحرف حركته مثل يسأل فتكتب
بالالف ويلؤم بالواو ويبئم بالياء ومنهم من يحذفها قبل التخفيف
ان كان تخفيفها بالنقل نحو مسلة او الادغام نحو سوء وشيء لان
في النقل حذفا في اللفظ وفي الادغام كالحذف فحذفت في الخط ايضا
ومنهم من يحذف المفتوحة فقط والاكثر على حذف المفتوحة بعد الالف
نحو ساءل ومنهم من يحذفها في الجميع سواء كانت الهمزة مفتوحة
اولا وسواء كانت المفتوحة بعد الالف اولا واما متحرك وقبله متحرك
فتكتب على ما يسهل ويخفف فلذلك كتب نحو مؤجلا بالواو ونحو فئة
بالياء لما عرفت ان تخفيفها كذلك وكتب نحو سأل بالالف ولؤم *
بالواو ويئس ومن مقرئك بالياء ورؤس بالواو واليه اشار
بقوله بحرف حركته لان تخفيفها بان تجعل بين بين المشهور وجاء في نحو
سئل مما كانت الهمزة فيه مكسورة وما قبلها مضموم ويقرئك
القولان وهما ان تكتب بحرف حركتها او بحرف حركة ما قبلها لان في
تخفيفها خلافا في ان تجعل بين بين المشهور والاخر ان كان ما قبله
ساكنا حذف نحو خبء وخبئا وخبؤ وليست الالف في رأيت

ورؤس بحرف حركته وجاء في نحو سئل ويقرئك القولان والاخر ان كان ما قبله ساكنا حذف نحو خبء وخبئا وخبؤ وان كان
متحركا كتب بحرف حركة ما قبله كيف كانت مثل قرأ ويقرئ وردؤ ولم يقرأ ولم يقرئ ولم يردؤ والطرف الذي لا
يوقف عليه لاتصاله غيره كالوسط نحو جزاءك وجزاؤك وجزائك ورداءك ورداؤك وردائك ونحو يقرؤه
ويقرئك الا في نحو مقروءة وبريئة بخلاف الاول المتصل به غيره نحو باحد ولاحد وكاحد بخلاف لئلا
لكثرته او لكراهة صورته وبخلاف لئن لكثرته وكل همزة بعدها حرف مد كصورتها

في رأيت خبأ صورة الهمزة وانما هي الالف التي يوقف عليها عوضا
عن التنوين مثلها في رأيت زيدا وان كان ما قبلها متحركا كتب بحرف
حركة ما قبله كيف كانت الهمزة اي سواء كانت ساكنا او متحركا مفتوحا او
مضموما او مكسورا مثل قرأ ويقرئ وردؤ ولم يقرأ ولم يقرئ ولم
يردؤ وهذا ان كانت الهمزة المتطرفة بحيث يجوز الوقف عليها بقوله
والطرف الذي لا يوقف عليه لاتصال غيره من ضمير متصلا او تاء تأنيث
كالوسط نعم كتبها في الوسط بصورة كتبها هنا كذلك ومن
اسقط اسقط نحو جزاءك وجزاؤك وجزائك مما كان الاول
منه مضموما كتب الهمزة في هذه الصور بالالف والواو والياء ونحو
رداءك ورداؤك وردائك مما كان الاول منه مكسورا ونحو يقرؤه
ويقرئك مما كانت الهمزة فيه مضمومة وما قبلها مفتوح او مكسور
الا في نحو مقروءة وبريئة فانه كتبت الهمزة يحذف فيهما كانه روعي تخفيفها
حيث قالوا مقروة وبرية بخلاف الاول المتصل به غيره فانه لا يكون
كالوسط ولذلك تكتب بالالف كيف كان نحو باحد ولاحد وكاحد
بخلاف لئلا فانها تكتب بالياء والقياس ان تكتب بالالف لكثرته اي
لكثرة استعماله فكان الهمزة فيه متطرفة او لكراهة صورته وبخلاف
لئن لكثرته فانه لو كتب بالالف مع حذف النون كان صورته لا التي
اللامات وكل همزة بعدها حرف مد كصورتها تحذف نحو خطاء في النصب
فانه يكتب بالف واحدة في حال النصب ومستهزءون بواو واحدة
لاستثقال الواوين خطا كاستثقالهما لفظا ومستهزئين بياء
واحدة وقد تكتب الياء في مستهزئين بيائين اذ ليس استثقال
اليائين كاستثقال الواوين وقياس هذا ان يكتب خطاء في النصب
بالفين لان الالف اخف من الياء الا انه كره صورته مرتين

بحذف نحو خطا في النصب ومستهزؤن ومستهزئا وقد تكتب الياء بخلاف قرأ ويقرأن للبس مستهزئين في المثنى
لعدم المثنى وبخلاف رداءى ونحوه في الاكثر لمغايرة الصورة او للفتح الاصلي وبخلاف نحو حنائي في الاكثر
للمغايرة وللتشديد وبخلاف نحو لم تقرئى للمغايرة وللبس واما الوصل فقد وصلوا الحروف
وشبهها بما الحرفية نحو انما الهكم اله وانما تكن اكن وكلما اتيتني اكرمتك بخلاف ان ما عندي
حسن وانما وعدتني وكل ما عندي حسن وكذلك من ما وعن ما في الوجهين وقد

بخلاف قرأ ويقرأن فانه يكتب بالنفين للبس اي للبس قرأ بوجوده وهو قراء للبس بيقرأن بالجمع المؤنث وهو يقرأن وبخلاف مستهزئين في المثنى لعدم * المد لان الياء وما قبلها مفتوح وبخلاف رداءى ونحوه فانه يكتب بيائين في الاكثر لمغايرة الصورة لان الياء الاولى مغايرة للثانية في الصورة او للفتح الاصلي لان اصل ياء المتكلم الفتح فكانه لم يجتمع الهمزة بعدها حرف مد وبخلاف نحو حنائي فانه يكتب بيائين في الاكثر للمغايرة اي لمغايرة صورة الياءين كما ذكرناه والتشديد الذي يذهب بالمد وبخلاف نحو لم تقرئى للواحدة المخاطبة من قرأ فانه يكتب بيائين للمغايرة المذكورة وللبس بتقرى مضارع قرى ولما فرغ من الاول وهو ما لا صورة له تخفيفه شرع في الثاني وهو ما خولف فيه الاصل وهو اربعة اقسام بقوله واما الوصل فقد وصلوا الحروف وشبهها من الاسماء اللازمة البناء بما الحرفية نحو انما الهكم اله وانما تكن اكن وكلما اتيتني اكرمتك فان ما المتصلة بهذه الكلمات حرف لا ما الحرفية لعدم استقلالها كالجزء مما قبلها فوصلت به بخلاف ان ما عندي حسن وانما وعدتني وكل ما عندي حسن فان ما المتصلة بهذه الكلمات اسم والاسم مستقل فلم يكن كالجزء مما قبله ففصلت عنه وكذلك من ما وعن ما في الوجهين اذا وقع بعدهما لفظة ما ان جعلت حرفا وصلت وان جعلت اسما فصلت وقد يكتبان متصلين مطلقا اي سواء كانت حرفا او اسما لوجود الادغام اي ادغام نونهما في ميم ما فكانهما كلمة واحدة ولم يصلوا متى بما الحرفية وان كانت ظرفا لما يلزم من تغيير الياء اي صورة الياء وهي الالف التي في متى لانه لو وصلت لصارت بمنزلة الجزء وصارت الالف كانها في الوسط والالف الواقعة في الوسط انما تكتب بالالف لا بالياء فيقع

يكتبان متصلين مطلقا لوجود الادغام ولم يصلوا متى بما لما يلزم من تغيير الياء ووصلوا ان الناصبة للفعل مع لا في نحو لئلا يعلم بخلاف ان المخففة نحو علمت ان لا تقوم ووصلوا ان الشرطية بما ولا نحو اما تخافن والا تفعلوه
وحذفت النون في الجميع لتأكيد الاتصال ووصلوا نحو يومئذ وحينئذ في مذهب البناء فمن ثم كتبت
الهمزة ياء وكتبوا نحو الرجل على المذهبين متصلا لان الهمزة كالعدم او اختصارا للكثرة
واما الزيادة فانهم زادوا بعد واو الجمع المتطرفة في الفعل الفا نحو كلوا

فيقع الوهم فيها ووصلوا ان الناصبة للفعل مع لا في نحو لئلا يعلم بخلاف ان المخففة نحو علمت ان لا تقوم فانها لم توصل مع لا للفرق بين الناصبة والمخففة ولم يعكس لكثرة الاولى دون الثانية والتكثير بالتخفيف اولى ووصلوا ان الشرطية بما ولا نحو اما تخافن والا تفعلوه وحذفت النون في الجميع اي في جميع ما ذكر انه متصل وانما ذكر ذلك لان مطلق الوصل لا يفيد الا الاتصال ولم يعلم منه الحذف فبين ان الوصل في ذلك كله بحذف النون لتأكيد الاتصال وذلك لان النون حذفت وجوبا لفظا فحذفت خطا ليوافق الخط اللفظ ويؤكد الاتصال ووصلوا نحو يومئذ وحينئذ في مذهب البناء ليوم فمن ثم كتبت بالهمزة اي همزة اذ ياء لانها ح صارت الهمزة كالمتوسط والا فالقياس ان تكتب بالالف لان الهمزة اذا كانت في الاول تكتب صورته بالالف لا غير وقد تكتب بالياء وان لم يجعل يوم مبنيا وكتبوا نحو الرجل مما دخلت عليه لام التعريف على المذهبين متصلا لام التعريف باول ما دخلت عليه اما على مذهب سيبويه فلانه على حرف واحد فيجب اتصاله واما على مذهب الخليل فكان قياسه ان يكتب منفصلة لان ال عنده كهل لكنه وصل بما بعده لان الهمزة كالعدم لسقوطها في الدرج وقوله او اختصارا للكثرة عطف على محل قوله لان الهمزة كالعدم يعني لما كثر في الكلام فاختصر بالوصل واما الزيادة فانهم زادوا بعد واو الجمع المتطرفة في الفعل الفا نحو كلوا واشربوا فرقا بينها وبين واو العطف فيما لم يتصل به لوا وصورة نحو جاد واو ساد وا فجعل الباب كله واحدا وان لم يلتبس كما فيما لم يتصل كالمثال المذكور لان واو العطف لا تكتب متصلة بخلاف يدعو ويغزو فانه لا يلتبس وان قدر الانفصال لان المفرد ليس بدعو ويغزو ومن ثمة اي ومن اجل انهم زادوا بعد واو الجمع المتطرفة الفا

ومن ثم كتب ضربوهم في التأكيد بالالف وفي المفعول بغير الف ومنهم من يكتبها في شاربوا الماء ومنهم من
يحذفها في الجميع وزادوا في مائة الفا فرقا بينها وبين منه والحقوا المثنى بها بخلاف الجمع وزادوا في عمرو
واوا فرقا بينه وبين عمر مع الكثرة ومن ثم لم يزيدوا في النصب وزادوا في اولئك واوا فرقا
بينه وبين اليك واجري اولا عليه في اولى وزادوا واوا فرقا بينه وبين الى واجري اولوا
واما النقص فانهم كتبوا كل مشدد حرفا واحدا نحو شد ومد واذكر *

كتب ضربوهم في التأكيد بان يكون هم تأكيدا لواو وضمير الجمع بالف
لان التأكيد ليس كالجزء مما قبله مع انه ضمير منفصل وكتب
ضربوهم في المفعول بغير الف لان ضمير المفعول المتصل كالجزء مما
قبله ومنهم من يكتبها في شاربوا الماء اي في واو الجمع في الاسم
ومنهم من يحذفها اي الالف في الجميع اي في الفعل والاسم وان
اللبس لندوره ولزواله بالقرينة وزادوا في مائة من العدد
الفا فرقا بينها وبين منه اي من المتصل به هاء ضمير الواحد المذكر ولم
يعكس لانه قد حذفت لام مائة فجبر ذلك بزيادة الالف فاصل
مائة مائي حذفت الياء وعوض عنها الهاء والحقوا المثنى وهو
مائتان بها اي بمائة وان لم يلتبس لان صورة المفرد باقية فيه
نعوملت معاملته بخلاف الجمع نحو مئات فانه لا تزاد فيه الالف لان
صورة المفرد ليست باقية فيه لسقوط تاء المفرد منه وزادوا
في عمرو علما واوا فرقا بينه وبين عمر مع الكثرة ولم يعكس لان
عمرا اخف من عمر والزيادة بالاخف اولى وانما زيدت الواو دون
الالف لئلا يلتبس بالمنصوب ودون الياء لئلا يلتبس بالمضاف
الى ياء المتكلم واما اذا لم يكن علما كعمر واحد عمور الاسنان وهو ما بينها
من اللحم فلا يزاد الواو لان العلم لشهرته في اسمائهم وكثرة
استعماله احيف ان يلتبس بخلاف غيره ومن ثمة اي من اجل ان
الزيادة للمفرق لم يزيدوا في حالة النصب لزيادة الالف بعد
عمرو لان الالف مبدلة عن التنوين وعدم زيادتها في عمر لانه
ليس فيه تنوين وزادوا في اولئك واوا فرقا بينه وبين اليك
اي الداخلة عليه كاف الخطاب ولم يعكس لان الزيادة بالاسم
اولى من الزيادة بالحرف واجري اولا عليه وان لم يلتبس وزادوا

واجري نحو فشت مجراه بخلاف نحو وعدت وبخلاف اجبهه وبخلاف لام التعريف مطلقا نحو اللحم والرجل
لكونهما كلمتين ولكثرة اللبس بخلاف الذي والتي والذين لكونها لا تنفصل ونحو الذين في التثنية بلامين للفرق
وحمل اللتين وكذلك اللاؤن واخواته نحو مم وعم ليس بقياس ونقصوا من بسم الله الرحمن الرحيم الالف
لكثرته بخلاف باسم الله وباسم ربك ونحوه ونقص الالف من اسم الله والرحمن مطلقا ونقصوا من
نحو للرجل وللدار جرا او ابتداء الالف لئلا يلتبس بالنفي بخلاف بالرجل ونحوه

وزادوا في اولى واوا فرقا بينه وبين الى واجري اولوا عليه زائد
في بعض النسخ واما النقص فانهم كتبوا كل مشدد من كلمة حرفا
واحدا نحو شد ومد واذكر واجري نحو فشت مما كان لامه تاء يتصل تاء
ضمير مجراه اي مجرى المشدد من كلمة واحدة لشدة اتصال الفاعل بالفعل
مع كونهما مثلين بخلاف نحو عدت مما كان لامه حرفا قريبا في المخرج مع تاء
الضمير لانه لا يجري مجراه لانهما ليسا بمثلين وبخلاف اجبهه لان المفعول
في الاتصال ليس كالفاعل وبخلاف لام التعريف فانه لا يكتب المدغم
مع ما ادغم فيه حرفا واحدا بل حرفان مطلقا اي سواء كان المدغم
فيه لاما او غيره نحو اللحم والرجل لكونهما كلمتين لان المدغم فيه من كلمة
اخرى ولكثرة اللبس بما دخل عليه همزة الاستفهام نحو اللحم والرجل
وهو كثير في استعمالهم بخلاف الذي والتي والذين جمعا فانه يكتب
المشدد حرفا واحدا لكونها اي لكون اللام الداخلة على هذه الكلمات
لا تنفصل عنها فصارت كالجزء ونحو الذين في التثنية كتب بلامين للفرق
بين الجمع والتثنية والجمع لثقله بالتخفيف اولى وحمل اللتين اي مثنى المذكر
وهو الذين فيكتب بلامين وكذلك اللاؤن واخواته كاللائي واللاتي
واللاء بلامين لان من جملتها اللاء فلو كتب بلام واحدة لالتبس بالاء نحو
مم وعم واصلهما من ما وعن ما واما واصله ان ما والا واصله ان لا
مما كان المدغم من كلمة والمدغم فيه في كلمة اخرى ليس بقياس كتابتها
بحرف واحد ونقصوا من بسم الله الرحمن الرحيم الالف من بسم الله المنضم
مع باقي البسملة لكثرته في السنة الناس بخلاف باسم الله مجردا عن
باقي البسملة وباسم ربك ونحوه لعدم تلك الكثرة وكذلك نقصوا الالف
من اسم الله والرحمن لكثرتهما مطلقا اي سواء كانا واقعا في البسملة ام لا
ونقصوا من نحو للرجل وللدار جرا او ابتداء سواء كان اللام فيه

ونقصوا مع الالف اللام فيما اوله لام نحو اللحم واللبن كراهة اجتماع لامات ونقصوا من نحو
ابنك بار في الاستفهام ومن نحو اصطفى البنات الف الوصل وجاء في نحو الرجل الامران و
ونقصوا من ابن اذا وقع صفة بين علمين الفه مثل هذا زيد بن عمرو وبخلاف زيد ابن
عمرو وبخلاف المثنى ونقصوا الفها مع الاشارة نحو هذا وهذه وهذان وهؤلاء بخلاف
هاتا وهاتي لقلته فان جاءت الكاف ردت نحو هاذاك وهاذانك ونقصوا الالف من

لام الجر ولام الابتداء الالف لئلا يلتبس بالنفي لو لم يحذف الالف
ويقال لا لرجل بخلاف بالرجل ونحوه فانه لا ينقص منه الالف لعدم
اللبس ونقصوا مع الالف اللام اي نقص الالف واللام جميعا اما نقصان
الالف فلما ذكرنا الان واما نقصان اللام فلما ذكره بقوله فيما اوله لام
نحو اللحم واللبن كراهة اجتماع ثلث لامات لو لم يحذف اللام الاولى
للجر او الابتداء والثانية للتعريف والثالثة فاء الكلمة ونقصوا من
نحو ابنك بار في الاستفهام مما كان في اوله همزة وصل مكسورة
داخلة عليها همزة الاستفهام ومن نحو اصطفى البنات الف وصل
كراهة اجتماع الالفين في اول الكلمة وجاء في نحو الرجل مما كان
في اوله همزة وصل مفتوحة دخلت عليه همزة الاستفهام الامران
الحذف لما ذكر الان والاثبات لئلا يلتبس الخبر بالاستخبار فيما كثر
بخلاف اصطفى فانه لم يكثر كثرته ونقصوا من ابن اذا وقع صفة بين
علمين الفه مثل هذا زيد بن عمرو وذلك لكثرة استعماله كذلك
بخلاف زيد ابن عمرو فانه لا ينقص الفه لانه ما وقع صفة وانما وقع
خبرا بين علمين وكذلك اذا وقع صفة ولكن لا يكون بين علمين
وبخلاف المثنى نحو الزيدان ابنان لعمرو لانه لو لم يكثر تلك الكثرة و
نقصوا الفها للتنبيه مع الاشارة نحو هذا وهذه وهذان وهؤلاء لكثرة
الاستعمال بخلاف هاتان وهاتي لقلته ولم يكثر تلك الكثرة لتحذف
منها الف فان جاءت الكاف الى هذا وهذان ردت الالف نحو
هاذاك وهاذانك لاتصال الكاف فانه لما اتصل الكاف به صار
كالجزء منه فكرهوا ان يصلوها لئلا يلزم مزج ثلث كلمات و
نقصوا الالف من ذلك ومن اولئك ومن الثلث ومن
الثلثين ومن لكن ولكن مخففا ومشددا ونقص كثير الواو من داود

كراهة

من ذلك واولئك ومن الثلث ومن الثلثين ومن لكن ولكن ونقص كثير الواو من داود كراهة من ابراهيم
واسمعيل واسحق ونقص بعضهم الالف عن عثمن وسليمن ونعوية واما البدل فانهم كتبوا كل الف رابعة فصاعدا
في اسم او فعل ياء الا فيما قبلها ياء الا في نحو يحيى وريي علمين واما الثالثة فان كانت عن ياء كتبت
ياء والا فبالالف ومنهم من يكتب الباب كله بالالف وعلى كتبه بالياء فان كان منونا فالمختار انه كذلك
وهو قياس المبرد والمازني بالالف وقياس سيبويه المنصوب يكتب بالالف

كراهة اجتماع الواوين والالف من ابراهيم واسمعيل واسحق
ونقص بعضهم الالف عن عثمن وسليمن ونعوية لكثرة الاستعمال
واما البدل فانهم كتبوا كل الف رابعة فصاعدا في اسم او فعل نحو المغزى
ويغزى ياء تنبيها على انها تقلب في التثنية ياء او على انها مما يمال
الا فيما قبلها ياء فانها تكتب بالالف كراهة اجتماع صورتي اليائين
نحو الدنيا الا في نحو يحيى وريي علمين فانه يكتب بالياء فرقا بينهما
علمين وبينهما فعلا او صفة واما الالف الثالثة فان كانت عن ياء
كتبت ياء والا كمن عن ياء فبالالف ومنهم من يكتب الباب
كله اي ما كان الفه ثالثة بالالف سواء كانت عن واو او عن ياء
لانه القياس وعلى تقدير كتبه بالياء فان كان منونا فالمختار
انه كذلك اي يكتب بالياء ايضا وهو قياس المبرد وقياس المازني
ان يكتب بالالف وهو قياس سيبويه المنصوب يكتب بالالف
وما سواه الرفع والجر بياء وتعرف الياء من الواو بالتثنية نحو
فتيان وعصوان فنعلم ان الف فتى من الياء والف عصا من
الواو وبالجمع نحو الفتيات والقنوات وبالمرة نحو رمية و
غزوة وبالنوع نحو رمية وغزوة وبرد الفعل الى نفسك نحو
رميت وغزوت وبالمضارع نحو يرمي ويغزو وبكون الفاء نحو
دعى لانه ليس في كلامهم ما فاؤه ولامه واو الا الواو على وجه
وبكون العين واوا نحو شوى فانه ليس في كلامهم ما عينه و
لامه واوا الا ما شذ نحو القوى والصوى فان جهل الفه من الواو
والياء بان لم يكن فيه شيء مما ذكر فان اميلت فالياء نحو متى
والا فالالف نحو الى وانما كتبوا لدى بالياء لقولهم لديك
بقلب الفه ياء وكلا يكتب على الوجهين اي بالياء و

بالالف وما سواه بيا، وتعرف اليا من الواو بالتثنية نحو فتيان وعصوان وبالجمع نحو الفتيات والقنوات وبالمرة نحو رمية وغزوة وبالنوع نحو رمية وغزوة وبرد الفعل الى نفسك نحو رميت وغزوت وبالمضارع نحو يرمي ويغزو ويكون الفا، واوا نحو وعى ويكون العين واو نحو شوى الا ما شذ نحو القوى والصوى فان جهل فان اميلت فاليا، والا فالالف وانما كتبوا الذي باليا، لقولهم لذيك يقلب وكلا يكتب على الوجهين لاحتمالين واما الحروف فلم يكتب باليا، غير بلى وعلى والى وحتى تمت الشافية لابن الحاجب رحمه الله

والالف لاحتمالين اى لاحتمال ان يكون الف عن الواو وبدليل قبلها تا، فى كلتا ولاحتمال لانها من اليا، بدليل امالتها فان الف الثالثة عن الواو لا تمال لكثرة واما الحروف فلم يكتب منها باليا، غير بلى لامالة الفه وعلى والى لانقلاب الفهما الى اليا، فى عليك واليك وغير حتى فانه يكتب باليا حملا لها على الى تمت الكتاب

م م

اشبو بيك ايكيوز يتمش التى سنه سى صفر الخيرك اوائلنده قره حصارى الحاج على رضا افنديك دستكاهنده بو دفعه طبع وتمثيل اولنمشدر